



جامعة الجزائر -2-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية



أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في تخصص علوم التربية

بعنوان:

**أثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي  
للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط (9 - 12 سنة)**

دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا - بورقة

إشراف الأستاذ:

أ.د/ محمد العربي بدرينة

إعداد الطالب:

نورالدين غندير

الموسم الجامعي : 2017 / 2018

# الإهداء

أهدي ثمرة نجاحي إلى والديا العزيزين أمي وأبي

وإلى روح جدي وجدتي وخالي رحمهم الله

والى من صبرت معي زوجتي

والى ابنائي ضياء الدين ، بهاء الدين ، سراج الدين ، شمس الدين

والى صديقي عبد الكريم معزير

وأحميدة نصير وجرمون علي ودودو بلقاسم وبن عبد الواحد عبد الكريم وكنيوة مولود

نورالدين غندير

# كلمة شكر

أتقدم بالحمد و الشكر أولاً لله عز وجل الذي وفقني في هذا البحث .

و أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ القدير الأستاذ الدكتور محمد العربي بدرينة الذي

لم يبخل عني بأي جهد ووجهني إلى الصواب وتعلمت منه معنى المثابرة والبحث وأعتبره

قدوتي و أتمني أن أسير على دربه و أن يوفقني الله أن أعمل بتوجيهاته حتى بعد مناقشتي

للدكتوراه.

و اشكر كل الأساتذة الكرام الذين أفادوني بتوجيهاتهم.

و أشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث و اخص بالذكر السيدة

عقيلة بن الصغير مديرة المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً بورقلة وكل

الطاقم الإداري والبيداغوجي والتربوي العامل معها من اخصائيين ومربين وعمال.

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا من فئة التخلف العقلي البسيط والتي تتراوح أعمارهم بين (09-12 سنة)، وللتحقق من ذلك قام الباحث بإعداد برنامج مُكوّن من مجموعة أنشطة وألعاب رياضية ترويحية تهدف للترويح عن النفس والمتعة للطفل المشترك في فعاليتها مع زملائه بغية الوصول بهم لتحسين نموهم الاجتماعي والذي يعتبر مظهر من مظاهر النمو لدى الطفل، سعى الباحث لقياسه من خلال اعداده لاستبيان مكون من 60 بند موزعة على 10 أبعاد: احترام الذات، التعاون، التنافس، الصراع، العدوان، التكيف، الولاء للجماعة، الصداقة، القيادة، القيم والمعايير الاجتماعية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وفق تصميم المجموعات المتكافئة مجموعة تجريبية مكونة من 10 أطفال وأخرى ضابطة مكونة من نفس العدد، حيث طبق البرنامج على المجموعة التجريبية مدة شهرين ونصف (10 أسابيع) بمجموع 20 وحدة بواقع وحدتين أسبوعيا، وقد توصل الباحث الى تحسن النمو الاجتماعي لأطفال المجموعة التجريبية بخلاف المجموعة الضابطة وذلك من خلال الفروق الدالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالأنشطة الرياضية الترويحية كوسيلة مهمة لتحسين النمو الاجتماعي لهذه الفئة.

الكلمات الدالة: النشاط الرياضي الترويحي ؛ النمو الاجتماعي؛ المتخلفين عقليا؛ الطفولة المتأخرة.

## Résumé :

Cette étude vise à mettre l'accent sur l'effet de la pratique de l'activité sportive de loisir sur le développement social des enfants qui ont un retard mental léger âgés de 9 à 12 ans.

Pour atteindre cet objectif, on a élaboré un programme fondé sur un ensemble de jeux et d'activité physique de distraction destiné à cet enfant pour se distraire et se divertir avec ses pairs pour améliorer et promouvoir l'aspect social qui constitue un élément primordial dans le développement de l'enfant, on a tenté de le mesurer à travers un questionnaire composé de 60 items, répartis par 10 dimensions : respect de soi, coopération, la compétition, le conflit, l'agressivité, l'adaptation, la loyauté au groupe, l'amitié, la gouvernance, les valeurs et normes sociales.

On a appliqué la méthode expérimentale type groupe apparié, où le groupe expérimental est composé de 10 enfants et le groupe témoin qui est composé aussi du même nombre, où l'application du programme a duré deux mois et demi (10 semaines), avec 20 unités en moyenne de deux unités par semaine.

Les résultats de cette étude montrent une amélioration dans le développement de l'aspect social des enfants du groupe expérimental contrairement aux enfants du groupe témoin.

Le chercheur insiste sur l'importance des jeux et des activités physiques de distraction sur le développement social chez l'enfant ayant un handicap mental léger

**Les mots clé : activités physiques de distraction – le développement social - retard mental**

## فهرس المحتويات

ص	المحتويات
أ	الاهداء.....
ب	كلمة شكر.....
ج	ملخص الدراسة.....
د	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.....
هـ	فهرس المحتويات.....
ك	فهرس الجداول.....
ل	فهرس الأشكال.....
01	مقدمة.....
	<b>الفصل التمهيدي للدراسة</b>
06	1- الإشكالية.....
08	2- الفرضيات.....
08	3- أسباب اختيار الموضوع.....
09	4- أهداف البحث.....
10	5- شرح المفاهيم و المصطلحات.....
14	6- صعوبات البحث.....
15	7- الدراسات السابقة.....
15	7-1- عرض الدراسات السابقة.....
32	7-2- التعقيب عن الدراسات السابقة.....
	<b>الجانب النظري</b>
	<b>الفصل الأول : التخلف العقلي</b>
39	تمهيد.....
40	1 - مفهوم التخلف العقلي.....
41	2 - تعريف التخلف العقلي.....

42	1-2- التعريف الطبي .....
43	2-2- التعريف السيكميومي تري .....
45	2 - 3 - التعريف الاجتماعي .....
47	2 - 4 - تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي .....
47	2 - 5 - تعريف منظمة الصحة العالمية للتخلف العقلي .....
48	2 - 6 - تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (AAMR) .....
49	3 - تصنيف التخلف العقلي .....
50	3 - 1 - التصنيف على أساس الأسباب .....
50	3 - 2 - التصنيف الاجتماعي .....
51	3 - 3 - التصنيف الطبي الإكلينيكي .....
57	3 - 4 - تصنيف حسب معدلات الذكاء .....
58	3-5- التصنيف على حسب متغير البعد التربوي (القابلية للتعلم) .....
59	3-6- تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (التصنيف النفسي الاجتماعي) ..
60	3-7- تصنيف منظمة الصحة العالمية .....
60	3-8- تصنيف الجمعية الأمريكية للطب النفسي .....
61	4- أسباب التخلف العقلي .....
61	4-1- العوامل المسببة للتخلف العقلي في مرحلة ما قبل الولادة .....
64	4-2- العوامل المسببة للتخلف العقلي أثناء الولادة .....
65	4-3- العوامل المسببة للتخلف العقلي ما بعد الولادة .....
66	5- خصائص المتخلفين عقليا .....
66	5-1- الخصائص الجسمية و الحركية و الحسية .....
67	5-2- الخصائص العقلية .....
68	5-3- الخصائص الأكاديمية و الدراسية .....
69	5-4- الخصائص الانفعالية .....
70	5-5- الخصائص الاجتماعية و المهنية .....
70	6- حاجات الطفل المتخلف عقليا .....

70	6-1-الاتصال .....
71	6-2-التقبل .....
71	6-3-حرية النمو و الارتقاء .....
71	7- الفرق بين التخلف العقلي و المرض العقلي .....
72	8- مفهوم السلوك التكيفي .....
73	خلاصة .....
<b>الفصل الثاني : النمو الاجتماعي</b>	
75	تمهيد .....
75	1 - تعريف النمو .....
76	2 - مظاهر النمو .....
76	2-1- النمو التكويني .....
76	2-2 - النمو الوظيفي .....
76	3 - مطالب النمو .....
77	4- أهمية دراسة النمو .....
78	4-1- الأهمية التربوية .....
78	4-2- الأهمية العلاجية .....
78	4-3 - الأهمية العلمية .....
78	5- مراحل النمو .....
79	6 - خصائص ومظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة .....
80	6-1- النمو الجسمي .....
80	6-2- النمو الحسي .....
80	6-3 - النمو العقلي .....
81	6-4- النمو اللغوي .....
81	6-5 - النمو الجنسي .....
81	6-6- النمو الديني .....
82	6-7 - النمو الأخلاقي .....

82	6- 8 - النمو الحركي .....
82	6 - 9 - النمو الاجتماعي .....
82	6 - 9 - 1- تعريف النمو الاجتماعي .....
83	6 - 9 - 2 - مظاهر النمو الاجتماعي .....
87	6 - 9 - 3- مطالب النمو الاجتماعي .....
88	6 - 9 - 4 - العوامل المؤثرة على النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة .
88	6 - 9 - 4 - 1- الصحة والمرض .....
88	6 - 9 - 4 - 2- الأسرة .....
90	6 - 9 - 4 - 3- المدرسة .....
91	6 - 9 - 5- خصائص النمو الاجتماعي للمتخلفين عقليا .....
94	7- تعريف التكيف الاجتماعي .....
94	8- تعريف التفاعل الاجتماعي .....
95	خلاصة .....
<b>الفصل الثالث: النشاط الرياضي الترويحي</b>	
97	تمهيد .....
98	1- مفهوم الترويح .....
99	2- أهمية الترويح .....
99	2-1- الأهمية البيولوجية .....
100	2-2- الأهمية الاجتماعية .....
100	2-3- الأهمية النفسية .....
101	2-4- الأهمية الاقتصادية .....
102	2-5- الأهمية التربوية .....
102	2-6- الأهمية العلاجية .....
102	3- أنواع الترويح .....
103	3-1- الترويح الثقافي .....
104	3-2- الترويح الفني .....

104	..... 3-3- الترويح الإجتماعي
105	..... 4-3- الترويح الخلوي
105	..... 5-3- الترويح العلاجي
106	..... 6-3- الترويح التجاري
106	..... 7-3- الترويح الرياضي
106	..... 1-7-3- أصناف وتقسيمات الترويح الرياضي
106	..... 1-1-7-3- الألعاب والمسابقات ذات التنظيم البسيط
107	..... 2-1-7-3- الألعاب أو الرياضات الفردية
107	..... 3-1-7-3- الألعاب أو الرياضات الزوجية
107	..... 4-1-7-3- الألعاب أو الرياضات الفرق
107	..... 2-7-3- أهداف الترويح الرياضي
108	..... 1-2-7-3- الأهداف الصحية
108	..... 2-2-7-3- الأهداف البدنية
108	..... 3-2-7-3- الأهداف المهارية
109	..... 4-2-7-3- الأهداف التربوية
109	..... 5-2-7-3- الأهداف النفسية
110	..... 6-2-7-3- الأهداف الاجتماعية
110	..... 7-2-7-3- الأهداف الثقافية
111	..... 8-2-7-3- الأهداف الاقتصادية
111	..... 3-7-3- مفهوم التربية الرياضية الترويحية
112	..... 4-7-3- أغراض التربية الرياضية الترويحية للأطفال المتخلفين عقليا
112	..... 1-4-7-3- غرض النمو البدني
112	..... 2-4-7-3- غرض النمو الحسي الحركي
112	..... 3-4-7-3- غرض النمو العقلي
113	..... 4-4-7-3- غرض النمو الاجتماعي
114	..... خلاصة

<b>الجانب الميداني</b>	
<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
117	1- المنهج العلمي المتبع .....
120	2 - مجتمع وعينة الدراسة .....
120	1-2- مجتمع البحث .....
120	2-2- عينة البحث وكيفية اختيارها .....
120	2-2-2- عينة الدراسة الاستطلاعية.....
121	2-2-2- عينة الدراسة الأساسية .....
122	2-2-3- تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة .....
128	3- أدوات البحث .....
128	3-1- أدوات ضبط العينة .....
129	3-2- أدوات القياس السيكومترية .....
129	3-2-3- استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا.....
145	3-2-2- برنامج النشاط الرياضي الترويحي المقترح .....
156	4- مجالات الدراسة .....
157	5- الطرق الإحصائية المستعملة .....
<b>الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج</b>	
160	1- عرض وتحليل نتائج الدراسة .....
160	1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى .....
162	1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية .....
166	1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة .....
169	1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة .....
174	2-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة .....
174	2-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى .....
174	2-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية .....
177	2-3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة .....
178	2-4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة .....

180	3- الاستنتاج العام .....
181	الاقتراحات و التوصيات .....
182	الخاتمة .....
	المراجع .....
	الملاحق .....

### قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	ص
01	التصميم التجريبي المعتمد في البحث الحالي.	119
02	حجم العينة ونسبتها للمجتمع الأصلي	122
03	توزع أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة حسب عامل الجنس والعمر العقلي والأقدمية بالمركز	123
04	التوزيع الاعتدالي لبيانات المجموعتين وفق عامل العمر الزمني	123
05	تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وفق العمر الزمني	124
06	التوزيع الاعتدالي لبيانات المجموعتين وفق عامل درجة الذكاء	125
07	تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وفق درجة الذكاء	125
08	الاعتدالي لبيانات المجموعتين وفق عامل الوزن	126
09	تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وفق الوزن	126
10	التوزيع الاعتدالي لبيانات المجموعتين وفق عامل الطول	127
11	تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وفق الطول	127
12	العبارات التي حذفت وعدلت باستبيان النمو الاجتماعي	136
13	قيمة "ت" ودلالاتها للفروق بين متوسطات الإرباعي الأعلى والأدنى	140
14	قيم الصدق الذاتي للبعد العام والابعاد الفرعية لاستبيان النمو الاجتماعي	141
15	معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاستبيان النمو الاجتماعي	142
16	معاملات ثبات استبيان النمو الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية	143
17	التوزيع الزمني لأجزاء الوحدات التعليمية للبرنامج الرياضي الترويحي	149

152	النسب المؤوية لمعايير صدق البرنامج	18
152	النسب المؤوية لمعايير الصدق العام لوحدات البرنامج	19
153	النسب المؤوية لاتفاق المحكمين حول كل وحدة	20
160	دلالة الفروق وفق اختبار ت بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على استبيان النمو الاجتماعي	21
163	دلالة الفروق وفق اختبار ت بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على استبيان النمو الاجتماعي	22
167	دلالة الفروق وفق اختبار ت بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي على استبيان النمو الاجتماعي	23
169	دلالة الفروق وفق اختبار ت بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على استبيان النمو الاجتماعي	24
173	نتائج اختبار $(n^2)$ ومقدار حجم الأثر لبرنامج النشاط الرياضي الترويحي في تحسين النمو الاجتماعي للمجموعة التجريبية.	25
173	تفسير قيمة ايتا $(n^2)$	26

### قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	ص
01	منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية	44
02	توارث صفة مرتبطة بالجنس مثل مرض النزف الوراثي (الهيموفيليا)	62
03	التمثيل البياني لمتوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً	162
04	التمثيل البياني لمتوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً	166
05	التمثيل البياني لمتوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً	168
06	التمثيل البياني لمتوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً	172

## مقدمة:

التخلف العقلي ظاهرة قديمة قدم البشر أنفسهم، فالملاحظ أن الناس يتوزعون في صفاتهم وقدراتهم توزعا طبيعيا بين طرف تزداد لديه الصفة أو القدرة زيادة كبيرة، وطرف آخر تنقص لديه الصفة أو القدرة نقصانا كبيرا -وفيما بين الطرفين يتوزع الناس توزيعا اعتداليا NORMAL DISTRIBUTION . (الشناوي، 1997، صفحة 17)

وقد سادت في العصور القديمة فكرة البقاء للأصلح، كما سيطرت الاعتقادات الخاطئة عن المعاقين مما أدى إلى التخلص من أصحاب العاهات وتركهم دون عناية، وقد كان الناس في قديم الزمان يعتقدون أن الأطفال المعاقين يجلبون الشر إذا سمح لهم بالبقاء، لذلك كان يفضل قتلهم بمجرد ولادتهم. (حلمي و فرحات، 1998، صفحة 22)

وقد ظلت تلك الأفكار الخاطئة سائدة في تلك المجتمعات حتى جاءت الأديان السماوية لتحث الأفراد والمجتمع على العطف والحب والمساعدة، وتطور الاهتمام إلى أن وصل إلى ما هو عليه اليوم.

يُعد التخلف العقلي من أشد مشكلات الطفولة خطورة، نظراً لما يتركه من آثار نفسية عميقة على الأطفال المتخلفين عقلياً وأسرهم والمحيطين بهم ، كما أنه يُعد مشكلة متعددة الجوانب والأبعاد التي تتداخل فيما بينها تداخلاً معقداً ، ويصعب الفصل بينها ، وتتراوح بين أبعاد وجوانب طبية ، وصحية ، واجتماعية ، ونفسية ، وتأهيلية ، ومهنية ، الأمر الذي يجعل من هذه المشكلة نموذجاً مميزاً في التكوين ، وفريداً في آثاره ونتائجه ، ولهذا فإن مشكلة التخلف العقلي بأبعادها المتنوعة هي مشكلة تمثل اختباراً صعباً للمجتمع في اتجاهاته الإنسانية والعلمية الأكاديمية والتطبيقية ، وفي مدى حرصه على توفير الحياة العادية السعيدة لجميع أفرادها في حدود إمكاناتهم المختلفة (صادق ف.، 1982، صفحة 5-3)

ولأن التخلف العقلي مشكلة اجتماعية خطيرة، نظراً لما يتركه من نتائج وآثار اجتماعية، فقد ذهب كثير من الباحثين إلى تعريفه من وجهة اجتماعية، وتظهر تلك الآثار

الاجتماعية للتخلف العقلي في القصور الاجتماعي الذي يعاني منه الأطفال المتخلفون عقلياً، ويتجلى هذا القصور في عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، نظراً لضعف مستوى مهاراتهم الاجتماعية، مما يؤدي بهم إلى الانسحاب، والانعزال عن الآخرين. (الخطيب، 1992، صفحة 200)

ويشير (سيد سليمان، 2001، صفحة 128) إلى أن الطفل المتخلف عقلياً يجد صعوبة كبيرة في تكيفه للمواقف الاجتماعية، فهو مضطرب في تفاعله الاجتماعي؛ ويرجع ذلك إلى نقص اهتماماته بالعالم من حوله، وانسحابه، وانطوائه، وعدوانيته، وعدم تقديره للمسئولية، وعدم تقبله للواقع من حوله، كما يضيف (مرسي ك.، 1999، صفحة 292) أن الأطفال المتخلفين عقلياً يتصفون بالسلبية، والقلق، والاندفاعية، والانسحابية، وسرعة الاستهواء، والتأخر في النمو والنضج الاجتماعي والانفعالي، وعدم المثابرة، والجمود، وعدم الواقعية في فهم الذات، ولمواجهة ذلك لا بد من إشباع حاجات المتخلفين عقلياً للتقبل الاجتماعي، والإنجاز، والشعور بالكفاءة، ولا بد من إبعادهم عن خبرات الفشل والإحباط.

تسمح دائرة الاهتمام بالمتخلفين عقلياً يوماً بعد يوم، وتزداد الدراسات المتعلقة بهم وبمطالبهم وبرامجهم وخدماتهم في العالم عامة انطلاقاً من أنهم جزء من الثروة البشرية والتي يمكن استثمارها وتوجيهها لتكون رافداً قوياً في المجتمع ولتكون الصحة النفسية والروح المعنوية للمجتمع ككل في أعلى درجاتها وأبهى صورها.

يعد النشاط البدني من التراويح البدنية الأكثر انتشاراً في أوساط الأطفال خاصة في المؤسسات والمدارس التربوية، ومما يساعد على ذلك أن النشاط الرياضي يعد عاملاً من عوامل الراحة الإيجابية النشطة التي تشكل مجالاً هاماً من وقت الفراغ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للنمو البدني والنفسي والاجتماعي للطفل، وتمنح له الفرح والسرور وتخلصه من التعب والكره، وتجعله قادراً على العمل والعطاء.

وإذا كان النشاط البدني الترويحي، يشكل محورا جوهريا من حياة الأطفال العاديين، فإنه أجدر بذلك أن يكون مجالاً هاماً في تربية ورعاية الأطفال المتخلفين عقلياً، إذ نجد جميع العمليات التربوية والأساليب المستخدمة في تربية هذه الفئة تقوم أساساً على اللعب والنشاط والحركة لأجل إعداده كي يحتل مكانه في العالم بنموه الاجتماعي كفرد محترم في حدود قدراته الشخصية، وإتاحة الفرصة له لكي ينمي قدراته البدنية والعقلية والاجتماعية ومواجهة مطالب حياته البيئية والمادية والمعنوية.

وعلى الرغم من أن البعض قد اعتاد أن يقيس نجاح البرامج المعدة للأشخاص المتخلفين عقلياً باستخدام محكات مثل التحصيل الدراسي إلا أنه في الواقع فإنه من الأكثر أهمية أن نوجه القياس إلى الجدارة الاجتماعية (المهارة الاجتماعية) والنمو الاجتماعي والقدرة على التكيف مع البيئة وكذلك إمكانيات الاستقلال المعيشي.

وانطلاقاً من أن النشاط البدني الترويحي له فائدة على تقوية العضلات والنمو الجسمي والحركي وزيادة التوافق العصبي الحركي وإيماننا بما بأن له أثر إيجابي على النمو الاجتماعي للطفل وخاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة التي يعد النمو الاجتماعي كأهم مظهر من مظاهر النمو فيها لدى الأطفال، قمنا بهذا البحث والذي يبحث في أثر ممارسة النشاط البدني الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً تخلف عقلي بسيط (9-12 سنة)، ولأن الأطفال ذو التخلف العقلي البسيط هم أقرب فئة من العاديين وهم أسهل فئة في التعامل ويمكن توقع نتائج العمل معهم .

وقمنا بتقسيم بحثنا إلى ثلاثة (3) جوانب رئيسية وهي:

**الفصل التمهيدي:** واحتوى على الإشكالية والفرضيات وأسباب اختيار الموضوع وأهداف البحث وشرح المفاهيم والمصطلحات وصعوبات البحث والدراسات السابقة.

**الجانب النظري:**

- **الفصل الأول:** ويتناول التخلف العقلي وكل ما يحيط به

- الفصل الثاني: ويتناول النمو الاجتماعي للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة
- الفصل الثالث: ويتناول النشاط الرياضي الترويحي

الجانب الميداني : ويتكون من فصلين :

- الفصل الرابع: ويتناول الإجراءات المنهجية البحث
- الفصل الخامس: واحتوى على عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج المحصل عليها والاستنتاج والاقتراحات والتوصيات والخاتمة.

# الفصل التمهيدي

## 1-الإشكالية:

حاول المختصون في علم النفس وعلوم التربية والاجتماع والطب والرياضة إيجاد أفضل السبل لرعاية الأطفال المتخلفين عقليا، ما استدعى توسعا كبيرا في الخدمات المقدمة لهم من الناحية البدنية والاجتماعية والتربوية والتي تفي باحتياجاتهم حيث أجمع هؤلاء أن الأطفال المتخلفين عقليا لديهم رغبات وميول كبيرة لممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية وعلى المربي أن يستغل هذه الحاجة في تدريبهم وتعليمهم الكثير من المهارات باستعمال تمرينات وألعاب في تربية وتنمية كل المجالات وخاصة المجال الاجتماعي لاكتساب قيم اجتماعية وخلقية تساهم في تكيف ونمو الطفل واندماجه مع الوسط الذي يعيش فيه.

وعندما نبحت في الخصائص الاجتماعية للأشخاص المتخلفين عقليا فإننا في الواقع نبحت عن إجابات لمجموعة من التساؤلات المتصلة بالسلوك الخاص بهؤلاء الأشخاص في صلته بالمجتمع والعلاقات الاجتماعية أو بمعنى آخر فنحن نبحت عن المهارات النمائية الاجتماعية وعن السلوك التكيفي وعن التوافق الاجتماعي والعلاقات والاتجاهات الاجتماعية وغيرها كثير.

ومن المسلمات التربوية أن لكل طفل الحق في الترويح، ولا فرق في ذلك بين الطفل السوي وغير السوي، بل أن معظم الدراسات التي تناولت الرياضة والترويح كانت تنادي بأهميتها للأطفال ذوي العاهات بصفة عامة والمتخلفين عقليا بصفة خاصة، حيث أن النشاطات الرياضية والترويح بالنسبة للمتخلفين عقليا تعتبر جزء من حياتهم، وفضاء واسعا للتخلص من همومهم ومشاكلهم، لذلك يجب الاهتمام بهذه الجوانب بهدف تحسين حالتهم البدنية والاجتماعية والنفسية. (خطاب و زكي، 1965، صفحة 117- 116)

حيث تساعد أنشطة اللعب الجماعية في بناء المبادئ الأخلاقية للطفل، واحترام القواعد والقوانين والالتزام بالقيم والعادات الخاصة بالمجتمع، إن اللعب الجماعي يحرر الطفل من التمرکز حول الذات، ويدربه على الانتقال من الاهتمام بالأهداف الفردية إلى الاهتمام بالأهداف الجماعية، فيدرك الطفل قيمة العمل الجماعي وطرق حل ما يقابله من مشكلات ضمن الإطار الجماعي، مما يتيح للطفل فرص المرونة في التفاعل، واقامة علاقات مع الأقران، والتفاعل مع الجماعة، والتفاهم مع الآخرين في مختلف المواقف، والاستماع لهم

واحترام آرائهم، ويخلق المواقف التي تعكس الصفات الحميدة ومنها النظام، العدل، الصدق، الأمانة، وضبط النفس، الصبر، وبذلك يتمتع الطفل بمشاركة الآخرين في اللعب، ويحترم تبادل الأدوار (عزب، 2011)

حيث أكدت كذلك الكثير من الدراسات الاكاديمية على أهمية وفائدة النشاط الرياضي الترويحي على الكثير من النواحي النفسية والاجتماعية للأطفال المعاقين وخاصة المعاقين عقليا مثل دراسة (الشيخ صافي، 2013) التي بينت أثر برنامج ترويحي رياضي مقترح على بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا من خلال بناء برنامج للنشاط الرياضي الترويحي حيث أثر على مهارة الاتصال ومهارة حل المشكلات بعد تطبيقه على مجموعة الدراسة وهي المجموعة التجريبية التي سجلت فروق دالة احصائيا على المجموعة الضابطة.

وكذلك دراسة (فهد الصائغ، 2012) التي أكدت على دور برنامج ألعاب رياضية وفنية في خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين في السلوك العدوانى وأبعاده وذلك في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية الممارسة للبرنامج. وكذا دراسة (بشير حسام، 2011) والتي أثبتت كفاءة وفعالية النشاط الرياضي الترويحي في الارتفاع بمستويات نمو الأطفال المعاقين حركيا من الناحية النفسية والانخراط في علاقات وتفاعلات مثمرة مع اقرانهم العاديين وبالتالي إدماجه اجتماعيا داخل المجتمع وتحقيق الصحة النفسية.

وكذلك أكدت دراسة (تمار محمد، 2011) على تأثير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على تقدير الذات لدى الاطفال المعاقين بصريا حيث توصل إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية ومستوى تقدير المعاق بصريا لذاته، فالممارسين لهم مستوى مرتفع مقارنة بغير الممارسين.

وأكدت دراسة (بن بوزة هشام، 2009) على أثر النشاط الرياضي الترويحي على الجانب الاجتماعي العاطفي لدى صغار الصم البكم حيث توصل الى أن هؤلاء الأطفال يفضلون النشاط الرياضي الترويحي بدرجة كبيرة وخاصة الألعاب الرياضية الجماعية

أكثر من الفردية وحقق الممارسين فروقا دالة احصائيا على غير الممارسين في السلوك التكيفي.

وتأتي هذه الدراسة كامتداد لدراسة الباحث في مرحلة الماجستير (غندير نورالدين، 2004) حيث سعى الباحث لمعرفة أثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط (09-12 سنة) من خلال النتائج المحققة على المقياسين المعتمدين بالدراسة وهما مقياس السلوك التكيفي الذي أعدته الجمعية الامريكية للتخلف العقلي ترجمة فاروق صادق، ومقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل والذي أعده الدكتور عادل عبد الله محمد، والتي خلص بها لتسجيل فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة بالمقياس البعدي على مقياسي الدراسة ولصالح المجموعة التجريبية، وأدخل الباحث إضافة عملية بمرحلة الدكتوراه بإعداده برنامج نشاط رياضي ترويحي مكون من مجموعة من الوحدات وفقا لأهداف إجرائية تتعلق بـ 10 مهارات تدل على أبعاد فرعية للنمو الاجتماعي الذي سيسعى لقياسه بهاته المرحلة من خلال اعداده لأداة متمثلة في استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا.

ومن خلال الخلفية النظرية لدراستنا إضافة الى زيارتنا لبعض المراكز النفسية التربوية المكلفة بتربية ورعاية الأطفال المتخلفين عقليا واطلاعنا على البرامج المقدمة لهم، واصطدامنا بأن معظم هذه المراكز لا يوجد ضمن برامجها النشاط الرياضي الترويحي يمكننا حصر التساؤل العام لإشكالية دراستنا وهو:

\* هل لممارسة النشاط البدني الترويحي أثر على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تختلف عقلي بسيط (9-12 سنة)؟

تنبثق عنه تساؤلات فرعية هي:

1-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات المسجلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على استبيان النمو الاجتماعي؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات المسجلة للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على استبيان النمو الاجتماعي؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات المسجلة للمجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي على استبيان النمو الاجتماعي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات المسجلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على استبيان النمو الاجتماعي؟

## 2- الفرضيات:

### الفرضية العامة:

لممارسة النشاط البدني الترويحي أثر على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط (9-12 سنة).

### الفرضيات الجزئية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات المسجلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على استبيان النمو الاجتماعي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات المسجلة للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على استبيان النمو الاجتماعي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات المسجلة للمجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي على استبيان النمو الاجتماعي.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات المسجلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على استبيان النمو الاجتماعي.

## 3- أسباب اختيار الموضوع:

- وهو الاهتمام الخاص من قبل هذا اليوم الذي يوليه الباحث لهذه الفئة الخاصة وهي فئة الأطفال المعاقين عقليا ومحاولة مساعدتهم على التقدم في الحياة للأحسن.

- رؤية العديد من المراكز البيداغوجية الخاصة بالأطفال المتخلفين عقليا وعدم اهتمامهاته الأخيرة بفئة الأطفال المتخلفين عقليا تخلف بسيط ويقربونهم أو يقرنهم بالأسوياء، وأردنا إبراز أهم الخصائص المميزة لهذه الفئة (تخلف بسيط) والحث على ضرورة الاهتمام بهم مع تسطير وتكييف برامج تتماشى ومستواهم العقلي والبدني.

- إهمال العديد من هذه المراكز للنشاط البدني عموما وعدم تخصيص له وقت خاص ومربي خاص، ولتبيين أهمية الرياضة عموما وبالخصوص النشاط البدني الترويحي

الذي هو أنسب نشاط لهذه الفئة لما يمتاز به من عدم اهتمامه بالتنافس والنتيجة ربح أو خسارة وغايته هو الترويح والتنفيس عن النفس.

- إبراز أنه ليس بالضروري الاهتمام بالنمو العقلي فقط لهؤلاء الأطفال وإنما هناك النمو الاجتماعي الذي لا يقل أهمية عن باقي نواحي النمو الأخرى، الذي من خلاله يستطيع الطفل مسايرة والاندماج والتكيف والتفاعل السليم مع أفراد مجتمعه، وأنه ربما هؤلاء الأطفال لا يتقدمون من الناحية العقلية ولكن قد يتقدمون من الناحية الاجتماعية إذا وجدوا العناية والاهتمام اللازمين.

- محاولة لفت انتباه المجتمع لضرورة احترام هذه الفئة وعدم الإساءة لهم ويجب احترامهم على أساس أنهم أناس مثلنا لهم أحاسيس ومشاعر وأن الله لم يخلقهم عبثاً، وأن معاملتهم بالحسنى تساعدهم وتحسن مستواهم وتجعلهم يتقدمون وينمون اجتماعياً بأسس سليمة.

#### 4-أهداف البحث:

1- تبين أثر ممارسة النشاط البدني الترويحي على نمو الطفل المتخلف عقلياً عامة ونموه الاجتماعي خاصة.

2- الكشف على مدى تأثير النشاط الرياضي الترويحي في المساعدة على تكيف المتخلف عقلياً داخل محيطه الاجتماعي.

3 - الكشف على مدى أهمية التعويض بالممارسة الرياضية لفئة المتخلفين عقلياً لتقبل إعاقتهم واندماجهم اجتماعياً (تخلف عقلي بسيط).

4 - التعرف بأهمية النشاط البدني الترويحي ودوره في تعزيز مطالب النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة، انطلاقاً من ميول الطفل وخصائص نموه.

5- لفت انتباه المسؤولين وواضعي البرامج بالهيئات المعنية والمختصة إلى ضرورة إعادة النظر في تخطيط البرامج التعليمية والتدريبية والتربوية وفق مطالب نمو الأطفال المتخلفين عقلياً حسب درجة تخلفهم.

6-التأكيد على ضرورة إدخال النشاط البدني الترويحي ضمن النشاطات المبرمجة لتعليم ورعاية الأطفال المتخلفين عقلياً داخل المراكز البيداغوجية المخصصة لهم وهذا عن طريق المختصين في هذا المجال.

## 5-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

لقد وردت في بحثنا هذا مصطلحات عديدة تفرض على الباحث أن يوضحها كي يستطيع القارئ أن يتصفح ويستوعب ما جاء فيه دون عناء أو غموض أهمها:

### 5-1-التروييح الرياضي:

#### التعريف الاصطلاحي:

يعتبر التروييح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج التروييح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية. (عطيات، أوقات الفراغ والتروييح، 1990، الصفحات 74-75)

إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعقلي والعصبي. (ابراهيم ر.، 1998، صفحة 9)

ويمكن تقسيم التروييح الرياضي كما يلي:

- الألعاب الصغيرة الترويحية
- الألعاب الرياضية الكبيرة
- الرياضات المائية
- التمرينات وحركات الرشاقة والتعبير الحركي.
- ألعاب القوى (الرمي والوثب والجري).
- رياضات الخلاء.

#### التعريف الاجرائي:

هو مجموعة من الأنشطة والألعاب الرياضية التي يمارسها الأطفال المتخلفين عقليا من عينة البحث، تحت إشراف الباحث خلال فترة زمنية محددة بهدف تحسين النمو الاجتماعي لهم وفق مجالاته العشرة.

وهي تلك الألعاب الرياضية الصغيرة وألعاب الكرة سواء فردية أو زوجية أو بالفرق والتي معظمها تلعب وتمارس بالكرة وتلعب في فرق أو جماعات من الاطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط وغير المقيدة بالقوانين الصارمة للعبة والمنتاسبة وقدراتهم والتي تلعب بأطراف الجسم المناسبة في ساحة اللعب أو ملعب المركز بإشراف مختص في النشاط الرياضي الترويحي لتحقيق المتعة والراحة النفسية والتواصل بين الاطفال للوصول الى نمو اجتماعي سليم.

## 5-2- النمو الاجتماعي:

### التعريف الاصطلاحي:

عرفته د. عواطف أبو العلا: " يقصد بالنمو الاجتماعي اكتساب الطفل لأنواع السلوك التي تساعده على التفاعل مع الجماعة، و النمو الاجتماعي كأى نمو آخر يتبع نسقا معيناً يكاد يمر به جميع الأطفال مع أحد الفروق الفردية في الاعتبار حيث يلاحظ مثلاً أن الأذكى يسبقون غيرهم في النمو الاجتماعي (عواطف، 1972، صفحة 173) . وعرفه أليس ويتزمان (aliss witzman) : " هو نضج المرء وكسبه المهارة والكياسة والدقة في التعامل مع الناس في كل الميادين " (ويتزمان، 1959، صفحة 7-8) وعرفه كل من د. سعد جلال ود. محمد حسن علاوي: " نقصد بالنمو الاجتماعي اكتساب الطفل السلوك الذي يساعده على التفاعل مع أفراد ثقافته " (جلال و حسن علاوي، 1982، صفحة 153)

وعرفه د. عبد الرحمان عيسوي: " النمو الاجتماعي social growth فيقصد به النمو الفردي في السمات التي تسهل التفاعل الاجتماعي social intraction أي الأخذ والعطاء التأثير والتأثر بالجماعة (عيسوي، 1987، صفحة 192)

### التعريف الاجرائي:

وهو اكتساب الطفل لأنواع السلوك الاجتماعي الذي يساعده على التفاعل مع زملائه وهو تلك المظاهر أو السلوكيات التي تظهر على الطفل المتخلف عقليا تخلف بسيط في مرحلة الطفولة المتأخرة أثناء ممارسته للنشاط الرياضي الترويحي من احترام للذات والتعاون والتنافس والصراع والعدوان والتكيف والولاء للجماعة والصدقة والقيادة

والقيم والمعايير الاجتماعية والتي نسعى في هاته الدراسة لقياسها من خلال استبيان النمو الاجتماعي (إعداد الباحث).

### 5-3- مفهوم المعاقين:

يقصد بالمعاقين الأفراد الذين لديهم قصور نتيجة مرض عضوي أو حسي أو عقلي، حيث قد يرجع ذلك إلى أسباب وراثية أو مكتسبة، كما نتيجة أمراض أو حدوث مما يعجز الفرض عن أداء متطلباته الأساسية مما يؤثر على نموه الطبيعي أو قدرته على التعليم أو مزاوله العمل أو تكيفه الاجتماعي (حلمي و فرحات، 1998، صفحة 37-38)

### 5-4- الإعاقة :

هي عدم قدرة الشخص على تأدية عمل يستطيع غيره من الناس تأديته ويصبح العجز إعاقة عندما يحد من قدرة الشخص على القيام بما هو متوقع منه في مرحلة معينة لذلك يمكننا تعريف المعاق بأنه الفرد الذي فقد جزءا من كفاءته الحسية أو الحركية أو العضلية أو العقلية سواء كان ذلك بالميلاد أو الاكتساب بحيث تصبح تلك الإعاقة مزمنة أي كانت درجتها مما يجعله غير قادر على القيام بالعمل وفي حاجة خاصة إلى الاعتماد على الغير في حياته الخاصة و العامة (حلمي و فرحات، 1998، صفحة 38)

### 5-5- التخلف العقلي:

#### التعريف الاصطلاحي:

تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (AAMR) عام 1993 م: " تمثل الإعاقة العقلية عددا من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر دون سن 18 وتتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح في إثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي من مثل مهارات الاتصال اللغوي، العناية الذاتية، الحياة اليومية، الاجتماعية، التوجيه الذاتي، الخدمات الاجتماعية، الصحة والسلامة الأكاديمية وأوقات الفراغ والعمل (السيد عبيد، 2000، صفحة 29)

تعريف منظمة الصحة العالمية للتخلف العقلي (WHO) عام 1992 م: " التخلف العقلي هو حالة من توقف أو عدم اكتمال نمو العقل، والذي يتسم بشكل خاص بقصور في المهارات التي تظهر أثناء مرحلة النمو، والتي تسهم في المستوى العام للذكاء أي:

القدرات المعرفية، واللغوية، والحركية والاجتماعية ويمكن أن يحدث التخلف مصحوبا أو غير مصحوبا بأي اختلال عقلي أو بدني (الشناوي، 1997، صفحة 67)

ويمكن تعريف الإعاقة بأنه انخفاض ملحوظ في الأداء العقلي العام للشخص ويصاحبه عجز في السلوك التكيفي ويظهر في مرحلة النمو مما يؤثر سلبا على الأداء التربوي.

تصنف الإعاقة العقلية إلى فئات مختلفة منها حسب الأسباب أو حسب درجة الذكاء أو الشكل الخارجي أو القدرة على التعلم والتوافق الاجتماعي (الزغبى و العوامل، 2000، صفحة 60)

وعادة ما يعتبر الشخص متخلفا ذهنيا إذا ما قل معدل ذكائه بمقدار انحرافين معياريين عن المتوسط العام، وبمعنى آخر، إذا قل معدل ذكائه عن (70) درجة. (القذافي، 1996، صفحة 9)

وتصنف الإعاقة العقلية حسب عامل الذكاء:

أ -إعاقة بسيطة وبنسبة ذكاء من 55 - 70.

ب -إعاقة متوسطة وبنسبة ذكاء من 40 - 55.

ج -إعاقة شديدة وبنسبة ذكاء من 20-40.

د -إعاقة شديدة جدا وبنسبة ذكاء أقل من 20.

التعريف الاجرائي:

هو ذلك القصور الذي يظهر على اداء الطفل والمتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح في إثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي والذي تما قياس درجته من قبل المختصين في علم النفس العيادي بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا باختبارات علمية، وتصنف الإعاقة العقلية حسب عامل الذكاء:

أ -إعاقة بسيطة وبنسبة ذكاء من 55 - 70. (وهي فئة عينة دراستنا هاته والذين

إعاقتهم العقلية غير مرتبطة بأية اعاقات أخرى حركية أو حسية)

ب -إعاقة متوسطة وبنسبة ذكاء من 40 - 55.

ج -إعاقة شديدة وبنسبة ذكاء من 20-40.

د -إعاقة شديدة جدا وبنسبة ذكاء أقل من 20.

وهذا وفق للدرجة التي حصلنا عليها من خلال تطبيق مقياس كولومبيا للنضج العقلي.

5-6-الطفولة المتأخرة (9-12 سنة):

التعريف الاصطلاحي:

تعريف " Paul osterieth ": " هي الفترة الممتدة بين 9-12 سنة، تسمى مرحلة

الطفولة الناضجة، وتتميز بظهور العلاقات بين الأفراد من نفس السن ونفس الجنس، التي

يسودها التعاون وغلبه الروح الجماعية ". (Osterieth, 1974, p. 210)

تعريف إسماعيل محمود قباني: " هي مرحلة تطور العلاقات الاجتماعية من خلال

النشاط فهي تمثل مرحلة اللعب الجماعي مع الزملاء واحترام روح الجماعة " (محمود

قباني، 1958، صفحة 34)

التعريف الاجرائي:

هي تلك الفترة الممتدة بين 9 -12 سنة، تسمى مرحلة الطفولة الناضجة، وتتميز

بظهور العلاقات بين الأطفال والتي يسودها التعاون وغلبه الروح الجماعية وهي مرحلة

تطور العلاقات الاجتماعية من خلال النشاط فهي تمثل مرحلة اللعب الجماعي مع الزملاء

واحترام روح الجماعة.

6-صعوبات البحث:

لا يكاد يخلو أي بحث علمي من صعوبات وعراقيل تصادفه وتعترض طريقه،

وكذلك بالنسبة لبحثنا فقد صادفتنا بعض الصعوبات من أهمها:

- صعوبة المنهج المستخدم في البحث وهو المنهج التجريبي لما يتطلبه من ضبط ودقة

تامة للحصول على نتائج دقيقة وصعوبة تهيئة الظروف اللازمة لتطبيقه.

- صعوبة الحصول وحصر عينة البحث بحسب المعطيات والمتغيرات اللازم توفرها

فيها لكي تكون المجموعتين التجريبية والضابطة متماثلتين، وخاصة شرط تحديد

التخلف العقلي البسيط ونسبة الذكاء الموافقة لهذه الفئة حيث أن المركز لا يهتم برعاية

مثل هذه الفئة بالتكفل الداخلي وحتى الأنواع الأخرى من التكفل.

- صعوبة التعامل المباشر مع المتخلفين عقليا بسبب نقص قدراتهم في العديد من

النواحي وعدم تقديرهم الجيد للأشياء والمواضيع والمواقف.

- التذكير الدائم لعائلات أطفال المجموعة الضابطة بضرورة الالتزام بالشروط المتفق عليها من خلال المتابعة المستمرة لهذه المجموعة طيلة مدة التجربة.

## 7- الدراسات السابقة:

جدير بالذكر أنه وعلى حد علمنا -لا وجود لدراسات ذات علاقة مباشرة بدراستنا الحالية، وهذا بعد الجهد التي بذل من طرف الباحث في البحث والتقصي بالدراسات والمقالات والأبحاث سواء الورقية أو الالكترونية، ولذلك اعتمدنا على الدراسات القريبة منها أو التي تتقاطع معها في أحد المتغيرات، بغرض الاستفادة من إجراءاتها المنهجية ونتائجها، وسنقوم بعرض للدراسات السابقة والمشابهة والمرتبطة ثم بعدها سنقوم بتحليل لما استفدناه منها من خلال تعقيب عام عن الدراسات السابقة، ولقد قسمنا هذه الدراسات حسب محوري النشاط الرياضي الترويحي، والنمو الاجتماعي كما يلي:

### • عرض الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات حول النمو الاجتماعي.

- الدراسة الأولى: دراسة علا عبد الباقي (1991)

من ناحية أخرى هدفت الدراسة التي قامت بها (علا عبد الباقي، 1991) إلى الوقوف على أثر برنامج تدريب لبعض المهارات المنزلية في تنمية مفهوم الذات لدى المتخلفات عقلياً، تألفت عينة البحث من 66 فتاة متخلفة عقلياً من المقيّمات بمؤسسة التنقيف الفكري بطلوان منهن 32 فتاة متخلفة عقلياً من القابلات للتعلم تراوحت أعمارهم الزمنية بين 10 و 15 سنة، 34 فتاة من القابلات للتدريب، تراوحت أعمارهن الزمنية بين 15 و 20 سنة، لقد تم تقسيم أفراد كل فئة إلى مجموعتين متساويتين، إحداهما تجريبية و الأخرى ضابطة، وتم تعريض المجموعتين التجريبيتين لبرنامج تدريس على بعض المهارات المنزلية في مجالين هما : مجال الطعام واشتمل على مهارات إعداد المائدة و تنظيفها، وغسل الأواني و الأدوات وتجفيفها و حفظها، و مجال أعمال المنزل و اشتمل على مهارات نفض الغبار و جمع النفايات ووضعها في سلة المهملات ، و الكنس

وتلميع الأسطح الزجاجية ، وتوضيب الأسرة، وجمع الملابس و المفروشات غير النظيفة و مسح الغرف.

لقد أوضحت نتائج المقارنات تحسنا ملحوظا في مفهوم الذات لدى الفتيات اللاتي تم تدريبهن على المهارات المنزلية لدى مقارنتهم بالفتيات اللاتي لم تتلقين هذا التدريب (القريطي، 2005)

#### - الدراسة الثانية: دراسة دافيد إليس وآخرون Ellis, D et al, (1996)

وقد أجرى (دافيد إليس وآخرون Ellis, D et al, 1996) دراسة بهدف تحسين مستوى التفاعلات الاجتماعية لمجموعتين متجانستين من تلاميذ المرحلة الابتدائية و مدربيهم، ضمت الأولى عشرة أطفال معاقين عقليا بينما ضمت الثانية عشرة أطفال من العاديين من خلال تقديم برنامج تدريبي أثناء حصص التربية البدنية يتضمن صورا لما يجب عليهم القيام به، و تمت ملاحظة ما يصدر عنهم من سلوكيات و تفاعلات.

أوضحت النتائج حدوث تفاعلات من جانب الأطفال المعاقين عقليا بقدر متساو مع أقرانهم سواء المعاقين عقليا أو العاديين إلى جانب تحسن ملحوظ ودال إحصائيا في مستوى تفاعلاتهم الاجتماعية تم إرجاعه إلى فعالية محتوى البرنامج المقدم لهم خلال تلك الحصص (عادل محمد، 2004)

#### - الدراسة الثالثة: دراسة أميرة طه بخش (1997)

أما (بخش، 1997) فقد قامت بدراسة استهدفت بحث مدى فعالية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض مستوى النشاط الزائد لدى فئة من الأطفال المعوقين عقليا. وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلا من الأطفال المعوقات عقليا الإناث من ذوي النشاط الزائد المقيمت بمؤسسة التربية الفكرية بجدة بالمملكة العربية السعودية، تتراوح أعمارهم بين (10-14 سنة)، تم تقسيمهن إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) متجانستين في العمر، نسبة الذكاء، المستوى الاقتصادي والاجتماعي، النشاط الزائد، المهارات الاجتماعية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

• وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج في الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية والمهارات الفرعية و هي:

التفاعل والتواصل الاجتماعي، والمشاركة الوجدانية، والتعاون، والصدقة، ومهارات الحياة اليومية ومهارات وقت الفراغ، لصالح القياس البعدي.

• عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد البرنامج في درجات المهارات الاجتماعية و النشاط الزائد.

• وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات أفراد المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية وكذلك متوسطات درجات المهارات الفرعية والنشاط الزائد لصالح المجموعة التجريبية.

• عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية و النشاط الزائد بين تطبيق البرنامج مباشرة و متوسط درجاتهن بعد مرور شهرين من التتبع.

كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض الاضطرابات السلوكية ومنها النشاط الزائد

#### - الدراسة الرابعة: دراسة نادية عبد الكريم الزعبي (1999)

قامت (الزعبي ن.، 1999) بدراسة بعنوان: دور جماعة الاقران في النمو الاجتماعي لطفل المرحلة الابتدائية، حيث هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن دور جماعة الاقران في النمو الاجتماعي للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، من خلال محاور النمو الاجتماعي المتعلقة بالعمليات، العلاقات، الأدوار، المعايير والقيم الاجتماعية، والاتجاهات والدوافع ومفهوم الذات، وهذا من خلال البحث في إشكالية الدراسة التي تتمحور في التساؤل الرئيسي: ما دور جماعة الاقران في النمو الاجتماعي للطفل.

والذي تنبثق عنه تساؤلات فرعية:

1- ما جماعة الاقران؟ وما أشكالها؟ وكيف تتشكل؟

2- ما دور جماعة الاقران في تنمية الشعور بالانتماء؟

3- ما دور جماعة الاقران في تعلم العمليات الاجتماعية (التعاون، التنافس، الصراع، الموامة)؟

4- ما دور جماعة الاقران في تكوين العلاقات الاجتماعية (الانتماء، الولاء، الصداقة)؟

5- ما دور جماعة الاقران في اكتساب الأدوار الاجتماعية (القيادة، المكانة)؟

6- ما دور جماعة الاقران في اكتساب المعايير والقيم الاجتماعية؟

7- ما دور جماعة الاقران في تكوين الدوافع والاتجاهات ومفهوم الذات؟

واتبعت المنهج الوصفي التحليلي في معالجة الدراسة، واعتمدت على أداة الاستبيان لقياس مظاهر النمو الاجتماعي عند الطفل مستمدة من قائمة سلوك الأطفال لدوبسون، والتي ترجمها الأحمد والشيخ سنة 1998، حيث احتوى الاستبيان على 90 عبارة مقسمة على تسعة مجالات وهي: التعاون، التنافس، العدوان والصراع، التكيف، الولاء، الصداقة، القيادة والزعامة والدور، المعايير والقيم الاجتماعية، الدوافع والاتجاهات واحترام الذات. تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس والسادس ابتدائي بمدينة دمشق بلغ عددهم 1031 موزعين على 13 مدرسة، تتراوح أعمارهم بين 10-12 سنة، من الذكور والاناث.

وجاءت نتائج هاته الدراسة بقبول وتحقيق كل فرضيات الدراسة ولو بدرجات متفاوتة اعلاها التعاون والتنافس، ورفضها بعدم الارتباط القوي مع متغير الصداقة.

#### - الدراسة الخامسة: دراسة أميرة طه بخش (2001)

كما قامت (بخش، 2002) بدراسة هدفت الى التعرف على مدى إمكانية تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال تصميم وتطبيق برنامج مقترح لأداء بعض الأنشطة المتعددة (اجتماعية، رياضية، فنية)، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتكونت العينة من (40) طفلة من الاناث اللواتي تتراوح اعمارهن من (6-10) سنوات، وتم تقسيم افراد العينة الى مجموعتين متساويتين من حيث العدد، احدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

وتم تطبيق البرنامج المقترح في (20) جلسة جماعية، مدة كل منها (50) دقيقة على فترتين تتخللها فترة راحة، ولقد استمر البرنامج مدة خمسة أسابيع بواقع (4) جلسات في الأسبوع بحيث يتم تخصيص أسبوع لكل نشاط.

واستخدم الوسائل الإحصائية المناسبة أسفرت النتائج على:

\*ساهمت برامج الأنشطة المختلفة من تحسن وتقدم الأطفال المعاقين عقليا حيث ساعدتهم بطريقة فعالة على الاندماج في المجتمع، اذ أسهمت تلك البرامج في الاقلال من اضطراباتهم السلوكية، وتعمل على تنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية.

#### - الدراسة السادسة: دراسة سهير محمد شاش (2002)

ومن ناحية أخرى هدفت الدراسة التي أجرتها سهير محمد شاش (2002) إلى التعرف على مدى فعالية برنامج يتضمن أنشطة جماعية في تنمية المهارات الاجتماعية لمجموعة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعليم، حيث قسمت هذه المجموعة إلى مجموعتين، الأولى منها تكونت من الأطفال المتخلفين عقليا المندمجين مع الأطفال العاديين، والثانية تكونت من الأطفال المتخلفين عقليا والذين تدربوا على نفس البرنامج ولكن ضمن نظام العزل، والتعرف على مدى انعكاس تحسن المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ( في مجموعتي الدمج والعزل) في خفض الاضطرابات السلوكية لديهم بعد البرنامج، و التعرف على مدى استمرار فعالية البرنامج المستخدم بعد توقفه.

تألفت العينة من (80) طفلا من المتخلفين عقليا القابلين للتعلم (30) طفلا من العاديين (كعينة استطلاعية) ثم تم تقسيم العينة إلى أربع مجموعات، المجموعة التجريبية الأولى (10) أطفال متخلفين عقليا من صفوف التربية الخاصة، و (10) أطفال عاديين من نفس المدرسة تم دمجم، المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة العزل) وعددهم (10) أطفال متخلفين عقليا من القسم الداخلي.

أما المجموعة الضابطة الأولى وعددها (10) أطفال معوقين عقليا من الصفوف الملحقة بالمدرسة العادية، والمجموعة الضابطة الثانية عددها (10) أطفال معوقين عقليا من القسم الداخلي بمركز إعاقة عقلية.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع درجات المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقليا في مجموعة الدمج بين القياسين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي.

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقليا في مجموعة العزل، ما عدا مهارة تدبير الأمور والتصرف فلم تكن الفروق دالة بين القياسين.

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع درجات المهارات الاجتماعية بين مجموعة الدمج من الأطفال المتخلفين عقليا، بعد البرنامج ودرجات أقرانهم في المجموعة الضابطة ، وكانت لصالح مجموعة الدمج.

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع درجات المهارات الاجتماعية بين مجموعة العزل من الأطفال المتخلفين عقليا بعد البرنامج، و درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة ، وكانت لصالح مجموعة العزل.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات جميع المهارات الاجتماعية بين مجموعتي الدمج و العزل من الأطفال المتخلفين عقليا في القياس البعدي.

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معظم درجات الاضطرابات السلوكية للأطفال المتخلفين عقليا في مجموعة العزل بين القياسين القبلي و البعدي وكانت لصالح القياس البعدي.

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معظم درجات الاضطرابات السلوكية للأطفال المتخلفين عقليا في مجموعة الدمج بين القياسين القبلي و البعدي وكانت لصالح القياس البعدي.

• عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معظم درجات الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقليا في مجموعتي الدمج و العزل بعد البرنامج فيما عدا درجات الانسحاب ، السلوك الاجتماعي غير المناسب، العادات الصوتية غير المقبولة، سلوك إيذاء النفس، الانحرافات النفسية الانفعالية حيث وجدت فروق دالة إحصائية بين المجموعتين، و كانت الفروق لصالح مجموعة الدمج (يحي أحمد و السيدة عبيد، 2005)

#### - الدراسة السابعة: دراسة علي محمد الصمادي (2003)

أجرى (الصمادي، 2003) دراسة هدفت الى التعرف على أثر برنامج تدريبي على تنمية المهارات الحركية ومفهوم الذات والكفاية الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم

الملحقين في غرف مصادر التعلم في مديرية تربية الزرقاء (الأردن)، اعتمد الباحث على المنهج التجريبي على عينة تكونت من (48) طالبا وطالبة منهم (24) طالبا وطالبة كمجموعة تجريبية و(24) طالبا وطالبة كمجموعة ضابطة (الذين لديهم صعوبات تعلم)، وتم الكشف عن مستوى المهارات الحركية من خلال اختبار تضمن المهارات الحركية الكبيرة، والمهارات الحركية الدقيقة، أما مستوى مفهوم الذات فتم من خلال مقياس "هارتر" (harter، 1982) للكفاية المدركة، وتم الكشف عن الكفاية الاجتماعية من خلال مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي لـ ميريل (merril، 1993)، وبعد تطبيق الاختبارات القبلية تم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية لمدة فصل دراسي كامل، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم إجراء القياس البعدي لكافة متغيرات الدراسة لمجموعتين الضابطة والتجريبية، وبعد شهر من إجراء القياس البعدي تمت إعادة تطبيق الاختبارات الثلاثة للتعرف على درجة الاحتفاظ بالمهارات التي تم تعليمها في البرنامج، ومن أجل تحليل نتائج الدراسة تم استخدام تحليل التباين المشترك. وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الحركية الكبيرة والمهارات الحركية الدقيقة، كذلك توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية على متغيري مفهوم الذات والكفاية الاجتماعية

#### - الدراسة الثامنة: دراسة ثناء محمد احمد المصري (2003)

قامت (المصري، 2003) بدراسة بعنوان فعالية اللعب في تنمية القدرة على اخذ الدور عند اطفال الروضة واثرة على مستوى نموهم الأجتماعى، وهدفت الى التعرف على مدى فعالية اللعب في تنمية القدرة على أخذ الدور عند اطفال الروضة واثرة على مستوى النمو الأجتماعى ويمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى :

ومامدى تأثير ذلك على مستوى نموهم الأجتماعى ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى عدد من التساؤلات الفرعية التالية :

-هل توجد فروق فى مستوى النمو الاجتماعى بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق برنامج اللعب؟

- هل توجد فروق بين متوسطى درجات افراد المجموعة التجريبية فى مستوى النمو الاجتماعى قبل وبعد تطبيق برنامج اللعب المستخدم لتنمية قدرتهم على أخذ الدور ؟  
- هل توجد فروق بين متوسطى درجات افراد المجموعة الضابطة فى مستوى النمو الاجتماعى قبل وبعد تطبيق برنامج اللعب على اقرانهم بالمجموعة التجريبية ؟  
وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة.  
وقد اقتصرت عينة الدراسة على اطفال الروضة ممن تراوحت اعمارهم بين 5-6 سنوات وذلك لضمان تجاوب الاطفال مع برنامج اللعب وقد تكونت عينة الدراسة من 60 طفلا وطفلة من روضة عمر الفاروق التجريبية للغات وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين احدهما ضابطة والاخرى تجريبية وتضمنت كل مجموعة 30 طفلا وطفلة وذلك بعد اجراء التجانس بينهما فى متغيرات العمر الزمنى والنمو المعرفى والمستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى

وضم البرنامج 40 جلسة بمعدل 03 جلسات اسبوعيا ومدة الجلسة 45 دقيقة  
واستخدمت الباحثة الادوات :

- مقياس النمو الاجتماعى (اعداد هدى قناوى . عادل عبد الله 1995)

- مقياس المستوى الاجتماعى والثقافى المطور للأسرة المصرية (اعداد محمد بيومى خليل 2000)

- مقياس اخذ الدور اعداد الباحثة

- برنامج اللعب المقترح اعداد الباحثة

وتوجت الدراسة بالنتائج التالية :

وجود فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى النمو الاجتماعى بين متوسطى درجات افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق برنامج اللعب لصالح المجموعة التجريبية وذلك من خلال تقديرات كل من الام والمعلمة

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات افراد المجموعة التجريبية فى مستوى النمو الاجتماعى قبل وبعد تطبيق برنامج اللعب المستخدم لتنمية قدرتهم على اخذ الدور لصالح القياس البعدى وذلك من خلال تقديرات كل من الام والمعلمة

عدم وجود فروق ذا دلالة احصائية بين متوسطى درجات افراد المجموعة الضابطة فى مستوى النمو الاجتماعى قبل وبعد تطبيق برنامج اللعب المستخدم على اقرانهم بالمجموعة التجريبية وذلك من خلال تقديرات كل من الام والمعلمة.

- الدراسة التاسعة: دراسة غادة قصي مصطفى عبد الكريم (2009)

قامت (غادة قصي، 2009)، بدراسة هدفت للتعرف على " أثر برنامج قائم على التعلم النشط فى الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم" تحددت مشكلة البحث فى الأسئلة:

- ما المهارات الحياتية اللازمة للتلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم؟
- ما البرنامج القائم على التعلم النشط لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم؟
- ما أثر البرنامج القائم على التعلم النشط فى تنمية بعض المهارات الحياتية للتلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم؟
- ما أثر البرنامج القائم على التعلم النشط المقترح فى تنمية التحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم؟

تحددت إجراءات البحث فى جانبين: أحدهما نظري والأخر تجريبي، تناول الإطار النظري تقديم خلفية نظرية عن المهارات الحياتية والتعلم النشط، أما الإطار التجريبي فقد تضمن إعداد أدوات ووسائل القياس المتمثلة فى: قائمة بالمهارات الحياتية للتلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم تضمنت مهارات: التواصل الاجتماعى -التعاون والصدقة -الانتماء -فى المنزل -فى الطريق -اتخاذ القرار -تحمل المسؤولية -الثقة بالنفس، وفى ضوء قائمة المهارات الحياتية تم بناء برنامج مقترح قائم على التعلم النشط، وتم بناء دليل للمعلم وكذا أدوات القياس " اختبار مواقف، واختبار تحصيل، بطاقة ملاحظة الأداء المهاري، وتم تطبيق أدوات البحث قبلها ثم تطبيق البرنامج القائم على التعلم النشط وتطبيق أدوات القياس بعديا على عينة البحث.

أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم النشط فى تنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم حيث وجدت فروق ذات دلالة

إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في اختبار التحصيل واختبار المواقف وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي.

- الدراسة العاشرة: دراسة زينات أحمد محمد أبو زويد (2010)

وأجرت (زينات، 2010) دراسة وصفية ارتباطية للكشف عن دور جماعة الرفاق في النمو الاجتماعي لطلبة المرحلة الابتدائية في منطقة الناصرة في فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الابتدائية في مدينة الناصرة، وأستخدم النمو الاجتماعي المعدل للبيئة العربية بواسطة الزعبي (1999)، وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان دور جماعة الرفاق في النمو الاجتماعي جاء بدرجة مرتفعة، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال الولاء بأعلى متوسط، وجاء في المرتبة الثانية مجال الدوافع والاتجاهات، وجاء في المرتبة الثالثة مجال الصداقة، بينما جاء مجال العدوان والصراع في المرتبة الأخيرة، وكشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر الجنس في جميع الأبعاد والأداة ككل باستثناء بعد الولاء وجاءت الفروق لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر العمر في جميع المجالات باستثناء بعد التنافس، والتكيف، والدوافع والاتجاهات، وفي الأداة ككل، وجاءت الفروق لصالح فئة العمر (10-12) سنة في مجالات التعاون، والعدوان والصراع، والولاء، والصداقة، ولصالح فئة العمر من (6-9) سنة في مجالات المعايير والقيم والاتجاهات، والقيادة والزعامة.

- الدراسة الحادية عشر: دراسة مرفت أحمد أحمد محمد (2011)

قامت (مرفت أحمد، 2011) بدراسة بعنوان: دور قصص الأطفال في اكساب أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم بعض المهارات الاجتماعية، هدفت الى معرفة أكثر أنواع قصص الأطفال تفضيلاً والتي يمكن ان تقدم للأطفال (متلازمة داون) وكذلك أفضل طرق عرضها، والتحقق من أثر استخدام القصص في تحقيق الهدف منها وهو اكساب بعض المهارات الاجتماعية (تكوين صداقات، التعاون، مساعدة الذات) لدى عينة من الأطفال المصابين بأعراض داون.

مشكلة الدراسة تتمحور في دراسة دور قصص الأطفال في اكساب أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم بعض المهارات الاجتماعية، وهذا من خلال:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال متلازمة داون (القابلين للتعلم) عينة الدراسة في المهارات الاجتماعية (تكوين صداقات، التعاون، مساعدة الذات) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تعرضهم لقصص الأطفال.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب الذكور والاناث من أطفال متلازمة داون (القابلين للتعلم) في المهارات الاجتماعية (تكوين صداقات، التعاون، مساعدة الذات) في القياس البعدي.

اتبعت الدراسة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة بالقياسين القبلي والبعدي، واستخدم الأدوات التالية:

- مقياس المهارات الاجتماعية (تكوين صداقات، التعاون) للأطفال المصابين بأعراض داون القابلين للتعلم- اعداد الباحثة ميادة محمد علي أكبر، 2007.
  - مقياس المهارات الاجتماعية (مساعدة الذات) للأطفال المصابين بأعراض داون القابلين للتعلم- اعداد الباحثة أمال قرني نصر حمودة، 2004.
  - اختبار ستانفورد بينيه (الصورة الرابعة لقياس الذكاء).
  - استمارة جمع بيانات عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة المصرية (اعداد عبد العزيز الشخص، الطبعة الثانية، 1995).
- عينة الدراسة تكونت من 16 طفل من متلازمة داون القابلين للتعلم تتراوح نسبة ذكائهم من (50-70) درجة، وتتراوح أعمارهم الزمنية بين (06-12 سنة)، تم تقسيمهم بالتساوي لمجموعتين تجريبية وضابطة.

وخلص الباحث الى تحقق الفرضية الأولى وعدم تحقق الثانية أي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال متلازمة داون (القابلين للتعلم) عينة الدراسة في المهارات الاجتماعية (تكوين صداقات، التعاون، مساعدة الذات) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تعرضهم لقصص الأطفال.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب الذكور والإناث من أطفال متلازمة داون (القابلين للتعلم) في المهارات الاجتماعية (تكوين صداقات، التعاون، مساعدة الذات) في القياس البعدي.

#### - الدراسة الثانية عشر: دراسة سحر عبد الله السعدي (2013)

وقامت (السعدي، 2013) بدراسة بعنوان: الثقة بالنفس وعلاقتها بالنمو الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية لواء بني كنانة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات الثقة بالنفس وعلاقتها بالنمو الاجتماعي لدى عينة تكونت من (326) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من المدارس الثانوية في مديرية تربية لواء بني كنانة بالأردن في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2012 / 2013

لتحقيق أهداف الدراسة طور مقياسان هما: الثقة بالنفس، والنمو الاجتماعي، وقد تم التحقق من صدقهما وثباتهما ، وقد أشارت نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الى ان الدرجة الكلية للثقة بالنفس والنمو الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مديرية لواء كنانة بالأردن ، جاءت متوسطة ، كما أشارت نتائج معامل ارتباط بيرسون الى وجود علاقة إيجابية دالة احصائياً بين مستوى الثقة بالنفس، وبين مستوى النمو الاجتماعي لدى عينة الدراسة، ومن اهم التوصيات للدراسة ضرورة التعاون لتعزيز مفاهيم الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

#### - الدراسة الثالثة عشر: دراسة الهاشمي لقوي (2015)

قام (لقوي، 2015) بدراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال التربية التحضيرية. تم تحديد مشكلة الدراسة وذلك من خلال التعرف على فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال التربية التحضيرية، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما هي المهارات الاجتماعية الموجودة لدى أطفال التربية التحضيرية ؟

- 2- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية ؟
- 3- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي و البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية ؟
- 4- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية ؟
- 5- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الاجتماعية ؟
- تكونت عينة الدراسة من (52) طفلاً سنهم بين 5 و 6 سنوات، مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم تثبيت بعض المتغيرات الدخيلة بين المجموعتين: العمر، الذكاء، الترتيب الميلادي، المستوى التعليمي للوالدين.
- اعتمد على المنهج التجريبي وفق مجموعتين و03 قياسات قبلي بعدي تتبعي واستخدم بالدراسة مجموعة من الأدوات تتمثل في: مقياس جود انف هاريس للذكاء، واستمارة بيانات الطفل، ومقياس المهارات الاجتماعية المصور والمتكون من أربعة أبعاد وهي:

1.التفاعل مع الآخرين.

2.التواصل الاجتماعي.

3.التعاون.

4.المشاركة الوجدانية .

بالإضافة إلى البرنامج التدريبي المقترح من الباحث.

وتم اختبار الفرضيات بحساب اختبار (ت) وتحليل التباين المشترك ومربع ايتا ( $\eta^2$ )، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وانتهت الدراسة إلى التحقق من فاعلية البرنامج المقترح، حيث تحسنت المهارات الاجتماعية لأطفال المجموعة التجريبية.

## ثانيا: دراسات حول النشاط الرياضي الترويحي.

- الدراسة الرابعة عشر: دراسة حماده محمد حسيني محمد الطوخي (2003)

قام (الطوخي محمد، 2003) بدراسة بعنوان "تأثير برنامج ترويحي رياضي على التكيف العام للمعاقين عقليا"

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج ترويحي رياضي لمعرفة مدى تأثيره على التكيف العام لفئة المعاقين عقليا والذين تتراوح أعمارهم ما بين 09-12 سنة، ونسبة ذكائهم (50-70 درجة)، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

1-هل توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لعينة البحث الكلية في تنمية التكيف العام في اتجاه القياس البعدي؟

2-هل توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في تنمية التكيف العام في اتجاه الذكور؟

فرضيات الدراسة:

1-توجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والبعدي لعينة البحث الكلية في تنمية التكيف العام في اتجاه القياس البعدي.

2-توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في تنمية التكيف العام في اتجاه الذكور. أجريت الدراسة على 32 تلميذ وتلميذة بواقع 16 تلميذا و16 تلميذة، تم اختيارهم بالطريقة العمدية من تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بشبين الكوم في العام الدراسي 2002/2003، حيث تم تطبيق برنامج ترويحي رياضي من اقتراح الباحث نفسه على أفراد العينة لمدة ثلاث أشهر بمعدل 03 وحدات في الأسبوع، زمن كل وحدة تدريبية 45 دقيقة.

استخدم الباحث المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة القياسين (القبلي - البعدي)، واعتمد على أدوات البحث الآتية:

-اختبار التكيف العام (الشخصية) الذي أعدته الدكتورة عطيات محمود هنا.

-اختبار الذكاء (ستانفورد - بينيه)

-استمارة البيانات العامة لكل تلميذ.

-استمارة استطلاع رأي الخبراء على البرنامج الرياضي الترويحي.

-البرنامج الرياضي الترويحي المقترح.

- وبعد جمع البيانات والمعلومات وإجراء المعالجة الإحصائية توصل الباحث الى:
- وجود فروق دالة إحصائية في اتجاه القياسات البعدية عن القياسات القبلية لعينة البحث الكلية في متغيرات ومجموع التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي وكذلك في مجموع التكيف العام للاختبار.
  - وجود فروق دالة إحصائية في اتجاه القياسات البعدية عن القياسات القبلية لعينة البحث من الذكور في متغيرات ومجموع التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي وكذلك في مجموع التكيف العام للاختبار.
  - وجود فروق دالة إحصائية في اتجاه القياسات البعدية عن القياسات القبلية لعينة البحث من الإناث في متغيرات ومجموع التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي وكذلك في المجموع الكلي للاختبار (التكيف العام).
  - توجد فروق دالة إحصائية في اتجاه عينة البحث من الذكور عن الإناث في اتجاه القياسات البعدية في متغيرات (اعتماد الطفل على نفسه، علاقاته في أسرة، علاقاته في المدرسة، علاقاته في البيئة المحلية) وفي مجموع التكيف الاجتماعي وكذلك في المجموع الكلي للاختبار (التكيف العام)
  - ممارسة البرنامج الترويحي الرياضي له تأثير ايجابي على تنمية التكيف العام للأطفال المعاقين ذهنيا.
- وبذلك أوصى الباحث بضرورة تطبيق البرنامج الرياضي الترويحي في مدراس التربية الفكرية لما له من تأثير ايجابي على تنمية التكيف العام للأطفال المعاقين ذهنيا.
- الدراسة الخامسة عشر: دراسة الماجستير للباحث غندير نورالدين (2004) قام (غندير نورالدين، 2004) بدراسة هدفت الى التعرف على أثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط (9-12 سنة)، حيث قام الباحث بدراسة ميدانية، اعتمد على عينة مكونة من 16 طفل مقسمين الى مجموعتين تجريبية وضابطة، تضم كل واحدة 08 أطفال، بالمركز الطبي التربوي للأطفال المعاقين ذهنيا - بتفرت، حيث المجموعة التجريبية تمارس النشاط الرياضي الترويحي والضابطة لا تمارس.

وقد تمثلت أدوات الدراسة التي استعان بها الباحث في الأدوات التالية: مقياس السلوك التكيفي الذي أعدته الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي ترجمة فاروق صادق، ومقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل والذي أعده الدكتور عادل عبد الله محمد وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بالدراسة وفق تصميم المجموعات المتكافئة.

وتتمثل إشكالية هذه الدراسة في التساؤل العام التالي:

\* هل لممارسة النشاط الرياضي التروحي أثر إيجابي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تختلف عقلي بسيط (9-12 سنة)؟  
وكانت التساؤلات الفرعية هي:

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات الخام المسجلة في القياس القبلي ومتوسط الدرجات الخام المسجلة في القياس البعدي على الدرجة الكلية للجزء الأول لمقياس السلوك التكيفي بالنسبة للمجموعتين التجريبيية والضابطة؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات الخام المسجلة في القياس القبلي ومتوسط الدرجات الخام المسجلة في القياس البعدي على الدرجة الكلية لمقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل بالنسبة للمجموعتين التجريبيية والضابطة؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات الخام المسجلة للمجموعة التجريبيية ومتوسط الدرجات الخام المسجلة للمجموعة الضابطة في القياس البعدي على الدرجة الكلية للجزء الأول لمقياس السلوك التكيفي؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات الخام المسجلة للمجموعة التجريبيية ومتوسط الدرجات الخام المسجلة للمجموعة الضابطة في القياس البعدي على الدرجة الكلية لمقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل؟

وبعد القيام بالدراسة الميدانية وجمع البيانات والمعلومات وإجراء المعالجة الإحصائية توصل الباحث الى:

- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الدرجات الخام الكلية المسجلة بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبيية في المقياسين الاثنين ( مقياس السلوك التكيفي ( الجزء الأول ) و مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل) لصالح القياس البعدي ، عكس المجموعة الضابطة التي لم تسجل فروق دالة.

- هناك فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات الخام الكلية المسجلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على المقياسين الاثنين (مقياس السلوك التكيفي (الجزء الأول) ومقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل) لصالح المجموعة التجريبية، عكس القياس القبلي الذي لم تسجل فيه فروق دالة إحصائية بين المجموعتين. وعليه أوصى الباحث بضرورة:

جعل برنامج خاص بالنشاط الرياضي الترويحي يخصص له مؤطرين مختصين في كل المراكز التربوية البيداغوجية لرعاية الأطفال المتخلفين عقليا عبر الوطن.

#### - الدراسة السادسة عشر: دراسة عادل خوجة (2009)

هدفت الدراسة التي أجراها (خوجة، 2009) الى التعرف على اثر البرنامج الرياضي المقترح في تحسين صورة الجسم ومفهوم تقدير الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا المصابين بالشلل النصفي السفلي ، تم تقسيم الافراد الى مجموعتين ، الأولى تجريبية تتكون من (10) افراد بالمؤسسة الاستشفائية يعقوبي زهير - الشاطئ الأزرق - بولاية تيبازة ، ويخضعون للبرنامج الرياضي المقترح في هذه الدراسة ، والثانية ضابطة مكونة من (10) أفراد بالمؤسسة الاستشفائية قاصدي مباح-تقصرين-ولاية الجزائر العاصمة ولم يتلق افراد هذه المجموعة التدريب على البرنامج الرياضي المقترح. وقد تمثلت أدوات الدراسة التي استعان بها الباحث في الأدوات التالية: مقياس صورة الجسم (اعداد الباحث)، ومقياس تقدير الذات لـ روزنبرج (Rosenberg, 1965)، وكذا البرنامج الرياضي المقترح (اعداد الباحث).

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بالدراسة وفق تصميم المجموعات المتكافئة.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي لأثر البرنامج الرياضي المقترح في تحسين صورة الجسم لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا ولصالح القياس البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي لأثر البرنامج الرياضي المقترح في تحسين مفهوم تقدير الذات لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا ولصالح القياس البعدي.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة وغير دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين صورة الجسم ومفهوم تقدير الذات لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا.

#### - الدراسة السابعة عشر: دراسة فهد الصائغ (2012)

قام (الصائغ، 2012) بدراسة بعنوان: " دور برنامج ألعاب رياضية وفنية في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا"، هدفت إلى البحث في تقديم برنامج تدريبي لألعاب صغيرة رياضية وتربية فنية قائم على خفض السلوك العدواني للتلاميذ المتخلفين عقليا تخلفاً بسيطاً، وتصميم برنامج تدريبي يتناسب مع فئة المعاقين عقليا.

وتتمثل إشكالية هذه الدراسة في التساؤل العام التالي:

-ما مدى مساهمة برنامج التدريب الرياضي والنشاطات الفنية المقترح في التخفيف من السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقليا تخلفاً بسيطاً؟  
ومنه تنبثق عدة أسئلة فرعية وهي كالتالي:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي للسلوك العدواني وأبعاده (السلوك العدواني الصريح، والسلوك العدواني العام اللفظي وغير اللفظي، والسلوك الفوضوي، وعدم القدرة علي ضبط الذات)؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للسلوك العدواني وأبعاده (السلوك العدواني الصريح، والسلوك العدواني العام اللفظي وغير اللفظي، والسلوك الفوضوي، وعدم القدرة علي ضبط الذات)؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مجموع القياس البعدي للسلوك العدواني الكلي في الاتجاه الأفضل لصالح المجموعة التجريبية."

حيث تم اختيار 11 طفلاً معاقاً ذهنياً من المجتمع الأصلي الكلي والمقدر بـ 22 طفلاً بمدرسة وادي الساهية الابتدائية والمتوسطة (الفصول الفكرية)، ووزع مقياس السلوك العدواني، واستعمل الباحث المنهج شبه التجريبي وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها، وكانت أدوات الدراسة كالتالي:

- البرنامج التدريبي المستخدم.
  - مقياس السلوك العدواني للأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة، إعداد سعيد دبب (1997)
- وقد استخلصت أهم النتائج:

- استنتج الباحث من دراسته الحالية عدم دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي للسلوك العدواني وأبعاده
- كما استنتج الباحث وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للسلوك العدواني وأبعاده
- وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين في السلوك العدواني وأبعاده وذلك في القياس البعدي.

#### - الدراسة الثامنة عشر: دراسة الشيخ صافي (2013)

قام (الشيخ، 2013) بدراسة هدفت الى التعرف على أثر برنامج ترويحي رياضي مقترح على بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً من خلال بناء برنامج للنشاط الرياضي الترويحي ومحاولة معرفة أثره على مهارة الاتصال ومهارة حل المشكلات بعد تطبيقه على عينة الدراسة.

وكان التساؤل العام لإشكالية الدراسة:

- هل يؤثر البرنامج الترويحي الرياضي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (الاتصال - حل المشكلات) عند المعاقين سمعياً. انبثقت عنه الأسئلة الفرعية:

1. هل هناك فرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المهارات الاجتماعية (الاتصال

- حل المشكلات) عند المجموعة التجريبية والضابطة.

2. هل هناك اختلاف بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في

المهارات الاجتماعية (الاتصال - حل المشكلات).

- واعتمد الباحث بالدراسة على المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة واحدة تجريبية والأخرى ضابطة، واستخدم الباحث الأدوات التالية:
- اختبار جواد انف للذكاء: (اختبار رسم الرجل)
  - اختبار قياس السمع
  - استمارة قياس المهارات الاجتماعية (الاتصال-حل المشكلات)
  - برنامج النشاط الرياضي الترويحي (اعداد الباحث).
- وقد حدد الباحث مدة تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية مدة شهرين ونصف (10 أسابيع) بمعدل حصتين في الاسبوع وفي نفس التوقيت، وزمن كل وحدة 55 دقيقة وقدر عدد وحدات البرنامج ب 20 وحدة تعليمية.
- وقد تكونت عينة البحث من 26 تلميذا تتراوح أعمارهم بين 13 و16 سنة موزعين: 09 تلاميذ يمثلون المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج الترويحي و 09 تلاميذ يمثلون المجموعة الضابطة و 05 تلاميذ أجريت عليهم التجربة الاستطلاعية، وتم استبعادهم من التجربة الرئيسية . وخلصت الدراسة الى:
- حقق البرنامج الترويحي الرياضي المقترح تطورا إيجابيا بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح المجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الاجتماعية وذلك لتناسبه مع فئة المعاقين سمعيا.
  - حققت المجموعتين الضابطة والتجريبية تطورا إيجابيا بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات المهارات الاجتماعية (الاتصال - حل المشكلات) غير أن التطور عند المجموعة الضابطة كان طبيعيا نتيجة الممارسة في حين كان التطور عند المجموعة التجريبية تطورا واضحا.
  - حقق البرنامج الترويحي الرياضي المقترح تطورا إيجابيا في نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .
- وهذا يدل على تأثير البرامج الترويحية في تحسين بعض المهارات الاجتماعية (الاتصال - حل المشكلات).

## • تعقيب عام عن الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات التي تناولت أو قاربت لمفهوم النشاط الرياضي الترويحي والنمو الاجتماعي ، يتبين أهمية النشاط الرياضي عامة والنشاط الرياضي الترويحي في تحسين وتطوير النمو الاجتماعي للأطفال العاديين عامة وذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم عينة بحثنا المتخلفين عقليا بشكل خاص، وبسبب قلة الدراسات التي تناولت موضوع بحثنا في بيئتنا بالجزائر ، وحتى في بيئات أخرى أنت دراستنا لتقدم الإضافة في هذا المجال بمحاولة الوقوف على اثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف ذهني بسيط ( 09 - 12 سنة)، ومن خلال ما تم عرضه من دراسات يتضح ما يلي:

### - من حيث تحديد الموضوع والمتغيرات والمفاهيم والمصطلحات:

استخدمت الكثير من الدراسات مصطلح المهارات الاجتماعية والتي يتضح ان مظاهر او مهارات النمو الاجتماعي تتداخل معها في المفهوم والخصائص وتدخل ضمن المهارات الاجتماعية التي استدللت عليها كثير من الدراسات مثل دراسة (الشيخ صافي، 2013)، (أميرة طه بخش، 1997)، (أميرة طه بخش، 2001)، (سهير محمد شاش، 2002)، (مرفت أحمد أحمد محمد، 2011)، (الهاشمي لقوقي، 2015) وهناك من استخدم مصطلح التفاعلات الاجتماعية كدراسة (دافيد إليس وآخرون، Ellis, D et al, 1996)، وهناك من استخدم مصطلح الكفاية الاجتماعية كـ (علي محمد الصمادي، 2003)، وهناك من استخدم مصطلح التكيف مثل(حماده محمد حسيني محمد الطوخي، 2003)، والدراسات التي استخدمت المصطلح الصريح للنمو الاجتماعي هي: دراسة (سحر عبد الله السعدي، 2013)، (زينات أحمد محمد أبو زويد، 2010)، (ثناء محمد احمد المصري، 2003)، (نادية عبد الكريم الزعبي، 1999)، وكانت مصطلحات ومفاهيم الدراسات السابقة تتمحور حول السلوك الاجتماعي للطفل وتفاعله وتواصله الاجتماعي واندماجه وتوافقه وتكيفه الاجتماعي والسعي لتحقيق نمو اجتماعي سليم او المساهمة في الوصول اليه. ومن خلال اطلعنا على مفاهيم ومصطلحات هاته الدراسات الاصطلاحية والاجرائية وقفنا على مصطلحات ومفاهيم دراستنا وهي النمو الاجتماعي والنشاط الرياضي الترويحي.

- من حيث الأهداف:

هدفت جل الدراسات الى معرفة أثر أو فعالية أو دور النشاط الرياضي أو الألعاب والتمرينات الرياضية وخاصة الترويحية على المتغيرات المتبناة وهي المتغير التابع الذي لدينا بدراستنا النمو الاجتماعي، من خلال بناء فرضيات إحصائية تبحث عن دلالة الفروق بين مجموعات الدراسة من خلال تأثير البرامج الرياضية أو الألعاب على النمو الاجتماعي أو المهارات الاجتماعية، ماعدا (مرفت احمد احمد محمد، 2011) التي استخدمت قصص الأطفال، و(غادة قصي مصطفى عبد الكريم، 2009) التي استخدمت التعلم النشط ، و (زينات أحمد محمد أبو زويد، 2010 ) و(نادية عبد الكريم الزعبي، 1999) التي استخدمتا جماعة الاقران.

وهذا افادنا في ضبط المتغير المستقل وهو بناء برنامج تعليمي قائم على النشاط الرياضي الترويحي وفق حصص لنشاطات والعب وتمرينات رياضية ترويحية لنطبقها بالدراسة ونبحث على تأثيرها على النمو الاجتماعي لعينة دراستنا.

- من حيث المنهج المستخدم:

استخدمت معظم الدراسات المنهج التجريبي وفق تصميم المجموعات المتكافئة بمجموعتين واحدة تجريبية والأخرى ضابطة ماعدا دراسة (حماده محمد حسيني محمد الطوخي، 2003) الذي استخدم الباحث المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة القياسين (القبلي - البعدي)،

والدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي هي دراسة (زينات أحمد محمد أبو زويد، 2010) و(نادية عبد الكريم الزعبي، 1999) و(سحر عبد الله السعدي، 2013). وافادتنا الدراسات في اطلعنا على طريقة قيامهم باستخدام المنهج والضبط التجريبي واختيار أحسن التصميمات التجريبية وهي تصميم المجموعات المتكافئة التي اعتمدها في تصميمنا التجريبي بالبحث حيث يجمع جل علماء المنهجية بأنها أحسن أنواع التصاميم التجريبية اذا ما توفرت شروطها.

- من حيث أدوات الدراسة:

تنوعت أدوات جمع البيانات في الدراسات السابقة واقتربت من بعضها في أدوات ضبط العينة مثل قياس الذكاء ، وقد ذكرنا أعلاه فيما يخص المتغير المستقل وهو البرنامج

الرياضي الترويحي ، اما وجود مقياس مقنن ثابت للنمو الاجتماعي استخدم فلم نعثر عليه  
انما اجتهادات بناء مقاييس وفق اهداف كل دراسة ، وقد قامت بعض الدراسات ببناء  
مقياس او استبيان للنمو الاجتماعي مثل دراسة (زينات أحمد محمد أبو زويد، 2010)  
و(نادية عبد الكريم الزعبي، 1999) و(سحر عبد الله السعدي، 2013) و(ثناء محمد احمد  
المصري، 2003) وباقي الدراسات استخدمت مقاييس للمهارات الاجتماعية أو السلوك  
التكيفي ، ومن المقاييس التي بها مظهر او بعد من ابعاد دراستنا دراسة (الهاشمي لقوقي،  
2015)، و(مرفت أحمد أحمد محمد، 2011) و(غادة قصي مصطفى عبد الكريم، 2009)  
و(أميرة طه بخش، 1997) و(علا عبد الباقي، 1991) و(فهد الصائغ، 2012) و(عادل  
خوجة، 2009) .

ساهمت هذه الدراسات مع اطلعنا على المصادر والمراجع العلمية والتي تتضمن المفاهيم  
والتعاريف ومظاهر النمو الاجتماعي عند الأطفال العاديين والمتخلفين عقليا في بنائنا  
لاستبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا وفق 10 مظاهر او ابعاد والمعتمد في  
القياس بدراستنا الحالية.

#### - من حيث العينة:

استخدمت معظم الدراسات العينات الصغيرة التي تراوحت بين 08 الى 16 بالمجموعة  
الواحدة أي اكبرهم مع بعض 32 وهي مجموعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة  
تقاطعت معظمها في عمر 09-12 سنة، واكبرهم عند (علي محمد الصمادي، 2003) 48  
طفل و (سهير محمد شاش، 2002) 50 طفل و(علا عبد الباقي، 1991) طفل 66 والبقية  
كانت من الأطفال العاديين والكبيرة جدا تستخدم المنهج الوصفي وهي (نادية عبد الكريم  
الزعبي، 1999) 1031 طفل، (زينات أحمد محمد أبو زويد، 2010) 300 طفل، (سحر  
عبد الله السعدي، 2013) 326 طفل، والتجريبية التي تستخدم العاديين هي (ثناء محمد  
احمد المصري، 2003) 60 طفل و(الهاشمي لقوقي، 2015) 52 طفل.  
وافادتنا هاته المعلومات في كيفية اختيارنا لعينة بحثنا الاستطلاعية او الأساسية وفق عمر  
09-12 سنة وكيفية اجراء المجانسة بين العينات.

- من حيث بناء وتصميم الدراسة ككل:

استفدنا من الدراسات السابقة في طريقة اخراج البحث وتصميم الأدوات وطرق عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة وما الطرق المنهجية والاحصائية المتبعة وفق خصوصية دراستنا، ومن خلال كل ذلك قمنا بإخراج بحثنا بعد اعداد ادواته وهي برنامج النشاط الرياضي الترويحي وتطبيقه على عينة بحثنا وقياس أثره على النمو الاجتماعي لعينة بحثنا من خلال نتائج القياس القبلي والبعدي، وهذا وفق فئة المتخلفين عقليا التي استعملتها معظم الدراسات فئة التخلف الذهني البسيط وجلهم في فترة الطفولة المتأخرة 09-12 سنة ، وتقاطعت الدراسات مع دراستنا في مدة تطبيق البرنامج وعدد الوحدات به ومدة الوحدة وعدد الوحدات بالأسبوع الواحد.

- من حيث النتائج:

اتفقت نتائج معظم الدراسات مع نتائج دراستنا وهذا بفاعلية أو مساهمة أو دور أو تأثير أو أثر البرامج المقترحة كمتغيرات مستقلة متمثلة كما أشرنا سابقا في نشاطات أو ألعاب أو تمارين حياتية أو رياضية ترويحية على المتغيرات السابقة للدراسات السابقة بتقديم لأفراد المجموعات التجريبية على المجموعات الضابطة بعد تطبيق تلك البرامج، و كانت نتائج الفروق دالة احصائيا مع وجود بعد الفرضيات لم تتحقق مثل الفروق بين الجنسين من خلال تطبيق البرنامج مثل دراسة (زينات أحمد محمد أبو زويد، 2010) و(مرفت أحمد أحمد محمد، 2011)، واتفقت نتائج دراستنا وهذا بوجود فروق دالة بين المتوسطات للدرجة الكلية للمقياس مع وجود بعض الابعاد الفرعية به لم تتحقق مثل دراسة زينات أحمد محمد أبو زويد (2010) و(نادية عبد الكريم الزعبي، 1999).

خروج دراستنا بنتائج تتناغم مع نتائج الدرجات السابقة وهذا بفاعلية ودور وأثر البرامج المعدة لعينة الدراسة وخاصة المتخلفين عقليا على نموهم الاجتماعي وتحسنهم في كثير من المجالات إذا ما أحسن اعداد وتطبيق تلك البرامج.

الجانب النظري

# الفصل الأول: التخلف العقلي

## تمهيد:

يعد التخلف العقلي واحدا من أهم المجالات التي تهتم بها الدراسات النفسية والاجتماعية خاصة وان النسب المتزايدة للمتخلفين عقليا تمثل خطورة كبيرة على المجتمعات الحديثة، ونجد أن نسبتهم وعددهم في ازدياد كبير، وهذا العدد الكبير مشكلة تتطلب العناية والرعاية السريعة لأن هذا العدد في إزياد دائم.

لذا اهتم بها عدد كبير من الباحثين في المجالات المختلفة لما لها من ارتباط بالكفاءة العقلية للأفراد الذين يعتمد عليهم المجتمع في بنائه وتطوره، إذا فالعناية بالمتخلفين عقليا تمثل تحديا علميا من جميع الجوانب، فتمثل على سبيل المثال تحديا للعلوم السلوكية التي تراكمت فيها البيانات عن الافراد الأسوياء وخصائصهم ورعايتهم فكيف يمكن الاستفادة من هذا كله في ميدان التخلف العقلي.

ومن هنا سوف نستعرض في هذا الفصل أهم وأحدث التعريفات الخاصة بالتخلف العقلي (طبيا، سلوكيا، اجتماعيا....)، ثم نستعرض الأسباب المؤدية للإصابة بالتخلف العقلي قبل وأثناء وبعد الولادة، ونتطرق إلى الخصائص المميزة للمتخلفين عقليا بالأخص فئة التخلف العقلي البسيط لأنهم هم عينة هذه الدراسة، دون أن ننسى ذكر حاجات المتخلفين عقليا والتفريق بين التخلف العقلي والمرض العقلي وتعريف مختصر للسلوك التكيفي.

## 1 - مفهوم التخلف العقلي:

التخلف العقلي هو حالة من حالات الإعاقة العقلية ذات الصلة بكثير من فروع الطب والعلوم الإنسانية الأخرى، حتى لو لم يكن لها علاقة بعلم الطب، ويترتب على حدوث الحالة مجموعة من المشاكل الاجتماعية والنفسية والانفعالية والاقتصادية التي تؤثر على كل من الفرد والمجتمع.

ويختلف مفهوم التخلف العقلي من مجتمع إلى آخر تبعا لعوامل كثيرة تتعلق بالعادات والتقاليد السائدة ، وطبيعة الثقافة ودرجة تعقد العمليات الاجتماعية ، فبينما تمر حالات التخلف العقلي البسيط دون ملاحظة تذكر في الدول النامية و المجتمعات الزراعية بسبب سهولة الحياة وقلة المتطلبات، فإن الأمر يبدو مختلفا تماما في الدول المتقدمة صناعيا، وذلك بسبب ارتفاع مستوى التوقعات وبسبب تعقد المتطلبات الاجتماعية أيضا، ومما يلاحظ أنه كلما قلت درجة التخلف العقلي ومستواه تباينت نظرة المجتمعات إليه وظهرت الاختلافات بينها، وأنه كلما ازدادت درجة التخلف العقلي، تشابهت نظرة الشعوب إليه مهما اختلفت الأعراق أو الأجناس (القذافي، 1996، صفحة 09).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن الباحث في مجال التخلف العقلي يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي يتداولها المتخصصون و العاملون في هذا الميدان واستخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة ، فقد استخدم الباحثون الإنجليز و الأمريكيان مصطلحات من قبل بدون عقل ، وصغير العقل ، ونقصان العقل ، وفي أواخر الخمسينات تخلو عن هذه المصطلحات واستخدموا مصطلح التخلف العقلي ، واصطلاح التأخر العقلي ، أما الباحثون العرب فقد استخدموا مصطلحات كثيرة منها القصور العقلي ، و النقص العقلي ، و الضعف العقلي ، و التأخر العقلي ، و الشذوذ العقلي ، و الإعاقة العقلية ، و يرجع هذا التعدد إلى ظروف ترجمة المصطلحات الإنجليزية فبعض الباحثين ترجمها ترجمة حرفية ، و البعض الآخر ترجمها بحسب مضمونها ، واختلفوا في تحديد هذا المضمون ، و التخلف العقلي ليس مرضا كالسرطان أو السل أو غير ذلك ولكنه حالة . (السيد عبيد، 2000، صفحة 21،20).

وقد جرى تعريف التخلف العقلي على أنه نقص في مستوى القدرة على القيام بالعمليات العقلية، إذ ما قورن المعاق عقليا بالشخص من ذوي المستوى العادي من

الذكاء، كما يعني أيضا نقص القدرة على القيام بعمليات التوافق على جميع المستويات، وعادة ما يعتبر الشخص متخلفا عقليا إذا ما قل معدل ذكائه بمقدار انحرافين معياريين عن المتوسط العام، وبمعنى آخر إذا قل معدل ذكائه عن (70) درجة (القذافي، 1996، صفحة 9).

يقصد بالتخلف العقلي توقف نمو الذهن قبل اكتمال نضوجه، ويحدث قبل سن الثانية عشرة لعوامل فطرية وبيئية، ويصاحبه سلوك توافقي سيء (حنورة، 1991، صفحة 84).

وتشير بعض التعريفات إلى أن التخلفين عقليا هم فئة الأطفال والكبار ممن يعانون من نقص في القدرة على التعلم والتوافق الاجتماعي بسبب نقص معدل قدراتهم العقلية. كما يمكن تعريف التخلف العقلي بأنه انخفاض ملحوظ في الأداء العقلي العام للشخص ويصاحبه عجز في السلوك التكيفي، ويظهر في مرحلة النمو مما يؤثر سلبا على الأداء التربوي. (رفعت حسن، 1977، صفحة 34)

وتعرف الرابطة الأمريكية للتخلف العقلي هذه الظاهرة كما يلي: التخلف العقلي هو حالة تبدو أقل من المتوسط العام في المستوى العقلي الوظيفي، وترجع إلى عوامل ما قبل الولادة، وهي حالة ذات علاقة بالسلوك التوافقي.

ويشير كل من دايفسون، ونيل إلى تعريف آخر للرابطة الأمريكية للتخلف العقلي، وهو كما يلي: حالة نقص في الذكاء ترجع إلى مرحلة التكوين في فترة ما قبل الولادة، مما يؤدي إلى التأثير على مستوى السلوك التوافقي.

ويلاحظ من مجمل التعاريف المتداولة أنها تعتمد بشكل رئيسي على وصف العمليات الوظيفية للذكاء و التي تبدو عادة في مظهرين أساسين هما :

1 - عدم القدرة على التعلم .

2 - نقص القدرة على القيام بعمليات التوافق الاجتماعي (القذافي، 1996، صفحة

(10،11)

2 - تعريف التخلف العقلي:

تعتبر عملية تعريف الخلف العقلي من العمليات الصعبة والمعقدة، ومن ثم فإن التعرف على حالات التخلف العقلي والأساليب المختلفة لمواجهة هذه الحالات وعلاجها،

لا تزال حتى الآن أمور بالغة التعقيد، ولكن قد يكون من المناسب استعراض بعض التعريفات الفنية والسيكولوجية والاجتماعية.

## 2-1-التعريف الطبي:

اهتم الأطباء بتشخيص التخلف العقلي مؤكدين إصابة الجهاز العصبي بخطأ معين نتيجة لعوامل وراثية أو عوامل مكتسبة، ومن أشهر التعريفات: تعريف بينو BENOIT الذي يرى أن التخلف العقلي ضعف في الوظيفة العقلية ناتج عن عوامل أو محددات داخلية في الفرد أو عن عوامل خارجية بحيث تؤدي إلى نقص في القدرة العامة للنمو وفي التكامل الإدراكي والفهم. (صادق م.، 1974، صفحة 19)

ويؤكد بعض الأطباء على وجود تشوهات خلقية تكون مصاحبة للتخلف العقلي.

إن التخلف العقلي هو حالة من نقص أو عدم اكتمال النمو العقلي المعروف نتيجة عوامل وراثية أو توقف في نمو المخ، أو نتيجة حالات مرضية تؤثر في الجهاز العصبي مما يؤدي إلى نقص في الذكاء. (معوض، 1983، صفحة 315)

يعتبر التعريف الطبي من أقدم تعريفات حالة الإعاقة العقلية، إذ يعتبر الأطباء من أوائل المهتمين بتعريف وتشخيص ظاهرة الإعاقة العقلية وقد ركز التعريف الطبي على أسباب الإعاقة العقلية.

ففي عام 1900 ركز إيرلند على الأسباب المؤدية إلى إصابة المراكز العصبية، والتي تحدث قبل أو أثناء أو بعد الولادة، وفي عام 1908 ركز تريد جولد على الأسباب المؤدية إلى عدم اكتمال عمر الدماغ سواء كانت تلك الأسباب قبل الولادة أو بعدها. (السيد عبيد، 2000، صفحة 21،22،23)

وعرف جير فيز (1952) التخلف العقلي من وجهة نظر طبية بأنه حالة من النمو العقلي المتوقف أو غير المكتمل ناتجة عن مرض أو إصابة قبل المراهقة أو ناشئة عن أسباب وراثية. (الشناوي، 1997، صفحة 35)

تتعدد الأسباب المؤدية إلى الإعاقة العقلية، وخاصة تلك الأسباب التي تؤدي إلى تلف في الجهاز العصبي المركزي، وخاصة القشرة الدماغية والتي تتضمن مراكز: الكلام والعمليات العقلية العليا، والتأزر البصري الحركي، والحركة والإحساس، القراءة، السمع ... الخ، حيث تؤدي تلك الأسباب إلى تلف في الدماغ أو المراكز المشار إليها تعطيل

الوظيفة المرتبطة بها وعلى سبيل المثال قد تؤدي الأسباب إلى إصابة مراكز الكلام بالتلف ويترتب على ذلك تعطيل الوظيفة المرتبطة بذلك المركز، وهذا لبقية المراكز. وتبدو مهمة الجهاز العصبي المركزي في استقبال المثيرات من خلال الاعصاب الحسية ومن ثم القيام بالاستجابات المناسبة وفي الوقت المناسب ومن الجدير بالذكر أن مهمة الجهاز العصبي المركزي إدارة كل العمليات النفسية والعقلية والحركية والحسية وعلى ذلك يتمثل التعريف الطبي للإعاقة العقلية في وصف الحالة وأعراضها وأسبابها، وقد وجهت انتقادات لهذا التعريف تتمثل في صعوبة وصف الإعاقة العقلية بطريقة رقمية تعبر عن مستوى ذكاء الفرد. (السيد عبيد، 2000، صفحة 21، 22، 23)

**2-2- التعريف السيكومتری:**

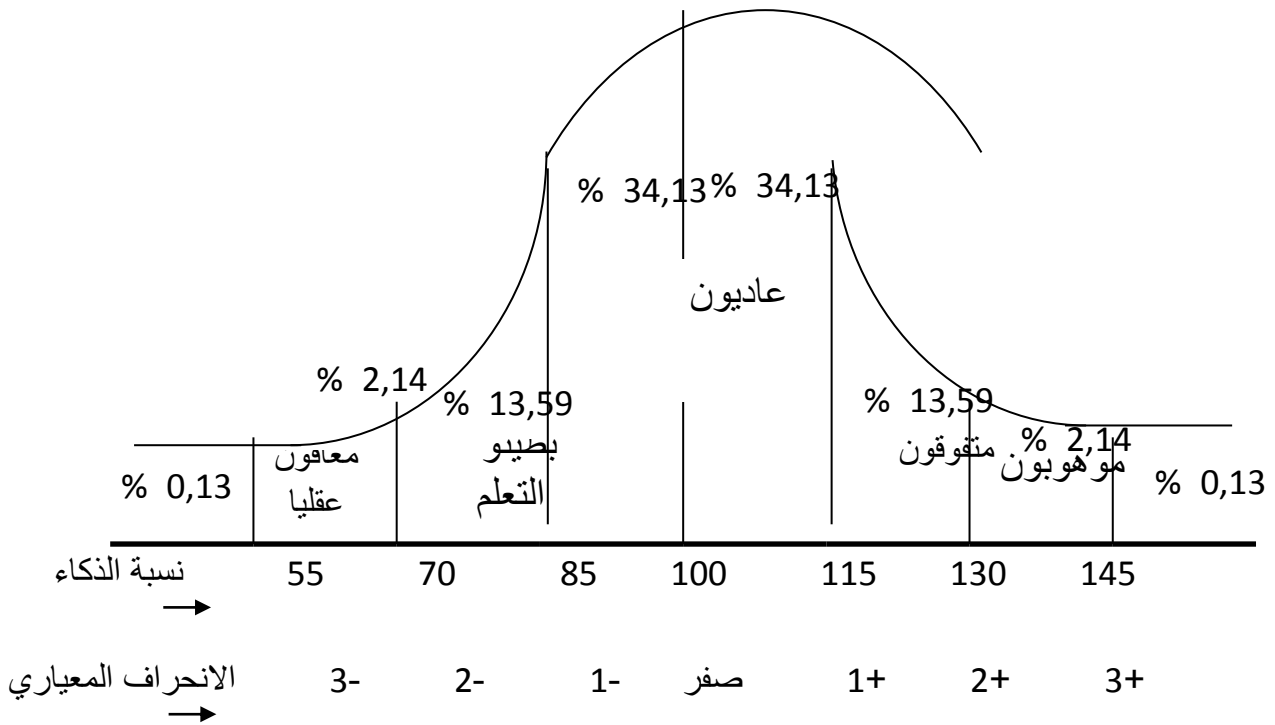
ظهر التعريف السيكومتری للإعاقة العقلية نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريف الطبي، حيث يمكن للطبيب وصف الحالة ومظاهرها وأسبابها، دون أن يعطي وصفا دقيقا وبشكل كمي للقدرة العقلية، فعلى سبيل المثال قد يصف الطبيب حالة الطفل المنغولي ويذكر مظاهر تلك الحالة من الناحية الفيزيولوجية وان يذكر الأسباب المؤدية إليها، ولكن لا يستطيع وصف نسبة ذكاء تلك الحالة، بسبب صعوبة استخدام الطبيب لمقياس ما من مقاييس القدرة العقلية كمقياس ستانفورد بينيه للذكاء أو مقياس وكسلر للذكاء الأطفال، وبسبب من ذلك ونتيجة للتطور

الواضح في حركة القياس النفسي على يد بينيه في عام 1905 م وما بعدها، بظهور مقياس ستانفورد بينيه للذكاء والذي ظهر نتيجة لعدد من التعديلات التي أجريت عليه في جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة الأمريكية (1916-1960 م)، ومن ثم ظهور مقاييس أخرى للقدرة العقلية، وقد اعتمد التعريف السيكومتری على نسبة الذكاء (I-Q) كمحك في تعريف الإعاقة العقلية.

وقد أعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن 75 درجة معاقين عقليا، على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية.

وتختلط على بعض الدارسين مصطلحات لها علاقة بالإعاقة العقلية مثل مصطلح بطيء التعلم، وصعوبات التعلم و المرض العقلي، وقد يكون من المناسب هنا التمييز بين حالات الإعاقة العقلية و حالات بطيء التعلم، حيث تمثل حالات بطيء التعلم تلك

الحالات التي تقع نسبة ذكاؤها ما بين 85 - 70 درجة على منحني التوزيع الطبيعي ، ومن المناسب أيضا التمييز هنا بين حالتى بطئ التعلم وحالات صعوبات التعلم ، حيث تمثل حالات صعوبات التعلم تلك الفئة من الأطفال التي تعاني من نقص في قدرتها العقلية حيث تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين 85 - 145 درجة على منحني التوزيع الطبيعي كما قد يكون من المناسب التمييز في هذا الصدد بين حالات الإعاقة العقلية من جهة و التي تعاني من نقص واضح في قدرتها العقلية ، و التي قد تكون عادية في قدرتها العقلية (السيد عبيد، 2000، صفحة 23،24،25)



شكل (1) منحني التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية

ومن ذلك يفقد ذوي حالات المرض العقلي (الجنون) صلتهم بالواقع ويعيشون في حالة انقطاع عن العالم الواقعي (أمراض جنون العظمة والاكتئاب والفصام بأشكاله.... الخ).

ويمثل الشكل رقم (1) موقع الأفراد المعاقين عقليا على منحني التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية حيث اعتبرت نسبة الذكاء المعيار الوحيد في تصنيف الأفراد إلى معاقين عقليا أم لا، حيث اعتبرت الدرجة 70 حدا فاصلا بين كل من الأطفال المعاقين عقليا

وغيرهم، حيث بلغت نسبة هذه الحالات حوالي 3 %، وفيما مضى اعتبرت نسبة الذكاء 85 درجة حدا فاصلا بين كل الأطفال المعاقين عقليا وغيرهم من حالات القدرة العقلية، وعلى ذلك تبلغ نسبة الأطفال المعاقين عقليا حسب ذلك المعيار 16%.

## 2 - 3 - التعريف الاجتماعي:

ظهر التعريف الاجتماعي للإعاقة العقلية نتيجة للانتقادات المتعددة لمقاييس القدرة العقلية وخاصة ستانفورد بينيه، ومقياس وكسلر، في قدرتها على قياس القدرة العقلية للفرد، فقد وجهت انتقادات إلى محتوى تلك المقاييس وصدقها وتأثرها بعوامل عرقية وثقافية وعقلية واجتماعية، الأمر الذي أدى إلى ظهور المقاييس الاجتماعية والتي تقيس مدى تفاعل الفرد مع مجتمعه واستجابته للمتطلبات الاجتماعية.

وقد نادت بهذا الاتجاه "ميرسر" 1973م وجنسن 1980م ويركز التعريف الاجتماعي على مدى نجاح أو فشل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه مقارنة مع نظرائه من نفس المجموعة العمرية، وعلى ذلك يعتبر الفرد معوقا عقليا إذا فشل في القيام بالمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه، وقد ركز كثيرون من أمثال ترويد جولد ودول وهيبير وجروسمان وميرسر على مدى الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية بمصطلح السلوك التكيفي.

وعرف ترويد جولد التخلف العقلي من وجهة نظر الصلاحية الاجتماعية بأنه حالة عدم اكتمال النمو العقلي إلى درجة تجعل الفرد عاجزا عن موازنة نفسه مع بيئة الأفراد العاديين بصورة تجعله دائما بحاجة إلى رعاية وإشراف ودعم خارجي. وبالطبع فإن المقصود بالصلاحية الاجتماعية هنا هي قدرة الفرد على إنشاء علاقات اجتماعية فعالة مع غيره من الأفراد كمظهر من مظاهر نموه الاجتماعي الذي يتمشى إلى حد كبير مع نمو الفرد الجسمي والعقلي والعاطفي (السيد عبيد، 2000، صفحة 24).

أما دول فيعرف التخلف من وجهة نظر نفسية اجتماعية تعريفا شاملا محددًا محاولا التغلب على العيوب التي يقع بها تعريف ترويد جولد في استخدامه الصلاحية الاجتماعية كمحك للتعرف على التخلف العقلي، واستطاع دول أن يحدد ما يقصد بالصلاحية الاجتماعية، وابتكر دول 1935م اختبارا خاصا لقياس النمو الاجتماعي، وهذا

يعرف شعبيا بأنه مقياس النضج الاجتماعي لفاينلاند، وتتضمن بنود هذا الاختبار مفاهيم مثل المساعدة الذاتية في الأكل و اللبس و الحركة و المهن و الاتصال و التوجيه الذاتي و التنشئة الاجتماعية. (شنتماني، 2001، صفحة 57-58)

كما استطاع دول وضع تعريف للتخلف العقلي قائم على أساس الصلاحية الاجتماعية كما قدم وسيلة للتعرف على هذه الصلاحية بشكل أكثر تحديدا وشمولا مما قدمه تريند جولد، يعرف دول التخلف العقلي فيقول إن الفرد المتخلف عقليا إنما هو الشخص الذي تتوفر فيه الشروط التالية:

1. عدم الكفاءة الاجتماعية بشكل يجعل الفرد غير قادرا على التكيف الاجتماعي بالإضافة إلى عدم الكفاءة المهنية وعدم القدرة على تدبير أموره الشخصية.
2. أنه دون مستوى الفرد العادي من الناحية العقلية.
3. أن تخلفه قد بدأ منذ الولادة أو في سنوات عمره المبكرة.
4. أنه سيكون متخلفا عقليا عند بلوغه مرحلة النضج.
5. يعود تخلفه العقلي إلى عوامل تكوينية إما وراثية أو نتيجة مرض ما.
6. الشرط الأخير أن حالته غير قابلة للشفاء.

بهذا نجد أن دول يضع تحديدا واضحا وشاملا للتخلف العقلي يشترط فيه أن تتوفر هذه الشروط الستة حتى يمكن تشخيص الحالة على أنها تخلف عقلي، وبهذا يكون أكثر دقة وتحديدا من تريند جولد، وذلك أنه جعل الشرط الثاني للتخلف أن يكون صاحب الحالة أقل من العاديين من الناحية العقلية، فإن لم يكن كذلك فإنه ليس عند دول متخلفا حتى وإن كان عاجزا عن التكيف الاجتماعي، في حين أن مثل هذا الفرد يعتبر متخلفا في مفهوم تريند جولد. (السيد عبيد، 2000، صفحة 27،28)

وقد يؤخذ على تعريف دول DOLL أنه يؤكد أن حالات التخلف العقلي غير قابلة للشفاء، إلا أن البحوث الميدانية أثبتت أن المتخلفين عقليا يمكنهم التكيف النفسي والاجتماعي والمهني إذا ما أحسن تعليمهم وتدريبهم. (صادق م.، 1974، صفحة 20)

أي أن لدى المتخلف عقليا قدرات وإمكانيات محدودة يمكن الاستفادة منها إذا ما توفرت له البيئة السوية التي تسمح له بنمو قدراته وإمكانياته المحدودة.

ويتفق أحمد زكي صالح مع دول DOLL على استخدام الصلاحية الاجتماعية كمحك للتعرف على المتخلفين عقليا حيث يذكر أن أهم ما يميز المتخلفين عقليا هو سوء قدرتهم على التوافق الاجتماعي السليم (أحمد زكي، 1979، صفحة 71).

بيد أنه رغم أهمية تعريف التخلف العقلي على أساس الصلاحية الاجتماعية فإننا لا نستطيع الاعتماد عليه بمفرده كمحك وحيد للتعرف على المتخلفين عقليا على الرغم من أن التكيف الاجتماعي عرض من أعراض التخلف العقلي.

لا نستطيع الاعتماد على الفشل في التكيف الاجتماعي كمحك وحيد للتعرف على المتخلفين عقليا، وذلك لأن فشل الشخص في التكيف الاجتماعي لا يرجع فقط إلى توقف النمو العقلي بل قد يرجع على عوامل أخرى كما في حالات الاضطرابات الانفعالية والمرضى الذهانيين والعصابيين. (مرسي ك.، 1981، صفحة 44)

ولذا نخشى إذا اعتمدنا على الصلاحية الاجتماعية كمحك وحيد للتعرف على المتخلفين عقليا أن نسمح بدخول فئات غير متخلفين عقليا ضمن فئات التخلف العقلي.

**2 - 4 - تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي (1994م):**

أقرت الجمعية الأمريكية للطب النفسي التعريف التالي في الإصدار الرابع للدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض العقلية DSM IV-1994 لتشخيص الحالة على أنها حالة تخلف عقلي يشترط استيفاء المحكات التالية:

(أ) أداء ذهني وظيفي دون المتوسط، نسبة ذكاء حوالي 70 أو أدنى على اختبار ذكاء يطبق بشكل فردي (وبالنسبة للأطفال تقدير إكلينيكي بوجود أداء ذهني وظيفي دون المتوسط).

(ب) عيوب أو جوانب قصور مصاحبة في الأداء التكيفي الراهن (أي كفاءة الشخص في الوفاء بالمستويات المتوقعة ممن هم في عمره أو جماعته الثقافية) في إثنين على الأقل من المجالات الآتية: الاتصال (التخاطب)، استخدام إمكانات المجتمع، التوجيه الذاتي، والمهارات الأكاديمية الوظيفية، العمل والفراغ، والصحة، والسلامة.

(ج) يحدث قبل سن 18 سنة. (الشناوي، 1997، صفحة 51)

**2 - 5 - تعريف منظمة الصحة العالمية للتخلف العقلي:**

يندرج هذا التعريف الذي تقدمه منظمة الصحة العالمية world Health organisation (WHO) ضمن دليل التصنيف الدولي للأمراض international Classification of diseases (ICD) و الذي صدر منه الإصدار العاشر عام 1992 م ، ويعرف التخلف العقلي بأنه : حالة من توقف أو عدم اكتمال نمو العقل ، والذي يتسم بشكل خاص بقصور في المهارات التي تظهر أثناء مرحلة النمو ، و التي تسهم في المستوى العام للذكاء أي : القدرات المعرفية ، اللغوية ، و الحركية ، و الاجتماعية ويمكن أن يحدث التخلف مصحوبا أو غير مصحوب بأي اختلال عقلي أو بدني. (الشناوي، 1997، صفحة 67)

**2 - 6 - تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (AAMR):**

ظهر تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريف السيكومترى والذي يعتمد على معايير القدرة العقلية وحدها في تعريف الإعاقة العقلية، ونتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريف الاجتماعي والذي يعتمد على معايير الصلاحية الاجتماعية وحدها في تعريف الإعاقة العقلية، فقد جمع تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي بين المعايير السيكومترية والمعايير الاجتماعية، وعلى ذلك ظهر تعريف هيبير 1959م والذي روجع عام 1961م والذي تبنته الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي.

ويشير تعريف هيبير إلى ما يلي : تمثل الإعاقة العقلية مستوى الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن متوسط الذكاء بانحراف معياري واحد ، ويصاحبه خلل في السلوك التكيفي ، و يظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد و حتى سن 16 سنة ، ولكن في عام 1973م نتيجة للانتقادات التي تعرض لها تعريف هيبير و التي خلاصتها أن الدرجة التي تمثل نسبة الذكاء كحد فاصل بين الأفراد العاديين و الأفراد المعوقين عقليا عالية جدا الأمر الذي يترتب زيادة في نسبة الأفراد المعوقين في المجتمع لتصبح 16% ، وعلى ذلك تمت مراجعة تعريف هيبير السابق ، من قبل جروس مان في عام 1973م ، 1983م ، وظهر تعريف جديد للإعاقة العقلية وينص على ما يلي : تمثل الإعاقة العقلية مستوى من الأداء الوظيفي العقلي و الذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين ، ويصاحب

ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي ، و يظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن 18 سنة .

وتبدو الفروق واضحة بين تعريف هيبير في عام 1959م وتعريف جروسمان

1973م، و1983م، ويمكن تلخيص تلك الفروق في النقاط الرئيسية التالية:

1 . كانت الدرجة (نسبة الذكاء) التي تمثل الحد الفاصل بين الأفراد العاديين، و الأفراد المعوقين حسب تعريف هيبير 85 أو 84 على مقياس وكسلر أو مقياس ستانفورد بينيه في حين أصبحت الدرجة (نسبة الذكاء) التي تمثل الحد الفاصل بين الأفراد العاديين و المعوقين حسب تعريف جروسمان 70 أو 69 على نفس المقاييس السابقة.

2 . تعتبر نسبة الأفراد المعوقين عقليا في المجتمع حسب تعريف هيبير 15.86 % في حين تعتبر نسبة الأفراد المعوقين عقليا في المجتمع حسب تعريف جروسمان 2.27%.

3 . كان سقف العمر الإنمائي حسب تعريف هيبير هو سن 16 سنة، في حين أصبح سقف العمر الإنمائي حسب تعريف جروسمان هو سن 18 سنة.

ويعتبر تعريف جروسمان 1973م، من أكثر التعريفات قبولا في أوساط التربية

الخاصة، وقد تبنت الجمعية الأمريكية هذا التعريف من عام 1973م وحتى عام 1992م، كما تبناه القانون 142/94 والمعروف بإسم قانون التربية لكل الأطفال المعوقين، وحسب ذلك التعريف فقد اعتبرت معايير نسبة الذكاء والسلوك التكيفي، أبعاد رئيسية في تعريف الإعاقة العقلية.

وظهر تعديل جديد لتعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي في عام 1993م، وينص هذا التعديل الى عدد من المتغيرات في التعريف التقليدي السابق للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي، والتي أشار إليها كل من: هنت ومارشيل 1994م ولاكسون 1992م والجمعية الأمريكية للطب النفسي 1994م، وعلى ذلك ينص التعريف الجديد للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي على ما يلي:

تمثل الإعاقة العقلية عددا من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر دون سن

18 سنة وتتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح في إثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي من مثل مهارات الاتصال اللغوي،

العناية الذاتية، الحياة اليومية، الاجتماعية، التوجيه الذاتي، الخدمات الاجتماعية، الصحة والسلامة، الأكاديمية وأوقات الفراغ والعمل. (السيد عبيد، 2000)

### 3 – تصنيف التخلف العقلي:

يقصد بالتصنيف تلك العملية التي يمكن بها تقسيم مجموعة من الأفراد أو الأشياء من حيث تشابهها أو اختلافها بناء على خاصية معينة.

ويفيد تصنيف حالات التخلف العقلي في عملية تقديم البرامج المناسبة حيث يمكن إعداد البرامج التي تناسب كل مجموعة على حدا بشكل أكثر ملائمة عما لو أعد برنامج واحد ليشمل جميع الحالات. (الشناوي، 1997، صفحة 59)

ويمكن تصنيف التخلف العقلي إلى ما يلي:

### 3 – 1 – التصنيف على أساس الأسباب:

وينقسم هذا التصنيف إلى نوعين:

#### 3 – 1 – 1 – الإعاقة العقلية الأولية: يرجع السبب فيها إلى ما قبل الولادة ويقصد

بها العوامل الوراثية مثل أخطاء الجينات والصفات (الكروموسومات) ويحدث في حوالي 80% من حالات الضعف العقلي العائلي.

#### 3 – 1 – 2 – الإعاقة العقلية الثانوية: تعود إلى أسباب تحدث أثناء فترة الحمل، أو

أثناء فترة الولادة، أو بعدها، وغالبا ما يطلق على هذه العوامل الأسباب البيئية، وهذه العوامل تؤدي إلى إصابة الجهاز العصبي في مرحلة من مراحل النمو بعد عملية الإخصاب ويحدث ذلك في حوالي 20% من حالات الإعاقة العقلية ومن أمثلة ذلك حالات استسقاء الدماغ وحالات القصاع. (السيد عبيد، 2000، صفحة 105)

### 3 – 2 – التصنيف الاجتماعي:

يعتمد أساسا على فكرة التكيف الاجتماعي ومدى قدرة الفرد على اعتماده على نفسه في الحياة ويستخدم مقياس النضج الاجتماعي أو السلوك التكيفي للتعبير عن مستوى التكيف الاجتماعي.

إن المتخلفين عقليا من فئة التصنيف الاجتماعي من أول التسميات التي استخدمت للدلالة عليهم وهذه التسميات هي: المتخلف على الحدود borderlien retordate ، والمورون (المفونون) Moron والبلهاء imbécile والمعتوهون idiot.

المتخلفين عقليا من فئة المورون Moron غالبا ما يكونون على درجة معقولة نسبيا من التوافق الاجتماعي في شكل بسيط ويستطيع أن يحافظ على حياته أما الأبله فهو الشخص الذي لا يستطيع أن يتكيف اجتماعيا مع المجتمع الذي يعيش فيه ويعتمد اعتمادا كليا على غيره ، ويكون في حاجة دائمة إلى المساعدة و التوجيه ، أما المعتوه فهو الشخص الذي يصل به القصور العقلي feeble mindedness إلى الحد الذي يجعله عاجزا عن حماية نفسه ضد الأخطار الشائعة، فيكون غير متوافق اجتماعيا ، ويعتمد اعتمادا كليا على غيره ويحتاج إلى رعاية و إشراف مستمر طوال حياته . (أبو حطب، 1983، صفحة 548،547)

غير أن هذه التسميات التقليدية لم تعد مرغوبة حاليا لما تحملها من وصمة اجتماعية. (جلال، 1986، صفحة 297)

### 3 – 3 – التصنيف الطبي الإكلينيكي:

تعتمد هذه الطريقة على وصف الأعراض الجسمية المميزة الظاهرة، والتي على أساسها يمكن وصف الحالات أو ضمها لمجموعة، ويجري التعرف على الأفراد عن طريق ملاحظة خصائصهم الجسمية والسلوكية. (الشناوي، 1997، صفحة 63)

وأهم الأنواع في هذا التصنيف ما يأتي:

### 3 – 3 – 1 – المنغولية mongolism:

وقد استمد هذا النوع اسمه من صفاته الجسمية التي تشبه ظاهريا صفات الجنس المنغولي. (جلال، 1986، صفحة 302)

وقد بقيت مثل هذه التسمية للأطفال المنغوليين شائعة حتى عام 1886م، حيث سميت مثل هذه الحالات بإسم عرض داون down syndrom نسبة إلى الطبيب الإنجليزي لانج دون داون 1886م، الذي قدم محاضرة طبية عن حالات المنغولية، واقترح التسمية التي لاقت إقبالا من أوساط المهتمين في ميدان التربية الخاصة.

وتشكل حالة المنغولية حوالي 10 % من حالات الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة. (الروسان، 1998، صفحة 80)

ويتميز الأطفال المنغوليين بخصائص جسمية و اجتماعية مميزة تختلف عن خصائص فئات الإعاقة العقلية الأخرى ، ومن ملاحظة المظهر الجسمي للمصاب ، وبعد فحصه

سريريا ، يظهر وجود طبقات من ثنايا الجلد تغطي جوانب العينين مما يعطي للمصاب مظهرا مشوها ، صغر حجم اليدين و الأصابع ، مع انحناء إصبعي اليدين الصغيرين نحو الداخل ، الميل إلى فتح الفم وبرز اللسان خارجه في كثير من الاحيان ويلاحظ على اللسان كبر حجمه و احتوائه على تشققات و أخاديد عميقة ، مع عدم انتظام الأسنان ، أنف أفطس و مفرطح مع اتجاه فتحته إلى الأعلى ، تبدو الأذن مربعة على جانبي جمجمة صغيرة ومفرطحة الشكل وذات شعر ناعم وخفيف وجود رقبة قصيرة و غليظة ، في حين تبدو الذراعان و الساقان أصغر من المعتاد إذا ما قورنت بحجم الجذع ، وجود مسافة واضحة بين إصبع القدم الكبير وباقي الأصابع الصغيرة .

ومما يلاحظ أنه يمكن الاعتماد على تلك السمات في التعرف على المصابين بعرض داون في فترة مبكرة من حياتهم وأثناء طفولتهم الأولى. (القذافي، 1996، صفحة 21)

ومما يسترعي انتباه الزائر لأحد المستشفيات التي تؤدي هذه الحالات، الشبه العجيب بينهم جميعا، فيبدون وكأنهم اخوة وأخوات ولا شبه بينهم وبين أفراد عائلاتهم. أما الخصائص العقلية لهذه الفئة فتتمثل في القدرة العقلية التي تتراوح ما بين المتوسط والبسيط إذ تتراوح نسب الذكاء لهذه الفئة ما بين 45 - 70 درجة على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية، يمكن تصنيف هذه الفئة ضمن فئة الأطفال القابلين للتعلم، أو الأطفال القابلين للتدريب.

أما الخصائص اللغوية لهذه الفئة فتتمثل في المهارات اللغوية الاستيعابية و التعبيرية ، حيث يواجه أطفال هذه الفئة مشكلات في اللغة التعبيرية ، إذ يصعب عليهم التعبير عن ذواتهم لفظيا لأسباب متعددة أهمها القدرة العقلية وسلامة جهاز النطق ، و خاصة اللسان و الأسنان ، أما مشكلات اللغة الإستقبالية فتبدو أقل مقارنة مع اللغة التعبيرية ، إذ يسهل على الطفل المنغولي استقبال اللغة وسمعها وفهمها وتنفيذها ، وفي ما يتعلق بالخصائص الانفعالية للمنغوليين فإنهم يتصفون باللطف و المرح وحب التقليد و التعاون و الابتسام ، ويظهر لديهم حب الموسيقى و ميلهم إلى تقليد الآخرين .

ولا تعاني هذه الحالات من أي اضطراب إحساسي أو حركي سوى أن عندها حساسية زائدة للحرارة والبرودة، وتأخرا في التناسق الحركي، ويبيدي المنغوليين نشاطا وعدم

استقرار وبشاشة، ويموت كثير منهم في الطفولة بأمراض تصيب الجهاز التنفسي، وقليل منهم يعيش إلى ما بعد العشرين. (جلال، 1986، صفحة 303،302)

وتعود أسباب حالات المنغولية إلى خلل في الكروموسومات رقم 21 الذي تحمله الأم وخاصة في الأعمار المتقدمة للأمهات بعد 35 سنة، فكلما زاد عمر الأم كلما زادت الفرصة لولادة أطفال منغوليين، وبسبب من ضعف هذا الكروموسوم لدى الأمهات المتقدمات في العمر (قبل الحمل)، حيث يظهر زوج الكروموسومات هذا ثلاثيا لدى الجنين وبذا يصبح لدى الطفل المنغولي 47 كروموسوم بدلا من 46 كروموسوما، وسبب آخر احتمال إصابة الأم ببعض الأمراض المعدية مثل الزهري، والسل.....

### 3 - 2 - حالات القماءة cretinism:

تعتبر حالات القماءة (قصر القامة) من الحالات المعروفة في ميدان الإعاقة العقلية، ويقصد بها حالات قصر القامة الملحوظ مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها الفرد، والمصحوبة بالقدرة العقلية المتدنية، ومن المظاهر الجسمية المميزة لهذه الحالة قصر القامة حيث لا يصل طول الفرد حتى في نهاية سن البلوغ والمراهقة إلى أكثر من 80 سم، ويصاحبها كبر في حجم الرأس وجحوظ العينين وجفاف الجلد واندلاع البطن وقصر الأطراف والأصابع.

أما الخصائص العقلية لهذه الحالات فتتمثل في تدني الأداء العقلي لهذه الفئة على مقاييس الذكاء التقليدية، وفي الغالب تتراوح نسب ذكاء هذه الفئة ما بين 25-50 درجة، وتواجه هذه الحالات مشكلات تعليمية تبدو في صعوبات القراءة و الكتابة و الحساب وحتى مهارات الحياة اليومية أحيانا، وترجع أسباب حالات القماءة إلى عوامل وراثية، وبيئية و التفاعل بينهما إذ تعتبر اضطرابات الغدة الدرقية و خاصة النقص الواضح في إفراز هرمون الثيروكسين و الذي تفرزه الغدة الدرقية سببا رئيسيا في حدوث حالات القماءة، حيث يتأثر نشاط الغدة الدرقية بعدة عوامل منها الهرمون المنشط لها من الغدة النخامية وكمية الدم التي تصل إليها، ومادة اليود، إذ يعتبر نقص مادة اليود في الطعام عاملا أساسيا في نقص هرمون الثيروكسين.

وقد يكون من المناسب التمييز بين حالات قصر القامة التي لا يصاحبها تدني في القدرة العقلية وبين حالات قصر القامة التي يصاحبها تدني واضح في القدرة العقلية.

(السيد عبيد، 2000، الصفحات 110-112)

### 3 - 3 - 3 - صغر حجم الدماغ (microcephaly):

وهو من الاضطرابات التي ترجع بطبيعتها إلى عدة أسباب، ويقع في مقدمتها الإصابة بأحد التهابات الدماغ، ومن أهم سمات هذا الاضطراب هو عجز المخ عن النمو بالحجم الطبيعي، ونظرا لصغر حجم المخ، فإن عظام الجمجمة لا تتمدد بالشكل الذي يسمح للدماغ بان يبدو طبيعيا، وعادة ما تبرز جبهة المصاب إلى الأمام بسبب صغر الفص الجبهي، وعلى الرغم من أن الإصابة به تؤدي إلى التأخر الذهني الشديد، إلا أن هناك استثناءات ترجع بطبيعة الحال إلى حجم الإصابة وإلى عمق تأثيرها.

وما زال كثير من أسباب الاضطراب غير معروفة، ومن الاسباب التي يرجعها العلماء للإصابة به التعرض للإشعاعات، ونقص الأكسجين خلال مراحل التكوين الحرجة أو تلك التي تحدث أثناء الولادة، ويحتمل أن يكشف العلماء مستقبلا عن الدور الذي تلعبه العوامل الوراثية، حيث يعتقد هؤلاء العلماء بأن دور العوامل الوراثية هو أكبر مما كان يعتقد سابقا في حدوث هذه الحالة. (القذافي، 1996)

### 3 - 3 - 4 - كبر حجم الدماغ (macrocephaly):

تعتبر حالات كبر حجم الدماغ من الحالات الإكلينيكية المعروفة في مجال الإعاقة العقلية بالرغم من قلة نسب حدوث مثل هذه الحالات مقارنة مع حالات الإعاقة العقلية البسيطة، وتبدو مظاهر هذه الحالة في كبر محيط الجمجمة  $40 \pm 50$  سم، مقارنة مع حجم محيط الجمجمة لدى الأطفال العاديين عند الولادة، وغالبا ما يكون شكل الرأس في مثل هذه الحالات كبيرا، ومن المظاهر الجسمية المصاحبة لمثل هذه الحالات النقص الواضح أحيانا في الوزن والطول و صعوبة في المهارات الحركية العامة و الدقيقة مقارنة مع نظرائهم من الأطفال العاديين .

أما الخصائص العقلية لمثل هذه الحالات فتبدو في النقص الواضح في القدرة العقلية، وغالبا ما تقع هذه الحالات ضمن فئة الإعاقة العقلية الشديدة جدا، خاصة إذا ما صاحبها إعاقات أخرى أما البرامج التربوية فتبدو في مهارات الحياة اليومية.

ترجع معظم أسباب هذه الحالات إلى عوامل غير معروفة، وبعضها إلى عوامل قد تكون معروفة، مثل تناول العقاقير والأدوية والكحول والتدخين والإشعاعات وتسمم

الحمل، ويمكن اكتشاف الحالة كما في صغر حجم الدماغ. (السيد عبيد، 2000، صفحة 113)

### 3 – 3 – 5 – استسقاء الدماغ hydrocephaly:

إن تراكم مقدار غير سوي من السائل المخ شوكي في القحف أو الجمجمة يسبب تلفا لخليا المخ وأليافه وتوسعا في الجمجمة ، والجمجمة الكبيرة الناتجة تعرف تقنيا باستسقاء الدماغ أو الرأس ، فهناك جميع الاحتمالات بأن السائل يمكن أن يجمع في تجاويف الدماغ او في ما تحت الغشاء العنكبوتي في الدماغ ، فالأول يسمى إستسقاء داخليا، و الأخير يسمى إستسقاء خارجيا ، والاستسقاء الخارجي لا يرتبط بالتخلف العقلي، ولكن الاستسقاء الداخلي يرتبط به ، و الأشخاص الذين يعانون من الاستسقاء الداخلي قد يمتلكون ذكاءا عاديا ، وعلى أية حالة يملك الكبار الجمجمة

نسبة قدرها 1% من حالات المتخلفين عقليا، أما شلل الأطراف والأرجل فهو غير شائع عند هذه الحالة وإن محاولات معالجة المرض بالعمليات الجراحية قد أعطت نتائج مشكوكا فيها (شنتماني، 2001، صفحة 61،60).

### 3 – 3 – 6 – حالات اضطرابات التمثيل الغذائي (phenyl ketonuria,PKU):

وقد اكتشف هذه الحالة طبيب نرويجي يدعى فولنج 1934م، عندما كان يقوم بإجراء بعض الفحوص الروتينية على طفلين ن المعاقين عقليا، ويشار إلى الحالة اختصارا بالحروف (PKU) وهو اضطراب وراثي ومن أشهر اضطرابات الأحماض الأمينية، ويؤدي إلى عدم الاستفادة من المواد الغذائية كما يعمل على تحويل بعض عناصرها إلى مواد ضارة بالجسم، مما يصيب الإنسان بالتخلف الذهني الشديد، وتتراوح نسبة الإصابة بهذا الاضطراب ما بين واحد إلى إثنين من بين كل عشرين ألف حالة من المواليد.

وترجع جميع اضطرابات التمثيل الغذائي إلى وجود عوامل وراثية خامدة يؤدي نشاطها إلى حدوث الإصابة، مع حدوث زيادة تدريجية في درجة الاضطراب، ويقدر العلماء بأن واحدا من بين كل سبعين شخصا يحمل ناقلا وراثيا خامدا لهذا الداء.

ويعاني المصاب بالفنيل - كيتو نوريا من نقص في إنتاج أحد إنزيمات الكبد الضرورية لتحويل حامض (الفيناليا-لانين)، وهو حامض أميني متوفر في الأغذية

البروتينية، إلى حامض أميني آخر هو (التيروسين) ونتيجة لهذا الإضطراب تحدث زيادة في كمية حامض الفيناليا - لانين ومشتقاته مثل حامض الفيتايبيروفيك ( phenyl pyruvic) في سوائل الجسم مع نقص في كمية حامض الفيروسين (Tyrosine)، مما يؤدي إلى حدوث أضرار بالمخ لا يمكن علاجها، وبخاصة في الفصين الجبهيين الضروريين لعمليات التفكير.

ويمكن الكشف عن هذا الاضطراب بعمل اختبار معلمي للدم، وهناك من الدول من تنص في قوانينها و تشريعاتها على ضرورة إجراء اختبار الدم إجباريا على جميع المواليد الجدد، وعادة ما يلاحظ الاضطراب في مرحلة الطفولة، حيث يتأخر النمو الحركي وتكون استجابة الطفل بطيئة بصورة عامة، ولا يستطيع حوالي 60% من المصابين الكلام ، كما أن 50% من المصابين لا يزيد معدل ذكائهم عن 20 درجة مما يضعهم في فئة التخلف الذهني الشديد أو العميق . (القذافي، 1996، صفحة 29،30)

أما الخصائص الجسمية لهذه الفئة تشير الدراسات إلى خصائص مثل الجلد الناعم الحساس الشاحب، والشعر الأشقر، والعيون الزرقاء، وصغر حجم الرأس. أما الخصائص السلوكية لهذه الفئة فتبدوا في الاضطرابات الانفعالية، والعدوانية، والمزاجية، والفصامية.

- حالات أخرى من اضطرابات التمثيل الغذائي: تعتبر حالات الـ PKU من الحالات المعروفة والأكثر شهرة من بين حالات اضطرابات التمثيل الغذائي، وهناك حالات أخرى تنتج بسبب الاضطراب في التمثيل الغذائي والذي يحدث بسبب عوامل وراثية منها:

- حالات الجلاكتوسيميا: تبدوا الأعراض الجسمية لمثل هذه الحالات في الاصفرار واليرقان ومظاهر سوء التغذية، واضطرابات في الكبد، وتظهر مثل هذه الأعراض بعد ولادة الطفل وتناوله للحليب، ولذا يخضع الأطفال في هذه الحالة إلى نظام غذائي معين لا يتضمن سكر اللاكتوز وخاصة مواد الحليب ومشتقاتها أما الأعراض العقلية لمثل هذه الحالات فتبدوا في الإعاقة العقلية.

- اضطراب تخزين سكر الكبد: ومن حالات اضطرابات التمثيل الغذائي للسكريات الحالة المعروفة باسم اضطراب تخزين سكر الكبد والذي يترتب عليه نقص مستوى

السكر في الدم Hypoglycemia والذي يؤدي إلى تلف في المخ والجهاز العصبي المركزي.

- حالات تاي ساكس: وسميت هذه الحالات بهذا الاسم نسبة إلى العالمين الذين اكتشفها، وتبدوا الأعراض الجسمية لمثل هذه الحالات في صعوبة نمو مظاهر النمو الحركي بشكل طبيعي وخاصة مهارات التآزر البصري الحركي وكف البصر تدريجيا، وأخيرا الوفاة في أعمار مبكرة، وتبدوا أسباب هذه الحالة إلى أسباب وراثية تبدوا في قصور التمثيل الغذائي للدهون، وقد لوحظ انتشار هذه المرحلة لدى يهود شرق آسيا المعروف بإسم اليهود الاشكايتاز. (السيد عبيد، 2000، صفحة 116،117)

### 3 - 4 - تصنيف حسب معدلات الذكاء:

جرت عادة العلماء في السابق، على تصنيف المتخلفين عقليا إلى ثلاث فئات رئيسية هي فئة (المأفونين أو المورون Morons)، وهي أقرب الفئات إلى الأسوياء، وأفرادها من القابلين للتعلم، وفئة (البلهاء Imbecils)، وهي فئة وسطى وأفرادها قابلون للتدريب، وفئة (المعتوهين Idiots) وهي أدنى فئات التخلف العقلي نصيبا من الذكاء وأفرادها غير قابلين للتعليم أو التدريب، ماعدا في حدود ضيقة جدا.

وصنف التصنيف الحديث التخلف العقلي إلى فئات حسب معيار نسبة الذكاء المقاسة باستخدام مقاييس القدرة العقلية، كمقياس ستانفورد بينيه، ومقياس وكسلر للذكاء، وعلى ضوء ذلك يصنف التخلف العقلي إلى الفئات التالية:

### 3 - 4 - 1 - التخلف العقلي البسيط Mild mental retardation: وتمثل هذه

الفئة أعلى فئات التخلف العقلي وأقربها إلى الأسوياء ويمثل أفرادها حوالي 70 إلى 75 % من جملة عدد المتخلفين عقليا، ويتراوح معدل ذكاء هؤلاء ما بين 50 إلى 70 درجة. وتعاني هذه الفئة من تخلف عقلي بسيط، ويستطيع أفرادها الوصول إلى عمر 10 سنوات عقليا، وهو ما يمكنهم من تعلم القراءة والكتابة ومبادئ الحساب، وأفراد هذه الفئة قابلون للتعلم والتدريب بما يتلائم ومستوى القدرات العقلية لديهم، وربما تستطيع قلة منهم إتمام مرحلة الدراسة الابتدائية بشيء من البطيء في الأداء، كما يمكن تدريبهم على كثير من الأعمال اليدوية غير الماهرة في ورش محمية.

**3 - 4 - 2 - التخلف العقلي المتوسط Moderate mental retardation :**

وتمثل هذه الفئة المستوى المتوسط في مجال الإعاقة العقلية ، ولا يتعدى العمر العقلي لأفراد هذه الفئة ثماني سنوات ، مهما بلغ مستوى العمر الزمني ، بينما يبلغ معدل ذكائهم بين 36 إلى 35 درجة ، ويبلغ عدد افراد هذه الفئة حوالي 20 إلى 25 % من جملة المصابين بالتخلف العقلي ، ويمكن التعرف على المصابين منذ الصغر حيث لا يلاحظ عليهم البطء في استخدام مهارات الكلام و المهارات الاجتماعية ، وضعف التوافق العضلي الحركي لديهم ، وهم قابلون للتدريب و العمل في ورش محمية ، مع خضوعهم للإشراف و الملاحظة من وقت لآخر، ويجب مراعاة التركيز في تعليمهم وتدريبهم على مهارات العناية بالنفس أكثر من تعليم المهارات الأكاديمية التقليدية .

**3 - 4 - 3 - التخلف العقلي الشديد Sever mental retardation :**

ويبلغ متوسط ذكاء هؤلاء من 20 إلى 35 درجة، كما يبلغ عددهم حوالي 3.5 % من جملة عدد المتخلفين عقليا، ويعيش معظمهم نزلاء بالمؤسسات الإيوائية ويحتاجون إلى ملاحظة دائمة وإلى تدريب طويل من أجل مساعدتهم على العناية بانفسهم بشكل محدود، وهم طيبون، ويمكنهم التعبير جزئيا عما يشغلهم ولكن على المستوى العيني فقط، ونادرا ما يستطيع هؤلاء الأفراد القيام بأعمال مستقلة، كما يبذوا عليهم الكسل وعدم المبالاة، خاصة وأن ظروفهم لا تسمح لهم سوى بالحد الأدنى من الاستثارة.

**3 - 4 - 4 - التخلف العقلي العميق Profound mental rétradtation :**

ويبلغ معدل ذكاء أفراد هذه الفئة أقل من عشرين درجة، كما يبلغ عددهم حوالي 1,5 من جملة عدد المتخلفين عقليا، ويعاني معظمهم من اضطرابات عصبية ومضاعفات جسمية وحسية أخرى، مما يجعلهم غير قادرين على الاعتماد على أنفسهم ولو جزئيا، وفي بعض الأحيان يلاحظ أن نسبة الوفيات مرتفعة بين أفراد هذه الفئة، وخاصة خلال مرحلة الطفولة.

ويحتاج أفراد هذه الفئة إلى ملاحظة دائمة وعناية طبية وتمريضية طيلة فترة حياتهم، وعادة ما يقدم لهم تدريب محدود جدا، وذلك لعدم قدرتهم على تعلم أكثر من كلمات أو عبارات قليلة ومحدودة، كما يشمل التدريب أيضا مجال تناول الطعام وقضاء الحاجة.

(القذافي، 1996، صفحة 76-79)

### 3-5-التصنيف على حسب متغير البعد التربوي (القابلية للتعلم):

أعتبر محك القابلية للتعلم في تصنيف المتخلفين عقليا منذ عام 1964م بواسطة سكيوينبرجر Scheerenberger ونظرا لشيوع هذا التصنيف في ميدان التعليم لفترة طويلة، فقد أصبح معروفا بالتصنيف التعليمي (التربوي) وفي المعتاد أن يتم تقسيم حالات التخلف تبعا لهذا النظام إلى ثلاث مجموعات هي:

#### 3-5-1-القابلين للتعلم Educable:

نسب ذكائهم ما بين 50 إلى 75 درجة، ويمتازون بالتحصيل في المقررات الدراسية بين مستوى الصف الثاني والصف الخامس، وتوافق اجتماعي يسمح بدرجة من الاستقلالية في المجتمع وكفاية مهنية تسمح بإعالة ذاتية كاملة أو جزئية.

#### 3-5-2-القابلون للتدريب Tsaomable:

نسب ذكائهم ما بين 20 إلى 49 درجة، ويمكنهم تعلم أساس في مجال مساعدة الذات تحصيل محدودا جدا في المواد الأكاديمية، التوافق الاجتماعي محدود في البيت والبيئة المحيطة به، الأداء المهني يكون في الورش المحمية.

#### 3-5-3-الحالات المعهدية (حالات الرعاية) Custodial :

و هم حالات شديدي التخلف نسبة ذكائهم أدنى من عشرين درجة، و هم غير قادرين على التحصيل حتى في مستوى المهارات اللازمة لحاجاته الشخصية و يحتاج إلى إشراف و رعاية. (الشناوي، 1997، صفحة 66،65)

ويضيف بعض المختصين في حقل التربية لهذه المجموعات الثلاث مجموعة رابعة هي مجموعة العاديين الأغبياء Dull Normal أو بطيء التعلم ومستوى ذكائهم 75 أو من 80 إلى 90 درجة.

#### 3-6-تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (التصنيف النفسي الاجتماعي):

يعتمد هذا التصنيف في تقسيم الإعاقة العقلية على حسب متغيري القدرة العقلية والسلوك التكيفي (Adaptive Behaviour) إذ يؤخذ بعين الاعتبار مقياس الذكاء والدرجة على مقياس السلوك التكيفي، ويشبه هذا التصنيف تصنيف التخلف العقلي على حسب نسب

الذكاء مع التركيز على نسبة مظاهر السلوك التكيفي في كل فئة من فئات الإعاقة العقلية، وهي حسب هذا التصنيف تكون على الشكل التالي: (الروسان، 1998، صفحة 85)

### 3-6-1- التخلف العقلي البسيط (Mild):

و هي الفئة التي تحدد نسبة الذكاء بين 55 إلى 69 درجة، و يعتبر أفراد هذه الفئة قابلين للتعليم و الاستفادة من البرامج التربوية مع العلم أنهم بطيئو التقدم، كما أن لديهم إمكانية الاستقلال اجتماعيا و اقتصاديا في المستقبل، و هم بحاجة إلى برامج تربوية مباشرة لمساعدتهم على التكيف و تقبل الأنماط الاجتماعية و الأهداف المهنية الحقيقية كما أنهم يحتاجون إلى التوجيه في اختيار الأعمال المناسبة لهم.

### 3-6-2- التخلف العقلي المتوسط (Moderate):

تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة بين 40 إلى 54 درجة، و يعاني أفرادها من التأخر في النمو العام، على أنه يمكن اعتبار معظمهم قابلين للتدريب، إذ يمكن تدريبهم للعناية بأنفسهم، إلا أنهم مع ذلك يبقون بحاجة إلى الإشراف الذي يمكن أن يستفيدوا منه في تعلم بعض المهارات الحياتية العامة كالأعمال المنزلية، و يمكن إعداد بعضهم للقيام بأعمال بسيطة، و قد يحتاج بعضهم إلى أن يوضعوا في مراكز خاصة.

### 3-6-3- التخلف العقلي الشديد (Severe):

تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة بين 25 إلى 39 درجة، أما قدرتهم على تعلم اللغة و القدرات الحركية و تعلم الكلام فمحدود جدا، إلا أن بعضهم يستطيع تعلم مهارات معينة و تنمية بعض الإمكانيات التي تمكنهم من العناية بأنفسهم إلى حد ما، و قد يحتاج بعضهم إلى

إبداع في مراكز الرعاية الداخلية بينما يستطيع العديد منهم الاستمرار في حياة المنزل و في جو الأسرة. (السيد عبيد، 2000، صفحة 108، 107)

### 3-6-4- التخلف العقلي الحاد (الاعتمادي) (Profound):

تقل نسبة ذكاء هذه الفئة عن 25 درجة، كما يعاني أفرادها من ضعف رئيسي في النمو الجسمي و في قدرتهم الحسية و الحركية و غالبا ما يحتاجون إلى رعاية و إشراف دائمين سواء في المنزل، أو في مراكز الرعاية الخاصة، أما إذا تمكن بعضهم من تعلم

نسبة من المهارات الأساسية فإنها تكون في العادة في حدها الأدنى مع نمط بسيط في القدرة اللفظية، إنهم مع ذلك يبقون في حاجة إلى الرعاية المستمرة.

### 3-7-7- تصنيف منظمة الصحة العالمية :

تصنف التخلف العقلي على الشكل التالي:

3-7-7-1- التخلف العقلي البسيط: تتراوح نسبة الذكاء ما بين 50 إلى 69 درجة.

3-7-7-2- التخلف العقلي المتوسط: تتراوح نسبة الذكاء ما بين 20 إلى 49 درجة.

3-7-7-3- التخلف العقلي الشديد: تتراوح نسبة الذكاء ما بين صفر إلى 19 درجة.

### 3-8-3- تصنيف الجمعية الأمريكية للطب النفسي:

و تصنف التخلف العقلي على الشكل التالي:

3-8-3-1- الضعف العقلي البسيط: تتراوح نسبة الذكاء ما بين 70 إلى 85 درجة.

3-8-3-2- الضعف العقلي المتوسط: تتراوح نسبة الذكاء ما بين 50 إلى 70 درجة.

3-8-3-3- الضعف العقلي الشديد: تتراوح نسبة الذكاء ما بين صفر إلى 50 درجة.

(السيد عبيد، 2000، صفحة 120، 119)

### 4- أسباب التخلف العقلي :

إن التخلف العقلي مشكلة معقدة يساهم في إحداثها عوامل كثيرة، إلى درجة أن بعضهم يذهب إلى وجود أكثر من مائتي (200) سبب لها، و في عام 1959م أصدرت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي قائمة بالأسباب التي باتت معروفة، و استمرت الأبحاث بعد ذلك حتى صار بالإمكان الإشارة إلى مجموعة متفق عليها في الأوساط العلمية. (عودة و

مرسي، 1984، صفحة 311)

و تدرج العوامل المسببة للتخلف العقلي تحت ثلاث عناوين رئيسية هي الوراثة، والبيئة، أو مزيج الاثنين معاً، و هذه العوامل مصنفة ضمن الثلاث مراحل التالية:

### 4-1- العوامل المسببة للتخلف العقلي في مرحلة ما قبل الولادة:

يمكن تقسيم هذه العوامل إلى قسمين:

4-1-1- العوامل الجينية: تتمثل العوامل الجينية في عاملين قد يتسببان في إحداث حالة

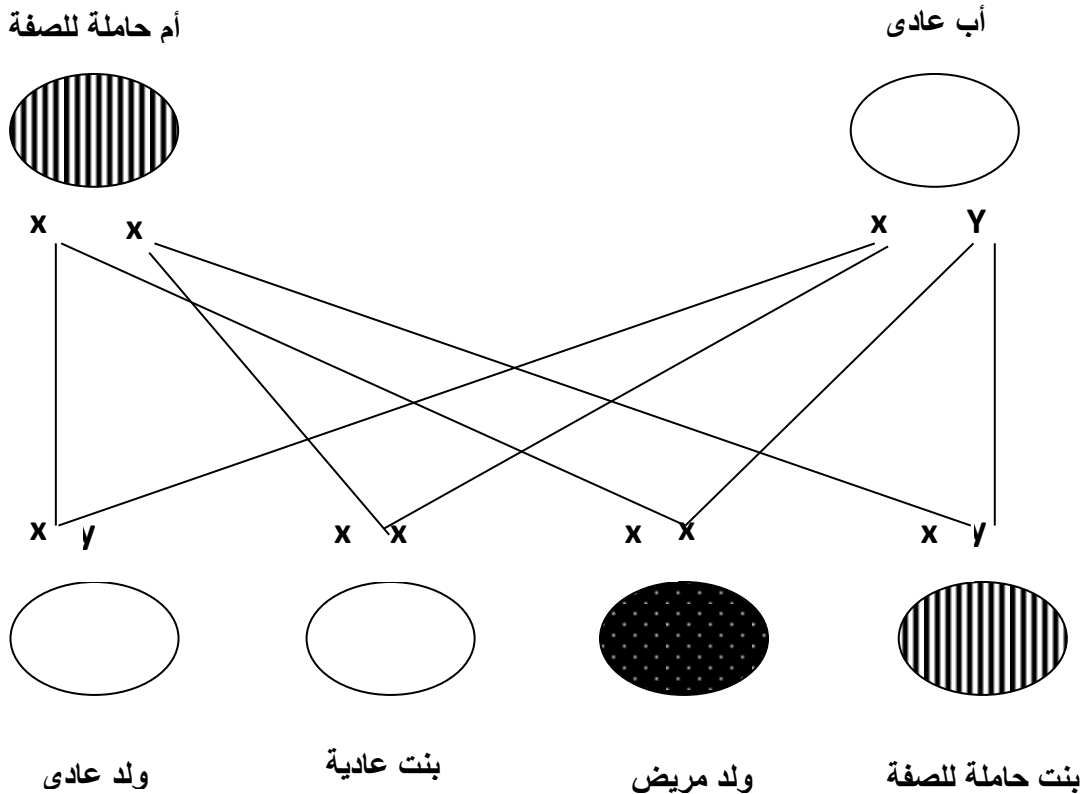
الإعاقة العقلية لدى المولود و هما:

4-1-1-1- الوراثية: يقصد بالوراثة انتقال صفات معينة من جيل سابق إلى جيل لاحق أو هي كل ما يأخذه الفرد عن والديه عن طريق ما يسمى " بالكروموسومات " التي لها أهمية كبرى في تكوين الفرد إذ تتوقف عليها العوامل الوراثية. (علاوي، علم النفس الرياضي، 1978، صفحة 97)

وكما هو معروف فإن صفات الفرد كالتلون والشعر و لون العينين وشكل الأنف وغير ذلك من آلاف الصفات الأخرى تحددها الجينات التي تحملها الكروسومات الموجودة في نواة الخلية البشرية.

و الجدير بالذكر أن تلك الجينات و ما تحمل من صفات تأخذ ثلاثة أشكال هي:

- الجينات السائدة (Dominant Gens)
- الجينات الناقصة (Carrier Gens)
- الجينات المتنحية (Resessive Gens)



شكل رقم (2): يوضح توارث صفة مرتبطة بالجنس مثل مرض النزف الوراثي

(الهيموفيليا) (الشناوي، 1997، صفحة 83)

4-1-1-2- الخلل الذي قد يحدث أثناء انقسام الخلية الجنسية:

و هو أحد الانقسامات المبكرة للبويضة الملقحة و الذي قد يؤدي بدوره إلى خلل انقسام الكروموسومات.

و لعل أشهر مثال معروف على مثل هذا الخلل الذي يمكن أن يحدث في عملية انقسام الكروموسومات هي الحالة المسماة بالمنغولية أو عرض داونز والتي تم اكتشافها وتشخيصها على يد إنجليزي يدعى Langdon Donen في عام 1866 وهو الذي دعى الحالة بالمنغولية لاعتقاده أن هذه الحالة تشابه في مظهرها الجنس المنغولي.

- و في عام 1959م اكتشف Lejeune مع مجموعة من الباحثين الفرنسيين وجود كروموسوم زائد في الخلايا الجسمية للمصابين بهذه الأعراض، أي أن المصابين بهذه الحالة يحملون مجموعة 47 كروموسوم بدلا من 46 كروموسوم كالمعتاد و قد تبين أنه في 95% تقريبا من الحالات فإن هذا الكروموسوم الزائد يعود إلى وجود ثلاثة كروموسومات تحمل الرقم 21 بدلا من كروموسومين اثنين و تسمى هذه الحالة Trisonay 21. (السيد عبيد، 2000، صفحة 97،98)

- اختلاف العامل الرايزيسي في دم الوالدين **RH Blood Incomptibility**:

يظهر العامل الرايزيسي لدى الأفراد كصفة سائدة أو ناقلة من متتحية كأي صفة وراثية أخرى، و يظهر الخلل عند وجود قطبية RH بين الأب و الأم و خصوصا عندما يكون الأب لديه RH<sup>+</sup> و الأم RH<sup>-</sup> ، فهاته الأخيرة تكون أجسام مضادة لدم الجنين لأنه يحمل صفة RH<sup>+</sup> التي يرثها من أبيه، و هذا لا يظهر في الحمل الأول، و إنما في الحمل الثاني حيث تهاجم كرياتة الحمراء من طرف الأجسام المضادة التي كونها دم أمه.

4-1-2- العوامل غير الجنينية: تشمل هذه العوامل مجموعة واسعة من الأسباب التي قد تؤثر في الجنين فتؤدي إلى إصابته بالإعاقة العقلية في مرحلة ما قبل الولادة.

و فيما يلي عرض لأبرز هذه العوامل:

4-1-2-1- الحصبة الألمانية (Rubella): و تؤدي إصابة الأم بالحصبة الألمانية، و خاصة خلال الأسابيع الأولى من فترة الحمل، إلى الإضرار بالجنين و إصابته بالتخلف

العقلي، و يحتمل إصابة الطفل بالتخلف العقلي و ببعض الإعاقات الحسية الأخرى بنسبة 50% من الحالات، و ذلك في حالة إصابة الأم خلال الشهر الثاني، فتنخفض نسبة إصابة المواليد إلى 15% من الحالات بينما تصل في الشهر الثالث إلى 10%.

**4-1-2-2-2- داء الزهري (Syphilis):** و قد قلت احتمالات الإصابة بهذا الاضطراب و مضاعفاته في الوقت الحاضر بشكل ملحوظ، حيث أن كثير من الأمهات أصبحن يخضعن في فترة الحمل للرعاية الطبية التي تتطلب تحليل الدم، مما يسمح للطبيب بالتعرف على ما يحملنه من أمراض معدية، و غالبا ما تموت الأجنة التي تحملها الأمهات المصابة قبل موعد ولادتها، أما في حالة من يولد منها فيحتمل إصابته بالتخلف العقلي.

**4-1-2-3- العوامل الكيميائية:** و تتمثل في تناول الأدوية من قبل الأم الحامل، و هي أدوية ذات آثار جانبية ضارة على الجنين أثناء فترة الحمل، و تؤدي مكونات و تركيبات بعض الأدوية إذا ما تم تناولها خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل على وجه الخصوص، إلى تعطيل عمل الشفرة الوراثية مما يؤدي إلى حدوث تأثيرات سلبية على عمليات النمو و التطور، و إلى إصابة الجنين بالتخلف العقلي، و يعزى إلى هذا العامل زيادة نسبة الإصابة بالتخلف العقلي بين سكان الدول النامية بسبب سهولة الحصول على الأدوية و استخدامها دون رقابة طبية، و إلى نقص الرعاية و المتابعة الصحية، و عدم استشارة الطبيب المختص.

ورغم أن كثير من هذه الأدوية لا تؤثر على النساء عامة و لا تؤدي إلى إحداث أية أضرار لهن في غير حالات الحمل، إلا أن حدوث الأثر الضار مرتبط بتناول تلك الأدوية أثناء الفترة المبكرة من الحمل (القذافي، 1996، صفحة 31،32،33).

**4-1-2-4- الأشعة (Reaiation):** تؤثر الأشعة تأثيرا ضارا بالجنين إذا تعرض لها و عمره أقل من ثلاث أشهر، و قد اكتشف ذلك في الثلاثينات من هذا القرن، عندما كان يتم علاج سرطان الرحم بالأشعة عند بعض النساء الحوامل، فأدى ذلك إلى تعرض الأجنة للإصابة بحالة صغر الرأس Microcephaly و أنواع أخرى من التشوهات، و قد أكد ذلك ما حدث في هيروشيما و ناجازاكي، و أكدت هذا ، التجارب التي تم إجراؤها على الحيوانات التي تم تعريضها للأشعة في فترة الحمل، و على ذلك فإن أثر هذه الأشعة يتوقف على عدد من العوامل أهمها:

- جرعة أو حجم الأشعة.

- العمر (المرحلة العمرية التي يتعرض فيها الطفل إلى تلك الإشعاعات). (السيد عبيد، 2000، صفحة 63،62)

**4-2- العوامل المسببة للتخلف العقلي أثناء الولادة:** و يقصد بهذه المجموعة من الأسباب أثناء الولادة تلك الأسباب التي تحدث أثناء فترة الولادة و التي تؤدي إلى الإعاقة العقلية أو غيرها من الإعاقات و منها:

**4-2-1- نقص الأوكسجين أثناء عملية الولادة (Asphyxia):** قد تؤدي حالات نقص الأوكسجين لدى الأجنة أثناء عملية الولادة إلى موت الجنين أو إصابته بإحدى الإعاقات، و منها الإعاقة العقلية بسبب إصابة قشرة الدماغ للجنين، كما تتعدى الأسباب الكامنة وراء نقص الأوكسجين أثناء عملية الولادة لدى الجنين، كحالات التسمم (Toxemia) أو نقص المشيمة (Placental Spatation)، أو طول عملية الولادة أو عسرها أو زيادة نسبة الهرمون الذي يعمل على تنشيط عملية الولادة (Oxytocin).

**4-2-2- الصدمات الجسدية (Physical Trauma):** قد يحدث أن يصاب الجنين بالصددمات أو الكدمات الجسدية أثناء عملية الولادة، بسبب طول عملية الولادة أو استخدام الأدوات الخاصة بالولادة، أو استخدام طريقة الولادة القيصرية (Sezurian) بسبب وضع رأس الجنين أو كبر حجمه مقارنة مع عنق رحم الأم مما قد يسبب الإصابة في الخلايا الدماغية أو القشرة الدماغية للجنين و بالتالي الإعاقة العقلية.

**4-2-3- الالتهابات التي تصيب الطفل (Infections):** إذ تعتبر إصابة الجنين بالالتهابات و خاصة التهاب السحايا (Meningits) من العوامل الرئيسية في تلف أو إصابة الجهاز العصبي المركزي، و قد يؤدي ذلك إلى وفاة الجنين قبل ولادته، أو إلى إصابة الأجنة إذا عاشت بالإعاقة العقلية أو غيرها من الإعاقات. (مرسي ع.، 1990، صفحة 103،102)

**4-3- العوامل المسببة للتخلف العقلي ما بعد الولادة:** و هي اضطرابات متعددة تصيب الطفل بعد مولده، و تؤدي الإصابة بها إلى اضطراب المخ و حدوث النقص العقلي بدرجات متفاوتة تبعاً لكل حالة على حدة، و من أهمها:

4-3-1- العدوى: و يتعرض الطفل بعد مولده للإصابة مثل التهاب السحايا، و الحمى المخية الشوكية، و التهاب الدماغ و غيرها من الأمراض و الحميات الأخرى التي تؤثر بشكل سلبي على خلايا المخ و تساهم في حدوث النقص العقلي.

4-3-2- الإصابات الطارئة: و تؤدي إصابات الرأس التي يتعرض لها الإنسان عامة و الأطفال على وجه الخصوص، إلى التأثير على المخ و على وظائف بعض مراكزه، بارتجاج المخ أو إصابة الرأس في حوادث السيارات أو السقوط من أماكن مرتفعة، أو حدوث صدمات للدماغ نتيجة تلقي ضربات شديدة أو سقوط أثقال عليه.

4-3-3- العوامل الكيميائية: و هي كثيرة و متعددة و ذات درجات خطورة متفاوتة مثل تناول بعض الأدوية و المستحضرات ذات الآثار الجانبية الضارة، و التسمم بالرصاص، و تناول مواد تحتوي على نسبة عالية من الزئبق العضوي، و التسمم باستنشاق غاز ثاني أكسيد الكربون أو أحد الغازات الضارة، و غيرها.

4-3-4- العوامل الغذائية: و يؤدي نقص البروتين في غذاء الطفل و سوء تغذيته إلى التأثير بشكل ضار على نمو المخ، في حالة الأطفال الصغار، و إلى التأثير على الصحة بشكل عام و في حالة تعرض الطفل خلال السنوات الأولى من عمره و السنة الأولى على وجه الخصوص لسوء التغذية، و نقص المواد البروتينية، فإن ذلك سوف يؤدي حتماً إلى إعاقة نمو المخ و تطوره و إلى الإصابة بالضعف العقلي.

4-3-5- عوامل الحرمان: و هي من بين العوامل البيئية الكثيرة ذات التأثير الواضح على التخلف العقلي، و يرى العلماء بأن هناك علاقة قوية ما بين الحرمان بجميع أشكاله و حالات التخلف العقلي، و من المعروف أن تربية الطفل في بيئة فقيرة محرومة من الأساسيات تعرضه لاضطرابات و مضاعفات سوء التغذية، كما تقوده إلى الشعور برفض الآخرين له و عدم تقبله و إلى مناصبة البيئة المحيطة له بالعداء، و إلى المعاناة من صنوف الحرمان النفسي و الانفعالي و الذهني، و إلى فشل الطفل في إقامة علاقات متبادلة مع غيره من المحيطين به و ذات معنى له و تؤدي هذه الأسباب منفردة أو مجتمعة إلى حدوث الحالات التي تعاني من التخلف بسبب العوامل الثقافية و العائلية، و لهذا يشير بعض العلماء إلى أن محاربة الفقر و محاولة القضاء عليه تساهم مساهمة فعالة في علاج كثير من حالات التخلف العقلي الراجعة إلى أسباب بيئية. (القذافي، 1996، صفحة 42-44)

**5- خصائص المتخلفين عقليا:** إن المتخلفون عقليا يمثلون مجموعة كبيرة من الأفراد غير المتجانسين بالدرجة التي تسمح بتقديم وصف عام لهم، فهناك فروق كبيرة بين المتخلفين عقليا سواء من حيث مدى التخلف أو مصدر العلة.

على الرغم من صعوبة التوصل إلى وصف عام لفئات التخلف العقلي بدرجة كبيرة من الدقة، فقد حاول علماء النفس تقسيم خصائص المتخلفين عقليا حسب الصفات التي تكون مشتركة بينهم في درجات التخلف العقلي المختلفة، أي أنهم يستخدمون مدى التخلف أساسا للتقسيم، ويرون أن التخلف العقلي يوجد في الدرجات التالية:

- المتخلفين عقليا من فئة القابلين للتعلم.
  - المتخلفين عقليا من فئة القابلين للتدريب.
  - المتخلفين عقليا من حالات العزل. (صادق م.، 1985، صفحة 250)
- وسنقتصر على وصف خصائص المتخلفين عقليا القابلين للتعلم حيث أن عينة بحثنا

تقتصر على هذه الفئة، وأهم هذه الخصائص هي:

#### **5-1- الخصائص الجسمية و الحركية و الحسية:**

تشير الأبحاث التي أجريت في هذا الميدان إلى وجود فروق بين المتخلفين عقليا القابلين للتعلم والعاديين من حيث مستوى نمهم الجسمي والحركي وقد أوضحت دراسات سارسون 1980م، أن المتخلفين عقليا القابلين للتعلم يعانون من تأخر نموهم الجسمي والحركي ولديهم اضطرابات في تعلم المشي فهم غالبا ما يكونون أبطأ في تعلم المشي عن غيرهم من العاديين.

إن المتخلفين عقليا بطيئي النمو بصفة عامة و قابلين للتعرض للإصابة بالأمراض، ومن مظاهرهم الجسمية صغر الحجم و الوزن و نقص حجم و وزن المخ و تشوه شكل الفم و الأسنان و يرتبط ذلك بضعف التآزر الحركي و اضطراب المهارات الحركية و ضعف في البصر و السمع. (عبد المؤمن، 1986، صفحة 141)

وفيما يتعلق بالناحية الحسية فقد وجد كيرك Kirk 1962م أن المتخلفين عقليا من فئة التخلف العقلي البسيط لديهم كثير من الإعاقات البصرية والسمعية أكثر مما يوجد لدى العاديين، ويتضح من ذلك وجود فروق بين المتخلف عقليا والعادي في النمو الجسمي والحركي والحسي، ولكن يجب الإشارة إلى أن الفرق بينهما فرق في الدرجة بحيث

نستطيع القول بأن المتخلفون عقليا من هذه الفئة يصلون في نموهم الجسمي والحركي والحسي إلى مستوى قريب من مستوى العاديين.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن التخلف العقلي لا يكون دائما مصحوبا بتشوهات وانحرافات خلقية ولكنها قد تكثر بين فئة البلهاء والمعتوهين وتقل في فئة المورون، حيث أن المتخلفين عقليا من فئة المورون لا تكثر بينهم التشوهات الخلقية بصورة واضحة

**5-2- الخصائص العقلية:**

تعتبر الخصائص العقلية من أهم الصفات التي تميز الطفل العادي، فمعدل النمو العقلي للطفل المتخلف عقليا يكون أقل من معدل النمو العقلي للطفل العادي، ويتراوح عمره العقلي مهما بلغ به السن ما بين (7-11 سنة) تقريبا.

المتخلفين عقليا القابلين للتعلم يختلفون عن العاديين في معدل النمو العقلي، فمن المعروف أن الطفل السوي ينمو سنة عقلية خلال كل سنة زمنية من عمره، أما الطفل المتخلف عقليا فإنه ينمو 9 شهور عقلية أو أقل في كل سنة زمنية، وأن نسبة ذكاء المتخلفين عقليا تقل عن 75 درجة وهذا يعني أن القدرة العقلية للمتخلف تبلغ ثلاثة أرباع القدرة العقلية للفرد العادي المساوي له في العمر، وفيما يلي بعض الخصائص العقلية التي يمتاز بها المتخلفون عقليا من فئة القابلين للتعلم:

**5-2-1- الإدراك:** يتميز المتخلفون عقليا بضعف الإدراك، و عجزهم عن تمييز الألوان و الأحجام رغم سلامة عملية الإبصار لديهم، و يرجع ذلك لقصور قدراتهم العقلية. (صادق م.، 1985، صفحة 270-273)

**5-2-2- ضعف القدرة على الانتباه و التذكر:** المتخلفين عقليا يعانون من قصور في القدرة على التذكر و الانتباه فقد يصعب عليهم الانتباه لموضوع معين فترة طويلة من الزمن بل سرعان ما يشرذ بال الواحد منهم و لهذا السبب لا يستطيع المتخلف عقليا فهم المواقف التي تتطلب المتابعة و التركيز.

وبناء على ما تقدم نجد أن المتخلف عقليا يعاني من ضعف في القدرة على التذكر والانتباه ومع هذا يجب ألا نترك المتخلف وشأنه، ولكن ينبغي أن تقدم له المثيرات القوية التي تجذب انتباهه فهو بحاجة إلى ذلك، كما أنه بحاجة إلى أن يتعامل مع الأشياء الملموسة أكثر من الأشياء المجردة (ابراهيم وجيه، 1985، صفحة 249).

### 5-2-3- الميل نحو تبسيط المفاهيم وعدم القدرة على التقييم:

المتخلفون عقليا يجدون مشقة بالغة في التفكير الاستدلالي، التعبير اللفظي عن رغباتهم ونشاطهم وذلك لأن هذه القدرات أكثر تشبعا بالذكاء، والمتخلفون عقليا من فئة التخلف العقلي البسيط يوصفون بعدم قدرتهم على التفكير المجرد وبالتالي عدم قدرتهم على التقييم، حيث انهم قادرون فقط على الاستجابة للمثيرات الحسية الملموسة.

5-2-4- التأخر اللغوي: المتخلفين عقليا من فئة التخلف العقلي البسيط يعانون بصفة عامة تأخرا في النمو اللغوي، و هذه الفئة يعانون من تأخر الكلام و ترداد لديهم عيوب و أمراض الكلام. (عبد المؤمن، 1986)

5-2-5- الابتكار و التخيل: لم يهتم الباحثون بعمليات الابتكار و التخيل اهتماما فعليا، و ذلك يرجع إلى طبيعة العمليات و صعوبة قياسها، وخصوصا على المتخلفين عقليا و قد يرى البعض من خلال الملاحظات الإكلينيكية أن المتخلفين عقليا يمكنهم الرسم الابتكاري أو النحت أو الأداء الموسيقي.

### 5-3- الخصائص الأكاديمية و الدراسية :

إن المتخلف عقليا لا يستطيع أن يساير أقرانه العاديين من الناحية التعليمية فيتقدم في المدرسة بمعدل لا يتناسب مع معدل نموه العقلي للعاديين، و يتميز بضعف في القدرة على التحصيل الدراسي، و خاصة في المواد التي تعتمد على النشاط اللغوي كالقراءة و الكتابة أو التي تعتمد على استخدام الرموز كالحساب مثلا، و يبدو تخلفهم في هذه المواد بصورة كبيرة، و ربما لا يظهرون مثل هذا الاختلاف الكبير في المواد التي تعتمد على الاستخدام اليدوي مثل الأشغال اليدوية و الرسم. (ابراهيم وجيه، 1985، صفحة 249،250)

### 5-4- الخصائص الانفعالية:

إذا كانت انفعالات الفرد العادي تتصف إلى حد ما بالثبات الانفعالي، والواقعية في مجابهة مشاكل الحياة فإن انفعالات المتخلف عقليا تتصف بالتقلب والحدة والاضطراب الانفعالي وهذا ما أكدته دراسة كثير من العلماء على المتخلفين عقليا، وتشير معظمها إلى أن فئة التخلف العقلي البسيط يتصفون بحالتهم العاطفية الكئيبة وانطوائهم الاجتماعي وفرط حساسيتهم وعدم الثبات الانفعالي.

وقد يرجع ذلك إلى كثرة مواقف الإحباط والصراع التي يتعرض لها في المواقف السلوكية المختلفة، وفيما يلي بعض الخصائص الانفعالية التي يمتاز بها المتخلفون عقليا من فئة التخلف العقلي البسيط:

**5-4-1- الانسحاب والعدوان:** إن بعض المتخلفين عقليا يميلون إلى الانسحاب والانسواء والبعد عن نشاط الجماعة التي يوجدون فيها، وبعضهم يتميز بسلوك عدواني تجاه الآخرين.

وتجدر الإشارة إلى حقيقة هامة وهي أنه إذا كان المتخلفون عقليا يتصفون بهذه الصفات فقد يتصف بها العاديون، والتخلفين عقليا تكثر بينهم صفتا الانسحاب والعدوان ويتصفون بعدم تقديرهم للمسؤولية واضطرابهم الانفعالي وسهولة قابليتهم للانقياد (عبد المؤمن، 1986، صفحة 141)

**5-4-2- النشاط الزائد:** هذه الصفة تتضح في حالة المتخلفين عقليا الذين يعانون تلقا في الجهاز العصبي المركزي حيث لا يمكنهم الاستقرار في مكان دون أن يغيروه، ولا يكفون عن الحركة المستمرة، وهم شديدي الانفعال ولا يستطيعون الاستمرار في تأدية عمل معين.

**5-4-3- الجمود:** إن المتخلفين عقليا من فئة التخلف العقلي البسيط يتصفون بالجمود حيث يظهرون ميلا إلى القيام بالأعمال الروتينية على نحو متكرر وبلا ملل، وقد يرجع ذلك إلى أن المتخلف عقليا بما لديه من إمكانيات وقدرات منخفضة يجد من الصعب عليه التعامل مع الأعمال التي تتطلب تحولات عديدة وإعادة التكيف، ويجد من الملائم له القيام بالأعمال ذات الصبغة المتكررة.

كما يذكر زيغلر Zigler أن هذه الصفة صفة نفسية ترجع إلى عوامل سيكولوجية مثل الدافعية.

**5-4-4- عدم تقدير الذات:** غالبا ما ينظرون إلى أنفسهم على أنهم أشخاص فاشلون و عاجزون و أقل من غيرهم و أنهم لا قيمة لهم، و قد يرجع هذا إلى شعورهم بعدم الأمن و تعرضهم لمواقف إحباطية كثيرة.

**5-5- الخصائص الاجتماعية و المهنية:** المتخلفون عقليا بصفة عامة يكونون أقل قدرة على التكيف الاجتماعي و المواءمة المهنية، و يتصفون بأنهم أقل قدرة على التصرف في المواقف و لا يتحملون مسؤولية عمل ما و قد يرجع هذا إلى قصور في قدراتهم العقلية. بيد أن المتخلفين عقليا من فئة التخلف العقلي البسيط يستطيعون التكيف نسبيا من الناحية الاجتماعية و المهنية، و يمكنهم النجاح نسبيا في تكيفهم الاجتماعي و المهني، حيث يتم تدريبهم و توجيههم و تشغيلهم في الأماكن المناسبة بما يتفق و قدراتهم و إمكانياتهم المحدودة. (صادق م.، 1974، صفحة 393)

و هم لديهم القدرة على القيام ببعض الأعمال البسيطة و كذلك يقدرّون على التحدث و الاشتراك في بعض الأحاديث مع الآخرين و التفاعل معهم، و يستطيعون الاعتماد على أنفسهم و لديهم القدرة على تحقيق كفاية تحصيلية و لغوية بقدر معين تحت شروط تعليمية معينة. (معوض، 1994، صفحة 216)

#### 6- حاجات الطفل المتخلف عقليا:

**6-1- الاتصال Communication:** يحتاج الأطفال المتخلفون عقليا إلى رسائل واضحة و دقيقة و مفهومة، و البعض يحتاج إلى أن يعرف ما هي جوانب القصور لديه و كيف ستؤثر هذه الجوانب على حياته، و كذلك يحتاج هؤلاء الأطفال أن يعرفوا كيف يفتنون بحياتهم على أكمل وجه، و كذلك يصلون إلى أقصى طاقتهم في حياة لها معنى و يحتاج هذا الطفل أيضا إلى أن تصله رسائل (تعبيرات) مباشرة و متطابقة مع الآخرين فيما يخص مشاعرهم و نحوهم و لكن بعض الآباء و المختصين يقللون من أهمية هذه المشاعر بمعنى أنهم لا يأخذونها في اعتبارهم بشكل مناسب، و أيضا قد يتحدث الكبار عن هذا الطفل بطريقة غير مناسبة قد تجرح مشاعرهم و تؤذيها و ذلك في حضورهم كما لو كان هذا الطفل لا يسمع و لا يشعر و لا يفهم، و هذه كلها أخطاء ينبغي على الآباء و المختصين أن يتفادوها و يأخذونها في الاعتبار و هي أن مشاعر هذا الطفل لها مصداقيتها مثل مشاعر الكبار.

**6-2- التقبل Acceptance:** إن الحاجة للتقبل تعتبر واحدة من الحاجات الأساسية لكل البشر و لا يختلف الأطفال المتخلفون عن أي إنسان آخر في هذا الجانب، فهم في حاجة إلى أن يتقبلهم الآخرون كأشخاص لهم قيمة و كذلك أن يتقبلوا هم أيضا أنفسهم...، و إن

فقدان الآباء لتقديرهم لذواتهم و مشاعر الاكتئاب التي تعمهم، يمكن أن تجعل حبهم للطفل المتخلف أمرا صعبا، و أيضا ما يصاحب التخلف من عيوب جسمية و سلوكية تعوق الارتباط الأبوي السوي مع الطفل، و تكون الآثار على الطفل كبيرة حيث يحاول أن يجد شخصا يتطابق معه أو يكون قدوة طيبة له، فيجب على المتخصصين تقديم النماذج لهم، و أيضا عليهم أن يتعرفوا على الجوانب الإيجابية لدى هؤلاء الأطفال ليرزوها أمام آبائهم و أن يساعدهم على تقبل طفلها المتخلف عقليا و يقدرها قيمته.

**3-6- حرية النمو و الارتقاء Freedom to grow and development: لكل طفل** متخلف مهما كانت درجة تخلفه القدرة على أن يكبر و ينمو، و يمكن لآباء المتخلفين أن يهيئوا لهم البيئات الخصبة و المناخ الملائم لتحقيق النمو إلى أقصى درجاته و ما لم تتح للطفل المتخلف العديد من الخبرات التي تساعده على التعلم، فإن توافقه التعليمي و الاجتماعي قد يحجب (الشناوي، 1997، صفحة 389-391)

#### 7- الفرق بين التخلف العقلي و المرض العقلي:

هناك من يخلط بين التخلف العقلي إنه الضعف العقلي و بين المرض العقلي أو الجنون و قد يعتبرونه شيئا واحدا فينظر إلى التخلف العقلي على أنه مرض عقلي، و لكن الواقع غير ذلك و إن كان هناك بعض الحالات التي يجتمع فيها التخلف العقلي مع المرض العقلي في شخص واحد، حيث أن التخلف العقلي حالة و ليس مرضا، فالمرض العقلي عبارة عن اختلال في التوازن العقلي، أما التخلف العقلي فهو عبارة عن نقص في درجة الذكاء و ذلك نتيجة توقف النمو في الذكاء بحيث يجعل الفرق بين ناقص الذكاء و بين الشخص العادي فرقا في الدرجة و ليس فرقا في النوع و هذا يحدث في الطفولة و لا يحدث في مرحلة النضج.

لذا فليس هناك علاقة بين التخلف العقلي و المرض العقلي و لا يجوز أن يسمى المرض العقلي بالتخلف العقلي، فالشخص المريض عقليا يكون عادي الذكاء، و قد يكون عبقريا و ليس ذكيا فقط، و من هذا المنطلق فإن مشكلة التخلف العقلي مشكلة نمو، حيث يلاحظ بأن ذكاء الطفل ينمو من الناحية العقلية.

ومن ناحية أخرى فإن المرض العقلي هو عبارة عن مشكلات في الشخصية واضطرابات في السلوك، كذلك يحدث المرض العقلي في إي وقت من مراحل العمر عند

الفرد أي من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، بينما حالة التخلف العقلي تحدث فقط أثناء فترة الحمل أو أثناء الطفولة، وتعود أسباب المرض العقلي إلى ما يتعرض له الفرد من التوتر والضغوط النفسية بينما لا يكون ذلك بالنسبة للتخلف العقلي.

وفيما يخص العلاج فقد يستجيب العلاج في المرض العقلي وذلك على شكل تخفيف الأعراض المؤدية لهذا المرض مما يؤدي إلى الشفاء، بينما في حالة التخلف العقلي لا يمكن الشفاء منها إذا حدثت. (السيد عبيد، 2000، صفحة 104، 103)

### 8- مفهوم السلوك التكيفي:

السلوك التكيفي يعكس مهارة الشخص في الوفاء بحاجات الاستقلال والمطالب الاجتماعية التي تتطلبها بيئته، والمتوقعة ممن هم في عمره.

ويُقاس السلوك التكيفي بعدة مقاييس أهمها مقياس السلوك التكيفي الذي أعدته الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي والمكون من قسمين، حيث يقيس القسم الأول منه الجوانب التالية:

- الأداء المستقل - النمو البدني - النشاط الاقتصادي - التطور وارتقاء اللغة - الأعداد والزمن - النشاط المنزلي - النشاط المهني - التوجيه الذاتي - المسؤولية - التنشئة الاجتماعية.

أما القسم الثاني فيقيس: -سلوك العنف والتخريب - السلوك الاجتماعي (المضاد للمجتمع) - سلوك العناد والتمرد - سلوك عدم الثقة - الانسحابية - السلوك المقولب والالزمات الفجة - معاملات شخصية غير مناسبة - عادات فمية غير مقبولة - عادات غير مقبولة - عادات إيذاء الذات - ميول للنشاط الزائد - سلوك جنس غير مناسب - اضطرابات نفسية - استخدام الأدوات والعقاقير. (الشناوي، 1997، صفحة 235، 233)

## خلاصة:

استعرضنا في هذا الفصل كل ما يتعلق بمفهوم وتعريف التخلف العقلي من أوجه متعددة وتصنيفاته المختلفة وكذلك الأسباب المؤدية إلى التخلف العقلي وتطرقنا إلى خصائص المتخلفين عقليا فئة التخلف البسيط وحاجات المتخلفين عقليا والفرق بين التخلف العقلي والمرض العقلي ومفهوم السلوك التكيفي.

والملاحظ أن الاهتمام بالمتخلفين عقليا سلك أشواطاً كبيرة وبدأ الوعي ينتشر بين أوساط الشعوب بتغيير تلك النظرة القديمة المجحفة في حق هذه الفئة من البشرية، فقد وجدت الآن أساليب وإجراءات تكنولوجية تدعمها الأسس العلمية، التي أحدثت تطورات ملموسة في ميدان التربية الخاصة على صعيد تربية الأطفال المعاقين عقليا، إذ تبين من البحوث العلمية أن فئة التخلف الخفيف منهم قادرون على التعلم إذا ما تضمنت عملية تعليمهم توظيف الأساليب المنظمة والفعالة.

# الفصل الثاني: النمو الاجتماعي

## تمهيد :

إن الطفل خلال انتقاله من مرحلة إلى أخرى من مراحل حياته يصادف ما يعزز وما يعيق نموه في كل مرحلة ويعتبر أهم عامل يعزز نمو الطفل السوي هو المعرفة بخصائص ومطالب نموه لكل مرحلة، ومعرفة النمو الذي يطغى على كل فترة . فإذا كان النمو الجنسي يطغى على مرحلة الطفولة الأولى والمراهقة، فالنمو الاجتماعي هو أبرز نمو يظهر خلال فترة الطفولة المتأخرة التي تمتاز بالركود الجنسي و بروز العلاقات الاجتماعية والصداقات بين أطفال نفس السن ونفس الجنس، وهذا ما سنحاول الوقوف عليه بالتطرق للنمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة، مركزين على العوامل التي تعززه والعوامل التي تعيق مساره بالشكل السوي، من خلال التطرق لأبرز وأهم التعريفات التي جاء بها العلماء والباحثين في مجال علم النفس النمو، وكذلك أهم الخصائص المميزة له مطالبه وكذلك العوامل المؤثرة عليه وانتهينا أخيراً بذكر أهم خصائص النمو الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً الذين هم موضوع دراستنا وعينة بحثنا، دون أن ننسى تعريف التكيف الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي اللذين اعتمدنا عليهما في قياس التقدم للنمو الاجتماعي.

## 1 - تعريف النمو:

النمو هو تغيرات البناء والشكل التي تحدث أثناء إنتقال العضوية الفردية من أصلها إلى نضجها ويستعمل المصطلح أيضاً للدلالة على نمو اللغة والفهم والمهارة.(عاقل، 1977، صفحة 34)

وهو سلسلة متتابعة من التغيرات التي تسير نحو إكمال النضج، فهو إذن ظاهرة طبيعية وعملية مستمرة تسير بالكائن الحي نحو النضج.(عيسوي، 1987، صفحة 16)

النمو يشير إلى تلك العمليات المتتابعة من التغيرات التكوينية والوظيفية منذ تكوين الخلية الملقحة وتستمر باستمرار حياة الفرد.(علاوي، 1998، صفحة 3)

وينظر إليه بأن مجموع التطورات الملحوظة في سلوك الطفل خلال زمن محدد.(fernand, 1976, p. 187)

النمو ظاهرة عامة تشاهدها في جميع الكائنات الحية من نبات وحيوان وإنسان، فيتعرض الكائن الحي لكثير من التغيرات والتطورات، جنينا فوليدا، فرضيعا، طفلا، فمراهقا، فشابا ، فرجلا، فشيخا، فهوما(ميخائيل معوض، 1994، صفحة 10).

النمو عبارة عن تغيرات تقدمية متجهة نحو تحقيق غرض ضمني هو النضج، معنى ذلك أن التغيرات تسير إلى الأمام لا إلى الوراء، وأنها لتتابع بمحض الصدفة والإتفاق بل تتبع نسقا معيناً، وتخضع لنظام أو خطة واضحة .

ولا تتفصل في سياقها أية مرحلة عما يسبقها أو يليها، فجميع المراحل تنتظم كلا واحد وتهدف إلى غرض نهائي هو النضج، والنمو بهذا المعنى ضرب من التغير يطرأ على نشاط، أو وظيفة أو قدر، فينتقل من مرحلة دنيا إلى مرحلة أرقى.(المليجي و المليجي، 1971، صفحة 25)

## 2 - مظاهر النمو :

وللنمو مظهران رئيسيان هما :

### 1-2- النمو التكويني :

ونعني به نمو الفرد في الشكل والوزن والتكوين نتيجة لنمو طوله وعرضه وارتفاعه، فالفرد ينمو ككل في مظهره الخارجي العام وينمو داخليا تبعا لنمو أعضائه المختلفة.

## 2-2 - النمو الوظيفي :

ونعني به نمو الوظائف الجسمية والعقلية والاجتماعية لتساير تطور حياة الفرد وإتساع نطاق بيئته، وبذلك يشتمل النمو بمظهره الرئيسين على تغيرات كيميائية فسيولوجية طبيعية نفسية إجتماعية.(كامل أحمد، 1998، صفحة 6)

## 3 - مطالب النمو :

يحدد حامد زهران مطالب النمو العامة في التالي:(حامد، 1982، صفحة 60،61)

- نمو وإستغلال الإمكانيات الجسمية إلى أقصى حد ممكن .
- تحقيق الصحة الجسمية
- تكوين عادات سليمة في الغذاء والنوم والترريض والوقاية الصحية .
- تعلم المهارات الجسمية الضرورية للنمو السليم وحسن المظهر الجسمي العام .
- النمو العقلي المعرفي .
- تحصيل أكبر قدر ممكن من المعرفة والثقافة العامة وعادات التفكير والواضح.
- نمو اللغة وسلام التعبير عن النفس.
- تنمية الإبتكار وتنمية مهارات جديدة .
- النمو الإجتماعي والتوافق إلى أقصى حد مستطاع .
- تقبل الذات والثقة بالذات .
- تقبل الواقع وتكوين إتجاهات وقيم سليمة .
- التقدم المستمر نحو السلوك الأكثر نضجاً والمشاركة الخلاقة المسؤولة في الأسرة والجماعات الأخرى .
- الإتصال والتفاعل السليم في حدود البيئة .
- الاستمتاع بالحياة التي يستمتع بها الآخرون .
- توسيع دائرة الميول والإهتمامات والهويات .
- تنمية المهارات الاجتماعية التي تحقق التوافق الاجتماعي السوي .
- تحقيق النمو الأخلاقي والديني القويم .
- النمو الإنفعالي إلى أقصى درجة ممكنة .
- تحقيق النمو الأخلاقي والديني القويم .

- النمو الإنفعالي إلى أقصى درجة ممكنة .
  - تحقيق الصحة النفسية.
  - إشباع الغرائز في حدود المشروع .
  - تحقيق الدوافع للتحصيل والنبوغ والتفوق .
  - إشباع الحاجات مثل الحاجة إلى الأمن والانتماء والمكانة والتقدير والحب والمحبة والتوافق والمعرفة وتنمية القدرات والنجاح والدفاع عن النفس والتوجيه والحرية.
- 4- أهمية دراسة النمو :

تهدف الدراسة العلمية للنمو إلى إكشاف المعايير والمقاييس المناسبة لكل مظهر من مظاهره، وبذلك يستطيع الباحث أن يقيس النمو الجسمي والنفسي والاجتماعي بمقاييس صحيحة، فيكشف النمو المتوسط، والنمو البطيء، والنمو السريع، وهكذا تؤدي هذه الدراسة إلى معرفة ألوان الانحراف التي تطرأ على النمو. (كامل أحمد، 1998، صفحة 9،10)

ويمكن تلخيص أهمية دراسة النمو فيما يلي :

#### 4-1- الأهمية التربوية :

حيث أن معرفة خصائص النمو في كل مرحلة تساعد على توفير أنواع النشاط الجسمي والعقلي والاجتماعي التي تتناسب وقدرات الفرد .

#### 4-2- الأهمية العلاجية :

تنتج عن معرفتنا بالميلول الطبيعة والنزعات الشاذة في كل مرحلة، فما هو طبيعي في مرحلة قد يعد شاذاً في مرحلة أخرى .

#### 4-3 - الأهمية العلمية :

تفيد في معرفة الصفات الوراثية والصفات المكتسبة، كما في تحديد الأعمار التي تظهر وتتضح فيها مختلف قدرات الطفل.(عيسوي، 1987، صفحة 14،15)

#### 5- مراحل النمو : وهي كالآتي:

5-1 - مرحلة الرضاعة : تمتد من الميلاد إلى 02 سنة .

5-2 - مرحلة الطفولة : تنقسم إلى :

5-2-1- مرحلة الطفولة المبكرة : من 02 سنة إلى 06 سنة .

- 5-2-2 - مرحلة الطفولة الوسطى : من 06 سنة إلى 09 سنة .
- 5-2-3 - مرحلة الطفولة المتأخرة : من 09 سنة إلى 12 سنة .
- 5-3-3 - مرحلة المراهقة : تنقسم إلى :
- 5-3-1 - مرحلة المراهقة المبكرة : من 12 سنة إلى 15 سنة .
- 5-3-2 - مرحلة المراهقة المتوسطة : من 15 إلى 19 سنة .
- 5-3-3 - مرحلة المراهقة المتأخرة : من 19 سنة إلى 21 سنة . (مجدي، 1996،  
صفحة 45)

- 5-4 - مرحلة الرشد المبكر : من 21 سنة إلى 40 سنة .
- 5-5 - مرحلة وسط العمر : من 40 سنة إلى 60 سنة .
- 5-6 - مرحلة الشيخوخة : من 60 سنة حتى نهاية الحياة .

هذا ويجب أن نؤكد أن هذه المراحل ليست منفصلة تماما ولكنها متداخلة متصلة، وأن الأعمار المختلفة التي تحدد بدء ونهاية كل مرحلة ما هي في جوهرها إلى متوسطات عامة، تخضع في جوهرها للفروق الفردية القائمة بين الأفراد، وتتباين تبعاً لاختلاف البيئات الجغرافية والاجتماعية لكن كان لا بد من توضيح الصورة العامة لفكرة المراحل بهذه الأعمار. (كامل أحمد، 1998)

#### 6 - خصائص ومظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة :

قبل التطرق لمميزات وخصائص هذه المرحلة بصفة مدققة نتطرق للميزات عامة تميز هذه المرحلة عن باقي المراحل، فحسب حامد عبد السلام زهران تتميز هذه المرحلة بـ :

- بطئ معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة .
- زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح
- تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة ، وتعلم المعايير الخلفية والقيم وتكوين الاتجاهات والإستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الإنفعالات .
- إعتبار هذه المرحلة أنسب المراحل لعملية التطبيع الإجتماعي .
- وحسب كمال دسوقي تتميز هذه تتميز هذه المرحلة بـ :
- لذة اصطحاب الأطفال من نفس الجنس

- حب إستطلاع المسائل الجنسية
  - فبض من الدوافع العدائية كالشقاوة وروح العدوان من الذكور خاصة
  - إتجاه الميول خارج المنزل
  - الإندماج بالجماعة . (دسوقي، 1970، صفحة 61)
- ومن خلال هذا العرض الموجز لمميزات مرحلة الطفولة المتأخرة ، نستنتج أن هناك اتفاق بصفة عامة على المظاهر الخاصة لهذه المرحلة السنية تتمثل في :
- البطء في النمو الجسمي .
  - ظهور جماعات اللعب من نفس السن ونفس الجنس وهذا ما يسمى بظهور العصابات .
  - التنافر الواضح بين الذكور والإناث .
  - ظهور الروح الجماعية .
  - ظهور المعايير الخلقية والقيم .
- وحتى نتعرف أكثر على خصائص ومظاهر هذه المرحلة سنتطرق لمختلف أنواع النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة، مركزين على النمو الاجتماعي لأنه موضوع دراستنا ونظرا لأهميته أيضا في هذه المرحلة، وهاته المظاهر كالاتي :
- 6-1- النمو الجسمي :**

في هذه المرحلة يبطن النمو في الوزن حتى سن الثانية عشر حيث تكون سرعة نمو الوزن متزايدة في السبع سنوات الأولى ثم نلاحظ إستقرار على نمط وتقارب من التاسعة حتى البلوغ (زيدان و الشربيني، 1966، صفحة 63)

إلا أنه يلاحظ تزايد النمو العضلي، وتكون العظام أقوى من ذي قبل ويتتابع ظهور الأسنان الدائمة، كما يشهد الطول نسبة زيادة 5 % في السنة ويشهد الوزن زيادة 10% في السنة، وتزداد المهارات الجسمية وتعتبر أساسا ضروريا لعضوية الجماعة والنشاط الإجتماعي.(حامد، 1995، صفحة 265)

#### 6-2- النمو الحسي :

تميز هذه المرحل بالتحسن في إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية ... وفي هذه المرحلة أيضاً يميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة.

كما تتحسن دقة السمع، طول البصر، الحاسة العضلية وهذا عامل من عوامل المهارة اليدوية (حامد، 1995، صفحة 269)

وفي هذه الفترة تزداد قدرة الطفل على التحكم المقصود في جميع حواسه التي يتم تكاملها الوظيفي.

### 6-3 - النمو العقلي :

في مرحلة الطفولة المتأخرة نجد أن النمو العقلي على العكس من النمو الجسمي الذي أخذ في التباطؤ يأخذ في السرعة والإزدياد وذلك نحو المخ والجهاز العصبي، حيث يرتفع مستوى الإدراك الحسي لدى الطفل ويصبح أكثر دقة، كذلك يتطور تفكيره من الموضوعات الحسية إلى الموضوعات المعنوية المجردة حيث تزداد القدرة على تعلم ونمو المفاهيم ويزداد تعقدها وتمايزها وموضوعيتها وتجريدها وعمومتها وثباتها ومن أمثله ذلك مفهوم العدل والظلم والصواب والخطأ ويتعلم المعايير الخلقية ...

### 6-4 - النمو اللغوي :

يتجلى بوضوح في هذه المرحلة حيث تزداد المفردات ويزداد فهمها ... ويزيد إتقان الخبرات اللغوية وإدراك معاني المجردات. (حامد، 1995، صفحة 271)

حيث يصبح الطفل في هذه المرحلة يعرف معنى الكلمة وبالتالي يتداولها في حديثه حيث يصبح طليق التعبير، وفي هذه السن بالذات يبدأ ظهور المواهب الأدبية من تفوق أدبي وإستمتاع فني، إن النمو اللغوي عند الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة يظهر بجلاء بالقدرة على تعلم القراءة وأي تدريب للأطفال على النطق السليم يمكن أن يكون له أثر كبير على كفاءتهم في القراءة فيما بعد. (عبد الظاهر الطيب، عبده حنين، و عبد الحلیم منسي، 1982، صفحة 20)

### 6-5 - النمو الجنسي :

النمو الجنسي في هذه المرحلة يتميز بعدة مظاهر حيث يكون أكثر الإهتمام الجنسي كامنا أو موجها نحو نفس الجنس وتتجدد الأسئلة الخاصة بالجنس لكن في مستوى أرقى. (حامد، 1995، صفحة 275)

كما يرى أنه على الأولياء والمربين ملاحظة أي اضطراب جنسي وعلاجه مبكراً، كالتخنت لدى الذكور والاسترجال لدى الإناث والعمل على تنمية الرضى على الجنس الذي ينتمي إليه الفرد ولا سيما عند الإناث .

#### 6-6- النمو الديني :

إن النمو الديني للطفل غالباً ما يبدأ في البيت من خلال ملاحظته لأفراد عائلته خاصة وهي تمارس الشعائر الدينية من صلاة وصوم واحتفالات دينية، ثم يتعزز هذا النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة نظراً لتطور مختلف أنواع النمو من نمو عقلي، انفعالي ولغوي ... التي تهيأه لفهم أعمق للمفاهيم الدينية في مقررات التربية الدينية ... وهذه المرحلة تحدد بعض المفاهيم الدينية عند الطفل وأهمها :

- معرفة الله بصفة عامة بواسطة التفكير المنطقي.
- معرفة معنى الوجدانية وعدم المثالية لذات الله تعالى.
- معرفة أن الله موجود في كل مكان.
- معرفة أن في الجنة ما تحب النفس وأنه لا يدخلها إلا أصحاب السلوكيات الحسنة .
- معرفة أن النار فيها عذاب شديد، ويدخلها أصحاب السلوكيات السيئة .
- معرفة الصلوات المقررة .

#### 6-7- النمو الأخلاقي :

إن النمو الأخلاقي في هذه المرحلة يكون غالباً صورة مصغرة لسلوكيات أسرة الطفل ويكون نتاجاً لما يتعلمه الطفل من معايير اجتماعية في أسرته أولاً وبعدها في المدرسة، وفي هذه المرحلة يبحث الطفل عن مدح الكبار له ويحبذ في هذه المرحلة يكون السلوك الصحيح هو السلوك المقبول والموافق عليه والذي يمتدحه الكبار أصحاب السلطة، ويسعى الطفل لتجنب الشعور بالذنب بسلوكه بطرق تتفق مع التقاليد الاجتماعية السعيدة في ثقافته. (حامد، 1995، صفحة 284-286)

#### 6-8- النمو الحركي :

في هذه المرحلة يصبح الطفل كثير الحركة حيث تشهد زيادة واضحة في القوة و الطاقة، فالطفل لا يستطيع أن يضل ساكناً بلا حركة مستمر و الطفل في هذه المرحلة

تزداد حاجته إلى النشاط الحركي، فاللعب هو أهم أهدافه و تزداد بالتالي مهاراته و يساعده خياله و حبه للتقليد على إتقان حركات معينة.(عواطف، 1972، صفحة 144) و نجد أن الطفل يتمكن بدرجة كبيرة من التوجيه الهادف لحركاته و من القدرة على التحكم فيها و تصطبغ حركات الطفل بقدر كبير من الرشاقة و السرعة و القوة.(علاوي، 1998، صفحة 101)

و الظاهرة التي تميز النمو الحركي في هذه الفترة هي ظاهرة التعلم لأول وهلة، وهي تميز تعلم الطفل للمهارات الحركية في وقت قصير جدا و دون قيادة تربوية في كثير من الأحيان، و الأطفال في هذه المرحلة لا يقومون بالتأمل و التفكير لفترة طويلة في جزئيات المهارة الحركية، بل نجدهم يقومون باستيعاب مجرى المهارة الحركية ككل و يقومون مباشرة بتقليدها.(علاوي، 1978، صفحة 104)

#### 6 - 9 - النمو الاجتماعي:

إن من أبرز أنواع النمو ظهورا في مرحلة الطفولة المتأخرة هو النمو الاجتماعي وهو يمثل الجانب الذي ركزنا عليه دراستنا و بالتالي سنتطرق إليه بطريقة مفصلة وأكثر دقة

#### 6 - 9 - 1- تعريفاته:

عرفته د. عواطف أبو العلا : " يقصد بالنمو الاجتماعي اكتساب الطفل لأنواع السلوك التي تساعده على التفاعل مع الجماعة ، و النمو الاجتماعي كأى نمو آخر يتبع نسقا معيناً يكاد يمر به جميع الأطفال مع أحد الفروق الفردية في الاعتبار حيث يلاحظ مثلا أن الأذكىاء يسبقون غيرهم في النمو الإجتماعي ".(عواطف، 1972، صفحة 173) عرفه أليس وبيتزمان : " هو نضج المرء و كسبه المهارة و الكياسة و الدقة في التعامل مع الناس في كل الميادين .(ويتزمان، 1959، صفحة 7،8)

عرفه كل من د . سعد جلال و د. محمد حسن علاوي : " نقصد بالنمو الإجتماعي إكتساب الطفل السلوك الذي يساعده على التفاعل مع أفراد ثقافته(جلال و حسن علاوي، 1982، صفحة 153)

عرفه د. عبد الرحمان عيسوي : " النمو الاجتماعي SOCIAL GROWTH فيقصد به نمو الفرد في السمات التي تسهل التفاعل الاجتماعي SOCIAL

INTROCTION أي الأخذ والعطاء ، التأثير و التأثر بالجماعة.(عيسوي، 1987،  
صفحة 192)

6 - 9 - 2 - مظهره :

وقد حددت مظاهر النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة كما يلي :

حسب د. حامد عبد السلام زهران: حدد مظاهر النمو الاجتماعي بمجموعة مظاهر

أهمها :

- نمو عملية التنشئة الاجتماعية والتطبع الاجتماعي للفرد في الأسرة والمدرسة وفي  
جماع الرفاق

- ظهور المعايير الاجتماعية

- بروز الأدوار الاجتماعية

- نمو الاتجاهات الاجتماعية

- ظهور القيم الاجتماعية

- نمو التفاعل الاجتماعي

- ظهور القيادة والتبعية . (حامد، 1995، صفحة 88)

وقد أضاف إليها د . محمد حسن علاوي مجموعة من المظاهر هي :

- اتساع مجال الميول والقدرات الاجتماعية.

- تقوى روح الحماسة والرغبة في المنافسة ، كما يزداد الميل للمرح والفكاهة

- ارتباط الطفل بالجماعة أو الشلة ويزداد ولائه لها ويسعى إلى اكتساب تقديرها مع بين  
هذه الجماعات أو الشلل .

- زيادة النزعة الاستقلالية ويبدأ بالقصور من تعلقه بوالديه ويتجه نحو قرناء  
سنه.(علاوي، 1992، صفحة 105)

أما محمد سلامة آدم وتوفيق حداد فقد تطرقا لمظاهر النمو الاجتماعي بصفة عامة من  
خلال التركيز على أهم مظهر من مظاهر النمو الاجتماع وهو:(آدم سلامة، حداد، و

يعقوبي، 1973، صفحة 93)

## أ- ظهور العصبية :

وتعتبر العصبية هي الجماعة التي تحمل نفس الأفكار والخصائص وهي تساعد الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة على بدء حياة اجتماعية حقيقية حيث يختار أصدقائه بنفسه ويلتزم بما تتواضع عليه العصبية .

ويبدو التماسك واضحا في رهط الأطفال في سن العاشرة ، والطفل بعد أن كان يوجه كل اهتمامه في المباريات الرياضية إلى تسجيل الإصابات بنفسه ليغدو نجما لا معاً بغض النظر عن نتيجة فريقه، يصبح اهتمامه بالعب الصحيح مع فريق رابح أكثر من اهتمامه بأن يكون نجما مع فريقه الخاسر وتعتبر جماعة الرفاق في هذه المرحلة ذات خصائص مميزة دون باقي المراحل تتمثل في:

- زيادة العدد وتمايز المهمة التي يؤديها كل طفل.

- تناقص الأوامر المساعدة والنقد والاستمرار .

- ظهور الصداقات .

- تحلي الجماعات بطابع السرية والابتعاد عن رقابة الراشدين حيث يستخدمون لغة خاصة فيما بينهم للتفاهم ... كما يستخدمون شعارات سرية وألقاباً ينادي بها بعضهم البعض الآخر

وبهذا فإن الطفل يتعلم من خلال انتمائه للعصبية أخلاق التعاون والاحترام المتبادل والنقد ، كما أن هذا التحرر من سلطات الكبار الذي يتاح للطفل في العصبية يؤزره في التحرر من الآراء المفروضة عليه وفي اللجوء إلى القناعة والاستخدام الداخلي كأساس لقبول الآراء أو رفضها.

ومن خلال الانتماء للعصبية يبرز لدى الطفل :

وهي تتحدد من خلال اهتمام الطفل بالآخرين وإحساسه بما يعيشون من مواقف وما يواجههم من أفرح أو أفرح وتعتبر المشاركة الوجدانية هي الاستعداد لمشاركة الغير آلامه عندما يكون في محنة ومشاركته فرحه حين يفرح ، ولهذا الاستعداد أهمية في تكيف الطفل مع الجماعة المدرسة ثم تكيفه الاجتماعي في المستقبل .

وتتأثر المشاركة الوجدانية للطفل بعدة عوامل كالخبرات التي مر بها من ألم وانقطاع عن الدراسة التي تجعله يتأسى مع من يمرض وذلك نظرا للنضج العقلي في هذه المرحلة

حيث أن الطفل الناضج عقليا هو الذي يدرك معاناة الآخرين وبذلك يتجنب الصخرية منهم ما ساعد على تنمية الحس الأخلاقي والشعور بالمسؤولية الاجتماعية .  
كذلك تتأثر المشاركة الوجدانية بامتلاك الأساليب اللفظية والحركية التي تعبر بصدق عن درجة المشاركة الوجدانية للطفل في ظل العصبية .  
**ب- المنافسة الإيجابية :**

إن المنافسة المحبذة في هذه السن هي ما يسمى بالمنافسة الإيجابية إذ أن المنافسة الشديدة المستمرة تؤدي إلى بث اليأس في نفوس التلاميذ بطيء التعلم وحتى المتوسطين وإلى تضخيم الاهتمام بالذات وعدم المبالاة بمصلحة الغير أحيانا عند التلاميذ سريع التعلم ، واستنفاد القوى الدائم بسبب إجهاد الكثير من الأطفال يضعف اندفاعهم . (آدم سلامة، حداد، و يعقوبي، 1973، صفحة 93-95)

لذا يجب على المربي في هذه السن توجيه المنافسة الوجهة الصحيحة ، فالاعتماد على المنافسة دون تبصر يؤدي إلى خلق روح العداوة بين الأطفال ولجؤ بعضهم للغش من أجل الحصول على أرفع النقاط ، لهذا فعلى المعلم أن يوضح الهدف ليوجه المنافسة إلى تمكين الروابط الاجتماعية ، وهكذا تعتمد حياة الطفل الاجتماعية في نموها على نمو وتطور علاقاته انطلاقا من علاقته بأمه ، ثم علاقته بالجماعة الأولية المتمثلة في أفراد أسرته وجيرانه ثم تتطور إلى الجماعة الوسطى التي تنشأ من علاقته بزملائه في الفصل المدرسي خلال مرحلة الطفولة المتأخرة وتنتهي أخيراً بالجماعة الثانوية من خلال علاقته بالمجتمع .

### ج - اللعب الجماعي :

في تطور اللعب خطوات متعاقبة يصل الطفل خلال مرحلة الطفولة المتأخرة إلى مرحلة اللعب و التعاون الجماعي حيث يخفف الطفل من سيطرة الراشدين حيث تظهر جماعات اللعب أو ما يسمى بالعصابات التي تسيطر سيطرة كبيرة على أغلب نشاط الفرد ، وتهدف إلى تكوين مجتمع صغير يحقق له رغباته وأحلامه بما يتفق ومظاهر نمو .  
ولهذه العصابات مزايا وعيوب فهي إن استقامت في سلوكها أصبحت عاملا رئيسيا من العوامل التي تؤثر على النمو الاجتماعي ، وإن إعوجت أصبحت خطرا يهدد نمو الطفل .... حيث تبدو في رفقة السوء.(البيهي السيد، 1997، صفحة 245)

## د - الصداقة:

هي مظهر من مظاهر النمو الاجتماعي بين الأطفال وهي تختلف من مرحلة إلى أخرى حيث تبدأ بين الجنسين ثم تصبح خلال مرحلة الطفولة المتأخرة قائمة بين أعضاء الجنس الواحد ، فالطفل عندما يبلغ التاسعة من عمره ينأى بعيدا عن رفقة الإناث ويفضل عليهن الذكور فيصادق من هو في سنه وتربه وجنسه ، وهكذا تتجانس جماعات الطفولة ويستطرد هذا التجانس حتى المراهقة ، والصداقة هي إحدى الدعائم القوية التي تقوم عليها حياة الطفل النفسية والاجتماعية ، وهي تتصل من قريب بالتعاون واللعب .(آدم سلامة، حداد، و يعقوبي، 1973، صفحة 249)

والعصبة في هذه الفترة هي التي تساعد الطفل في التحول من فرد إلى شخص والفرق بين الفرد والشخص أن الشخص هو الإنسان الاجتماعي والفرد هو مجرد الوجود أي الإنسان في خصائصه الذاتية لا الاجتماعية . (البيهي السيد، 1997، صفحة 245) وتظهر العصبة في هذه السن كجماعة لها قوانين خاصة بها وعلى الطفل الذي ينتمي لهذه العصبة اتباع قوانينها وإلا قوبل بالنبذ يصبح للعصبة الأثر الكبير في النمو الاجتماعي للطفل .

وهذا نظراً لأهمية العلاقات الاجتماعية بين الأطفال في هذه السن فالعلاقات الاجتماعية في مرحلة الطفولة المتأخرة هي أساس العلاقات الحميمة بين الأشخاص... فهي جد مهمة من أجل نمو سوي (البيهي السيد، 1997، صفحة 247)

## 6 - 9 - 3- مطالبه:

إن لكل من مرحلة من مراحل النمو مطالب أو احتياجات يجب تلبيتها للطفل حتى ينمو في الاتجاه السليم وبما أن النمو الاجتماعي هو أحد أهم خصائص هذه المرحلة باعتبار الفترة من تسع إلى اثني عشرة سنة هي فترة نمو اجتماعي قوي.(عواطف، 1972، صفحة 144).

وحتى نتمكن من مساعدة الطفل لينمو نمواً اجتماعياً سويًا وسليماً يجب تحديد ما يتطلبه طفل هذه المرحلة لينمو نمواً اجتماعياً في الوجة التي يرضاها المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة.

ومن أهم مطالب النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة ما يلي:

- توجيه الطفل لتكوين صدقات مع رفاق من نفس السن والاتصال بالآخرين .
  - تعليم الطفل المعايير الأخلاقية والقيم والتميز بين الصواب والخطأ والخير والشر
  - تعلم دوره الجنسي .
  - تعلم المشاركة في المسؤولية(حامد، 1995، صفحة 79)
  - أن يتعلم الطفل التفاهم مع الآخرين ممن هم في عمره وممن هم أكبر منه أو صغر منه عمراً
  - أن يحسن إحساسه بالخطأ والصواب وأن يضبط سلوكه وفقاً لهذا الإحساس .
  - أن يتعلم المهارات الاجتماعية وذلك من خلال تعلم قبول الآخرين والحصول على صفات عامة مثل التفهم والصدقة والصبر وعدم الأنانية التي تساعد على تقبل الآخرين (عافل، 1982، صفحة 414).
- إن هذه الصفات تنمى من خلال الخبرات الاجتماعية ولا سيما من خلال اللعب والانسجام الذي يشارك فيه عدد من الناس ، ويعمل النمو الحسي الحركي اللازم للعب والرياضة على استكمال هذه المهارات الاجتماعية.
- وللإنسان حاجات تسيطر عليه وتدفع سلوكه وتحدد حياته كلها من خلال قضاء هذه الحاجات وإرضائها، تسمى حاجات النمو بالمهمات النمائية ، وإن كل مرحلة من مراحل النمو تكون فيها بعض المهمات ذات أهمية كبرى في بعض مراحل النمو وهناك ثلاث عناصر تحدد تلبية هذه الاحتياجات وهي :
- النمو الجسدي .
  - صلة الفرد بالمجتمع.
  - صلة الفرد بنفسه .
- وهكذا فإن مطالب النمو الجسدي تتغلب في فترة الطفولة الأولى بينما تتغلب مطالب تنمية صلة الفرد بالمجتمع في مراحل الطفولة المتوسطة والمتأخرة، وتتغلب حاجات الفرد بنفسه في مرحلة المراهقة.(عافل، 1998، صفحة 406)
- وهكذا فإن أي برنامج ناجح وموفق يجب أن يوضع وفقاً لهذه الحاجات التي يتوقف عليها النجاح أو الفشل ومستقبل كل إنسان، باعتبار مرحلة الطفولة هي اللبنة الأولى لتكوين شخصية الفرد وبلورة الكائن الاجتماعي الذي يقبله المجتمع والذي يرضى على

نفسه فيتحقق له التكيف الاجتماعي وينجو من النبذ الاجتماعي الذي يسبب أمراض نفسية خطيرة على الفرد والمجتمع .

#### 6- 9- 4 - العوامل المؤثرة على النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة :

إن النمو الاجتماعي شأنه شأن مظاهر النمو الأخرى يتأثر بالبيئة التي يحيا فيها الطفل والظروف المحيطة به، وفي ما يلي أهم العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي :

6 - 9 - 4 - 1 - الصحة والمرض :

باعتبار النمو الاجتماعي يتعزز نتيجة للعلاقات الاجتماعية، فإن هذه الأخيرة ترتبط بالحالة الصحية للطفل، فإذا كان الطفل متمتعاً بصحة جيدة ولا سيما من حيث القوة البدنية هو طفلاً واثقاً من نفسه يشارك في الألعاب ويندمج مع مختلف الجماعات، فالطفل المريض يسلك مسلكاً آخر فيبتعد عن الجماعة منطوياً على نفسه مما يجعله ينأى بنفسه بعيداً عن الأطفال الآخرين وقد تحول تلك العزلة بينه وبين النمو الاجتماعي الصحيح وهو يستدر العطف بمرضه ... حتى يصبح إما مسيطراً أنانياً أو خجولاً خاضعاً ....

#### 6 - 9 - 4 - 2 - الأسرة :

إن البوادر الأولى للنمو الاجتماعي تبدأ من الأسرة بدءاً من علاقته الوثقى بأمه ثم بباقي أفراد أسرته ثم بجماعة الأصدقاء في المدرسة، ثم باقي أفراد المجتمع لاحقاً .

وحسب دراسات عدة كدراسة J.F BROWN فإن أثر الأسرة على النمو الاجتماعي للفرد يختلف تبعاً لحظها من المدينة ... فالعلاقات العائلية تضعف كلما تقدمت الحضارة .

وكذلك فإن نوع معاملة الأسرة للطفل تؤثر على نموه الاجتماعي، فإذا كانت متشددة أو مهملة فإن ذلك لا ريب يؤثر على الطفل من حيث علاقته بذاته وبالآخرين فمن الناس من يحمل الطفل ما لا طاقة له به فيشعره بضعفه وعجزه ... ومنهم من ينظر إليه على أنه مجرد سلعة بشرية ... لذا فإنه من الخير ... أن نرعى حياته رعاية تقوم في جوهرها على مميزات نموه وتطوره.(البيهي السيد، 1997، صفحة 262)

وهكذا فإنه من أجل نمو اجتماعي سوي تبدو أهمية عناية الأسرة بالطفل بمعاملته حسب سنه لا بمعايير الراشدين التي كما رينا تؤثر سلباً على الطفل فتجعله إما ضعيفاً خاضعاً أو أنانياً متسلطاً.

وهناك بعض العوامل داخل الأسرة من شأنها أن تؤثر عن النمو الاجتماعي السوي للطفل وهي :

#### أ- نوع الأسرة حضرية أم ريفية :

فالأسرة الريفية تتميز بقوة العلاقات الاجتماعية، لأنها تضم العديد من الأفراد والعائلات الفرعية ضمن الأسرة الأم، فلأب يزوج أبناءه ويعشون معه في منزل واحد، ويأكلون من طعام واحد، ويعملون في عمل واحد .

#### ب- ترتيب الطفل في الميلاد :

له أثره في النمو الاجتماعي فالطفل الأول يختلف عن الطفل الثاني، عن الطفل الوحيد، عن الطفل الأخير في النمو الاجتماعي، وهذا الترتيب يتأثر بأعمار الأطفال والفواصل الزمنية بين طفل وآخر.

#### ج- المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة :

وما يترتب على ذلك في مستوى المسكن، فاختلاط الأطفال في مسكن ضيقا يختلف عن اختلاطهم في مسكن متسع تتوفر فيه الإمكانيات، فالطفل الذي توفر له الأسرة سريراً مستقلاً بل وحجرة خاصة به غير طفل آخر يشترك مع أربعة من اخوته في حجرة واحدة بل وفي سرير واحد، ومثل هذا الظرف الأخير يثير الاحتكاك والتشاجر بين الأخوة ويجعل العلاقات الاجتماعية لا تسير على ما يرام .

وقد يترتب نتيجة ازدحام المسكن وضيقه، وعدم توفر الإمكانيات واختلاط الاخوة والأقارب المختلفين في الجنس أثناء النوم، مشكلات وانحرافات جنسية متعددة .

#### د- اختلاف الجنس :

يختلف الذكور عن الإناث في أنماط السلوك الاجتماعي، فنجد أن الذكور أكثر سيطرة وعدوانا من الإناث، ويشعر الإناث بالحدق أحيانا نحو الذكور لشعورهن أنهم أقل منزلة، وهذا يرجع لاتجاهات الآباء الخاطئة ومعاييرهم نحو التفرقة بين الأبناء الذكور والإناث في المعاملة والأسرة تتقبل أنواعاً من السلوك تصدر من الذكور وترفضها عندما تصدر عن البنات، فالآباء يطلبون من الذكور في نفوسهم الشجاعة والقوة الجسمية والسيطرة والميل للاستقلال، في حين يطلبون من الأنثى الاتكالية والوقار والسلبية والنظام والدقة.(ميخائيل معوض، 1994، صفحة 220)

6-9-4-3- المدرسة :

إن لا أحد ينكر دور المدرسة وتأثيرها على الطفل من جميع نواحي النمو سوى منها النمو العقلي، الانفعالي أو الاجتماعي، وهي الحلقة الوسيطة بين الأسرة والمجتمع، فالمدرسة هي البيئة الثانية المقصودة لنمو الطفل من خلال تدريبيه وتربيته من أجل أن يصبح مواطناً مندمجاً، فنمو التلاميذ الاجتماعي يكون قد بدءاً بالأسرة ولكنه ينمو ويتبلور في المدرسة، فالمدرسة هي المرئ الذي يضم بين جنباته عناصر التفاعل ... حيث يكتسب الطفل معاني النمو الاجتماعي منتقياً من خيرات الأقران والأتراب.

فالمدرسة اليوم وبالمعنى الحديث أصبحت تعمل على تحقيق النمو الكامل للفرد بدل من حشو رأس الطفل بالمعلومات المختلفة دون توجيهها الوجهة الصحيحة فليس التعلم واكتساب المعلومات وحفظها هي الغاية المعمول عليها في مفاهيم العصر الحديث وإنما التنمية الاجتماعية للفرد هي غاية الغايات.(الجسماني، 1994، صفحة 125-127)

ومن بين الذين أكدوا على أهمية دور المدرسة في النمو الاجتماعي نجد LAYCOCK ET MUNRIO حيث يريا أنه من مسؤولية المدرسة التنمية الاجتماعية للتلميذ وذلك من خلال تعويده وتربيته على أن :

- يحب الآخرين ويهتم بهم .
- يقيم علاقات شخصية ترضى وتدوم .
- يحب الآخرين ويثق بهم في توقع للمعاملة منهم بالحب والثقة .
- يحس أنه جزء من كل أو فرد في جماعة من غير أن يجعلها تتسلط عليه .
- يحترم الاختلافات الكثيرة الموجودة في غيره من الناس .
- لديه الاهتمام بجيرانه والانشغال عليهم للأقربون منهم والأبعاد في البيئة المحلية والوطنية والعالمية.(دسوقي، 1970، صفحة 24،25)

وبهذا فإن المدرسة في مرحلة الطفولة المتأخرة تمثل أهم عنصر في تعزيز النمو الاجتماعي للطفل حيث توفر للطفل فرص تكوين علاقات وصدقات تجعل منه كائن اجتماعي متوازن انفعالياً ومقبول اجتماعياً، فالمدرسة تعتبر معملاً للعلاقات الاجتماعية و بالنسبة لكثير من الأطفال تعتبر المدرسة أول خبرة لهم في مجموعة خارج المنزل.(داود و اثناسيوس، 1970، صفحة 130)

إضافة إلى اهتمام المدرسة بخصائص وحاجات الطفل حسب كل مرحلة وتكوين المربي المؤهل وجب وضع البرنامج الملائم لتحقيق ذلك، لأن وجود برنامج يناسب مراحل النمو ومطالبه في كل مرحلة هو الهدف المنشود كذلك ينبغي توفير السبيل للمحتوى السليم والتنفيذ الجاد من خلال أسلوب دقيق يفي باحتياجات الطفل .....  
وتحقيق تربية سليمة للطفل يتطلب توفير برامج علمية متنوعة تنمي جميع جوانب شخصيته وإشباع حاجاته خاصة إذا اعتمد في إعداد البرنامج على أسس نفسية وتربوية تتفق ومرحلة النمو التي يمر بها الطفل .

### 6-9-5- خصائص النمو الاجتماعي للمتخلفين عقليا :

من المهام النمائية الكبرى هي تعلم قبول الآخرين والحصول على صفات هامة مثل التفهم والصدقة والصبر وعدم الأنانية التي تساعد على تقبل الآخرين للإنسان، وذلك ضمن دائرة الأسرة أولا والمدرسة ثانيا، والعمل ثالثا، والحياة الاجتماعية أخيرا.

وتتمى هذه الصفات من خلال الخبرات الاجتماعية التي تكون للفرد في العقدين الأول والثاني من عقود الحياة، ولا سيما خلال اللعب والإستجمام الذي يشارك فيه عدد من الناس، ومن وسائل استكمال هذه المهمة المهارات الحسية الحركية اللازمة للعب والرياضة والواجب الحصول عليها منذ الطفولة والحدثة، وبديهي أن هذه العملية لا تقف ببلوغ سن الرشد بل تستمر خلاله.(عاقل، علم النفس التربوي، 1998، صفحة 498)

واستعمل (جونسون Johnson) الطرائق السوسيو مترية في دراسة الوضع الاجتماعي للأطفال المعاقين عقليا في الصفوف المدرسية النظامية، وقد درس 39 طفلاً كان لهم جميعا حاصل ذكاء قدره 69 درجة أو أدنى، وذلك بحسب رانز ستا نفورد - بينيه 1937، ولقد وجد أن غالبية هؤلاء الأطفال كانت معزولة اجتماعيا وأنهم كانوا مرفوضين من قبل رفقاتهم، وحين أخذ فريقاً للضبط سويا وجد أن الذين يشكون من سوء التكيف أقل بكثير، ولقد أجريت الدراسة في مجتمعين لم يكون يخصصان صفوفاً معينة للمعاقين .

إن الدلائل القائمة تشير إلى أن الأطفال المعاقين قد تكون لهم شخصيات صحية وحسنة التكيف أوقد يسوء تكيفهم إلى حد خطير، والأمر يتوقف على كيفية معاملة المعاق من قبل الآخرين وعلى كيفية نظره إلى نفسه وإلى عاهته، وبما أن الطفل المعاق يتحتم

عليه أن يتحمل عبئاً إضافياً فإن مهمة التكيف بالنسبة إليه أصعب منها بالنسبة إلى الطفل العادي.

وثمة سؤال يطرحه بعض الناس عما إذا كان الأطفال المعاقون عقليا يجب أن يوضعوا في نفس الصفوف مع سواهم من الطلاب أم يجب وضعهم في صفوف خاصة تناسب حاجاتهم، والجواب عن هذا السؤال ليس سهلاً ولا قاطعاً ، وذلك بأنه إذا كان الصف قليل العدد وكان المعلم كفواً ومؤهلاً لمعاملة مثل هؤلاء المعاقين.

فإن وضعهم في الصفوف العادية يمكن أن يكون مفيداً جداً، وهذا الأمر يكون صحيحاً في الحالات التي يمتنع فيها تماماً عن وصم هؤلاء المعاقين بأية وصمة، وبصورة عامة نستطيع القول أنه إذا كان العائق العقلي كبير جداً فلا بد من صف خاص ومنهج خاص وطرائق خاصة، وحينئذ فإن الطفل لا يشعر بالحاجة حين يقارن نفسه بأمثاله، ويكون بذلك نموه الاجتماعي سليماً. (عاقل، 1998، صفحة 116-118)

ومن المهم أيضاً أن الأطفال المعاقين يجب أن لا يستبعدوا من الفاعليات التي يستطيعون المساهمة فيها ولو بمقدار ضئيل، وهكذا فالطفل المعوق يجب أن لا يهمل أثناء درس الرياضة البدنية، بل يجب أن يطالب بفاعليات يستطيع القيام بها والأفضل أن يشاركه فيها بعض أصدقائه، وبهذه الصورة يتعلم أن عاهته لا تبعده تماماً عن العالم، عالم الناس الأسوياء، ومن المهام الملقاة على المربين، هي مساعدة الأطفال المتخلفين عقليا على النمو الاجتماعي السليم، وفي كثير من الأحيان يشعر الأطفال الأسوياء بشيء من عدم الراحة في تعاملهم مع الأطفال المعاقين عقليا ولذلك فهم إما يتجنبونه أو يبالغون في تدليله، وكلا الأمرين سيئ، ويجب تخفيفه بحيث تتاح للطفل المتخلف عقليا الفرصة بأن يلعب دوره، ثم إنه يجب عدم تذكير المعاق عقليا، أو رفاقه بعاهته، وأخيراً فإن مساعدة الطفل المتخلف عقليا على عيش حياته العادية بحرية هي في الوقت نفسه مساعدة له على النمو الاجتماعي السليم.

ويمكننا استخلاص أهم الخصائص المميزة للنمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين

عقليا في النقاط التالية :

- صعوبة تكيف المعاق عقليا مع المواقف الاجتماعية المختلفة، واضطراب أساليب التفاعل الاجتماعي لديه .

- وضوح مظاهر اللامبالاة وعدم الاهتمام بما يدور في البيئة المحيطة مع عدم الشعور بالمسؤولية .

- عدم الثبات الإنفعالي، مما يؤدي إلى عدم وضوح الإنفعالات وتضاربها أحيانا.

- سهولة الإنقياد بسبب القابلية للإيحاء، مما يؤدي إلى ظهور أنماط من السلوك لا تتماشى مع التوقعات الاجتماعية المعيارية ويعرض المعاق عقليا لكثير من المشاكل القانونية.

- إحتمال التصرف بطريقة غير سوية أو غير إعتيادية، وعدم تناسق السلوك وردود الأفعال مع العمر الزمني للمعاق عقلي وقدراته الذاتية .

- غلبة السلوك غير التوافقي مع نقص القدرة على التكيف، والقيام بردود أفعال غير متوقعة ولا يمكن التنبؤ بها .

- ظهور كثير من المشكلات الانفعالية مما يجعل سلوك المعاق عقليا مدعاة لتنمية الاتجاهات العدائية نحوه أحيانا .

- صعوبة الانتماء للآخرين أو الارتباط بهم، أوفشل المعاق عقليا في إقامة علاقات الصحبة أو تكوين صدقات مما يقوده إلى الانطواء على نفسه وعدم رغبته في الاختلاط بالأطفال الآخرين .

- فشل المعاق عقليا في بناء العلاقات الاجتماعية وفي المحافظة على استمراريتها .

- على الرغم من كل المظاهر السلبية التي سبق الإشارة إليها، فإن المصابون بعرض داونز(المنغولية) يبدون كثيرا من علاقات السعادة والصدقة والمرح، ويظهرون حباً للموسيقى والحفلات ويمليون بشدة لتقليد الآخرين ومحاكاتهم.(القذافي، 1996، صفحة 93،94)

## 7- تعريف التكيف الاجتماعي :

التكيف كلمة تعني التآلف والتقارب والتوافق، فهي نقيض التنافر والتصادم فالتكيف الاجتماعي هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، ولهذه البيئة ثلاث أوجه :

- **البيئة الطبيعية** : وهي عبارة عن العالم الخارجي وكل ما يحيط بالفرد من أشياء حيوية وطبيعية كالملبس، المسكن، الطقس، البحار ... إلخ

- البيئة الاجتماعية والثقافية : وهي عبارة عن المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان بأفراده، وعاداته والقوانين التي تنظم الأفراد وعلاقاتهم ببعضهم البعض.

- أما الوجه الثالث للبيئة فهي النفس: التي يجب على الفرد أن يكون قادراً على أن يتعامل معها وأن يتعلم كيف يسيطر عليها ويتحكم في مطالبها، إذا ما كانت هذه المطالب غير منطقية.(زيدان، 1972، صفحة 258)

فعملية التكيف الاجتماعي تتمثل في سعي الفرد الدائم للتوفيق بين مطالبه وظروفه ومطالب وظروف البيئة المحيطة به.(الهابط، بدون سنة، صفحة 29)

#### 8- تعريف التفاعل الاجتماعي:

يشير التفاعل الاجتماعي إلى تلك العلاقات الاجتماعية المتبادلة بصورة مباشرة أو غير مباشرة بين طرفين اجتماعيين ( شخصين أو أكثر، أو جماعتين أو شخص وجماعة .... إلخ ) ويكون بينهما خبرات وتأويلات مشتركة أو مصالح مشتركة، وتصدر عنهم ردود فعل واستجابات وأفعال معينة .

وبذلك يشير التفاعل الاجتماعي لتلك العمليات التي ترتبط بنمط معين من العلاقات الاجتماعية وسواء كانت تلك العمليات الاجتماعية تتعلق بصياغة الشخصية ( تنشئة الفرد وتربيته ) أو بتهيئة الشخص وتدريبه اجتماعياً ( مثل التمثيل والتكيف والمنافسة ) أو باستجابته الموجبة والسالبة ( موجبة تؤدي إلى حفظ النوع والاستقرار، مثل التعاون والتوافق) وسالبة تؤدي إلى روح العداة وتعزيز عوامل التوتر (مثل الصراع والعزل)، فإنها أي تلك العمليات الاجتماعية تشكل في جملتها أشكال التفاعل الاجتماعي التي نعتبرها الوسط الاجتماعي الذي تتشكل من خلالها شخصية الفرد، والتي يكتسب من خلالها أنماط السلوك والاتجاهات التي تنظم العلاقات الاجتماعية وتحافظ على بقاء المجتمع وأعضائه من الأفراد والأجيال... (السيد، 2000، صفحة 54)

## الخلاصة :

تطرقنا في هذا الفصل إلى مرحلة الطفولة المتأخرة مركزين على دراسة النمو عامة الذي يمر به الطفل وذكر أهم مظاهره وأهم مظهر من المظاهر هو النمو الاجتماعي الذي يميز هذه الفترة من العمر بشكل خاص ويسطع جلياً في الأفق، وقد تناولنا أهم الدراسات العلمية التي تناولت موضوع النمو عامة والنمو الاجتماعي خاصة ورأينا أن هناك إجماع واتفق بين العلماء على أهمية هاته المرحلة التي يعد النمو الاجتماعي أهم مظهر من مظاهره، وبهذا تطرقنا لمختلف التعريفات والمفاهيم الخاصة به وكذلك أهم مظاهره ومطالبه، وكذلك العوامل المؤثرة فيه وانتهينا بذكر أهم الخصائص المميزة للنمو الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً وتعريف كل من التكيف والتفاعل الاجتماعيين.

## الفصل الثالث:

# النشاط الرياضي الترويحي

## تمهيد:

لقد أصبحت ظاهرة الترويح من النظم الاجتماعية التي يتألف منها المجتمع وكأحد مظاهر السلوك الحضاري للفرد، واتفق علماء الرياضة والترويح على أن اللعب هو اللب الأساسي لهذين الظاهرتين لذلك كانت أهميته كبيرة في الحياة الاجتماعية ، ولا سيما بعد تنظيمه إلى ما يسمى الآن بالأنشطة الرياضية الترويحية.

ومما يواجه هؤلاء المصلحين أن الترويح مجال غير مفهوم المضمون أو الأهداف، الأمر الذي يتطلب ضرورة بذل الجهود للقضاء على التباعد عن الأهداف التربوية للترويح والعمل على محو المفاهيم الخاطئة المرتبطة به وعليه فسنقوم في هذا الفصل بالقيام بدراسة تحليلية للترويح والأنشطة الرياضية الترويحية بدءا بتعريف مفهوم الترويح وأهدافه مبرزين أهم التصنيفات لأنواعه مركزين على الترويح الرياضي الذي سنتطرق إلى مفاهيمه وتصنيفاته وأهدافه، والتطرق لمفهوم التربية الرياضية الترويحية وأهدافه الأخيرة للأطفال المتخلفين عقليا.

## 1- مفهوم الترويح :

إن مصطلح الترويح بلفظه العربي لم يستخدم إلا قليلا، في الكتابات الاجتماعية العربية بل استخدمت في مكانها ألفاظا أخرى مثل الفراغ واللهو، واللعب وهي في اللغة العربية مشتقة من الفعل راح ومعناها السرور والفرح. (R.M de Casablanca, 1968)

إن مصطلح الترويح *Recréation* يعني إعادة الخلق إذ أن المقطع الأول من المصطلح *Re* يعني إعادة ، بينما الجزء منه *création* يعني الخلق، ويفهم أيضا من مصطلح الترويح على أنه التجديد أو الإنتعاش أو كخصائل *Outcomes* لممارسة مناشطه.

ويرى رومني *Romme* أن الترويح هو نشاط ومشاعر ورد فعل عاطفي وأنه سلوك وطريقة لتفهم الحياة.

بينما يوضح ناش *Nash* أن وقت الفراغ هو تلك الأوجه من النشاط التي تجلب للفرد السعادة وتتيح له الفرصة للتعبير عن الذات وتتفق ودوافع وتتوافر فيها حرية الاختيار.

ويشير دي جرازيا *De geazzia* إلى الترويح بأنه النشاط الذي يسهم في توفير الراحة للفرد من عناء العمل ويوفر له سبل إستعادة حيويته.

بينما يرى كراوس *Kraus* أن الترويح هو تلك الأوجه من النشاط أو الخبرات التي تنتج عن وقت الفراغ ، والتي يتم إختيارها وفقا لإرادة الفرد وذلك بغرض تحقيق السرور والمتعة لذاته واكتساب للعديد من القيم الشخصية والاجتماعية. (الحماحمي و عبد العزيز مصطفى، 1998، صفحة 29)

يرى غوردن *Gordon* أن الترويح يعني النشاط والأعمال التي يقوم بها الفرد أو الجماعة خلال وقت الفراغ (الوقت الحر). (Gorden & Klopon, 1976, p. 88)

أما بول فولكي *P.Foulquie* يرى أن الترويح هو زمن نكون في غضونه غير مجبرين على عمل مهني محدد، ويستطيع كل واحد منا أن يقضيه كما يشاء أو كما يرغب. (Foulquie, 1978, p. 203)

ومن أهم التعاريف المستخدمة كثيرا في الدراسات المختلفة تعريف بتلر Petller أن الترويح يعد نوعا من أوجه النشاط التي تمارس في وقت الفراغ والتي يختارها الفرد بدافع شخصي لممارستها والتي يكون من نواتجها إكتسابه للعديد من القيم البدنية والخلقية والإجتماعية والمعرفية.

## 2- أهمية الترويح:

يعد الترويح مظهر من مظاهر النشاط الإنساني وله دور هام في تحقيق التوازن بين العمل والراحة من عنائه، وله إسهاماته في تحقيق السعادة للإنسان، وتشير الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية وللترويح (AAHPER) إلى إسهامات الترويح في الحياة العصرية، في النقاط التالية:

- تحقيق الحاجات الإنسانية للتعبير الخلاق عن الذات.
  - تطوير الصحة البدنية والصحة الإنفعالية والصحة العقلية للفرد
  - التحرر من الضغوط والتوتر العصبي المصاحب للحياة العصرية
  - توفير حياة شخصية وعائلية زاخرة بالسعادة وبالإستقرار.
  - تنمية ودعم القيم الديمقراطية. (الحماحي و عبد العزيز مصطفى، 1998)
- وقد أجمع العلماء على مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا والنفس والإجتماع بأن الأنشطة الرياضية والتروحية هامة عموما وللخواص بالذات وفيما يلي عرض لهاته الأهمية من مختلف النواحي:

## 1-2- الأهمية البيولوجية:

يؤثر التدريب وخاصة المنظم على التركيب الجسمي، حيث تزداد نحافة الجسم وتقل سمنته دون تغيرات تذكر على وزنه ، وقد فحص ويلز وزملائه تأثير خمسة شهور من التدريب البدني اليومي على 34 مراهقة وأظهرت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي، حيث يزداد نمو الأنسجة النشطة ونحافة كتلة الجسم في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية. (الخولي و أسامة كامل، 1992، صفحة 150)

لممارسة أوجه مناشط الترويح وبخاصة الترويح البدني أو الترويح الرياضي بانتظام العديد من التأثيرات الإيجابية على النمو العضوي للفرد المشارك في مناشطه ، وفيما يلي أهم تلك التأثيرات:

- الحصول على القوام المعتدل والرشيقي والبعد على النمط البدني.
- زيادة مرونة وكفاءة مفاصل الجسم وزيادة حجم العظام وتحسين كفاءتها ومعالجة الأم المفاصل و الظهر .
- تطوير اللياقة البدنية و المحافظة على مستوى لائق من عناصرها.
- رفع كفاءة عمل الجهازين الدوري و التنفسي .
- الإقلال من إحتمال الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية
- التخلص من الطاقة الزائدة على إحتياجات الجسم ، مما يسهم في تحقيق الإسترخاء البدني والعصبي للجسم وتجديد نشاط وحيوية الفرد.
- الوقاية من التعب الذهني
- زيادة قدرة الفرد على زيادة إنتاجه في العمل. (الحماحي و عبد العزيز مصطفى، 1998، صفحة 37،38)

## 2-2- الأهمية الإجتماعية:

- استعرض كوكلي coakly الجوانب والقيم الإجتماعية للترويح فيما يلي :
- الروح الرياضية، التعاون، تقبل الاخرين، التنمية الإجتماعية، المتعة والبهجة، إكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة والتبعية ، الإرتقاء الإجتماعي والتكيف (بركات أحمد، 1984، صفحة 65).
- كما أن لممارسة أوجه مناشط الترويح العديد من التأثيرات الإجتماعية على الفرد وفيما يلي أهم تلك التأثيرات :
- تنمية القيم الإجتماعية المرغوبة وذلك كالتعاون وإحترام القانون وإحترام الغير والمواعيد ، وخدمة الآخرين
  - تكوين وتوطيد الصداقات وذلك من خلال المشاركة في جماعات اللعب أو في جماعات الهوايات .
  - الشعور بالإنتماء والولاء للجماعة.
  - تنمية القدرة على التفاهم مع الآخرين و إحترام آرائهم .
  - تنمية العلاقات الإنسانية.
  - التدريب على القيادة من خلال تبادل الادوار في الجماعات .

- تقدير العمل الجماعي. (الحماحي و عبد العزيز مصطفى، 1998، صفحة 38)

### 2-3- الأهمية النفسية :

تؤكد مدرسة التحليل النفسي (سيجموند فرويد) على مبدئين هامين بالنسبة للرياضة والترويح:

- السماح لصغار السن بالتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب .
- أهمية الإتصالات في تطوير السلوك، حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هائلة للإتصالات بين المشترك والرائد ، والمشارك الآخر.
- أما مدرسة الجاشطالت تؤكد على أهمية الحواس الخمس في التنمية البشرية حيث أن الأنشطة الترويحية تساهم في تنمية الحواس.
- أما ماسلو فيركز على إشباع الحاجات النفسية ، كالحاجة للأمن والسلامة ، وإشباع الحاجة للإنتماء وتحقيق الذات وإثباتها ، والمقصود بإثبات الذات أن يوصل الشخص إلى مستوى عال من الرضا النفسي والشعور بالأمن والإنتماء، ومما لا شك فيه أن الأنشطة الترويحية تمثل مجالا هاما يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلاله. (القزوني، 1978، صفحة 20)
- ويمكن حصر أهم تأثيرات الترويح على الجانب النفسي في :
- إشباع الميول والدوافع المرتبطة باللعب وبالهوايات .
- تحقيق السرور والسعادة في الحياة.
- تنمية الصحة الإنفعالية للفرد وإعادة توازنه النفسي .
- زيادة القدرة على الإنجاز وإثبات الذات.
- تنمية الثقة بالنفس والتحرر من الخوف.
- التعبير عن الذات .

التخلص من الميول العدوانية (الحماحي و عبد العزيز مصطفى، 1998، صفحة 40)

### 2-4- الأهمية الإقتصادية:

لا شك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرتة على العمل واستعدادة النفسي والبدني، وهذا لا يتأنى إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية، وإن الإهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها وتكوينها تكوينا سليما قد يمكن من الإنتاجية العامة للمجتمع فيزيد كميته ويحسن نوعيتها.

لقد بين فرنارد في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 96 ساعة إلى 55 ساعة في الأسبوع قد يرفع الإنتاج بمقدار 15 % في الأسبوع . (توفيق، 1967، صفحة 560)

### 2-5- الأهمية التربوية :

بالرغم من أن الرياضة والترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد أجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المجتمع المشترك أهمها:

- تعلم مهارات وسلوك جديدين .
- تقوية الذاكرة وتنشيطها.
- تعلم حقائق المعلومات .
- إكتساب القيم. (القزوني، 1978، صفحة 31،32)

### 2-6- الأهمية العلاجية :

يعيد الترويح والألعاب الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم، فهي تخلصنا من التوترات العصبية ومن العمل الآلي ، وتجعله كائنا أكثر مرحا وإرتياحا فالبيئة الصناعية وتعد الحياة قد يؤديان إلى إنحرافات كثيرة ، كالإفراط في شرب الكحول والعنف ، وفي هذه الحالة يكون اللجوء إلى البيئة الخضراء والهواء الطلق والحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية، وربما تكون خير وسيلة لعلاج بعض الإضطرابات العصبية. (Domort & Al, 1986, p. 589)

### 3-أنواع الترويح:

لقد قام العديد من المربين والمهتمين بالترويح بتصنيف أوجه نشاطه في عدة مستويات وذلك وفقا للفلسفة وإتجاه كل منهم أو وفقا لفلسفة مجتمعاتهم نحو الترويح ومناشطه، ولذا تعددت تصنيفات مستويات وأنواع مناشط الترويح، وفيما يلي توضيح لأهم تلك التصنيفات:

فقد قسمه أحد الباحثين إلى :

- نشاط ترويحي فعال: و يدل على النشاطات الترويحية المبدعة كالرياضة والغناء والرسم .... إلخ

- نشاط ترويحي غير فعال : وهو نشاط غير عمل يقف صاحبه موقف المتفرج أو المستمع.(Alain, 1969, p. 265)

و كذلك يشير ريبيلتز Rebeltdz إلى أنه يمكن تقسيم أو تصنيف أوجه نشاط الترويح وفقا للمستويات الثلاثة التالية :

- المشاركة الإيجابية : و تتمثل في الممارسة الفعلية لمختلف أوجه نشاط الترويح.
- المشاركة الإستقبالية : و هي تلك المشاركة التي يتم من خلالها إستقبال الفرد لنشاط خارجي عن طريق الحواس سواء بالمشاهدة أو الإستماع .
- المشاركة السلبية : و هي ذلك النوع من المشاركة التي لا تتطلب القيام بأي نشاط إيجابي أو إستقبالي ، و ذلك كما هو الحال في النوم و الإسترخاء
- و كذلك ترى عطيات خطاب أن هناك العديد من العوامل الأخرى التي تحدد تقسيم النشاطات الترويحية في وقت الفراغ و هي :
- نوع الترويح: الترويح الرياضي، الترويح الثقافي، الترويح الاجتماعي، الفني، الخلوي العلاجي ...

- سن الممارسين : الترويح للأطفال ، للشباب ، كبار السن .
- نوع الجنس : الترويح للذكور، للإناث ، مختلط .
- عدد الممارسين : الترويح الفردي ، الترويح الجماعي .
- نوع التنظيم : الترويح المنظم ، الترويح غير منظم .
- فصول السنة أو العوامل الجوية: الترويح في الصيف، في الشتاء، في الخلاء، في الأماكن المغلقة أو غير مكشوفة.
- مجال الإشراف: الترويح في الأسرة، في المدارس أو المعاهد العليا، أو الجامعات، أو في الأندية.
- طبيعة الممارسة : الترويح الإيجابي ، الإستقبالي ، السلبي . (الحماحي و عبد العزيز مصطفى، 1998، صفحة 31-33)

### 3-1- الترويح الثقافي :

يشتمل الترويح الثقافي على أوجه متعددة من النشاط الذي يلعب دورا أساسيا في تنمية الشخصية الإنسانية وفتحها ، و ضروري لمعرفة الفرد لوسطه، ويساهم في إدماج الإنسان في بيئته الإجتماعية ، وأهم نشاط الترويح الثقافي هي :

القراءة : مثل قراءة الصحف والروايات والقصص ... إلخ.

الكتابة : مثل إصدار نشرية أو صحيفة مطبوعة... إلخ.

المحاضرات والندوات والمناضرات وحلقات البحث. (عطيات، 1982، صفحة 46،45) الإذاعة والتلفزيون.

### 3-2- الترويح الفني :

يطلق البعض على الأنشطة الترويحية الفنية مصطلح الهوايات الفنية وهي أنشطة تمتع الفرد بالإحساس بالجمال والإبداع والابتكار والتذوق، ويمكن تقسيم مستويات الهوايات كالآتي :

هوايات الجمع : مثل جمع العملات والطوابع ، الأشياء الأثرية القديمة ، التوقيعات ، الأزرار.. إلخ

هوايات التعلم : مثل التصوير، علم النبات، الفلسفة، التاريخ، فن الديكور ، التدبير المنزلي ، علم الطيور ... إلخ.

هوايات الإبتكار : مثل فن الخزف،النحت،الرسم،الزخرفة ، الفخار،الأشغال اليدوية والحياسة... إلخ

الفنون التشكيلية والتمثيل بأنواعه المختلفة.

### 3-3- الترويح الإجتماعي :

تتنوع أشكال الترويح الإجتماعي كالموسيقى والدراما،الفن بمختلف أنواعه،أوأي نوع من مناشط الترويح الذي يتم ممارسته من فردين أو أكثر.

ويرى كل من رينولد كارلسون، جانيت ماكلين، تيودورديب جيمس بيترسون أنه يمكن

تصنيف مناشط الترويح الإجتماعي وفقا لما يلي :

- المحادثة .
- أوقات للشاي والقهوة.
- الحفلات .
- المآدب.
- لعب الحجرات.
- النشاط الرياضي الجماعي.
- النزاهات الخلوية.

- المسابقات الخاصة (الحماحي و عبد العزيز مصطفى، 1998، صفحة 112).

### 3-4- الترويج الخلوي :

المقصود بالترويج الخلوي هو ذلك النوع الذي تشمل برامجه مختلف أوجه النشاط التي تتم بعيدا عن الأماكن المغلقة والتي تتم خارجها.

ويشير كراوس Kraus إلى أن برامج الترويج الخلوي تتضمن المناشط ذات العلامة المباشرة بالطبيعة وبعواملها والتي من خلالها يستمتع الفرد بجمال وبفهم الطبيعة .

تشير عطيات خطاب إلى أنه يمكن تقسيم مناشط الترويج الخلوي وفقا لأنماط النشاط التالية:

- النزاهات والرحلات : والمقصود بالنزاهات هو الخروج إلى الحدائق والنزهات للإستمتاع بالطبيعة في وقت الفراغ ، أما الرحلات فإن وقتها يمتد أكثر من وقت النزاهات ، وقد تكون الرحلة قصيرة لمدة يوم واحد أو طويلة تستغرق أكثر من يوم واحد .

- التجوال والترحال : والمقصود بالتجوال تلك الرياضة الخلوية التي تعتمد على المشي لعدة ساعات ويتم خلالها الخروج لزيارة المناطق الطبيعية وتصنيفات التجوال هي : تجوال هواة الجمع، تجوال الطبيعة، تجوال الإستكشاف ، تجوال التقابل ، تجوال الزيارة أما الترحال أو السياحة فالمقصود بهما هو الخروج في رحلات طويلة سواء داخل البلاد أو خارجها .

- الصيد والقنص : وذلك كصيد الأسماك وقنص الطيور والحيوانات .

- المعسكرات : وهي تعتمد على الخلاء والإستفادة من الطبيعة وعناصرها في تنظيمها وإقامتها . (الحماحي و عبد العزيز مصطفى، 1998، الصفحات 101-

103)

### 3-5- الترويج العلاجي :

عرفت الجمعية الأهلية للترويج العلاجي الترويج بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الإنفعالي أو الإجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط نمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء ، حيث يساعد مرضى الأمراض النفسية على التخلص من الإنقباضات وإستعادة ثقتهم بأنفسهم وبالأخرين ويجعلهم أكثر سعادة وتعاوناً.

**3-6- الترويج التجاري:**

الترويج التجاري هو مجموعة الأنشطة الترويحية التي يتمتع بها الفرد نظير مقابل مادي، ويرى البعض أن الترويج التجاري يدخل في نطاقه السينما والمسرح والإذاعة والتلفزيون والصحف والجرائد ، وغيرها من المؤسسات الترويحية التجارية الأخرى ، وهو يعتبر تجارة رابحة لأصحاب رأس المال في المجتمعات الإشتراكية تعتبر العديد من المؤسسات الترويحية التجارية السابق ذكرها مؤسسات لخدمة ورعاية جميع أفراد الشعب للمساعد في تنميتهم تنمية شاملة، وهي ملك للدولة وتستغلها لصالح الشعب وليس لصالح صاحب راس المال. (عطيات، 1982، صفحة 66،65)

**3-7- الترويج الرياضي :**

يعتبر الترويج الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويج لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد . بالإضافة إلى الأهمية في التنمية الشاملة للشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية .

إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض إستغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية ، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي . (ابراهيم ر.، 1998، صفحة 9)

**3-7-1- أصناف وتقسيمات الترويج الرياضي:**

وفقا لأراء كل من رينولد كارلسون ، جانيت ماكلين ، تيودور ديب ،جيمس بيترسون ، فإنه يتم تقسيم مناشط الترويج الرياضي إلى المجموعات الرئيسية التالية. (الحماحي و عبد العزيز مصطفى، 1998، صفحة 48)

**3-7-1-1- الألعاب والمسابقات ذات التنظيم البسيط:**

تستثير تلك الألعاب والمسابقات ميول واهتمامات الأطفال وصغار السن وتعتمد تلك المناشط على بعض القوانين أو القواعد لتنظيمها ، كما أن الإشتراك في مناشطها لا يحتاج إلى مستوى عال من المهارة أو الأداء ، إلا أنه يمكن لمختلف الأعمار في تلك المناشط وبما يتفق مع مستوى قدراتهم البدنية والعقلية واهتماماتهم وميولهم ، ومن أمثلة تلك

الأوجه من النشاط ألعاب الكرة، التتابعات، ألعاب الرشاقة، ألعاب الرقص والغناء ، ألعاب إقفاء الأثر.

### 3-7-1-2- الألعاب أو الرياضات الفردية:

يفضل العديد من الأفراد ممارسة أوجه النشاط بمفردهم ، وربما قد يرجع ذلك إلى استمتاعهم بالأداء الفردي، أو لصعوبة الاتفاق مع الأصدقاء أو الزملاء على ممارسة نوع معين من النشاط، أو لصعوبة الاتفاق على وقت معين للممارسة، ومن أمثلة تلك الرياضات الفردية نجد: القنص ، صيد الأسماك، الإنزلاق أو التزحلق على الجليد أو الأرض ، المشي، الجري، الفروسية ، الجولف ، الرمي بالسهم، السياحة ، ركوب الدراجات ، اليخوت... إلخ.

### 3-7-1-3- الألعاب أو الرياضات الزوجية:

وهناك بعض الألعاب والرياضات التي تستلزم اشتراك فردين على الأقل للعب معا وذلك لنجاح المشاركة في النشاط ، ويطلق عليها مسمى الألعاب أو الرياضات الزوجية ومن أمثلة الألعاب أو الرياضات الزوجية نجد التنس الأرضي ، الريشة الطائرة (بادمنتون). تنس الطاولة ، المباراة / كرة المضرب الخشبي (الراكت)، الإسكواش.

### 3-7-1-4- الألعاب أو الرياضات الفرق:

تعد الألعاب أو الرياضات الجماعية التي تعتمد على تكوين الفرق ذات أهمية للشباب ، ولذا فهي تتوافق مع إهتماماتهم ، كما أن الاشتراك في تلك المناشط يكون على مستوى عال من التنظيم بالمقارنة بالمشاركة في الألعاب والرياضات الأخرى لوجود بعض القواعد والتنظيمات التي يجب إتباعها لتنظيم رياضات الفرق ومن أمثلة تلك الرياضات نجد: كرة القدم، الكرة الطائرة، كرة السلة، كرة اليد، الهوكي، الرجبي.

### 3-7-2- أهداف الترويح الرياضي :

يرى محمد الحماحي أن الترويح الرياضي (الرياضة للجميع) إسهامات في التأثير الإيجابي على العديد من جوانب نمو المشاركين في ممارسة أوجه نشاطه ، كما يهدف الترويح الرياضي إلى الوقاية من المتغيرات المدنية الحديثة وإلى زيادة المردود الإنتاجي لهؤلاء المشاركين في برامجهم، ولذا فقد قام الحماحي بتحديد أهداف الترويح الرياضي

وفقا لطبيعة تلك الأهداف وذلك على النحو التالي: (الحماحي و عبد العزيز مصطفى، 1998، صفحة 85)

### 3-7-2-1- الأهداف الصحية:

وهي الأهداف المرتبطة بوجه عام بصحة الممارس بانتظام لمناشطها وتتضمن :

- تطوير الحالة الصحية للفرد.
- تنمية العادات الصحية المرغوبة .
- الوقاية والإقلال من فرص التعرض للإصابة بأمراض القلب والدورة الدموية.
- زيادة المناعة الطبيعية للجسم ومقاومته للأمراض .
- الحد من الآثار السلبية للتوتر النفسي وللقلق وللتوتر العصبي.
- التغذية الجيدة والمناسبة وفقا لنوع الجهد المبذول في ممارسة النشاط .
- المحافظة على الوزن المناسب للجسم.

### 3-7-2-2- الأهداف البدنية:

وتشمل الأهداف التي تهتم بالحالة البدنية للممارس بانتظام لمناشطها وهي :

- تنمية اللياقة البدنية.
- تجديد نشاط وحيوية الجسم.
- المحافظة على الحالة البدنية الجيدة.
- الاحتفاظ بالقوام الرشيق.
- الوقاية من بعض انحرافات القوام.
- تصحيح بعض انحرافات القوام .
- الاسترخاء العضلي والعصبي.
- مقاومة الانهيار البدني في سن الشيخوخة.

### 3-7-2-3- الأهداف المهارية :

وهي الأهداف المرتبطة بتعليم وتنمية المهارات الحركية بوجه عام وتشمل :

- تنمية الحس الحركي منذ الصغر.
- تعليم المهارات الحركية للألعاب و للرياضات المختلفة منذ الصغر.
- تعليم المناشط الحركية التي تتميز بممارستها بطابع الاستمرارية على مدى الحياة و ذلك كألعاب الريشة الطائرة (البادمنتون)، تنس الطاولة كرة السرعة، المضرب

الخشبي، و كرياضات السباحة و المشي و الجري و الهرولة .

- تنمية المهارات الحركية للفرد.
- تعليم طرق أداء التمرينات الحديثة كالتمرينات الهوائية أو التمرينات الهوائية التي تؤدي من وضع الجلوس على المقعد لتتناسب مع حالة بعض المرضى أو المعاقين أو كبار السن.
- الارتقاء بمستوى أداء الموهوبين رياضياً.

### 3-7-2-4- الأهداف التربوية :

وهي تلك الأهداف التي تهتم بالفرد الممارس لمناشطها من الجانب التربوي و

تتضمن:

- تشكيل و تنمية الشخصية المتكاملة للفرد و تزويده بالعديد من الخبرات الحياتية.
- استثمار أوقات الفراغ و تنمية الإحساس بحب الطبيعة و حياة الخلاء
- التفاعل و النظر إلى الحياة بنظرة طموحة للمستقبل و الارتقاء بسلوك الفرد.
- تنمية قوة الإرادة و التفوق على الذات.
- تنمية القيم الجمالية و التدوق الفني.
- التعود على احترام مواعيد الممارسة للنشاط بين الأفراد و بعضهم ، أو بين الجماعات و بعضها.

### 3-7-2-5- الأهداف النفسية :

و هي الأهداف التي تهتم بالفرد الممارس لمناشطها من الجانب النفسي و تحوي :

- تنمية الرغبة و استثارة دافعية الفرد نحو ممارسة النشاط الحركي .
- تحقيق السعادة لحياة الفرد و الترويح عن ذاته.
- إشباع الميل للحركة أو اللعب أو لهواية الرياضة.
- التعبير عن الذات و تفريغ الانفعالات المكبوتة
- الحد من التوتر النفسي و العصبي الناتج عن ظروف الحياة في المجتمعات المعاصرة.
- تحقيق الاسترخاء والتوازن النفسي للفرد.
- تنمية مفهوم الذات.

- إشباع الدافع للمغامرة، والدافع للمنافسة.

### 3-7-2-6- الأهداف الاجتماعية :

وهي تلك الأهداف التي تهتم بالجانب الاجتماعي للفرد الممارس بانتظام لمناشطها و تتضمن :

- التغلب على ظاهرة العزلة الاجتماعية التي تسود المجتمع المعاصر بتكوين علاقات و صداقات مع الآخرين من الأفراد و الجماعات.
- إشباع الحاجة من التقاء بالآخرين من ذوي الميول و الاهتمامات المشتركة
- تحقيق الترافق الاجتماعي للأفراد و الجماعات الممارسين لمناشطها .
- تشكيل في الاحتفالات و المهرجانات الرياضية و التعاون بين الجماعات و بعضها في تنظيمها .
- المشاركة في تشكيل السلوك الجماعي السوي.
- تنمية مهارات التواصل و التفاوض بين الجماعات و بعضها لدعم العمل الجماعي
- تهيئة الفرص لممارسة التخطيط الجماعي للنشاط و التدريب .
- ممارسة الحياة الاجتماعية الديمقراطية الناجحة.

### 3-7-2-7- الأهداف الثقافية :

- و تشمل الأهداف المرتبطة بتزويد الفرد بالعديد من أنواع المعرفة و تشمل :
- تزويد الفرد بالثقافة الرياضية، و تشكيل و تنمية مدركاته بأهمية الرياضة للجميع في الحياة العصرية.
- تشكيل اتجاهات إيجابية لدى الأفراد و الجماعات نحو ممارسة مناشطها.
- التعرف على العديد من المناشط للترويح و التعرف على الألعاب الشعبية.
- إدراك الفرد لقدرات و لحاجات الجسم للحركة.
- التعرف على عوامل الأمان و السلامة المرتبطة بممارسة و بطبيعة مناشط الترويح الرياضي.
- تعلم الفرد المماس لمناشط الرياضة للجميع لكيفية الوقاية من الإصابة و طرق معالجتها في حالة حدوثها
- فهم أفضل للبيئة المحيطة بالفرد .

## 3-7-2-8- الأهداف الاقتصادية :

وهي تعتبر عن الأهداف التي ترتبط بإنتاجية الأفراد والجماعات الممارسين للترويح الرياضي وتتضمن :

- زيادة الرغبة والتحفيز للعمل وزيادة الكفاءة الإنتاجية للفرد.
- زيادة الإنتاج القومي للدولة .
- تحسين نوعية الحياة للأفراد و الجماعات و التقليل من النفقات العلاجية.
- التقليل من الفاقد الإنتاجي للمجتمع و الناتج عن خفض معدلات الجريمة و تقليص انتشار تعاطي المخدرات بين الأفراد. (الحماحي و عبد العزيز مصطفى، 1998، الصفحات 84-94)

## 3-7-3- مفهوم التربية الرياضية الترويحية :

يعتبر تحديد مفهوم التربية الرياضية أمرا مهما للدراسات العلمية في هذا الميدان ، نظرا لكونها القاعدة الأساسية لجميع النشاطات الرياضية خلال حياة الفرد، فهذا المصطلح يخضع للقاعدة النظرية من جهة، و الإطار العلمي من جهة أخرى ، و الذي يعد عنصر إدماج للناحية التربوية و الأنشطة الرياضية المختلفة.

تحديد هذا المصطلح يسمح بتصنيف مختلف النشاطات للتربية الرياضية الترويحية و دعم ممارستها لضمان تحقيق أهداف النظام التربوي الشامل ، و يشير لمباسكارو كلوس إلى أن عناصر الشخصية تنمو من خلال النشاط و التعلم الجيد و إن المدارس يقع على عاتقها تنمية القدرة و الاستعداد لاستمرار التعلم الذاتي على مدى حياة الفرد.

يرى فرويل أن التربية الرياضية الترويحية هي مرآة للحياة تعطي للطفل لمحة عن العالم الذي عليه أن يتعلم من أجله، و هي تخدم دائما غرضا ما، فهي تعبيراً عن إنسانية الطفل الداخلية و انعكاساً لاستعدادته و قدراته الخلاقة. (عطيات، أوقات الفراغ والترويح، 1982، صفحة 60)

أما آرسطو فيري أن من أهم أهداف التربية هو تعليم الأفراد كيف يستطيعون قضاء وقت فراغهم و استثمارها بطريقة إيجابية و مفيدة. (درويش و الحماحي، 1997، صفحة 122)

**3-7-4- أغراض التربية الرياضية الترويحية للأطفال المتخلفين عقليا :**

للتربية الرياضية الترويحية أغراض عديدة منها :

**3-7-4-1- غرض النمو البدني :**

بصفة عامة النمو البدني هو عبارة عن التغيرات التي تعترى جسم الكائن الحي، غايتها اكتمال النضج و دوره الهام في حدوث النمو المناسب للفرد. (دواشين، 1996، صفحة 10)

إن ممارسة الأنشطة والفعاليات الرياضية للمعوقين ساعد على بناء الكفاءة البدنية عن طريق تقوية وبناء الجسم بواسطة هذه الفعاليات وتمكن الفرد المعوق ذهنيا من تحمل المجهود البدني ومقاومة التعب.

**3-7-4-2- غرض النمو الحسي الحركي :**

إن أداء الحركات و الفعاليات الرياضية بأقل جهد ممكن و برشاقة و كفاءة هو نمو حركي و الذي يعتمد على العمل المتناسق الذي يقوم به الجهازان العصبي العضلي للشخص المعوق، و هي بذلك تسعى إلى مساعدة الفرد في عمله اليومي بكفاءة واقتدار وتعمل على مساعدته في السيطرة على درجة أدائه لمهارات الحركية وبذلك كان لزاما على الطفل المعوق أن يمارس الأنشطة الرياضية والمهارات البدنية لكي يكسب التوافق اللازم لأداء الحركة.

**3-7-4-3- غرض النمو العقلي :**

تسعى التربية الرياضية إلى جعل الجسم نشيطا قويا وذلك لأن أداء الحركات الرياضية تحتاج إلى تركيز ذهني.

والمعرفة التي يكتسبها الفرد مهمة بالنسبة إليه لأنه إذا لم يكن هناك معرفة أو خبرة سابقة فإنه يصعب بناء القرارات الصحيحة ومن ثم يكون أمرا مستحيلا . (ابراهيم م، 1997، صفحة 108)

وتعتبر التربية الرياضية الترويحية وسيلة من وسائل الاسترخاء الذهني خاصة في الهواء الطلق بين أحضان الطبيعة الهادئة ، إذ تخفف كثيرا التعب العقلي والإجهاد العضلي والعصبي .

**3-7-4-4- غرض النمو الاجتماعي:**

إن من أغراض التربية الرياضية الترويحية مساعدة الطفل المعوق عقليا على التكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش معها حيث أن ممارسته للفعاليات والأنشطة الرياضية الترويحية تسمح له بالتكيف والاتصال بالمجتمع. والتجارب تدل على أنه كلما انغمس في أداء العمليات الرياضية والتي له رغبة في أدائها أكسبته خبرات متنوعة هذا بدوره يؤدي إلى اكتسابه للعادات الاجتماعية المرغوبة والقيم السليمة.

## - خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل معظم الدراسات والأبحاث العلمية المتعلقة بالترويح بشكل عام ومتخصصين في الترويح الرياضي وهذا بتحديد مفهوم الترويح وأهميته للأفراد و المجتمع من كل النواحي ، البيولوجية، الاجتماعية ، نفسية، اقتصادية ، تربوية، علاجية ، وقدما أهم التصنيفات التي اعتمدها العلماء لأنواع الترويح.

ودققنا دراستنا بالتحليل الواسع لمفهوم الترويح الرياضي ولأصناف وتقسيمات هذا الأخير ، وكذلك أهدافه من معظم النواحي وأشرنا إلى مفهوم التربية الرياضية والترويحية، وخلصنا إلى أغراض هاته الأخيرة على الأطفال المتخلفين عقليا (بدنيا، حركيا، عقليا ، اجتماعيا) مجملين أبرز مظاهر النمو عند الطفل.

وأهم ما استخلصناه يتمثل في فائدة النشاط الرياضي الترويحي في تربية ونمو ورعاية الأطفال المتخلفين عقليا لتكوين شخصيتهم تكوينا متكاملًا باشتراكهم في مناسبات التربية الرياضية الترويحية.

**الجانب الميداني**

## الفصل الرابع:

# الإجراءات المنهجية للدراسة

**1- المنهج العلمي المتبع :**

إن دراسة أي علم من العلوم لا يكتمل إلا باتباع خطوات المنهج العلمي و التقيد بمبادئه، وقصد دراسة أثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط (9-12 سنة)، ولتحليل ودراسة مشكلة البحث. ولأننا أردنا قياس فاعلية البرنامج المعد من قبلنا بهذه الدراسة وهو برنامج النشاط الرياضي الترويحي على مظهر من مظاهر النمو عند مجموعة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وهم فئة المتخلفين عقليا واخترنا منهم ذوو التخلف العقلي البسيط لأنهم أقرب فئة للعاديين لنستطيع استقاء نتائج منهم وبفئة عمرية (09 - 12 سنة)، وهو النمو الاجتماعي الذي أعدنا له استبيان خاص لذلك متكون من 10 مجالات فرعية.

ولأجل ذلك اعتمدنا على المنهج الشبه التجريبي لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة وذلك لأنه يبحث في العلاقات السببية بين المتغيرات أو إلى إقامة علاقة تربط السبب بالنتيجة بين الظواهر أو المتغيرات، ولإقامة العلاقة بين السبب والنتيجة فإنه يقام بإجراء التجربة التي يتم من خلالها معالجة متغير، أو أكثر بتغيير محتواه عدة مرات، ويسمى هذا المتغير بالمتغير المستقل، وهذه العملية تسمح بدراسة آثار المتغير المستقل في المتغير الذي يتلقى تأثيره والمسمى بالمتغير التابع (صحراوي، 2006، صفحة 102).

وهو تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة نواتج التغيير في الظاهرة موضوع الدراسة (عباس و وآخرون، 2007، صفحة 79)

وهو موقف اصطناعي لاختبار صحة الفروض، تعزل فيه المتغيرات الدخيلة، ويدرس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع بغية التأكد من مدى صحة معلومة معينة، أو لمحاولة التوصل الى التعميمات التي تحكم سلوك المتغير التابع. (العديلي، 2008، صفحة 58)

**- تصميم البحث الشبه التجريبي:**

إن اختيار التصميم التجريبي المناسب يساعد الباحث في ضبط بحثه، وفي الوصول إلى نتائج يمكن التعويل عليها في الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته. (فاضل، 1999، صفحة 19)

يتمتع المنهج الشبه التجريبي بعدة تصاميم تجريبية، يختار منها الباحث ما يخدم بحثه ويناسب اشكاليته وفرضياته، ويعد التصميم التجريبي من أصعب المهام، التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية، لأن ذلك يحدد الوصول الى إجابات، عن الفرضيات أو الأسئلة الموضوعية للبحث، ويساعد على الضبط التجريبي. (البطش و أبو زينة، 2007، صفحة 265).

وقد استخدم الباحث للتحقق من فرضيات الدراسة التصميم الشبه التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، بأن يختار مجموعتين عشوائيتين متكافئتين تكون الأولى مجموعة تجريبية تخضع لأثر المتغير المستقل وهو في دراستنا برنامج النشاط الرياضي الترويحي المعد من طرف الباحث، و الثانية ضابطة أو شاهدة لا تخضع للمعالجة التجريبية قصد ملاحظة و دراسة الفروق بين المجموعتين، و أن أي تغيرات إنما ترجع لأثر المتغير المستقل على التابع و الذي هو في دراستنا النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا والذي رصدنا له أداة لقياسه من اعداد الباحث أيضا.

ولضمان التكافؤ بين المجموعات الضابطة والتجريبية، استخدم الباحث أسلوب التناظر بالنسبة للمتغيرات التي يعتقد الباحث بأن لها تأثير على أداء الأطفال، فحاول الباحث أولا تحديد المتغيرات الدخيلة غير التجريبية التي يعتقد أن لها تأثير في المعالجة التجريبية وهي: الجنس، السن، العمر العقلي، درجة الذكاء، الاقدمية بالمركز، الوزن ، الطول، مع اهمالنا لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة حيث وحسب سجلات المركز فكل الأولاد هم من نفس المحيط السكني ولا يوجد ضمن افراد العينة من هو يتيم أحد الابوين ومستوى كل اسرهم متقارب.

وقد استخدم الباحث القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث يتم استعمال قياسات قبلية بالنسبة للمجموعتين التجريبية والضابطة، ثم يتم إخضاع المجموعة التجريبية لمعالجة تجريبية، ثم استعمال قياسات بعدية للمجموعة التجريبية ، مما يسمح في نهاية البحث بإجراء مقارنات.

حيث تم في البحث الحالي تطبيق القياس القبلي باستعمال (استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا) على جميع أفراد عينة الدراسة (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) ثم طبقنا على أفراد المجموعة التجريبية (برنامج النشاط الرياضي الترويحي) وبعد الانتهاء

من تطبيق البرنامج استعمل القياس البعدي (استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا) بالنسبة للمجموعتين.

- ويقصد بالقياس البعدي، قياس يأتي بعد مرور فترة زمنية موافقة للفترة التي تم خلالها إخضاع أفراد المجموعة التجريبية لبرنامج النشاط الرياضي الترويحي دون المجموعة الضابطة.

كما تحكم على تأثير المعالجة حسب التغير في الدرجات في الأدوات المستخدمة في البحث بين القياس القبلي والقياس البعدي، بالنسبة للمجموعة التجريبية. وتم التصميم التجريبي في البحث الحالي كما يلي:

عدد أفراد المجموعة	المجموعات
10	المجموعة التجريبية
10	المجموعة الضابطة

**الجدول رقم (1) يوضح التصميم التجريبي المعتمد في البحث الحالي.**

ويتم حسب هذا النموذج تحليل البيانات لتحديد فاعلية المعالجة ولاختبار فرضيات البحث بإجراء المقارنات التالية:

- قياس قبلي / قياس بعدي لدى المجموعة التجريبية : التحسن دال إحصائيا.
- قياس بعدي / قياس بعدي لدى المجموعة التجريبية: الاختلاف دال إحصائيا ويكون هذا دليل على فاعلية المعاملة التجريبية. (جيلي و جابر، 1993، صفحة 348،349).

**2-مجتمع وعينة الدراسة :****2-1-مجتمع البحث :**

لكل بحث من البحوث التربوية مجتمعه الخاص الذي يتعامل معه، ويطلق مجتمع البحث على " كل ما يمكن أن تعم عليه نتائج البحث " (حلس، 2006، صفحة 66) وفي ضوء هذا المفهوم ، فإن مجتمع الدراسة الحالية يتكون من جميع الأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط ممن تتراوح أعمارهم بين 09 سنوات إلى غاية 12 سنة ، ويتراوح مستوى متوسط ذكائهم من (55-70) درجة ، طبقا لمقياس الذكاء المستخدم بالمركز (مقياس كولومبيا للنضج العقلي) ، والبالغ عددهم 33 طفل من أصل 100 طفل (نسبتهم 33%) ممن يتابعون متابعة دائمة بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بورقلة "1" بولاية ورقلة - الجزائر - بالموسم 2014/2015 ، وفق نظام النصف الداخلي أي أنهم يأتون صباحا من منازلهم على الساعة 08:00 صباحا وينصرفون في حدود 16:00 مساء .

**2-2-عينة البحث وكيفية اختيارها:**

العينة عبارة عن " مجموعة من المفردات او الوحدات مأخوذة من مجتمع ما بحيث يمكن التنبؤ بخواص هذا المجتمع في ضوء النتائج التي يتم الحصول عليها من العينة، ومن المعروف انه كلما كانت العينة كبيرة كانت النتائج المستخلصة منها أقرب مطابقة لخواص المجتمع الأصلي. (علاوي و رضوان، 2000، صفحة 216) وعليه كانت عينة دراستنا كالاتي:

**2-2-1-عينة الدراسة الاستطلاعية:**

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 10 أطفال منهم 05 ذكور و05 إناث ذوو تخلف عقلي بسيط أعمارهم بين 09 الى 12 سنة وتتراوح درجات ذكائهم بين 55 الى 70 درجة وفق مقياس كولومبيا للنضج العقلي المعتمد من طرف المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بورقلة "1" ، علما أن هذه العينة هي نفسها التي طبقت عليها التجربة الاستطلاعية لبرنامج النشاط الرياضي الترويحي المعد من طرف الباحث ، حيث أن من أهم أهداف الدراسة الاستطلاعية هو ضبط الخصائص السيكومترية والصلاحية للتطبيق

لأدوات الدراسة ممثلة في استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا وبرنامج النشاط الرياضي الترويحي المعدين من قبل الباحث للتطبيق بهذه الدراسة .

## 2-2-2- عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من الأطفال المتخلفين عقليا المنتسبين للمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بورقلة "1" بالموسم 2015/2014 والذين يتابعون وفق النظام النصف الداخلي بالمركز (حيث أن المركز به نظامين للمتابعة، نظام نصف داخلي به جدول دراسي يومي مستمر، ونظام متابعة خارجية بالمواعيد مع الاخصائيين) وتكونت العينة من 20 طفل، حيث تم استبعاد 03 أطفال ممن لم تنطبق عليهم شروط العينة، وعليه تم تقسيم العينة عشوائيا وفقا للتناظر لمجموعتين:

أ- مجموعة تجريبية تضم 10 أطفال

ب- مجموعة ضابطة تضم 10 أطفال

وقد تمت عملية المعاينة وفقا للشروط التالية:

- 1- العمر الزمني للأطفال يتراوح بين (09 - 12 سنة)
  - 2- درجة ذكائهم بين (55 - 70 درجة)
  - 3- عدم وجود بالطفل أية إعاقة أخرى غير عقلية تعوق ممارستهم لبرنامج النشاط الرياضي الترويحي المعتمد للدراسة.
  - 4- الحصول على موافقة أولياء الأطفال لاشتراكهم ضمن عينة الدراسة.
  - 5- موافقة المديرية والمختصين بالمركز على العينة والبرنامج.
- وقد كان اختيارنا لعينة الدراسة الأساسية (المجموعتين التجريبية والضابطة) من الأطفال المتابعين بالمركز وفق نظام النصف الداخلي للشروط التالية:
- 1- عدم تعرض عينة الدراسة لمؤثرات خارجية قد تؤثر عليهم.
  - 2- لم يطبق عليهم من قبل أي برنامج رياضي ترويحي مقنن.
  - 3- عدم تعارض البرنامج مع الخطة الدراسية للمركز.
  - 4- ضمان انتظام جميع افراد العينة عند انطلاق البرنامج.
  - 5- عدم تعارض توقيت تطبيق البرنامج مع عمل الباحث.
  - 6- إمكانية التحكم في عينة البحث.

7- قرب موقع المركز من مكان إقامة الباحث.

8- وجود متخصصين يمكن الاعتماد عليهم كمساعدين.

وعليه كان حجم العينة ونسبتها للمجتمع الأصلي وفق كل المراحل بالجدول

التالي:

المراحل	البيان	عدد الاطفال	النسبة المئوية
الاولى	المجتمع الاصلي	33	100 %
الثانية	المستبعدون من العينة	03	09.09 %
الثالثة	عينة الدراسة الاستطلاعية	10	30.33 %
الرابعة	عينة الدراسة الاساسية	20	60.66 %

جدول رقم ( 2 ) يوضح حجم العينة ونسبتها للمجتمع الأصلي

## 2-2-3- تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة:

يقصد بالتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة مدى التناسق الجوهرى بين المتوسط والانحراف المعياري الظاهري للقيم، وذلك باستخدام (معامل الاختلاف) (coefficient de variation) كمؤشر من مؤشرات التشتت، وهو نتيجة للعلاقة بين الانحراف المعياري والمتوسط. (بوعلاق، 2009، صفحة 67).

إن التعامل بأسلوب التجريب، يتطلب منا المجانسة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية والمجموعة التجريبية (فاضل، 1999، صفحة 145).

وقد قام الباحث بالتحقق من تجانس المجموعات السابقة (التجريبية - الضابطة) على بعض المتغيرات الأكثر تأثيراً على ضبط التصميم التجريبي من حيث: العمر الزمني، درجة الذكاء، الوزن، الطول وهي متغيرات تعتبر تصنيفية.

أما المتغيرات الغير التصنيفية فنختصرها بالجدول التالي:

متوسط وجوده	متوسط العمر العقلي (بالأشهر)	إناث	ذكور	
39.8	78.6	04	06	المجموعة التجريبية
39.2	78.5	04	06	المجموعة الضابطة

جدول رقم ( 3 ) يوضح توزع أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة حسب عامل الجنس والعمر العقلي والأقدمية بالمركز

يتضح من خلال الجدول رقم ( 3 ) أن النسب المئوية الممثلة لتوزيع أطفال المجموعتين من حيث الجنس متقاربة حيث يمثل ( 60 % ) من الذكور و ( 40 % ) من الإناث للمجموعة التجريبية، وكذلك هو الحال بالنسبة للمجموعة الضابطة، مما يدل على التكافؤ بين المجموعتين من حيث الجنس.

حيث سجلنا تقارب كبير بين متوسطات العمر العقلي المحتسب بالأشهر حيث سجلت المجموعة التجريبية متوسط قدر بـ 78.6 شهر وبالمقابل سجلت المجموعة الضابطة متوسط قدر بـ 78.5، ما يدل على التكافؤ بين المجموعتين من حيث عامل العمر العقلي. وتقارب كبير بين متوسطات الاقدمية بالمركز بين المجموعتين محتسبة بالشهور حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية 39.8 شهر، وسجلت المجموعة الضابطة متوسط 39.2 شهر وهي نتائج متقاربة وتدل على تكافؤ المجموعتين من حيث عامل الاقدمية بالمركز.

### 2-2-3-1- تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وفق العمر الزمني:

للتأكد من تجانس بيانات المجموعتين التجريبية والضابطة وفق عامل العمر الزمني وجب أولاً التحقق من اعتدالية البيانات على منحنى التوزيع الطبيعي أي أن البيانات تتوزع طبيعياً أم لا بإختبار كلوموكروف سميرنوف و شابيرو ويلك ، وكانت النتائج كما هي بالجدول :

اختبار شابيرو ويلك		اختبار كلوموكروف سميرنوف		العدد	المجموعة	المتغير
الدلالة	القيمة	الدلالة	القيمة			
0.130	0.880	0.134	0.233	10	التجريبية	العمر
0.184	0.893	0.158	0.226	10	الضابطة	الزمني

### جدول رقم ( 4 ) يبين التوزيع الاعتمالي لبيانات المجموعتين وفق عامل العمر الزمني

يتبين من نتائج الجدول رقم ( 4 ) أن بيانات المجموعتين تتوزع اعتداليا وفق منحني التوزيع الطبيعي حيث سجلت المجموعتين نتائج غير دالة احصائيا في الاختبارين كلوموكروف سميرنوف و شابيرو ويلك ، وعليه نذهب للتأكد من التجانس وفقا لاختبار قيمة التباين بالقيمة الفائية f واختبار (ت) t للفروق بين المتوسطات لمجموعتين غير مرتبطتين حيث  $n = 1$  و  $n = 2$  وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

المتغير بالشهر	المجموعة	العدد	اختبار تي ستودنت للتحقق من تجانس المتوسطات			اختبار ليفينز للتحقق من تجانس التباين	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	قيمة ف
العمر الزمني	التجريبية	10	124.20	11.223	0.300	0.056	0.267
	الضابطة	10	123.90	12.671			

\* قيمة (ف) الجدولية امام درجتى حرية (1، 18) وعند نسبة خطأ  $\geq (0.05) = 4.41$ .

\* قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (18) وعند نسبة خطأ  $\geq (0.05) = 2.10$ .

### جدول رقم ( 5 ) يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وفق العمر الزمني

يتبين من الجدول رقم ( 5 ) أن الفروق بين المتوسطات للمجموعتين التجريبية والضابطة وفق اختبار ت جاءت غير دالة احصائيا، حيث أن قيمة ت المحسوبة 0.056 أقل من قيمة ت الجدولية 02.10 عند درجة حرية 18 ومستوى دلالة 0.05 ، ويتضح أيضا عدم الدلالة الإحصائية لفروق التباين لاختبار ليفينز ، حيث أن قيمة ف المحسوبة 0.267 أقل من قيمة ف الجدولية 04.41 عند درجة حرية (01، 18) ومستوى دلالة 0.05 ، مما يدل على تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة وفق العمر الزمني.

### 2-2-3-2- تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وفق درجة الذكاء:

للتأكد من تجانس بيانات المجموعتين التجريبية والضابطة وفق عامل درجة الذكاء وجب أولا التحقق من اعتدالية البيانات على منحني التوزيع الطبيعي أي أن البيانات تتوزع طبيعيا أم لا بإختبار كلوموكروف سميرنوف و شابيرو ويلك ، وكانت النتائج كما هي بالجدول :

المتغير	المجموعة	العدد	اختبار كلوموكروف سميرنوف		اختبار شابيرو ويلك	
			القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة
درجة	التجريبية	10	0.195	0.200	0.960	0.788
الذكاء	الضابطة	10	0.129	0.200	0.946	0.626

### جدول رقم ( 6 ) يبين التوزيع الاعتدالي لبيانات المجموعتين وفق عامل درجة الذكاء

يتبين من نتائج الجدول رقم ( 6 ) أن بيانات المجموعتين تتوزع اعتداليا وفق منحى التوزيع الطبيعي حيث سجلت المجموعتين نتائج غير دالة احصائيا في الاختبارين كلوموكروف سميرنوف و شابيرو ويلك ، وعليه نذهب للتأكد من التجانس وفقا لاختبار قيمة التباين بالقيمة الفائية f واختبار (ت) t للفروق بين المتوسطات لمجموعتين غير مرتبطتين حيث  $n_1 = n_2$  وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

المتغير بـ °	المجموعة	العدد	اختبار تي ستودنت للتحقق من تجانس المتوسطات					اختبار ليفينز للتحقق من تجانس التباين
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	قيمة ف	
درجة	التجريبية	10	63.28	1.977	0.194	0.214	0.833	0.112
الذكاء	الضابطة	10	63.47	2.083				

\* قيمة (ف) الجدولية امام درجتي حرية (1، 18) وعند نسبة خطأ  $\geq (0.05) = 4.41$ .

\* قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (18) وعند نسبة خطأ  $\geq (0.05) = 2.10$ .

### جدول رقم ( 7 ) يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وفق درجة الذكاء

يتبين من الجدول رقم ( 7 ) أن الفروق بين المتوسطات للمجموعتين التجريبية والضابطة وفق اختبار ت جاءت غير دالة احصائيا، حيث أن قيمة ت المحسوبة 0.214 أقل من قيمة ت الجدولية 02.10 عند درجة حرية 18 ومستوى دلالة 0.05 ، ويتضح أيضا عدم الدلالة الإحصائية لفروق التباين لاختبار ليفينز ، حيث أن قيمة ف المحسوبة 0.112 أقل من قيمة ف الجدولية 04.41 عند درجة حرية (01، 18) ومستوى دلالة 0.05 ، مما يدل على تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة وفق درجة الذكاء.

### 2-2-3-1- تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وفق الوزن:

للتأكد من تجانس بيانات المجموعتين التجريبية والضابطة وفق عامل الوزن وجب أولاً التحقق من اعتدالية البيانات على منحنى التوزيع الطبيعي أي أن البيانات تتوزع طبيعياً أم لا باختبار كلوموكروف سميرنوف و شابيرو ويلك ، وكانت النتائج كما هي بالجدول :

المتغير	المجموعة	العدد	اختبار كلوموكروف سميرنوف		اختبار شابيرو ويلك	
			القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة
الوزن	التجريبية	10	0.182	0.200	0.933	0.483
	الضابطة	10	0.162	0.200	0.936	0.512

### جدول رقم ( 8 ) يبين التوزيع الاعتدالي لبيانات المجموعتين وفق عامل الوزن

يتبين من نتائج الجدول رقم ( 8 ) أن بيانات المجموعتين تتوزع اعتدالياً وفق منحنى التوزيع الطبيعي حيث سجلت المجموعتين نتائج غير دالة احصائياً في الاختبارين كلوموكروف سميرنوف و شابيرو ويلك ، وعليه نذهب للتأكد من التجانس وفقاً لاختبار قيمة التباين بالقيمة الفائية  $f$  واختبار  $t$  للفروق بين المتوسطات لمجموعتين غير مرتبطتين حيث  $n_1 = n_2$  وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

المتغير بـ كـغ	المجموعة	العدد	اختبار تي ستودنت للتحقق من تجانس المتوسطات				اختبار ليفينز للتحقق من تجانس التباين
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	
الوزن	التجريبية	10	34.20	4.638	1.600	0.807	0.430
	الضابطة	10	32.60	4.222			
							قيمة ف
							قيمة الدلالة
							0.224
							0.642

\* قيمة (ف) الجدولية امام درجتى حرية (1، 18) وعند نسبة خطأ  $\geq (0.05) = 4.41$ .

\* قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (18) وعند نسبة خطأ  $\geq (0.05) = 2.10$ .

### جدول رقم ( 9 ) يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وفق الوزن

يتبين من الجدول رقم ( 9 ) أن الفروق بين المتوسطات للمجموعتين التجريبية والضابطة وفق اختبار ت جاءت غير دالة احصائياً، حيث أن قيمة ت المحسوبة 0.056 أقل من قيمة ت الجدولية 02.10 عند درجة حرية 18 ومستوى دلالة 0.05 ، ويتضح

أيضا عدم الدلالة الإحصائية لفروق التباين لاختبار ليفينز ، حيث أن قيمة ف المحسوبة 0.267 أقل من قيمة ف الجدولية 04.41 عند درجة حرية (01، 18) ومستوى دلالة 0.05 ، مما يدل على تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة وفق الوزن.

### 2-2-3-2- تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وفق الطول:

للتأكد من تجانس بيانات المجموعتين التجريبية والضابطة وفق عامل الطول وجب أولاً التحقق من اعتدالية البيانات على منحنى التوزيع الطبيعي أي أن البيانات تتوزع طبيعياً أم لا بإختبار كلوموكروف سميرنوف و شابيرو ويلك ، وكانت النتائج كما هي بالجدول :

المتغير	المجموعة	العدد	اختبار كلوموكروف سميرنوف		اختبار شابيرو ويلك	
			القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة
الطول	التجريبية	10	0.154	0.200	0.951	0.684
	الضابطة	10	0.202	0.200	0.915	0.315

### جدول رقم (10) يبين التوزيع الاعتدالي لبيانات المجموعتين وفق عامل الطول

يتبين من نتائج الجدول رقم (10) أن بيانات المجموعتين تتوزع اعتدالياً وفق منحنى التوزيع الطبيعي حيث سجلت المجموعتين نتائج غير دالة إحصائياً في الاختبارين كلوموكروف سميرنوف و شابيرو ويلك ، وعليه نذهب للتأكد من التجانس وفقاً لاختبار قيمة التباين بالقيمة الفائية f واختبار (ت) t للفروق بين المتوسطات لمجموعتين غير مرتبطتين حيث  $n = 1$  و  $n = 2$  وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

المتغير بـ سم	المجموعة	العدد	اختبار تي ستودنت للتحقق من تجانس المتوسطات					اختبار ليفينز للتحقق من تجانس التباين
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	قيمة ف	
الطول	التجريبية	10	140.30	5.397	1.100	0.426	0.675	0.348
	الضابطة	10	139.20	6.125				

\* قيمة (ف) الجدولية امام درجتي حرية (1، 18) وعند نسبة خطأ  $\geq (0.05) = 4.41$ .

\* قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (18) وعند نسبة خطأ  $\geq (0.05) = 2.10$ .

### جدول رقم (11) يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وفق الطول

يتبين من الجدول رقم (11) أن الفروق بين المتوسطات للمجموعتين التجريبية والضابطة وفق اختبارات جاءت غير دالة احصائياً، حيث أن قيمة ت المحسوبة 0.214 أقل من قيمة ت الجدولية 02.10 عند درجة حرية 18 ومستوى دلالة 0.05 ، ويتضح أيضاً عدم الدلالة الإحصائية لفروق التباين لاختبار ليفينز ، حيث أن قيمة ف المحسوبة 0.112 أقل من قيمة ف الجدولية 04.41 عند درجة حرية (01، 18) ومستوى دلالة 0.05 ، مما يدل على تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة وفق الطول.

-ومن خلال ضبط كل المتغيرات السابقة نستطيع القول ان المجموعتين التجريبية والضابطة متجانستين ونستطيع بدأ المعالجة التجريبية بتطبيق برنامج النشاط الرياضي الترويحي على المجموعة التجريبية دون خوف من تأثير المتغيرات السابقة على نتائج التجربة.

### 3- أدوات الدراسة:

#### 3- 1 - أدوات ضبط العينة:

-مقياس كولومبيا للنضج العقلي: (المستخدم من طرف المركز في حساب ذكاء الأطفال)  
مقياس كولومبيا للنضج العقلي Columbia Mental Maturity Scale بني من قبل Burgemeister ,blum & lorge عام 1972 وهو اختبار فردي يهدف الى تقييم القدرات العقلية للأطفال للفئة العمرية من 3-6 سنة ومن 9-11 سنة في سلسلة من الاختبارات المتشابهة ، وهو مقتبس من أعمال فيكوسكي قولدشار و بعض أبحاث (PIAGET) بياجيه تم اختياره لكونه غير لفظي يتلائم مع فئة المتخلفين عقلياً ولا يحتاج إلى مجهود و نشاط حركي كبير لذلك يستعمل في الاختبارات النفسية مع الأطفال الذين يعانون من إعاقة حركية ولفظية ، يمكننا استعماله في مجال إعاقات أخرى تشترك مع الإعاقة الحركية في نفس المشاكل مثل الإعاقة الذهنية - الإعاقة الحركية الجسمية والصم .

يتكون من 100 لوحة من الورق المقوى 15 × 48 سم، تحتوي رسومات مختلفة (3 رسومات ثم 4 ثم 5 ) باللون الأسود و الأبيض و أخرى ملونة ، و تمثل الأشكال الأخرى "مختلفة عليها " في اللوحات الأولى ، التمييز يتعلق بعناصر إدراكية بحثة " الاختلاف في الشكل ، اللون ، الأبعاد عنصر ناقص من الشيء فيما بعد تتعدد الفكرة بحيث يصبح

المطلوب من الطفل أن يكتشف أساس التشابه ، تسلسل عادي معين ... إلخ، و الذي يسمح بعزل شكل واحد فقط بطريقة منطقية.

أما الهدف الأساسي من هذا الاختبار هو إعطاء درجة للذكاء ومعرفة العمر العقلي والزمني للطفل، حيث يطلب من الفرد ان يضع يده على الشكل غير المشابه للأشكال الأخرى، ونترك الطفل يختار ونريه اللوحة، معتمدين في ذلك على مفتاح تصحيح الاختبار من خلال ورقة التتقيط التي تحمل اسم الطفل والمركز وتاريخ تطبيق الاختبار والنقطة التي تحصل عليها بحساب عدد الأخطاء، ونقصها من المجموع. (عدد اللوحات) ومن خلال دليل الاختبار نبحث في الجدول لنجد العمر العقلي. (ساقو، 2008، صفحة 133)

(وقد تم حساب درجة ذكاء الأطفال وفق اختبار كولومبيا في بداية شهر فيفري 2015 أي قبل شهر تقريبا من انطلاق التجربة من قبل الاخصائية النفسية بالمركز).

### 3 - 2 - أدوات القياس السيكومترية:

استخدم الباحث بهذه الدراسة أداتين من اعداده الأولى أداة قياس ممثلة في استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط (09 - 12 سنة) ، والثانية أداة تجريبية تعليمية ممثلة في برنامج النشاط الرياضي الترويحي المقترح.

### 3-2-1- استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط (09 - 12 سنة) (اعداد الباحث):

من خلال اطلاع الباحث على الكثير من المصادر والمراجع والأبحاث والدراسات والمقاييس في البيئة الجزائرية والعربية الذي كشف لنا عن ندرة الأدوات التي تتيح لنا إمكانية قياس النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط (09 - 12 سنة)، ومن ثم وجد الباحث أنه من المناسب بناء استبيان خاص لقياس هذا المظهر من مظاهر النمو لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (09 - 12 سنة) وخاصة المتخلفين عقليا، يراعي خصوصية وطبيعة هذه الفئة، ولأجل تصميم الاستبيان وجب على الباحث اتباع بعض الخطوات:

أولاً: الدراسة النظرية: (الاطلاع على بعض المصادر والمراجع والدراسات والمقاييس ذات الصلة)

ثانياً : بناء الصورة المبدئية للاستبيان.

ثالثاً : كفاءة وتقنين الاستبيان.

رابعاً : الصورة النهائية للاستبيان.

- وفيما يلي عرض موجز للخطوات السابقة:

أولاً : الدراسة النظرية (الاطلاع على بعض المصادر والمراجع و الدراسات والمقاييس ذات الصلة):

في محاولة للتعرف على أهم مظاهر من مظاهر النمو وهو مظهر النمو الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا تخلف ذهني بسيط في مرحلة الطفولة المتأخرة (09 - 12 سنة) قام الباحث بالآتي:

- الاطلاع على المصادر والمراجع ذات الصلة بالنمو الاجتماعي ومنها :

حامد عبد السلام زهران (1982،1995)، عبد الرحمن عيسوي (1987)، رمضان القذافي (1996)، كامل محمد محمد عويضة (1996)، فؤاد البهي السيد (1997)، محروس الشناوي (1997)، فاروق صادق (1998)، ماجدة السيد عبيد (2000)، عادل عبد الله محمد (2002) ، بهاء الدين جلال (2010)، أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (2011)، يوسف لازم كماش (2011)، صالح حسن أحمد الداھري (2011)، رافدة الحريري (2014).

- الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالنمو الاجتماعي ومنها:

دراسة سعدية بهادر (1987) ، دراسة دانتي سكييتي ومارجو بيجلي (1995) ، دراسة نادية عبد الكريم الزعبي (1999) ، دراسة الحافظ (2001)، دراسة سهيل أحمد الهندي (2001) ، دراسة ثناء محمد احمد المصري (2003) ، دراسة منال مرسي الدسوقي الشامي (2004) ، دراسة مرسل مرشد (2007) ، دراسة نادر أحمد جرادات (2010)، دراسة أبو زويد (2010) ، دراسة أوريدة محمد مصباح القذافي (2010) ، دراسة زياد أحمد بدوي (2011)، دراسة مرفت أحمد أحمد محمد (2011)، دراسة قرين زموش رشيدة (2012)، دراسة سحر عبد الله السعدي (2013).

- الاطلاع على المقاييس التي اهتمت بقياس النمو الاجتماعي ومنها:

❖ مقياس نادية عبد الكريم الزعبي " تحديد وجود مظاهر النمو الاجتماعي المختلفة في مرحلة الطفولة ، والذي استندت في اعداده على قائمة سلوك الأطفال لـ دوبسون ليونز

ترجمة الأحمد والشيخ 1998 ، والذي يتضمن 90 عبارة تصف أنواعا مختلفة من مظاهر النمو الاجتماعي طبق على فئة عمرية (10 - 12 سنة) ، حيث قسمت عباراته على 09 مجالات فرعية كل مجال به 10 عبارات والمجالات هي: التعاون ، التنافس ، الصراع ، المواعمة ، الولاء ، الصداقة ، الأدوار الاجتماعية ، القيم والمعايير الاجتماعية ، الاتجاهات والدوافع ومفهوم الذات.

❖ مقياس زينات أحمد محمد أبو زويد " النمو الاجتماعي لأطفال المرحلة الابتدائية ، والمقتبس من المقياس السابق مع بعض التعديلات مع الحفاظ على عدد العبارات والمجالات السابقة وأضيف تطبيقه للفئة العمرية ( 06 - 09 سنوات ).

❖ مقياس فرين زموش رشيدة " مطالب النمو الاجتماعي لتلميذ السنة الخامسة ابتدائي" يحتوي على 17 عبارة مقسمة على 03 أبعاد وهي: الانتماء للجماعة ، تعلم المسؤولية ، تعلم الدور الجنسي.

❖ مقياس سندس محمد سعيد وآخرون " النمو الاجتماعي لأطفال بعمر 05 سنوات ، ضم 14 عبارة.

❖ مقياس جيهان العمران " قائمة ملاحظة سلوك الأطفال ذوي صعوبات التعلم" ضم المقياس 33 عبارة .

❖ مقياس أريك أريكسون " للنمو النفسي الاجتماعي " يتكون من 112 عبارة ، وقد قسم المراحل على أساس أزمات كل أزمة تقابل فئة عمرية في حياة الفرد سماها أزمات النمو وهي ثمانية : (الرضاعة 0-2 سنة - الثقة الأساسية مقابل عدم الثقة) ، (الطفولة المبكرة 2-4 سنة - الاستقلالية مقابل الخجل والشك)، (مرحلة قبل المدرسة 4-5 سنة - المبادرة مقابل الذنب)، (مرحلة المدرسة 5-12 سنة - الجد مقابل الدونية)، (المراهقة 13-19 سنة - الهوية مقابل التشوش في فهم الدور في الحياة)، (البلوغ المبكر 20 - 39 سنة - العشرة مقابل الانطوائية)، (البلوغ المتأخر 40-64 سنة - الإبداع مقابل الركود)، (النضوج 65 - الموت - تكامل الشخصية مقابل اليأس).

❖ مقياس إدجار دول "مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي " ويسمى أيضا مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي، ظهر المقياس في صورته الأولى تحت اسم مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي، صممه إدجار دول عام 1935 م دون معايير، ونشرت النسخة الأخيرة منه

عام 1953 م وأعيد طبعها عام 1965م، وقد ظهر كمقياس مقنن للنمو يقيس المهارات الاجتماعية، ويغطي الفئة من الميلاد حتى البلوغ ويشتمل المقياس في صورته الأولى على 117 فقرة مرتبة في شكل مقياس نقطي ( Point Scale). ومقياس عمري. ( Age Scale)

المقياس الحالي تم تعديل اسمه ليصبح مقياس فينلاند للسلوك التكيفي؛ بحيث يحتوي على ثلاث صور هي:

1. صورة المقابلة الشخصية (النسخة الموسعة) وتحتوي على 577 بنداً

2. صورة المقابلة الشخصية (النسخة المسحية) وتحتوي على 297 بنداً

3. الصورة المدرسية وتحتوي على 244 بنداً

تشتمل الصورة المسحية على خمسة أبعاد رئيسية؛ تتضمن مجتمعة أحد عشر بعداً فرعياً والابعاد هي: التواصل، مهارات الحياة اليومية، التنشئة الاجتماعية، والمهارات الحركية، أيضاً تشمل الصورة الموسعة والصورة المسحية مجال السلوك غير التكيفي.

#### ثانياً : بناء الصورة المبدئية للاستبيان :

من خلال الإطار النظري من مصادر ومراجع ودراسات وبحوث سابقة ومقاييس والتي اهتمت بالنمو الاجتماعي لدى الأطفال العاديين في فئة عمرية ( 09 - 12 سنة ) بشكل عام والمتخلفين عقلياً بشكل خاص ، بالإضافة إلى الزيارات المتكررة التي أجراها الباحث لكثير من المراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنياً على المستوى الوطني وفي ولاية ورقلة بشكل خاص وإجرائه لكثير من المحادثات والمناقشات حول ذات الموضوع مع المربين المختصين والأخصائيين النفسيين بذات المراكز ، وكذا مع كثير من الباحثين وأساتذة التعليم العالي ممن لهم خبرة عالية في مجال البحث .

خلص الباحث إلى وضع نموذج أولي يتضمن استبيان النمو الاجتماعي لدى هؤلاء الأطفال يتكون من جزئين، حيث تضمن النموذج 69 عبارة وفق 10 مجالات، حيث وضع الباحث تعريفاً إجرائياً للبعد العام للنمو الاجتماعي ثم وضع تعريفاً إجرائياً لكل بعد من أبعاده، وكان ذلك كما يلي:

الجزء الأول: يحتوي على البيانات والمعلومات الشخصية لعينة الدراسة: وهي: اسم الطفل، الجنس، تاريخ الميلاد، عمره العقلي، درجة ذكائه، الاختبار المستخدم في القياس، تاريخ دخوله المركز، وزن الطفل، طول الطفل.

### الجزء الثاني: استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً:

يتكون الاستبيان في صورته الأولية من 69 عبارة موزعة على 10 أبعاد، وسنعرف البعد العام وأبعاده الفرعية وما يتضمنه كل بعد من عبارات:

#### 1-التعريف الإجرائي للنمو الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً:

وهو اكتساب الطفل لأنواع السلوك الاجتماعي الذي يساعده على التفاعل مع زملائه وهو تلك المظاهر أو السلوكيات التي تظهر على الطفل المتخلف عقلياً تخلف بسيط في مرحلة الطفولة المتأخرة أثناء ممارسته للنشاط الرياضي الترويحي من احترام للذات والتعاون والتنافس والصراع والعدوان والتكيف والولاء للجماعة والصدقة والقيادة والقيم والمعايير الاجتماعية والتي نسعى في هاته الدراسة لقياسها.

#### 2-التعريف الإجرائي لأبعاد النمو الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً:

حيث يمكن تصنيف تلك المظاهر من خلال نموذج يتضمن سبعة أبعاد فرعية هي:

##### البعد الأول: احترام الذات:

وهو حكم الفرد على ذاته، من خلال دفاعه عن رأيه وتعبيره عن الرفض أو الإعجاب، ودرجة ثقته بنفسه، وتقبله لرأي زملائه، وتقبله لطلب المساندة من زملائه وطريقته في التعامل معهم، ويشمل (08) عبارات.

##### البعد الثاني: التعاون:

هي مهارة الطفل في معاونة ومساعدة زملائه في مواقف اللعب المختلفة، وكيفية تعاونه وطريقته في لعبه معهم وكسب ودهم، وتلقائيته في مشاركتهم ومساندتهم، ومقدار الخبرات التي يكسبها أثناء تعاونه معهم، ويشمل (06) عبارات.

##### البعد الثالث: التنافس:

وهو ميل الطفل الى النضال لتحقيق الفوز في اللعب مع الزملاء بأحسن أداء وأحسن نتيجة، وتظهر على الطفل مظاهر التنافس والشحن والتركيز لتحقيق النتيجة، وعاطفته أثناء المنافسة، وكيفية تصرفه أثناء المنافسة، ويشمل (08) عبارات.

#### البعد الرابع: الصراع:

وهو تلك المظاهر التي تظهر على الطفل في مواقف اللعب حين يتعارض دافعين لا يستطيع إشباعهما، وتظهر بانزعاجه من زملائه، وملمه وتضايقه وغيرته أثناء اللعب، وعدم التزامه بقواعد اللعب، والسعي بأي وسيلة للفوز، ويشمل (06) عبارات.

#### البعد الخامس: العدوان:

هو الحاق الضرر والأذى بالأشياء والزملاء أثناء اللعب، تظهر من خلال شتمه وإهانته لهم وصراخه في وجههم، وخشونته باللعب، ورمييه للألعاب، وإكماله للعب ولو تأذى زملائه، ويشمل (06) عبارات.

#### البعد السادس: التكيف:

هي كل السلوكات والنشاطات التي تصدر من الطفل للتوازن والتكيف مع وسطه وزملائه أثناء اللعب، من تأقلمه في اللعب ومداعبته للكرة، وتحكمه في تصرفاته وانفعالاته ومشاعره تجاه زملائه، ويشمل (07) عبارات.

#### البعد السابع: الولاء للجماعة:

وهو ذلك الاقتران الفعال بين الطفل وجماعة لعبه، ويظهر من خلال تكلمه باسمهم، وتشجيعهم، وارتداء نفس اللباس، ودفاعه عنهم، وتنفيذه لأوامرهم، ويشمل (06) عبارات.

#### البعد الثامن: الصداقة:

هي علاقة الطفل بزملائه في اللعب، والتي أساسها الصدق والمحبة والتعاون، من خلال تعبره عن حبهم، وتكلمه معهم وابتسامه لهم، وسعادته بوجودهم واهتمامه بهم، ومعاملتهم بإحسان، ويشمل (07) عبارات.

#### البعد التاسع: القيادة:

هي عملية التأثير التي يقوم بها الطفل في سلوك زملائه في اللعب من أجل التغلب عن المنافس، من خلال تنظيم الخطة وقيادة المحاولات والحرص على الفوز، وتكلم بالنيابة عنهم، واشراكهم في اللعب واستشارته لهم، ويشمل (07) عبارات.

## البعد العاشر: القيم والمعايير الاجتماعية

وهي الصفات والخصائص المرغوبة والتي توجه سلوك الطفل مع جماعة لعبه وفق قواعد السلوك السليم الذي يظهره الطفل أثناء مواقف اللعب من صفات حميدة كالصبر، والانضباط، والتزام بالقوانين، ومبادرته بالسلام وذكره لاسم الجلالة، واتسامه بشخصية مهذبة، ويشمل (08) عبارات.

## 3- صياغة عبارات وتعليمة الاستبيان وتحديد بدائل الاستجابة وسلم التنقيط:

تم صياغة عبارات الاستبيان في ضوء مصادر المعرفة السابقة وبناء على التعريفات الخاصة بكل مكون من مكونات الاستبيان حيث بلغت في صورتها الأولية (69) عبارة تتوزع على 10 أبعاد (أنظر الملحق رقم (1))، وقد صيغت عبارات الاستبيان بلغة عربية سهلة وواضحة، وفق عبارات موجبة وأخرى سالبة، وقد راعى الباحث أثناء صياغة تلك العبارات أن تكون واضحة المعنى، ومحددة ولا تحمل إلا فكرة واحدة، ولا تتضمن العبارة أكثر من سلوك أو مظهر واحد يمكن أن يظهره الطفل المتخلف عقلياً.

وصيغت تعليمات تطبيق الاستبيان بلغة بسيطة وسهلة ومفهومة تسمح للقائم بالقياس بتطبيقه وجمع البيانات بنجاحة، حيث أعطيت أربعة بدائل للإجابة وهي: (دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتعطى لها الدرجات في حالة العبارة الموجبة (دائماً=4، أحياناً=3، نادراً=2، أبداً=1)، وبالنسبة للعبارات السالبة (دائماً=1، أحياناً=2، نادراً=3، أبداً=4)

## 4- عرض فقرات الاستبيان على المحكمين:

تم عرض عبارات الاستبيان على مجموعة من المحكمين (15 محكم ) ( أنظر الملحق رقم (3) ) ، من أساتذة ذوي مصف الأستاذية في علم النفس وعلوم التربية وفق اختصاصاتهم ودرجاتهم العلمية المذكورة بالملحق ، وطلب منهم قراءة أبعاد الاستبيان والتعريف الإجرائي لكل بعد، والعبارات التي صيغت بصدد كل بعد، والحكم عليها من حيث مدى وضوح وملائمة العبارات وانتمائها إلى البعد الخاص بها، واستبعاد العبارات غير المناسبة، أو إعادة صياغتها أو إضافة العبارات التي تزيد من قيمة الاستبيان، وقد أدخل المحكمون بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات، وتغيير اسم أحد الأبعاد (غير اسم

البعد الأول من توكيد الذات الى احترام الذات) ، كما تم حذف العبارات التي لم تحظ بنسبة اتفاق 80% كحد أدنى وفق القاعدة التالية :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وقد بلغ عدد العبارات المحذوفة (09) ليصبح عدد عبارات الاستبيان الإجمالي (60) عبارة موزعة على 10 أبعاد كل بعد يحتوي على (06) عبارات، ويمكن توضيح العبارات التي تم حذفها أو تعديلها في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضح العبارات التي حذفت وعدلت باستبيان النمو الاجتماعي

البعد	رقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
احترام الذات	07	يبدو واثقا من نفسه حينما يلعب مع زملائه	حذفت
	08	يبدو راضيا على تعامل زملائه في اللعب معه	حذفت
التعاون	10	يبدو مندمجا مع لعب زملائه	يبدو مندمجا في لعبه مع زملائه
التنافس	16	يتنافس هو وجماعته الرياضية مع جماعات رياضية أخرى	حذفت
	19	يبدو مرتاحا أثناء تنافسه مع زملائه	يبدو سعيدا أثناء تنافسه مع زملائه
	22	يبدو سعيدا عند فوزه بالمنافسة	حذفت
الصراع	27	يغار من زملائه في اللعب حين يمتدحهم الآخرون دونه	يغار من بعض زملائه في اللعب حين يمتدحهم الآخرون دونه
العدوان	33	يهين خصومه في اللعب حين يتفوق عليهم	يهين خصومه في اللعب
التكيف	36	ينزعج عندما يكون مع زملائه في اللعب	يضطرب عندما يكون مع زملائه في اللعب
	37	يفضل أن يلعب بمفرده معظم الوقت	حذفت
	38	يعتذر عندما يخطأ في حق زملائه في اللعب	يعتذر عندما يخطئ في حق زملائه في اللعب

يتقبل نقد زملائه في اللعب	يتقبل نقد زملائه في اللعب إذا تسبب في الخسارة	39	
متسامح مع زملائه في اللعب	يسامح زملائه في اللعب إذا أخطئوا في حقه	40	
يتكلم بإسم زملائه في اللعب	يتكلم بإسم زملائه في اللعب بصيغة نحن بدلا من أنا	43	الولاء للجماعة
يرتدي نفس لون اللباس الرياضي المفضل لزملائه في اللعب	يحمل نفس شعارات النادي الرياضي المفضل لزملائه في اللعب	45	
يدافع عن زملائه في اللعب	يدافع عن زملائه في اللعب إذا لامهم الآخرون	46	
حذفت	يظهر ميلا واضحا للعب مع زملائه	49	الصداقة
يتكلم مع أصدقاؤه في كل أمور اللعبة	يتكلم مع أصدقاؤه في اللعب في كل الأمور التي تخصه	50	
يبيدي اهتماما بكل ما يخص زملائه في اللعب	يبيدي اهتماما بكل الأمور التي تخص زملائه في اللعب	52	
حذفت	يظهر له زملائه في اللعب اهتماما خاصا	56	القيادة
يتميز بالديمقراطية في لعبه مع زملائه	يتميز لعبه مع زملائه بالأنانية	61	
يذكر اسم الجلالة أثناء لعبه مع زملائه	يستشهد ببعض الآيات القرآنية أثناء لعبه مع زملائه	63	القيم و المعايير الاجتماعية
يبدو مهذبا أثناء لعبه مع زملائه	يظهر تصرفات سيئة أثناء لعبه مع زملائه	64	
حذفت	يجتهد لإرضاء زملائه أثناء لعبه معهم	65	
حذفت	يحمد الله كلما سجل هدفا	67	
يبدو عليه الصبر عند لعبه مع زملائه	يبدو عليه الصبر والتأني عند لعبه مع زملائه	69	

بعد ادخال واجراء كل التعديلات التي أوصى بها الأساتذة المحكمين، تكون الاستبيان من (60) عبارة تتوزع وفق 10 أبعاد فرعية وهي: احترام الذات والتعاون والتنافس والصراع والعدوان والتكيف والولاء للجماعة والصداقة والقيادة والقيم والمعايير

الاجتماعية، بحيث يضم كل بعد (06) أسئلة، وفق أربعة بدائل للأجوبة وهي: (دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتعطى لها الدرجات في حالة العبارة الموجبة (دائماً=4، أحياناً=3، نادراً=2، أبداً=1)، وبالنسبة للعبارات السالبة (دائماً=1، أحياناً=2، نادراً=3، أبداً=4) العبارات السالبة هي التي تحمل أرقام: 03، 06، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 32، أما باقي العبارات فكانت كلها موجبة.

وقد بلغت الدرجة القصوى التي يمكن أن يحصل عليها المفحوصون وفق استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً (240)، أما الدرجة الدنيا للاستبيان فهي (60). وعليه أصبح الاستبيان جاهز للتطبيق على عينة الدراسة الاستطلاعية لأجل حساب الخصائص السيكومترية للاستبيان وفق الأساليب الإحصائية التي اتبعتها بالدراسة.

**ثالثاً: كفاءة وتقنين الاستبيان (حساب الخصائص السيكومترية):**

### 1- صدق الاستبيان:

يقصد بصدق أداة القياس النفسي أن تحقق الغرض الذي وضعت من أجله، بعبارة أخرى أن تقيس الأداة كل القدرة أو كل السمة التي تدعى أنها تقيسها، ولا تقيس شيئاً آخرًا مختلفاً عنها، أو بالإضافة إليها. (سليمان إبراهيم، 1994، صفحة 109)

وللتأكد من صدق الاستبيان الحالي قام الباحث بالاعتماد على:

#### 1-1- الصدق الظاهري:

ويختص بالمظهر العام أو الصورة الخارجية للأداة من حيث نوع البنود، وكيفية صياغتها ومدى وضوحها، وبمدى دقة تعليمات الأداة ودرجة ما تتمتع به من موضوعية، ويتعلق الصدق الظاهري بمدى مناسبة الأداة، من حيث شكلها العام للمجال أو المنطقة السلوكية المراد قياسها، وكثيراً ما تكون دراسة الأداة من ناحية الصدق الظاهري سبباً في الكشف عن المفردات أو البنود الضعيفة أو التي لا ترتبط بالوظيفة المراد قياسها واستبعادها. (سليمان إبراهيم، 1994، صفحة 112)

وفي هذا الإطار قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين؛ لتحديد مدى صدق الأداة الظاهري وقد سبقت الإشارة لذلك.

بعد التطبيق الأولي للاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية و التأكيد من صدقه الظاهري ، تكونت الصورة النهائية لاستبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً

تخلف ذهني بسيط ( 09 - 12 سنة ) من جزئين ، الجزء الأول احتوى على البيانات والمعلومات الشخصية لعينة الدراسة وهي: اسم الطفل، الجنس، تاريخ الميلاد، عمره العقلي، درجة ذكائه، الاختبار المستخدم في القياس، تاريخ دخوله المركز، وزن الطفل، طول الطفل، وتكون الجزء الثاني من عبارات استبيان النمو الاجتماعي وتكونت من (60) عبارة تتوزع وفق 10 أبعاد فرعية وهي: احترام الذات والتعاون والتنافس والصراع والعدوان والتكيف والولاء للجماعة والصدقة والقيادة والقيم والمعايير الاجتماعية، بحيث يضم كل بعد (06) أسئلة وفق ترتيب تصاعدي متسلسل، وفق أربعة بدائل للأجوبة وهي: (دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتعطى لها الدرجات في حالة العبارة الموجبة (دائماً=4، أحياناً=3، نادراً=2، أبداً=1)، وبالنسبة للعبارات السالبة (دائماً=1، أحياناً=2، نادراً=3، أبداً=4)

العبارات السالبة هي التي تحمل أرقام: 03، 06، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 32، أما باقي العبارات فكانت كلها موجبة.

ويقوم المربي المتابع للطفل بتقدير مستوى المظاهر المتعلقة بالنمو الاجتماعي للطفل بالإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبيان وإعطاء رأيه في كل عبارة حسب ما يراه بكل أمانة، وذلك بوضع علامة (x) أمام الاختيار الذي يعتقد أنه ينطبق على الطفل مثل:

- إذا كانت العبارة تنطبق تماماً عن الطفل يضع (x) بـ دائماً

- إذا كانت العبارة تنطبق نوعاً ما عن الطفل يضع (x) بـ أحياناً

- إذا كانت العبارة قلما تنطبق عن الطفل يضع (x) بـ نادراً

- إذا كانت العبارة لا تنطبق تماماً عن الطفل يضع (x) بـ أبداً

وربما يتردد في الإجابة على بعض الفقرات فيختار الفقرة الأقرب من وجهة نظره وأعلمناهم أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة.

لذا رجوناهم ألا يضعوا أكثر من علامة واحدة أمام كل عبارة، والإجابة على كل العبارات الواردة بالاستبيان، وتقييم كل طفل من المجموعة لوحده حتى لا تختلط الأمور عليهم.

وقد بلغت الدرجة القصوى التي يمكن أن يحصل عليها المفحوصون وفق استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً (240)، أما الدرجة الدنيا للاستبيان فهي (60).

والدرجة العالية تدلّ على مستوى نمو اجتماعي مرتفع، والدرجة المنخفضة على الاستبيان تدلّ على انخفاضهم، ويمكن حساب الدرجات لكلّ بعد على حده أو الدرجة الكلية للاستبيان. وقد تم تحديد مستويات النمو الاجتماعي على النحو الآتي:

-المستوى الأوّل: نمو اجتماعي مرتفع من 181 درجة إلى 240 درجة

-المستوى الثاني: نمو اجتماعي متوسط من 121 درجة إلى 180 درجة

-المستوى الثالث: نمو اجتماعي منخفض من 60 درجة إلى 120 درجة

وعليه أصبح الاستبيان جاهز للتطبيق ضمن الدراسة الأساسية وفق تطبيق برنامج النشاط الرياضي الترويحي على المجموعة التجريبية وبقاء المجموعة الضابطة وفق برنامجها العادي بالمركز مع القيام بالقياس وفق استبيان النمو الاجتماعي للمجموعتين في مرحلتي القياس، القياس القبلي ثم القياس البعدي.

### 3 - 3 - برنامج النشاط الرياضي الترويحي (إعداد الباحث):

#### 3 - 3 - 1-التعريف بالبرنامج:

تم تعريف البرنامج إجرائياً من وجهة نظر الباحث أنه:

هو مجموعة من الأنشطة والألعاب الرياضية التي يمارسها الأطفال المتخلفين عقلياً من عينة البحث، تحت إشراف الباحث خلال فترة زمنية محددة بوقت البرنامج بهدف تحسين مظاهر النمو الاجتماعي لهم وهي احترام الذات والتعاون والتنافس والصراع والعدوان والتكيف والولاء للجماعة والصدقة والقيادة والقيم والمعايير الاجتماعية.

وهي تلك الألعاب الرياضية الصغيرة وألعاب الكرة سواء فردية أو زوجية أو بالفرق والتي معظمها تلعب وتمارس بالكرة وتلعب في فرق أو جماعات من الاطفال المتخلفين عقلياً تخلف عقلي بسيط وغير المقيدة بالقوانين الصارمة للعبة والمناسبة وقدراتهم والتي تلعب بأطراف الجسم المناسبة في ساحة اللعب أو ملعب المركز بإشراف الباحث لتحقيق الترويح عن النفس والمتعة والراحة النفسية والتواصل بين الاطفال للوصول الى تعزيز النمو الاجتماعي السليم لهم.

#### 3 - 3 - 2-أهمية البرنامج:

أوضحت العديد من الدراسات والبحوث السابقة أن النمو الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً يمكن أن يتم من خلال مشاركة هؤلاء الأطفال مع أقرانهم المتخلفين عقلياً

وحتى العاديين في عدد من الأنشطة والفعاليات الاجتماعية والتي أهمها الأنشطة الرياضية وخاصة النوع المتبع بدراستنا وهو النشاط الرياضي الترويحي الذي هدفه الترويج عن النفس والراحة النفسية والبحث عن المتعة والمرح التي تحقق ألوان وفعاليات الأنشطة الرياضية الترويحية والتي نسعى لاستغلال فائدتها مع فئة دراستنا بالاعتماد عليها كوسيلة محسنة للنمو الاجتماعي لهم من جعل الاحتكاك والتواصل مع زملائه في هذه الأنشطة سيعزز احترام ذات الطفل المتخلف عقليا احترام الذات وتجعله يسعى للتعاون والتنافس بنبذه للصراع والعدوان متكيفا مع النشاط والموقف وسيظهر تفاعله مع جماعته بولائه لهم وتكوين علاقات صداقة مع زملائه ويتعلم الأدوار من قيادة وتبعية وفق قيم ومعايير الجماعة التي مصدرها المجتمع، ونسعى الى ان تنتقل له هذه السلوكيات بطريقة مباشرة او غير مباشرة بتعلمها من زملائه أثناء لعبه معهم.

### 3 - 3 - 3 - خطوات بناء برنامج النشاط الرياضي الترويحي:

وقد سارت إجراءات بناء البرنامج الرياضي الترويحي المقترح وفق الخطوات التالية:

### 3 - 3 - 3 - 1 - الإجراءات النظرية لبناء البرنامج:

- قام الباحث بالإطلاع على عدد من المصادر والمراجع العلمية التي تناولت برامج الأنشطة الرياضية والترويحية والتربية البدنية والرياضية والحركية والخصائص النفسية والاجتماعية للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ( 09 - 12 سنة ) ولذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والمعاقين عقليا بشكل خاص ومنها:

كتاب ألعاب الخلاء لـ حسن محمد جوهر و جمال خشبة ( 2004 ) ، موسوعة الألعاب الصغيرة لـ مصطفى السايح محمد ( 2007 ) ، ألعاب صغيرة ألعاب كبيرة لـ أمين أنور الخولي و جمال الدين الشافعي ( 2009 ) ، المرشد في الألعاب الصغيرة لـ وديع ياسين التكريتي ( 2012 ) ، كراسة ألعاب وفعاليات تربوية لـ مي الترهني ( 2004 ) ، دليل الألعاب التربوية لـ سينا زراعي ( 2013 ) ، دليل الألعاب التمهيديّة الخاصة بالتعليم الابتدائي لـ وزارة التربية الوطنية المغربية ( 2011 ) .

- الإطلاع على الدراسات السابقة التي تمت حول الموضوع ومنها دراسة:

نبراس يونس محمد آل مراد ( 2004 ) ، الشيخ صافي ( 2013 ) ، سالم عبد الله سالم باوزير ( 2009 ) ، فريد جاد الله ( 2002 ) ، بودبزة مصطفى ( 2014 ) ، بلعيدوني

مصطفى ( 2014 ) ، بن رجم أحمد ( 2012 ) ، آيات يحيى عبد الحميد عبد الرحيم ( 2003 ) ، فهد الصائغ ( 2012 ) ، عادل خوجة ( 2009 ) .

**3 - 3 - 2 - أهداف البرنامج:**

❖ **الهدف العام للبرنامج:**

يهدف البرنامج الرياضي الترويحي المقترح إلى تحسين النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط ( 09 - 12 سنة ) .

❖ **الأهداف الجزئية للبرنامج:**

- التعود على كيفية التعامل والتفاعل مع زملاء مع احترامه لذاته.
- الاشتراك مع زملائه في مختلف المواقف بالتعاون معهم.
- التنافس باحترام الاخر وبالروح الرياضية.
- الشعور بالسرور و المتعة والابتعاد عن الصراع .
- مساعدة المعاق على التكيف والاندماج في المجتمع.
- الشعور بالقيمة الشخصية وقيمة النفس والتي تؤدي إلى زيادة ثقة المعاق بنفسه، وتحسين قدرته على تقييم ذاته وتعزيز الشجاعة والجرأة لديه بشكل عام.
- الترويح والارتفاع بروح الجماعة وتعويدهم على الصفات الأخلاقية وحب الانتماء للجماعة.
- اكتساب الليونة في التعامل والتحكم في انفعالاته والابتعاد عن العنف والعدوانية.
- إقامة علاقات صداقة مع اقرانه والمحافظة عليها مبنية على الالفة والثقة.
- ينقصد مختلف الأدوار خاصة القيادة والتبعية والتنظيم بالفوج .
- يكتسب ويعمل بالقيم الإيجابية والمعايير الاجتماعية .
- يعرف بعض القوانين والقواعد الخاصة بالالعاب الرياضية المبرمجة .

**3 - 3 - 3 - الأسس التي يقوم عليها البرنامج الرياضي المقترح:**

تم بناء البرنامج الحالي على الأسس الآتية:

- أن يعمل البرنامج على تحقيق الأهداف الموضوع من أجلها مع تنوع محتوياته.
- الوقوف على الإمكانيات والوسائل التي يتوفر عليها المركز لتنفيذ البرنامج الرياضي الترويحي المقترح.

- أن يتناسب البرنامج مع استعدادات وقدرات الأطفال المعاقين عقليا في هذه المرحلة ويتمشى مع الإمكانيات المتوفرة.
- مراعاة الفروق الفردية من خلال التنوع في أنشطة البرنامج حتى لا يشعر الأطفال المعاقين بالملل.
- الاعتماد على عامل التشويق وذلك باستخدام الأجهزة والأدوات المتعددة مع التجديد المستمر في مادة البرنامج دون الخروج عن الأهداف المطلوبة.
- أن يتسم البرنامج بالمرونة، فيسمح بإدخال بعض التعديلات إذا لزم ذلك.
- مراعاة التدرُّج بالتمارين والأنشطة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- أن تُحقّق أنشطة البرنامج للطفل فرص ممارسة القيادة والتبعية وتحقيق التوازن بين علاقة الطفل بذاته وعلاقته مع الآخرين.
- الاهتمام بالحوافز المادية والمعنوية والمرتبطة بالإنجاز لبعض محتويات البرنامج الرياضي المقترح بشكل جيد.
- مراعاة الاستمرارية في تنفيذ البرنامج دون انقطاع.
- تجنّب أي نوع من أنواع العقاب البدني أو التهديد مع تكرار المدح والثناء أثناء الأداء.

### 3 - 3 - 4 - محتوى البرنامج الرياضي الترويحي:

تم تحديد محتوى البرنامج الرياضي الترويحي المقترح بناءً على الأهداف التي تمّ تحديدها والتي تم الإشارة إليها، وكمايلي:

- مدة تطبيق البرنامج الرياضي الترويحي ( 12 ) أسبوع .
- يتكون البرنامج الرياضي الترويحي المقترح من ( 24 ) وحدة تعليمية.
- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع: ( 02 ) وحدات أسبوعيا.
- زمن الوحدة التعليمية: ( 45 ) دقيقة.
- إجمالي زمن الوحدات في الأسبوع:  $02 \times 45 = 90$  دقيقة.
- إجمالي زمن الوحدات في الشهر:  $04 \times 90 = 360$  دقيقة.
- إجمالي زمن وحدات البرنامج ككل :  $03 \times 360 = 1080$  دقيقة .

- زمن الإحماء: 10 دقائق في الوحدة.
- زمن الجزء الرئيسي: 30 دقيقة في الوحدة.
- زمن الجزء الختامي أو التهدئة: 05 دقائق في الوحدة، ويبيّن الجدول (5) التوزيع الزمني لأجزاء الوحدة التعليمية للبرنامج الرياضي الترويحي المقترح بالدقائق.

أجزاء الوحدة	في اليوم بالدقيقة	في الأسبوع بالدقيقة	في الشهر بالدقيقة	النسبة المئوية %
الإحماء	10	20	80	22.22 %
الجزء الرئيسي	30	60	240	66.66 %
الختام	05	10	40	11.11 %
المجموع	45	90	360	100 %

جدول (17): يبين التوزيع الزمني لأجزاء الوحدات التعليمية للبرنامج الرياضي الترويحي المقترح

### 3 - 3 - 5 - محتوى وحدة تعليمية من وحدات البرنامج:

تم تقسيم الوحدة التعليمية اليومية بشكل يضمن تحقيق أهداف البرنامج الرياضي الترويحي المقترح، وقد قُسمت إلى:

- الجزء التمهيدي (الإحماء): ويتضمّن إعداد وتهيئة أجهزة وأعضاء الجسم المختلفة الفسيولوجية والبدنية والحالة النفسية للطفل كي يكون مستعداً للتفاعل مع مجريات النشاط الذي سيقع عليه خلال الجزء الرئيسي بكفاءة، وقد روعي أن يشتمل على المجموعات العضلية الكبيرة والتي تتضمن تمارين المشي وتحريك الذراعين والرجلين وبعض المكونات الخاصة بالصحة البدنية، من حيث مرونة المفاصل والعظام وتهيئة الجهاز الدوري والتنفسي، مع الحرص على بثّ الحماس للمشاركة الإيجابية الفعالة في وحدات البرنامج.

- الجزء الرئيسي: والمقصود به تحقيق الغرض الأساسي من الدراسة، ولذا فهو يهدف إلى تحسين والارتقاء بأحد مظاهر النمو عند الأطفال وهو النمو الاجتماعي من خلال مناحي العاب وتمارين برنامج النشاط الرياضي الترويحي المقترح وهذا من خلال تأثيره على مجال أو أكثر من مجالات النمو الاجتماعي، ويشتمل

على لعبتين صغيرتين أو نشاطين رياضيين تروحيين بسيطين معظمها ألعاب زوجية مع وجود ألعاب فردية تتم وفق مجموعتين تتخللهما فترتي راحة .

- **الجزء الختامي:** ويتم فيه الرجوع بالأطفال إلى الحالة الطبيعية قبل بدء النشاط ويشمل على مجموعة من الأنشطة الحركية الهادئة مع استخدام تمارينات الإطالة وتمارين الاسترخاء والتنفس العميق، مع تحية شكر وتقدير للمجهود المبذول من قبلهم.

**ولقد روعي في تنفيذ محتوى البرنامج الرياضي التروحي النواحي التالية:**

- التأكد من عدم وجود موانع صحية لدى أطفال العينة وخاصة الامراض المزمنة مثل الربو ، أمراض القلب ..... الخ ، وكذلك متعددي الإعاقة .
- ضرورة إجراء فحص طبي للمشاركين في البرنامج لتحديد حالتهم الصحية ونوعية وكمية وأسلوب المجهود الذي يمكن أن يبذلونه دون ضرر.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة للأطفال.
- الاهتمام بعمليات الإحماء قبل البدء في أي تمرين.
- مراعاة التدرج في الحمل.
- تجنب الإسراع غير المدروس في عملية التنفيذ.
- مراعاة فترات الراحة الكافية بين التمارينات ، ومحاولة تفادي الاجهاد والتعب لأطفال المجموعة أثناء تنفيذ البرنامج.

### 3 - 3 - 3 - 6 - الأدوات المستخدمة في البرنامج:

ملعب المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا ورقلة "1" ، ميقاتي ، أحبال، صافرة، جير، كرات تنس المضرب ، أقماع صغيرة ، أطواق، بالونات، شريط قياس، كرات طبية ، أقماع كبيرة ، كرات يد ، كرات سلة ، كرات قدم ، كرات طائرة ، كرات بلاستيكية كبيرة ، صولجانات ، شواخص ، حلقات بلاستيكية صغيرة و كبيرة ، أعلام ملونة ، حاجز خشبي ، سلات بلاستيكية كبيرة ، حبال صغيرة ، خيوط ، قطع خشب ، أقراص ، كرات صغيرة و كبيرة ، اهداف بولينغ ، قطع خشبية ، علب ، قطع بلاستيكية ، أدوات وأشياء خشبية وبلاستيكية ، قنينات بلاستيكية طويلة ، صندوق ، كرات مطاطية لينة ، منديل .

- سجلات المركز للحصول على بيانات خاصة بأفراد العينة.

### 3 - 3 - 7 - تحكيم البرنامج الرياضي الترويحي المقترح:

تمّ عرض البرنامج الرياضي الترويحي المقترح بصورته الأولى على (15) من الدكاترة الخبراء من ذوي الاختصاص (انظر ملحق رقم (3)) في مجالات: علم النفس وعلوم التربية في معظم الاختصاصات ونظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية في معظم الاختصاصات ، حيث طلب منهم إبداء الرأي في البرنامج الرياضي الترويحي من حيث:

- مدى مناسبة الهدف العام للبرنامج.
  - مدى مناسبة عنوان البرنامج.
  - مدى مناسبة أهداف الوحدات
  - مدى وضوح محتوى وحدات البرنامج.
  - مدى مناسبة المدة الزمنية المخصص للتمرينات والأنشطة
  - مدى وضوح الصياغة الإجرائية للأهداف.
  - مدى ملائمة التمرينات المستخدمة
  - مدى ملائمة الوسائل المستخدمة
  - مدى ملائمة محتوى البرنامج والفئة المستهدفة.
  - مدى كفاية الأزمنة وفق توزيعاتها بالوحدة
  - مدى كفاية الزمن الكلي للوحدة
  - مدى كفاية الزمن الكلي للبرنامج
  - مدى كفاية عدد الوحدات وفق زمن البرنامج
  - وتقديم اقتراحاتكم والتعديلات الممكنة.
- بعد استرجاع المعلومات من الأساتذة المحكمين تم تصنيف و تبويب كل وحدة من وحدات البرنامج وفق المعايير المبينة في الجدول :

أ- التحكيم الكلي البرنامج: وكانت نتائج التحكيم كما هي مبينة أدناه

الرقم	الموضوع	نسبة اتفاق المحكمين
01	عنوان البرنامج	% 86.66
02	هدف البرنامج	% 100
03	محتوى البرنامج	% 93.33
04	مدة البرنامج	% 73.33
05	عدد الوحدات بالأسبوع	% 86.66
06	ملائمة محتوى البرنامج للمجموعة	% 100
07	الانشطة المستخدمة في البرنامج	% 93.33
08	الوسائل المستخدمة بالبرنامج	% 100

الجدول رقم ( 18 ) يمثل النسب المؤوية لمعايير صلاحية البرنامج

وقدم المحكمين ضمن المقترحات بتقليل مدة البرنامج بأسبوعين ، حيث أن نسبة الاتفاق على المدة المقترحة للبرنامج لم تصل 80 % وهي النسبة المحددة لقبول المعيار، وهم يعلنون ذلك بان البرنامج يقوم على الألعاب والأنشطة الرياضية الترويحية والتي يكون فيها للأطفال احتكاك وتواصل كبير بينهم وبمدة اقل بقليل من المقترحة سيظهر التأثير على مظاهر النمو الاجتماعي لهم، وعليه عدلت مدة البرنامج لتصبح شهرين ونصف أي 20 وحدة تعليمية.

ب- التحكيم العام لوحدات البرنامج: وكانت نتائج التحكيم كما هي مبينة أدناه

الرقم	الموضوع	نسبة اتفاق المحكمين
01	زمن الوحدة الكلي	% 93.33
02	توزيع الزمن بأجزاء الوحدة	% 100
03	عدد فترات الراحة بالوحدة	% 93.33
04	زمن فترة الراحة بالوحدة	% 93.33
05	عدد تمرينات الجزء الرئيسي بالوحدة	% 100
06	محتوى أجزاء الوحدة	% 86.66
07	الأدوات والأجهزة المستخدمة ككل	% 100
08	التعليمات والتوجيهات	% 100

الجدول رقم ( 19 ) يمثل النسب المؤوية لمعايير الصدق العام لوحدات البرنامج

تراوحت نسب اتفاق المحكمين بين 86.66 % و 100 % وهي نسب عالية تدل على شبه

اجماع على مقبولية كبيرة وصدق عام لوحدات البرنامج .  
ت-صدق خاص لكل وحدة بالبرنامج: وكانت نتائج التحكيم كما هي مبينة أدناه

نسب اتفاق المحكمين				الرقم
الوسائل والاجهزة	محتوى الوحدة	الأهداف الإجرائية	هدف الوحدة	
% 100	% 100	% 100	% 100	<b>01</b>
% 100	% 100	% 93.33	% 100	<b>02</b>
% 100	% 100	% 93.33	% 93.33	<b>03</b>
% 100	% 100	% 93.33	% 100	<b>04</b>
% 100	% 100	% 93.33	% 100	<b>05</b>
% 100	% 100	% 86.66	% 100	<b>06</b>
% 100	% 100	% 86.66	% 86.66	<b>07</b>
% 100	% 93.33	% 93.33	% 100	<b>08</b>
% 100	% 100	% 86.66	% 86.66	<b>09</b>
% 100	% 100	% 86.66	% 86.66	<b>10</b>
% 100	% 100	% 100	% 100	<b>11</b>
% 100	% 100	% 93.33	% 100	<b>12</b>
% 100	% 100	% 86.66	% 86.66	<b>13</b>
% 100	% 100	% 86.66	% 100	<b>14</b>
% 100	% 93.33	% 93.33	% 100	<b>15</b>
% 100	% 100	% 100	% 100	<b>16</b>
% 100	% 93.33	% 86.66	% 86.66	<b>17</b>
% 100	% 100	% 93.33	% 93.33	<b>18</b>
% 100	% 100	% 93.33	% 93.33	<b>19</b>
% 100	% 100	% 93.33	% 93.33	<b>20</b>
% 100	% 100	% 86.66	% 86.66	<b>21</b>
% 100	% 93.33	% 93.33	% 86.66	<b>22</b>
% 100	% 93.33	% 86.66	% 86.66	<b>23</b>
% 100	% 100	% 93.33	% 93.33	<b>24</b>

الجدول رقم (20) يمثل النسب المؤوية لاتفاق المحكمين حول كل وحدة

يتضح من الجدول رقم (20) أن نسب اتفاق المحكمين على معايير تقييم وحدات البرنامج تراوحت بين 86.66 % و 100 % مما يطمئن الباحث لقبول صدق و ملائمة جلسات البرنامج في صورته المعدة .

وتبعاً للملاحظات التي أبداهها الخبراء قام الباحث بإدخال كل التعديلات والتصحيحات على البرنامج الرياضي الترويحي ليكون جاهز للتطبيق الاولي بالتجربة الاستطلاعية.

### 3 - 3 - 3 - 8 - الدراسة الاستطلاعية للبرنامج الرياضي الترويحي المقترح:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للبرنامج الرياضي الترويحي المقترح في الفترة بين ( 2015-3-1 ) و ( 2015-3-3 ) على عينة قوامها ( 10 ) أفراد من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية ولمدة أسبوع واحد (وحدتين تعليميتين)، بهدف: التعرف

- مدى صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة للتأكد من عوامل الأمن والسلامة.

- مدى مناسبة محتوى البرنامج الرياضي الترويحي المقترح لعينة الدراسة.

- التوزيع الأنسب للتمرينات وتسلسلها في الوحدة التعليمية الواحدة.

- توزيع الأزمان المثالية لأجزاء الوحدة التعليمية.

- تحديد أنواع الأنشطة التي يستطيع أن يؤديها الأطفال المتخلفين عقليا .

- التحقق من حجم العينة التي يستطيع أن يجري عليها الباحث بحثه.

- صلاحية مكان اجراء البرنامج.

- زيادة ألفة الباحث بالظاهرة والتعرف على كيفية التعامل مع هذه الفئة.

- الصعوبات التي قد تعترض الباحث أثناء تنفيذ البرنامج.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن مناسبة محتوى البرنامج والتمرينات وتوزيعها والأدوات والأجهزة المستخدمة في تنفيذه لأفراد العينة الاستطلاعية.

### 3 - 3 - 3 - 9 - البرنامج في صورته النهائية:

بعد تحكيم البرنامج تم الاخذ بآراء المحكمين وتم تعديل البرنامج وأصبح عدد وحدات البرنامج 20 وحدة بواقع شهرين ونصف أي 10 أسابيع ، بواقع وحدتين في الأسبوع زمن كل وحدة 45 دقيقة وفق التوزيع الاولي بنفس الأنشطة المبرمجة، وأصبح البرنامج

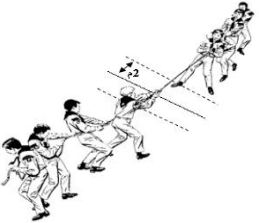

في صورته النهائية .(ملحق رقم ( 5 ) )

نموذج لوحدين من وحدات البرنامج:

التاريخ : هدف الحصة :

الوسائل : حبل ، كرات يد ، شواخص

رقم الحصة : 01 المدة : 45 دقيقة  
التعاون والعمل الجماعي وتعزيز الثقة بالنفس

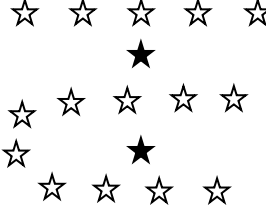
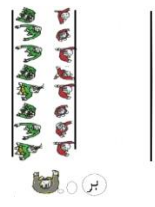
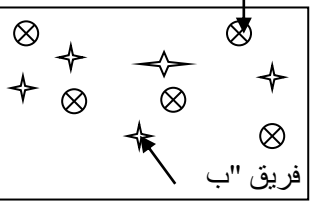

مراحل الحصة	الأهداف الإجرائية	النشاط المقترح	التشكيلات	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	- تهيئة الأطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي إلقاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة. - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	10 د	- عدم ارتداء أي أشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للأطفال
المرحلة الرئيسية	- التأكيد على التنافس ونبذ الصراع . - التعود على التحمل والصبر - تنمية سرعة رد الفعل -التعاون بين افراد الفريق -انكار الذات و اللعب جماعيا	<b>لعبة شد الحبل :</b> يتم تقسيم اللاعبين إلى فريقين مواجهان و يقومان بمسك الحبل مع تحديد نقطة منتصفه ، حيث تكون مسافة خالية من الحبل بين الفريقين ، عند الإشارة يحاول كل فريق شد خصمه الى داخل منطقتة والمحددة بخط ، ويكون هو الفريق الفائز . <b>لعبة صياد سمك :</b> يتم تشكيل فريقين ، ويتم عمل منطقة محددة على شكل مستطيل بحيث تكون هناك مساحة مناسبة لفريق واحد على الأقل لكي يقف فيها ، ويقوم الفريق الموجود بالخارج برمي الفريق الموجود بالداخل بالكرة ، وأي لاعب تلمسه الكرة أو يخرج خارج الخط يخرج خارج اللعبة. وفي حال قام أحد اللاعبين الموجودين بالداخل بمسك الكرة ، فإنه تحتسب له نقطة إضافية يمكن أن يدخل بها أحد أفراد فريقه الذين بالخارج أو يحتفظ بها لنفسه. وفي حالة بقاء شخص واحد من الفريق الذي بالداخل ، يتم رمي خمس رميات فقط ، فإذا لم تصبه يفوز فريقه. يتبادل الفريقين المراكز	  يلعب الفريق الموجود بالخارج برمي الفريق الموجود بالداخل بالكرة ، وأي لاعب تلمسه الكرة أو يخرج خارج الخط يخرج خارج اللعبة	13 د 02 د راحة 13 د 02 د راحة	- إمساك كل الأطفال بالحبل وعدم إفلاته . - عدم الارجحة . - البدء يكون بإشارة من المربي - تجنب الكرة بالتحرك المستمر - محاولة التركيز والانتباه - للصيد ومحاولة تجنب الكرة - الابتعاد عن الخطوط القريبة من المنافس
المرحلة الختامية	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترجاع وإرخاء للمعضلات و المفاصل	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆	05 د	- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة

التاريخ :

الوسائل : كرات يد + شواخص

رقم الحصة : 02 المدة : 45 دقيقة

هدف الحصة : التكيف مع النشاط و المثابرة لتحقيق الهدف

التوجيهات	الزمن	التشكيلات	النشاط المقترح	الاهداف الاجرائية	مراحل الحصة
- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للأطفال	10 د		- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة. - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	- تهيئة الاطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	المرحلة التحضيرية
- الجري بأقصى سرعة - الاتزان اثناء الجري لتفادي السقوط	13 د 02 د راحة 13 د		<b>لعبة بحر بر :</b> مجموعتان متباريتان الأولى تدعى بر والثانية بحر ، عند المناداة على اسم واحدة منهما تنطلق مسرعة نحو خط الوصول ، بينما تحاول المجموعة الأخرى اللحاق بها ولمسها قبل الوصول للخط .	- الجري بسرعة استجابة لمثير معين - التكيف مع النشاط والعمل الجماعي	المرحلة الرئيسية
- تفادي سقوط الكرة أو خروجها من حدود الملعب . - منع الخصم من التمرير والاستحواذ على الكرة	02 د راحة		<b>لعبة التمريرات الخمس :</b> - يقسم الاطفال لفريقان متساويا العدد تعطى الكرة لأحدهما عن طريق القرعة ، يحاول الفريق تمرير الكرة بين عناصره و تحقيق خمس تمريرات متتالية ليسجل نقطة ، بينما الفريق الاخر يحاول منعه وتحويل الكرة لصالحه. تحول الكرة بين الفريقين كل دقيقتين .	- تحقيق خمس تمريرات متتالية رغم وجود المنافس - رمي و استقبال الكرة باليد - المثابرة لتحقيق الهدف	
- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة	05 د		- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترجاع وإرخاء للمعضلات و المفاصل	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	المرحلة الختامية

**3 - 3 - 10 - تنفيذ محتوى البرنامج:**

سبق إجراء تنفيذ البرنامج الرياضي المقترح بعض الخطوات التمهيدية والتي تمثلت في عدة لقاءات بين الباحث وأفراد المجموعة التجريبية استهدفت توفير فرص التقارب والتقبل بينهم -خلق جو تسوده الثقة- قبل البدء في تنفيذ البرنامج الرياضي الترويحي ، وبعد التأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق تم تنفيذ البرنامج الرياضي الترويحي المقترح وفق ثلاث مراحل هي:

**أ. مرحلة القياس القبلي:**

أجريت القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة من يوم ( 1-3-2015 ) وحتى يوم ( 5-3-2015 ) ، وذلك باستخدام استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا ( إعداد الباحث ).

**ب. مرحلة تطبيق البرنامج الرياضي المقترح:**

قام الباحث بتطبيق وحدات البرنامج الرياضي المقترح على المجموعة التجريبية بالفترة من (9-3-2015) حتى يوم (28-5-2015) ، علماً أن أيام التطبيق هي الاثنين والخميس ولمدة (10) أسابيع ، وبذلك يكون عدد الوحدات التعليمية المطبقة فعلياً ( 20 ) وحدة تعليمية، أما المجموعة الضابطة فلم تخضع لأي برنامج رياضي ترويحي تعليمي واستمرت في القيام بأنشطتها الاعتيادية.

**ج. مرحلة القياس البعدي:**

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الرياضي الترويحي المقترح قام الباحث بإجراء القياسات البعدية من (31-5-2015) وحتى يوم (4-6-2015) لمتغيرات الدراسة على المجموعة التجريبية ، بنفس الطريقة ونفس الظروف والإمكانات وحسب ترتيبها في القياس القبلي قصد الحصول على أدق النتائج، وكانت نتائج القياس القبلي والبعدي على النحو المبين في الفصل الثاني.

**3 - 3 - 11 - تقويم البرنامج الرياضي المقترح:**

يتم تقويم فعالية البرنامج الرياضي الترويحي المقترح بمدى تأثيره في النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط ( 09 - 12 سنة ) (المجموعة التجريبية)، والمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، ولتقييم البرنامج وقياس مدى فاعليته تم اللجوء إلى:

- القياس وفق استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا ( إعداد الباحث ) وذلك بتصميم تجريبي يقوم على قياس قبلي/ بعدي، أي قبل وبعد تنفيذ البرنامج الرياضي الترويحي، ثم مقارنة درجات القياسين القبلي و البعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية الذي يطبق عليها البرنامج ، وكذلك الحال للمجموعة الضابطة (التي لم يطبق عليها أي برنامج) ومقارنة درجات أطفال المجموعة التجريبية من أجل التأكد من تأثير برنامج النشاط الرياضي الترويحي .

#### 4- مجالات الدراسة:

##### 4-1- المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية للبحث بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين عقليا ورقلة "1" ، الواقع بحي مخادمة ببلدية ورقلة ، وهذا بعدما قام الباحث برصد كل الإمكانيات و الهياكل والوسائل التي تتوفر عليها كل المراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعوقين عقليا الموجودة بولاية ورقلة ، وقد أختارنا المركز المذكور أعلاه لعدة اعتبارات أهمها تواجد عينة البحث به ، توفره على المرافق والهياكل والوسائل اللازمة للتطبيق ، التعاون التام للإدارة والطاقم العامل به مع الباحث ، وتقديم كل التسهيلات قدر المستطاع مثل السماح بجلب العتاد والوسائل التي لا تتوفر عليها المركز وبقيائها بالمركز حتى نهاية دراسة الباحث.

##### 4-2- المجال الزماني:

استطلع الباحث كل المراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعوقين عقليا الموجودة بولاية ورقلة سنة 2014 وهذا بترخيص من مديرية النشاط الاجتماعي لولاية ورقلة ( ملحق رقم ( 4 ) )، وبعد اختيار المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين عقليا ورقلة "1" ، لإجراء الدراسة الميدانية به ، أجرى الباحث الدراسة الاستطلاعية لضبط الخصائص السيكمترية لاستبيان النمو الاجتماعي من 09/02/2015، ثم أعيد تطبيقه عليها مرة ثانية يوم 23/02/2015، وأجرى الباحث التجربة الاستطلاعية لبرنامج النشاط الرياضي الترويحي وكلهم على العينة الاستطلاعية من 01-03-2015 الى غاية 03-03-2015 ، وتم تطبيق استبيان النمو الاجتماعي على عينة الدراسة الأساسية (التجريبية والضابطة) بالقياس القبلي من 03-03-2015 وحتى يوم 05-03-2015 ، وبدأ الباحث التجربة الأساسية على المجموعة التجريبية بتطبيق برنامج النشاط الرياضي

الترويحي والتي دامت 10 أسابيع من يوم 2015-03-09 حتى يوم 2015-05-28، وقام الباحث بالقياس البعدي بتطبيق استبيان النمو الاجتماعي على عينة الدراسة الأساسية (التجريبية والضابطة) من يوم 2015-05-31 وحتى يوم 2015-06-04.

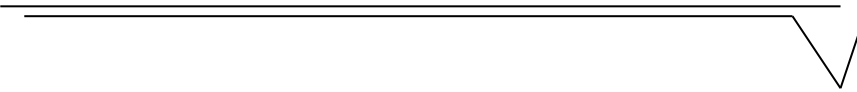
#### 4-3- المجال البشري:

وقد تم التطرق إليه سابقا ضمن مجتمع وعينة البحث.

#### 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

ن مج س ص - مج س x مج ص

معامل الارتباط =



ن : عدد أفراد العينة ، س : درجات الإختبار الأول ، ص : درجات الإختبار الثاني

دلالة معامل الارتباط (معامل الثبات) :  $r = \frac{r^2}{r+1}$  حيث ر : معامل الارتباط

المتوسط الحسابي م =  $\frac{\text{مج س}}{\text{مج س}}$  / مجموع درجات الإختبار

الإنحراف المعياري :  $\sigma = \sqrt{\frac{\text{مج ح}^2}{\text{ن}}}$  / ح : إنحراف الدرجة عن متوسط الدرجات

إختبار ( ت ) لمتوسطين غير مرتبطين حيث  $\text{ن} = 1$  ،  $\text{ن} = 2$  ت =  $\frac{\text{م}^2 - 1\text{م}}{\sqrt{\frac{\text{ع}_1^2 + \text{ع}_2^2}{\text{ن} - 1}}}$

م<sub>1</sub> : متوسط درجات المجموعة الأولى ، م<sub>2</sub> : متوسط درجات المجموعة الثانية  
ع<sub>1</sub> : الإنحراف المعياري للمجموعة الأولى ، ع<sub>2</sub> : الإنحراف المعياري للمجموعة الثانية

درجة الحرية = 2 - 2

إختبار ( ت ) لمتوسطين مرتبطين : السيد، 1979، الصفحات 338-340)

$$t = \frac{\bar{m} - \bar{f}}{\sqrt{\frac{m^2 + f^2 - n}{n(n-1)}}}$$

(البهي)

م ف : متوسط الفروق أو فرق المتوسطين ، درجة الحرية = 1 - ن

**الفصل الخامس:**  
**عرض وتحليل ومناقشة وتفسير**  
**النتائج والخلاصة العامة**

## 1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

### 1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات المسجلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على استبيان النمو الاجتماعي ".  
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت استودنت (T- Test) لعينتين مستقلتين حيث  $n_1 = n_2$ ، وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على استبيان النمو الاجتماعي، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

❖ معلومات لقراءة الجدول:

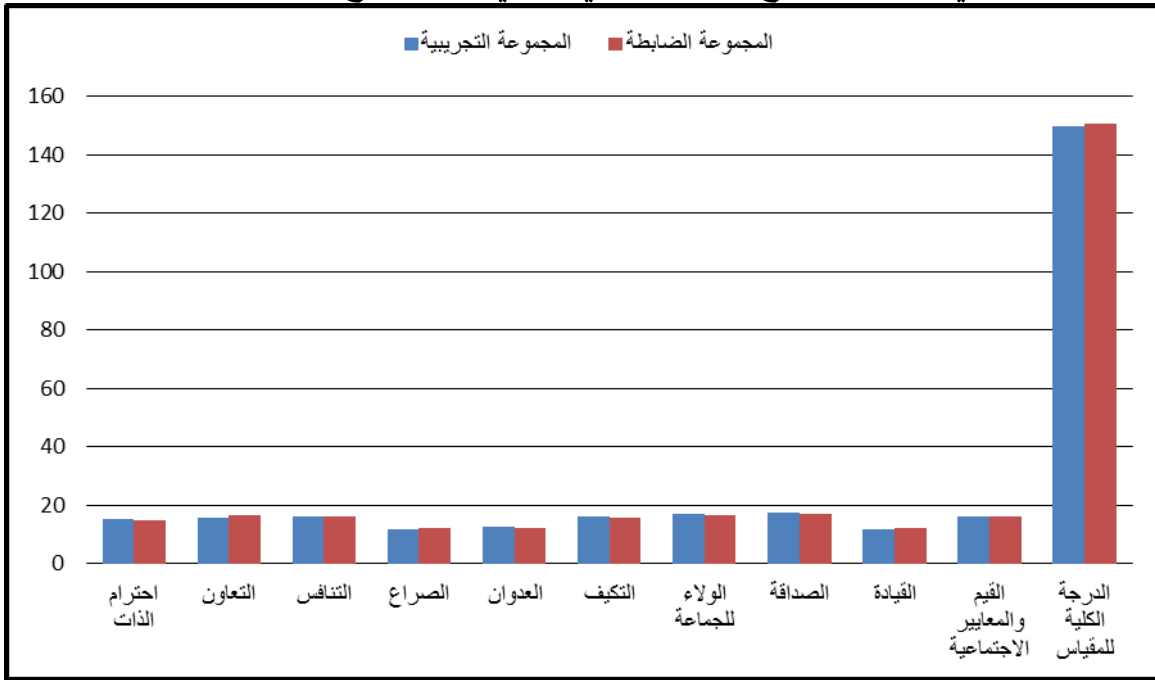
- عدد أطفال المجموعة التجريبية: 10 أطفال (ن1)
- عدد أطفال المجموعة الضابطة: 10 أطفال (ن2)
- درجة الحرية لمجموعتين مستقلتين حيث  $(n_1) = (n_2)$  وفق  $(n_1 + n_2 - 2)$  هو: 18
- قيمة ت الجدولية هي: 2.10
- مستوى الدلالة هو  $(\alpha \geq 0.05)$

أبعاد استبيان النمو الاجتماعي	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة الدلالة	الدلالة
احترام الذات	التجريبية	15.40	1.17	0.59	0.56	غير دال
	الضابطة	15.10	1.10			
التعاون	التجريبية	15.80	1.22	1.30-	0.21	غير دال
	الضابطة	16.50	1.17			
التنافس	التجريبية	16.00	1.24	0.55-	0.58	غير دال
	الضابطة	16.30	1.16			
الصراع	التجريبية	11.80	1.47	0.77-	0.44	غير دال
	الضابطة	12.40	1.95			
العدوان	التجريبية	12.50	0.85	0.91	0.37	غير دال
	الضابطة	12.10	1.10			

غير دال	0.38	0.88	0.81	16.00	التجريبية	التكيف
			1.17	15.60	الضابطة	
غير دال	0.28	1.10	0.94	17.00	التجريبية	الولاء للجماعة
			1.08	16.50	الضابطة	
غير دال	0.36	0.93	0.69	17.40	التجريبية	الصدقة
			0.73	17.10	الضابطة	
غير دال	0.09	1.74-	0.82	11.70	التجريبية	القيادة
			0.96	12.40	الضابطة	
غير دال	0.53	0.62-	1.63	16.00	التجريبية	القيم والمعايير الاجتماعية
			1.17	16.40	الضابطة	
غير دال	0.64	0.47-	3.40	149.60	التجريبية	الدرجة الكلية للاستبيان
			4.11	150.40	الضابطة	

جدول رقم (21) يوضح دلالة الفروق وفق اختبارات بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على استبيان النمو الاجتماعي يتضح من الجدول رقم (21) ان الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بالقياس القبلي لم تكن دالة بالبعد الأول لاستبيان النمو الاجتماعي وهو بعد احترام الذات حيث أن قيمة ت المحسوبة (0.59) كانت أقل من قيمة ت الجدولية (2.10) ، وكذلك الحال بالنسبة لبعده التعاون بلغت ت المحسوبة (- 1.30) وهي أقل من قيمة ت الجدولية (2.10) ، ونفس الشيء لبعده التنافس حيث جاءت قيمة ت المحسوبة (- 0.55) أقل من قيمة ت الجدولية (2.10) ، وكذا بعد الصراع التي سجلت به قيمة ت المحسوبة (- 0.77) وهي أقل من قيمة ت الجدولية (2.10) ، وبلغت قيمة ت المحسوبة في بعد العدوان (0.91) ، وبلغت (0.88) في بعد التكيف ، وقدرت بـ (1.10) في بعد الولاء للجماعة ، وفي بعد الصدقة بلغت (0.93) ، وبلغت في بعد القيادة (- 1.74) ، وفي البعد العاشر وهو بعد القيم والمعايير الاجتماعية كانت قيمة ت المحسوبة (- 0.66) وكانت هذه القيمة مع باقي قيم المجالات العشرة لاستبيان النمو الاجتماعي أقل من قيمة ت الجدولية والمقدرة بـ (2.10) ، وهذا يدل أن الفروق في المتوسطات لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية بالقياس القبلي على الابعاد العشرة للاستبيان لم تسجل فروق دالة احصائيا.

وسجلنا بالدرجة الكلية لاستبيان النمو الاجتماعي للمجموعة التجريبية متوسط درجات قدر بـ (149.60)، وسجلت المجموعة الضابطة متوسط قدر بـ (150.40) ، وقدر الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية بـ (3.40) و المجموعة الضابطة قدر انحرافها المعياري بـ (4.11)، وبلغت قيمة ت المحسوبة (- 0.47) وهي أصغر من قيمة ت الجدولية (2.10) عند مستوى دلالة 0.05، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس القبلي على استبيان النمو الاجتماعي ككل. ويوضح الشكل البياني التالي تلك النتائج:



شكل رقم (3) يمثل التمثيل البياني لمتوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً

### 1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات المسجلة للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على استبيان النمو الاجتماعي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت استودنت (T- Test) لعينتين مرتبطتين، وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي على استبيان النمو الاجتماعي، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

❖ معلومات لقراءة الجدول:

- عدد أطفال المجموعة التجريبية: 10 أطفال (ن1)
- درجة الحرية لمجموعتين مرتبطتين وفق (ن1- 1) هو: 09

- قيمة ت الجدولية هي: 02.26

- مستوى الدلالة هو  $(\alpha \geq 0.05)$

الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القياس	أبعاد استبيان النمو الاجتماعي
غير دال	0.08	1.96-	1.17	15.4	القبلي	احترام الذات
			1.16	15.7	البعدي	
دال	0.00	22.84-	1.22	15.8	القبلي	التعاون
			1.28	19.9	البعدي	
دال	0.00	4.97-	1.24	16	القبلي	التنافس
			1.95	19.5	البعدي	
غير دال	0.05	2.21-	1.47	11.8	القبلي	الصراع
			0.94	12.7	البعدي	
غير دال	0.05	2.23-	0.85	12.5	القبلي	العدوان
			0.47	13	البعدي	
دال	0.00	11.78-	0.81	16	القبلي	التكيف
			0.87	20.1	البعدي	
دال	0.00	11.61-	0.94	17	القبلي	الولاء للجماعة
			1.15	20	البعدي	
دال	0.00	4.88-	0.69	17.4	القبلي	الصدقة
			1.87	20.2	البعدي	
غير دال	0.08	1.96-	0.82	11.7	القبلي	القيادة
			0.94	12	البعدي	
غير دال	0.16	1.50-	1.63	16	القبلي	القيم والمعايير الاجتماعية
			1.54	16.2	البعدي	
دال	0.00	13.92-	3.40	149.6	القبلي	الدرجة الكلية للاستبيان
			2.79	169.3	البعدي	

جدول رقم ( 22 ) يوضح دلالة الفروق وفق اختبارات بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على استبيان النمو الاجتماعي

يتضح من الجدول رقم ( 22 ) في بعد التعاون من استبيان النمو الاجتماعي ان المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية بالقياس القبلي بلغ (15.8) وبالقياس البعدي بلغ (19.9)، وقدر الانحراف المعياري بالقياس القبلي (1.22) وبالقياس البعدي قدر بـ (1.28)، وبلغت قيمة ت المحسوبة (-22.84) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية (02.26) عند درجة حرية 09 ومستوى دلالة 0.05، وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بالقياسين القبلي والبعدي في بعد التعاون.

وفي بعد التنافس يتضح ان المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية بالقياس القبلي بلغ (16) وبالقياس البعدي بلغ (19.5)، وقدر الانحراف المعياري بالقياس القبلي (1.24) وبالقياس البعدي قدر بـ (1.95)، وبلغت قيمة ت المحسوبة (-4.97) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند درجة حرية 09 ومستوى دلالة 0.05، وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بالقياسين القبلي والبعدي في بعد التنافس.

وفي بعد التكيف يتضح ان المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية بالقياس القبلي بلغ (16) وبالقياس البعدي بلغ (20.1)، وقدر الانحراف المعياري بالقياس القبلي (0.81) وبالقياس البعدي قدر بـ (0.87)، وبلغت قيمة ت المحسوبة (-11.78) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند درجة حرية 09 ومستوى دلالة 0.05، وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بالقياسين القبلي والبعدي في بعد التكيف.

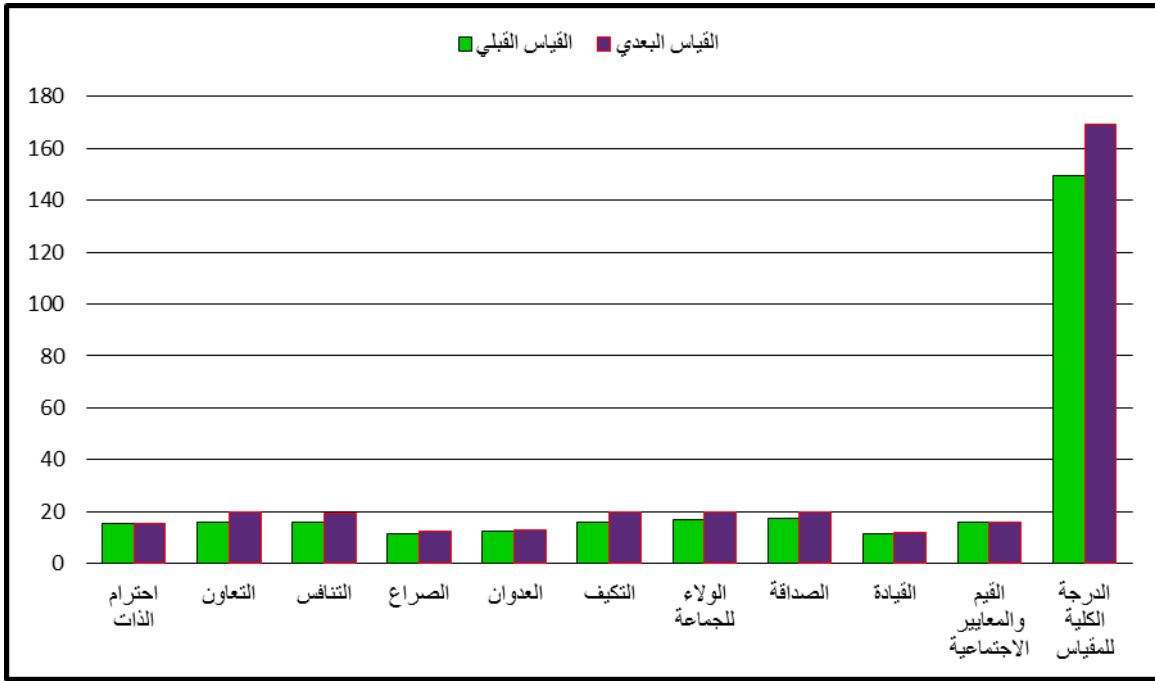
وفي بعد الولاء للجماعة يتضح ان المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية بالقياس القبلي بلغ (17) وبالقياس البعدي بلغ (20)، وقدر الانحراف المعياري بالقياس القبلي (0.94) وبالقياس البعدي قدر بـ (1.15)، وبلغت قيمة ت المحسوبة (-11.61) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند درجة حرية 09 ومستوى دلالة 0.05، وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بالقياسين القبلي والبعدي في بعد الولاء للجماعة.

وفي بعد الصداقة يتضح ان المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية بالقياس القبلي بلغ (17.4) وبالقياس البعدي بلغ (20.2)، وقدر الانحراف المعياري بالقياس القبلي (0.69) وبالقياس البعدي قدر بـ (1.87)، وبلغت قيمة ت المحسوبة (-4.88)

وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند درجة حرية 09 ومستوى دلالة 0.05، وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بالقياسين القبلي والبعدى في بعد الصداقة.

أما باقي الأبعاد فلم تسجل فروق دالة وهذا ما اتضح من خلال ما بينته الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدى في تلك الأبعاد وأثبتته قيم ت المسجلة، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة لبعء احترام الذات (-) 1.96 ، وبلغت (-) 2.21 لبعء الصراع ، و(-) 2.23 لبعء العدوان ، و(-) 1.96 لبعء القيادة، و(-) 1.50 لبعء القيم والمعايير الاجتماعية ، وكانت كل قيم ت المحسوبة السابقة أقل من قيمة ت الجدولية (02.26) عند درجة حرية 09 ومستوى دلالة 0.05، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بالقياسين القبلي والبعدى في تلك الأبعاد من استبيان النمو الاجتماعى وهي: احترام الذات، الصراع، العدوان، القيادة، القيم والمعايير الاجتماعية.

الا أن عدم دلالة تلك الأبعاد لم تؤثر على الدلالة الكلية من خلال الدرجة الكلية لاستبيان النمو الاجتماعى للأطفال المتخلفين عقليا ، وهذا ما اتضح من خلال الجدول السابق حيث ان المتوسط الحسابى للدرجات الكلية للاستبيان للمجموعة التجريبية بالقياس القبلي بلغ (149.6) وبالقياس البعدى بلغ (169.3)، وقدر الانحراف المعيارى بالقياس القبلي (3.40) وبالقياس البعدى قدر بـ (2.79)، وبلغت قيمة ت المحسوبة (-) 13.92 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية (02.26) عند درجة حرية 09 ومستوى دلالة 0.05، وهذا يدل على وجود فرق دال احصائيا بين متوسط الدرجات الكلية لاستبيان النمو الاجتماعى للأطفال المتخلفين عقليا للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدى، مما يدل على زيادة مستوى النمو الاجتماعى لأطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضها لبرنامج النشاط الرياضى الترويجى المقترح بالدراسة، ويوضح الشكل البياني التالى تلك النتائج:



شكل رقم (4) يمثل التمثيل البياني لمتوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً

## 2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

### 2-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

لقد دلت نتائج الفرضية الأولى على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المتخلفين عقلياً في القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تحديد الباحث لتوزيع أفراد العينة الأساسية وفقاً للتناظر وهذا بمراعاة الضوابط التجريبية وتحقيق التجانس والتكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة، وهذا ما وضحته الجداول السابقة من خلال النتائج المبينة لتحقيق التجانس والتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

لذا يمكننا الاطمئنان إلى تجانس وتكافؤ المجموعتين في المتغيرات الوسيطة التي يمكن أن تؤثر على نتائج الدراسة الحالية، وبالتالي فإن أي تحسن يظهر على درجات المجموعة التجريبية في درجات النمو الاجتماعي في القياس البعدي أي بعد تطبيق برنامج النشاط الرياضي الترويحي يرجع إلى فعالية وتأثير البرنامج وليس إلى أي متغيرات دخيلة.

ومما سبق تبين لنا أن الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على استبيان النمو الاجتماعي لم يصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية وهذا يعني تكافؤ وتجانس المجموعتين التجريبية والضابطة على استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط (09 - 12 سنة) قبل تطبيق برنامج النشاط الرياضي الترويحي، مما يسمح بإجراء المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.

## 2-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

دلّت نتائج الدراسة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات المسجلة للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على استبيان النمو الاجتماعي، قبل تطبيق برنامج النشاط الرياضي الترويحي وبعد تطبيقه للمجموعة التجريبية، وتعزى هذه الفروق لفاعلية البرنامج من خلال فعالية الوحدات التعليمية التي طبقت على مجموعة الدراسة، وهذا ما يدل على أن درجات النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط (09 - 12 سنة) المنتمين للمجموعة التجريبية قد ارتفعت وذلك من خلال التحسن الذي لوحظ بعد إجراء القياس البعدي.

مما يؤكد قابلية الأطفال المتخلفين عقليا الذين يعانون من انخفاض في درجة النمو الاجتماعي للتحسن وفق ذات المحك وذلك باستغلال فرص التفاعل والاتصال والاندماج التي يجدها الأطفال في فعاليات الأنشطة والتمارين والألعاب الرياضية الترويحية التي يوفرها برنامج النشاط الرياضي الترويحي.

وهذا ما ذهب إليه كوكلي coakly حيث يرى ان الترويح يسهم في تطوير الكثير من الجوانب الاجتماعية أهمها الروح الرياضية، التعاون، تقبل الآخرين، التنمية الاجتماعية، المتعة والبهجة، اكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة والتبعية، الارتقاء الاجتماعي والتكيف (بركات أحمد، 1984، صفحة 65)

وهذا ما أكدته دراسة (الشيخ صافي، 2013) والتي أكدت أثر برنامج ترويحي رياضي مقترح على بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً، حيث ساهم في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الرياضي الترويحي، ودراسة (دافيد إليس وآخرون، Ellis, D et al, 1996) بهدف تحسين مستوى التفاعلات الاجتماعية لمجموعتين متجانستين من تلاميذ المرحلة الابتدائية

،أوضحت النتائج حدوث تفاعلات من جانب الأطفال المعاقين عقليا بقدر متساو مع أقرانهم سواء المعاقين عقليا أو العاديين إلى جانب تحسن ملحوظ ودال إحصائيا في مستوى تفاعلاتهم الاجتماعية

وهذا بعد تطبيق البرنامج الرياضي في حصة التربية البدنية، ودراسة حماده محمد حسيني محمد الطوخي (2003) التي أوضحت نتائجها تأثير برنامج ترويحي رياضي على التكيف العام للمعاقين عقليا ، حيث تحسن التكيف الشخصي والعام للأطفال المتخلفين عقليا ولو بتقديم الذكور عن الاناث وهم أفراد المجموعة الواحدة، ودراسة ثناء محمد احمد المصري (2003)، التي خلصت الى فعالية برنامج اللعب المعد من قبل الباحثة فى تنمية القدرة على اخذ الدور عند اطفال الروضة واثرة على مستوى نموهم الأجتماعى، وحصل تحسن لأطفال المجموعة التجريبية فى مستوى النمو الاجتماعى بعد تطبيق البرنامج ، ودراسة أميرة طه بخش (2001) والتي بحثت عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة منها الأنشطة الرياضية على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، وخلصت الى تقدم أطفال المجموعة التجريبية حيث ساهمت برامج الأنشطة المختلفة في تحسن وتقدم أطفال المجموعة التجريبية من المعاقين عقليا بعد تطبيق البرنامج، اذ ساعدتهم بطريقة فعالة على الاندماج في المجتمع، والاقبال من اضطراباتهم السلوكية، وعملت على تنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية.

حيث أكدت هذه الدراسات على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي-البعدي) لصالح القياس البعدي أي بعد تطبيق تلك البرامج المعتمدة بالدراسة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي-البعدي) إلى الدور التي لعبته الحصص التعليمية بالبرنامج الرياضي الترويحي المقترح من طرف الباحث في ربط الاواصر والعلاقات الاجتماعية بين أطفال المجموعة التجريبية حيث ساهمت الأنشطة والتمارين الرياضية الترويحية والألعاب المنتقاة وفق قدرات وخصائص ومميزات الأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط من مرحلة الطفولة المتأخرة والتي تتراوح أعمارهم بين 09 - 12 سنة حيث ساهمت في أن أصبح أطفال المجموعة التجريبية يسعون للتعاون فيما بينهم في مختلف الألعاب والأنشطة الرياضية الترويحية حيث خلقت لهم الجو الملائم للتنافس فيما بينهم مما اخرج لنا جماعات اللعب وأصبحت

متميزة لتفضيل اللعب مع بعضهم مما ولد لديهم الولاء للجماعة واصبحوا يربطون روابط صداقة فيما بينهم أدت الى اهتمامهم الجماعي ببعضهم ، واصبحوا تدريجيا متأقلين مع الأدوات والأجهزة والوسائل المعتمدة في النشاط الرياضي الترويحي واندمجوا مع الألعاب وزاد بذلك تكيفهم مع النشاط ومع زملائهم في وسطهم الداخلي، مع وجود مجالات لم يتحسنوا فيها أو تحسنا تحسن طفيف لم يرقى للدلالة الإحصائية في احترامهم لذاتهم ولم يقلل البرنامج كثيرا من تصرفاتهم العدوانية وبحثهم أحيانا عن الصراع مع الزملاء ولعبهم للدور ضئيل خاصة القيادي مع تسجيل نقص بمستوى القيم والمعايير الاجتماعية لديهم ، ولكن رغم ذلك كان تحسنهم واضح وجلي بالمستوى العام للنمو الاجتماعي لديهم وبذلك أثبتنا أنه حدث تطور لمستوى أطفال المجموعة التجريبية في النمو الاجتماعي بعدما مارسوا النشاط الرياضي الترويحي بالبرنامج الذي اعتمد طيلة مدة التجربة وبذلك نؤكد على صحة الفرضية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات المسجلة للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على استبيان النمو الاجتماعي".

**3- الاستنتاج العام :**

بعد مناقشة نتائج البحث الحالي لمعرفة أثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط ( 09 - 12 سنة )، والذي أجري وفق تصميم تجريبي بمجموعتين تجريبية وضابطة مع مراعاة تجانسهما وهذا ما تجلى في نتائج الفرضية الأولى وبعد قيامنا بتطبيق برنامج النشاط الرياضي الترويحي الذي صمّمناه وفق الأساليب المعتمدة علميا في بناء برامج بيداغوجية لذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمتخلفين عقليا بصفة خاصة ، تبين وجود اثر واضح للبرنامج على الأطفال من خلال تحسن درجاتهم على استبيان النمو الاجتماعي ، وتلخصت مجمل نتائج الدراسة في:

- تجانس مجموعتي الدراسة ( التجريبية - والضابطة ) في مستوى النمو الاجتماعي قبل تطبيق برنامج النشاط الرياضي الترويحي.
- تحسن مستوى النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا ( المجموعة التجريبية ) بعد اخضاعهم لبرنامج النشاط الرياضي الترويحي.
- لبرنامج النشاط الرياضي الترويحي المصمم من قبل الباحث أثر كبير في تحسين النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط ( 09 - 12 سنة ) .

## 4- الاقتراحات:

- فيما يلي بعض التوصيات والاقتراحات التي نتمنى أن نفيذ بها من يهمله أمر الرعاية والعناية بالأطفال المتخلفين عقليا وهي كالآتي:
- تبيين نتائج البحث في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة عامة والمتخلفين عقليا بشكل خاص بالعمل بنتائجها قدر المستطاع.
  - التفريق بين المفاهيم والمصطلحات العلمية في ميدان نشاطات والعباب رياضات ذوي الاحتياجات الخاصة مثل النشاط الرياضي الترويحي و النشاط الحركي المكيف والنشاط البدني الرياضي وغيرها.
  - ضرورة ادراج النشاط الرياضي الترويحي ضمن برامج المراكز التربوية البيداغوجية لرعاية الأطفال المتخلفين عقليا عبر الوطن .
  - توفير اكبر عدد ممكن من المراكز الخاصة بالمتخلفين عقليا ، وبالتالي توفير أكبر الفرص الممكنة للالتحاق بها في سن مبكر.
  - ضرورة جعل المراكز المخصصة للمعاقين عقليا تستقبل كل فئات الإعاقة و عدم إهمال فئة التخلف العقلي البسيط و الاهتمام بها .
  - الاهتمام بإعداد برامج تتماشى مع القدرات والإمكانيات المتباينة للأطفال المتخلفين عقليا .

**خاتمة :**

إن العناية بالمتخلفين عقليا مطلب إنساني وحق مشروع يتمثل في حق كل مواطن في أن تتاح له فرصة الرعاية و التوجيه خاصة أنهم في أشد الحاجة لهذه الرعاية ، كما أن دراسة المتخلفين عقليا تمثل تحديا علميا لجميع المشتغلين في هذه الميادين و أن الوصول إلى نتائج علمية تطبيقية مسؤولة مشتركة، على هذا الأساس جاءت دراستنا لاقتراح برنامج نشاط رياضي تروحي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف ذهني بسيط وقد تم اثبات ناجعته في تحسين النمو الاجتماعي لهذه الشريحة من المجتمع ويبقى على القائمين برعاية الأطفال المتخلفين عقليا على كل المستويات الاستثمار في مثل هذه البرامج البيداغوجية التي تساعد على اكتساب المهارات المطلوبة لزيادة قدرات الطفل المتخلف عقليا وتنميتها، فالطفل المتخلف عقليا الذي لا يجد الجو الملائم والخاص الذي يمكنه من استغلال قدراته المتوفرة لديه أولا ثم الاستقلال و اثبات مكانته ، فإن ذلك يزيد من الوضع تعقيدا، أو يصعب التكيف و التفاعل الاجتماعي له وبالتالي نعيق نموه الاجتماعي السليم، و بهذا تتضح أهمية ممارسة النشاط الرياضي التروحي و أثره الايجابي على النمو الاجتماعي السليم للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط ( 9-12 سنة ).

وتبقى نتائج بحثنا خاصة بمجموعة بحثنا وفي بيئتها، ولا نستطيع تعميم النتائج المتوصل إليها حيث أنها تبقى نسبية، نظرا لعدة أسباب ومتغيرات، منها أن العينة ليست ممثلة للمجتمع ككل أي المجتمع الأصلي، وهناك اختلاف في البيئة والظروف المعيشية و المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة، وهي أشياء أهملناها قصد التحكم في المتغيرات.

وفي النهاية نقول أنه لم يعد ينظر إلى الإعاقة العقلية على أنها وصمة عار، ولم يعد ينظر إلى المعاقين عقليا على أنهم كم بشري يجب إهماله و إغفال تربيته و تعليمه، وإنما أصبح ينظر إلى الإعاقة العقلية على أنها ظاهرة انسانية طبيعية تتطلب التعامل معها بإيجابية كبيرة، كما أصبح ينظر إلى المعاقين عقليا على أنهم أفراد انسانيون يستحقون بذل المزيد من العناية والاهتمام في تربيتهم و تعليمهم و تدريبهم حتى يتسنى لهم امتلاك القدرة على النمو السليم في كل النواحي ، و شق طريقهم في الحياة في الحدود التي تسمح بها قدراتهم و طاقاتهم .

المراجع

## المراجع باللغة العربية:

أولاً: الكتب

- ابراهيم حلمي، و ليلي السيد فرحات. (1998). التربية الرياضية والترويحية للمعاقين (الإصدار ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
- أبو العلا عواطف. (1972). التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية (الإصدار ط1). مصر: دار النهضة.
- أحمد الرفاعي غنيم، و نصر محمود صبري. (2000). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS . القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- اسماعيل محمود قباني. (1958). التربية عن طريق النشاط (الإصدار ط1). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- أليس ويتزمان. (1959). التربية الاجتماعية للأطفال. (السيد فؤاد البهي، و عبد العزيز القومي، المترجمون) القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- أمين أنور الخولي، و راتب أسامة كامل. (1992). التربية الحركية للطفل (الإصدار ط2). القاهرة: دار الفكر العربي.
- بوزيد صحراوي (المحرر). (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية (الإصدار ط2). الجزائر: دار القصة للنشر.
- تعريب جيلي، و عبد الحميد جابر جابر. (1993). مهارات البحث التربوي. دار النهضة العربية.
- جمال الخطيب. (1992). تعديل سلوك الأطفال المعوقين، دليل الآباء والمعلمين. عمان، الأردن: دار إشراق للنشر والتوزيع.
- خليل معوض. (1983). سيكولوجية النمو. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- خليل معوض. (1994). القدرات العقلية (الإصدار ط2). الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- خليل ميخائيل معوض. (1994). سيكولوجية النمو – الطفولة والمراهقة (الإصدار ط3). الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- خولة يحي أحمد، و ماجدة السيدة عبيد. (2005). الاعاقة العقلية (الإصدار ط1). عمان: دار وائل للنشر.

- داوود حلس. (2006). دليل الباحث في توضيح وتنظيم البحث العلمي. غزة: مكتبة أفاق.
- رحمة ابراهيم. (1998). تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي (الإصدار ط1). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- زيدان نجيب دواشين. (1996). النمو البدني عند الطفل (الإصدار ط2). عمان: دار النشر والتوزيع.
- سامي عريفج، و آخرون. (1999). في مناهج البحث العلمي وأساليبه (الإصدار ط2). الأردن: مجدلاوي.
- سعد جلال. (1986). في الصحة العقلية – الأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- سعد جلال، و محمد حسن علاوي. (1982). علم النفس التربوي الرياضي (الإصدار ط7). القاهرة: مطابع دار المعارف.
- سهير كامل أحمد. (1998). سيكولوجية نمو الطفل – دراسات نظرية – وتطبيقات علمية. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
- صالح أحمد زكي. (1979). علم النفس التربوي (الإصدار ط4). القاهرة: دار النهضة العربية.
- عبد الرحمان عيسوي. (1987). سيكولوجية النمو – دراسة في نمو الطفل والمراهق. بيروت: دار النهضة العربية.
- عبد الرحمن سيد سليمان. (2001). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة (أساليب التعرف والتشخيص)، (الإصدار ج2). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- عبد السلام زهران حامد. (1982). علم نفس النمو – الطفولة والمراهقة (الإصدار ط1). القاهرة: عالم الكتب.
- عبد السلام زهران حامد. (1995). علم نفس النمو – الطفولة والمراهقة (الإصدار ط5). القاهرة: عالم الكتب.
- عبد السلام موسى العديلي. (2008). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية (الإصدار ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد العظيم شحاته مرسي. (1990). التأهيل المهني للمتخلفين عقليا. القاهرة: دار الاتحاد العربي للطباعة.

عبد العلي الجسماني. (1994). سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية (الإصدار ط1). بيروت: الدار العربية للعلوم.

عبد الله سليمان إبراهيم. (1994). في الذكاء الإنساني وقياسه. القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.

عبد الله صالح الزغبى، و أحمد سليمان العواملة. (2000). التربية الرياضية للحالات الخاصة (الإصدار ط1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عبد الله عادل محمد. (2004). الاعاقة العقلية (الإصدار ط1). القاهرة: دار الرشاد للنشر.

عبد الله محمد عادل. (2002). جداول النشاط المصورة للأطفال التوحديين وإمكانية استخدامها مع الاطفال المعاقين عقليا (الإصدار ط1). القاهرة: الدار العربية للطباعة والنشر.

عبد المطلب أمين القريطي. (2005). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم (الإصدار ط4). القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد المنعم المليجي، و حلمي المليجي. (1971). النمو النفسي (الإصدار ط5). بيروت: دار النهضة العربية.

عزيز حنا داود، و زكرياء زكي اثناسيوس. (1970). دراسات في علم النفس. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

علي شتا السيد. (2000). التفاعل الاجتماعي والمنظور الظاهري (الإصدار ط1). الاسكندرية: منشأة المعارف.

عمار بوحوش، و محمد محمود الذنبيات. (1995). مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

فاخر عاقل. (1982). علم النفس التربوي (الإصدار ط9). بيروت: دار العلم للملايين.

فاخر عاقل. (1998). علم النفس التربوي (الإصدار ط14). بيروت: دار العلم للملايين.

فاروق الروسان. (1998). سيكولوجية الأطفال غير العاديين – مقدمة في التربية الخاصة (الإصدار ط2). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

فاروق محمد صادق. (1982). سيكولوجية التخلف العقلي. الرياض: عمادة شئون المكتبات، جامعة الملك سعود.

فؤاد أبو حطب. (1983). القدرات العقلية (الإصدار ط4). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فؤاد البيهي السيد. (1979). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري (الإصدار ط3). مصر: دار المناهل للطباعة.

فؤاد البيهي السيد. (1997). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة . القاهرة: دار الفكر العربي.

كار شنتماني. (2001). الأطفال غير العاديين – سيكولوجيتهم وتعليمهم (الإصدار ط1). (ابراهيم الأحمد عدنان، و مهى ابراهيم زحلق، المترجمون) بيروت: مؤسسة الرسالة.

كمال إبراهيم مرسى. (1999). مرجع في علم التخلف العقلي (الإصدار ط2). الكويت: دار النشر للجامعات.

كمال درويش، و محمد الحماحي. (1997). رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ (الإصدار ط1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

كمال دسوقي. (1970). النمو التربوي للطفل والمراهق – دروس في علم النفس الارتقائي. بيروت: دار النهضة العربية.

كمال مرسى. (1981). الطفل غير العادي من الناحية الذهنية . القاهرة: دار النهضة العربية.

لطفى بركات أحمد. (1984). الرعاية التربوية للمعوقين عقليا (الإصدار ط1). الرياض: دار المريخ للنشر.

ماجدة السيد عبيد. (2000). الاعاقة العقلية (الإصدار ط1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

محمد آدم سلامة، توفيق حداد، و محمد يعقوبي. (1973). علم نفس الطفل للطلبة المعلمين والمساعدين في المعاهد التكنولوجية للتربية (الإصدار ط1). الجزائر: وزارة التعليم الابتدائي والثانوي.

محمد الحماحي، و عايدة عبد العزيز مصطفى. (1998). الترويح بين النظرية والتطبيق (الإصدار ط2). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

محمد السيد الهابط. (بدون سنة). التكيف والصحة النفسية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

محمد بوعلاق. (2009). الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. الجزائر: دار الأمل للطباعة و النشر.

محمد حسن علاوي. (1978). علم النفس الرياضي (الإصدار ط1). القاهرة: دار المعارف للطبع والنشر.

محمد حسن علاوي. (1992). علم النفس الرياضي (الإصدار ط2). القاهرة: دار المعارف للطبع والنشر.

محمد حسن علاوي. (1998). سيكولوجية النمو للمربي الرياضي (الإصدار ط1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

محمد حسن علاوي، و محمد نصرالدين رضوان. (2000). القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي (الإصدار ط2). القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد خطاب عطيات. (1982). أوقات الفراغ والترويح (الإصدار ط3). القاهرة: دار المعارف.

محمد خطاب عطيات. (1990). أوقات الفراغ والترويح (الإصدار ط5). القاهرة: دار المعارف.

محمد رضا القزوني. (1978). التربية الترويحية. بغداد: الدار العربية للطباعة.

محمد رمضان القذافي. (1996). رعاية المتخلفين ذهنيا (الإصدار ط1). الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

محمد عادل خطاب، و كمال الدين زكي. (1965). التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية (الإصدار ط1). القاهرة: دار النهضة العربية.

محمد عباس، و وآخرون. (2007). مدخل إلى منهاج البحث في التربية وعلم النفس (الإصدار ط1). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمد عبد الظاهر الطيب، رشدي عبده حنين، و محمد عبده عبد الحليم منسي. (1982). التلميذ في التعليم الأساسي. الاسكندرية: نشأة المعارف.

محمد عبد الله مجدي. (1996). النمو النفسي بين السواء والمرض (الإصدار ط1). القاهرة: دار المعارف الجامعية.

- محمد عبد المؤمن. (1986). سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- محمد عودة، و كمال مرسي. (1984). الصحة النفسية في الاسلام وعلم النفس (الإصدار ط1). الكويت: دار القلم.
- محمد فاروق صادق. (1974). سيكولوجية التخلف العقلي. الرياض: المطابع الأهلية للأوفست.
- محمد فاروق صادق. (1985). دليل مقياس السلوك التكيفي (الإصدار ط2). الرياض: المطابع الأهلية للأوفست.
- محمد محروس الشناوي. (1997). التخلف العقلي - الأسباب - التشخيص - البرامج (الإصدار ط1). القاهرة: دار غريب.
- محمد مصطفى زيدان. (1972). النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية (الإصدار ط2). ليبيا: منشورات الجامعة الليبية.
- محمد مصطفى زيدان، و محمد سيد الشربيني. (1966). سيكولوجيا النمو. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- محمد نجيب توفيق. (1967). الخدمات العمالية بين التطبيق والتشريع (الإصدار ط1). القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة.
- محمد وليد البطش، و فريد كامل أبو زينة. (2007). مناهج البحث العلمي - تصميم البحث والتحليل الإحصائي (الإصدار ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمود ابراهيم وجيه. (1985). القدرات العقلية خصائصها وكيانها. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمود محمد رفعت حسن. (1977). الرياضة للمعاقين (الإصدار ط1). مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- مروان عبد المجيد ابراهيم. (1997). الالعاب الرياضية للمعاقين (الإصدار ط1). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- مصري عبد الحميد حنورة. (1991). رعاية الطفل المعوق (الإصدار ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.

## ثانيا: القواميس والدراسات العلمية:

أحمد محمد أبو زيد زينات. (2010). دور جماعة الرفاق في النمو الاجتماعي لطلبة المرحلة الابتدائية في منطقة الناصرة في فلسطين. الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس والاشاد والتربية الخاصة: جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

أحمد محمد مرفت أحمد. (2011). دور قصص الأطفال في اكساب أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم بعض المهارات الاجتماعية. مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاعلام وثقافة الأطفال: جامعة عين شمس.

الهامي لقوي. (2015). فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية. ورقلة، قسم علم النفس وعلوم التربية، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة ورقلة.

أميرة طه بخش. (1997). فعالية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض مستوى النشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين عقليا. مصر، مجلة كلية التربية، العدد 21 (ج1): جامعة عين شمس.

أميرة طه بخش. (2002). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (الإصدار 19)). قطر، مجلة مركز البحوث التربوية،: جامعة قطر.

بشير حسام. (2011). فعالية النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية وادماج المعاق حركيا، رسالة دكتوراه. الجزائر: معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3.

بن بوزة هشام. (2009). أثر النشاط الرياضي الترويحي على الجانب الاجتماعي العاطفي لدى صغار الصم البكم، رسالة ماجستير. الجزائر: معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.

تمار محمد. (2011). تأثير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على تقدير الذات لدى الاطفال المعاقين بصري (9-12 سنة)، رسالة ماجستير. الجزائر: معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3.

ثناء محمد أحمد المصري. (2003). فعالية اللعب في تنمية القدرة على اخذ الدور عند اطفال الروضة واثرة على مستوى نموهم الأتماعى. مصر، مذكرة ماجستير قسم الصحة النفسية: كلية التربية ، جامعة بورسعيد.

حمادة محمد حسيني الطوخي محمد. (2003). تأثير برنامج ترويحى رياضى على التكيف العام للمعاقين عقليا. القاهرة، مذكرة الماجستير، قسم الترويح الرياضى، كلية التربية الرياضية للبنين: جامعة حلوان.

خليل إبراهيم فاضل. (1999). أثر طريقة المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في تحصيل المعرفة والاحتفاظ بها لدى طلبة العلوم الاجتماعية بكلية المعلمين (الإصدار 15). قطر، مجلة مركز البحوث التربوية: جامعة الموصل.

سارة عزب. (2011). تأثير برنامج تعبير حركى باستخدام الدمج بين الأطفال ذوي إعاقة التوحد والأطفال الغير معاقين على اكتساب بعض المهارات الحركية والتفاعل الاجتماعى. مضر، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة حلوان.

سحر عبد الله السعدي. (2013). الثقة بالنفس وعلاقتها بالنمو الاجتماعى لدى طلبة المرحلة الثانوية. القدس، المجلد الثاني-ع(8) تشرين الأول 2014: رسالة دكتوراه غير منشورة مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية.

صافي الشيخ. (2013). أثر برنامج ترويحى رياضى مقترح على بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا. مستغانم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية: ، جامعة مستغانم، الجزائر.

عادل خوجة. (2009). أثر البرنامج الرياضى المقترح في تحسين صورة الجسم ومفهوم تقدير الذات لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا. الجزائر، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية: جامعة الجزائر.

علي محمد الصمادي. (2003). أثر برنامج تدريبي على مستوى المهارات الحركية ومفهوم الذات والكفاية الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم. الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة:، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

غندير نورالدين. (2004). أثر ممارسة النشاط الرياضى الترويحى على النمو الاجتماعى للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط (9-12 سنة)، رسالة ماجستير. الجزائر: معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.

فاخر عاقل. (1977). معجم علم النفس إنجليزي – فرنسي – عربي. بيروت: دار العلم للملايين.

فهد الصائغ. (2012). دور برنامج ألعاب رياضية وفنية في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا. الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية: جامعة الجزائر 2.

مصطفى عبد الكريم غادة قصي. (2009). أثر برنامج قائم على التعلم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم. مصر، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس: جامعة جنوب الوادي .

نادية عبد الكريم الزغبى. (1999). دور جماعة الاقران في النمو الاجتماعي لطفل المرحلة الابتدائية. سوريا، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية: جامعة دمشق.

نجية ساقو. (2008). ساقو نجية، فعالية استراتيجية علاجية تربوية للعب بنموذج دومينو الحروف في استيعاب القراءة والكتابة لدى المتخلف العقلي المتوسط. . باتنة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية: جامعة باتنة.

هيازح حسن البارقي طلال. (2012). واقع الدلالة الإحصائية والدلالة العلمية للبحوث المنشورة بمجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة أم القرى.

الملاحق

ملحق رقم (1): استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا(اعداد الباحث) في صورته الاولى

جامعة الجزائر 2

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استمارة تحكيم الخبراء لمحاول استبيان النمو الاجتماعي في صورته الأولى

.....الأستاذة(ة) الكريم(ة):

.....الدرجة العلمية:

.....التخصص:

.....جامعة:

تحية طيبة وبعد ،،،،

في إطار إعداد أطروحة الدكتوراه في علوم التربية تحت عنوان:

أثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تختلف عقلي بسيط (9-12 سنة) ، إعداد الطالب نورالدين غندير - إشراف الأستاذ الدكتور : محمد العربي بدرينة .

قام الطالب بالاعتماد على استبيان من اعداده لقياس مظاهر النمو الاجتماعي لفئة دراسته يضم الاستبيان 10 مجالات فرعية.

لهذا يتشرف الطالب بالاستعانة بخبراتكم العلمية والعملية وآرائكم البناءة لتحديد أهم العبارات و البنود المناسبة لموضوع البحث وعليه نرجو من سيادتكم التكرم بالحكم على:

1. ما إذا كانت العبارات صادقة في قياس المتغير الذي وضعت لقياسه

2. دقة الصياغة اللغوية للعبارات

3. إذا كانت هناك عبارات ترون إعادة تصنيفها من مجال إلى آخر

4. ما إذا كانت هناك عبارات جديدة ترون إضافتها تحت أي من المجالات الفرعية

5. إذا كانت هناك عبارات ترون ضرورة حذفها و استبدالها بأخرى

ومن اجل تسهيل مهمتكم أقدم لسيادتكم المعلومات التالية الخاصة بموضوع البحث:

## \* إشكالية الدراسة:

التساؤل العام: هل لممارسة النشاط الرياضي الترويحي أثر على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تختلف عقلي بسيط (9-12 سنة)؟  
التساؤلات الفرعية:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات المسجلة للمجموعتين التجريبيية والضابطة في القياس القبلي على استبيان النمو الاجتماعي؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات المسجلة للمجموعة التجريبيية في القياسين القبلي والبعدي على استبيان النمو الاجتماعي؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات المسجلة للمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على استبيان النمو الاجتماعي؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات المسجلة للمجموعتين التجريبيية والضابطة في القياس البعدي على استبيان النمو الاجتماعي؟

## \* فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : لممارسة النشاط الرياضي الترويحي أثر على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تختلف عقلي بسيط (9-12 سنة) .

### الفرضيات الجزئية :

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات المسجلة للمجموعتين التجريبيية والضابطة في القياس القبلي على استبيان النمو الاجتماعي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات المسجلة للمجموعة التجريبيية في القياسين القبلي والبعدي على استبيان النمو الاجتماعي.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات المسجلة للمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على استبيان النمو الاجتماعي.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات المسجلة للمجموعتين التجريبيية والضابطة في القياس البعدي على استبيان النمو الاجتماعي.

## \* تحديد المفاهيم الإجرائية للبحث:

### الترويح الرياضي:

هي تلك الألعاب الزوجية والرياضات الجماعية والتي معظمها تلعب وتمارس بالكرة وتلعب في فرق أو جماعات من الأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط من كرة القدم وكرة اليد وكرة الطائرة وكرة السلة وغير المقيدة بالقوانين الصارمة للعبة والمتناسبة وقدراتهم مع المحافظة فقط على الكرة الخاصة بكل نشاط ولعبها بأطراف الجسم المناسبة في ساحة اللعب أو قاعة الرياضة بإشراف مختص في النشاط الرياضي الترويحي لتحقيق المتعة والراحة النفسية والتواصل بين الأطفال للوصول إلى نمو اجتماعي سليم.

### النمو الاجتماعي:

وهو اكتساب الطفل لأنواع السلوك الاجتماعي الذي يساعده على التفاعل مع زملائه وهو تلك المظاهر أو السلوكيات التي تظهر على الطفل المتخلف عقليا تخلف بسيط في مرحلة الطفولة المتأخرة أثناء ممارسته للنشاط الرياضي الترويحي من احترام للذات والتعاون والتنافس والصراع والعدوان والتكيف والولاء للجماعة والصداقة والقيادة والقيم والمعايير الاجتماعية والتي نسعى في هاته الدراسة لقياسها.

### التخلف العقلي:

هو ذلك القصور الذي يظهر على أداء الطفل والمتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح في إثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي والذي تما قياس درجته من قبل المختصين في علم النفس العيادي بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين عقليا باختبارات علمية، وتصنف الإعاقة العقلية حسب عامل الذكاء:

- أ -إعاقة بسيطة وبنسبة ذكاء من 55 - 70. (وهي فئة عينة دراستنا هاته والذين إعاقتهم العقلية غير مرتبطة بأية إعاقات أخرى حركية أو حسية)
- ب -إعاقة متوسطة وبنسبة ذكاء من 40 - 55.
- ج -إعاقة شديدة وبنسبة ذكاء من 20-40.
- د -إعاقة شديدة جدا وبنسبة ذكاء أقل من 20.

### الطفولة المتأخرة (9-12 سنة):

هي تلك الفترة الممتدة بين 9 -12 سنة، تسمى مرحلة الطفولة الناضجة، وتتميز بظهور العلاقات بين الأطفال والتي يسودها التعاون وغلبة الروح الجماعية وهي مرحلة تطور العلاقات الاجتماعية من خلال النشاط فهي تمثل مرحلة اللعب الجماعي مع الزملاء واحترام روح الجماعة.

## الأداة: استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط (9-12)

(سنة) (إعداد الباحث)

وصف محتوى الاستبيان في صورته الأولية:

قام الطالب بصياغة ستون عبارة موزعة على عشرة مجالات حيث يختار الأخصائي النفسي بالمركز الطبي التربوي للأطفال المعاقين عقليا، أو أحد والدي الطفل المتخلف عقليا تخلف عقلي بسيط إذا كان يتمتع بمستوى يؤهله للإجابة على استبيان متدرج من أربعة بدائل (دائما، أحيانا، نادرا، أبدا)، وفق 10 مجالات فرعية.

جدول رقم (01) يوضح المجالات التي يقيسها الاستبيان

الرقم	المجال	الرقم المتسلسل
01	احترام الذات	من السؤال 01 إلى السؤال 08
02	التعاون	من السؤال 09 إلى السؤال 14
03	التنافس	من السؤال 15 إلى السؤال 22
04	الصراع	من السؤال 23 إلى السؤال 28
05	العدوان	من السؤال 29 إلى السؤال 34
06	التكيف	من السؤال 35 إلى السؤال 41
07	الولاء للجماعة	من السؤال 42 إلى السؤال 47
08	الصداقة	من السؤال 48 إلى السؤال 54
09	القيادة	من السؤال 55 إلى السؤال 61
10	القيم والمعايير الاجتماعية	من السؤال 62 إلى السؤال 69

جدول رقم (02) يوضح تنقيط أو درجة البدائل لكل إجابة عبارة:

العبارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
العبارة ذات الصيغة الموجبة	04	03	02	01
العبارة ذات الصيغة السلبية	01	02	03	04

ولتسهيل عملية التحكيم وضعت بين أيديكم مجموعة جداول كل جدول يخص مطلوبا معينا، وتكون الإجابة بوضع علامة ( × ) في الخانة المناسبة، كما أن أسفل كل جدول مساحة لملاحظات أخرى أو تعديلات ترونها مناسبة تخدم البحث.

الجدول رقم (03) : خاص بمدى وضوح التعليمات

واضحة بدرجة كبيرة	واضحة بدرجة متوسطة	غير واضحة	التعليمات

## التعليمة :

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر - 2 -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط ( 9-12 سنة )

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول " أثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط ( 9-12 سنة ) " وذلك لإنجاز أطروحة الدكتوراه تخصص : علوم التربية

وعليه يسعدني تعاونكم معنا بالإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبيان وإعطاء رأيك في كل عبارة حسب ما تراه بكل أمانة ، وذلك بوضع علامة (x) أمام الاختيار الذي تعتقد أنه ينطبق على الطفل مثل :

- اذا كانت العبارة تنطبق تماما عن الطفل أضع (x) بـ دائما
  - اذا كانت العبارة تنطبق نوعا ما عن الطفل أضع (x) بـ أحيانا
  - اذا كانت العبارة قلما تنطبق عن الطفل أضع (x) بـ نادرا
  - اذا كانت العبارة لا تنطبق تماما عن الطفل أضع (x) بـ أبدا
- وربما تتردد في الإجابة على بعض الفقرات فأختار الفقرة الأقرب من وجهة نظرك مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة .

كما نرجو ألا تضع أكثر من علامة واحدة أمام كل عبارة ، والاجابة على كل العبارات الواردة .  
الرجاء تقييم كل طفل من المجموعة لوحده ، وسوف يكون لتعاونكم معنا أهمية كبرى في إنجاح الدراسة ، وتأكد بأن جميع المعلومات التي تكتبها ستكون في سرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وأشكركم على حسن تعاونكم

البيانات الأساسية:

اسم الطفل :..... الجنس: ذكر ..... أنثى .....

تاريخ ميلاد الطفل :..... تاريخ دخوله المركز : .....

درجة ذكائه : ..... عمره العقلي : .....

وزن الطفل : ..... طول الطفل : .....

إعداد الباحث

نورالدين غندير



الجدول رقم ( 06): خاص بمدى الصياغة اللغوية للفقرات وانتمائها لمجالات أداة قياس النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة ( 9 - 12 سنة )

البعد	رقم	العبارة	لغة واضحة		تقيس البعد		الاقتراح أو التعديل إن وجد
			لا	نعم	لا	نعم	
إحترام الذات	01	يدافع عن رأيه إذا عارضه زملائه في اللعب					
	02	يعبر عن رفضه لطريقة لعب زملائه إذا لم تعجبه					
	03	يظهر عليه الإحباط إذا تفوق عليه زملائه في اللعب					
	04	يستمتع بإنصات لآراء زملائه حول لعبه					
	05	لا يتردد في طلب المساعدة من زملائه في اللعب إذا احتاجها					
	06	يقاطع حديث زملائه في اللعب إذا لم يعجبه					
	07	يبدو واثقا من نفسه حينما يلعب مع زملائه					
	08	يبدو راضيا على تعامل زملائه في اللعب معه					
التعاون	09	يشارك زملائه في مختلف الألعاب الرياضية					
	10	يبدو مندمجا مع لعب زملائه					
	11	يبدو هادئا عند تعاونه مع زملائه في اللعب					
	12	يحاول كسب أصدقاء عند لعبه معهم					
	13	تظهر عليه خبرات جديدة بتعاونه مع زملائه في اللعب					
	14	يساند زملائه في اللعب بدون أن يطلبوا منه ذلك					

					يتنافس مع زملائه أثناء اللعب	15	التنافس
					يتنافس هو وجماعته الرياضية مع جماعات رياضية أخرى	16	
					يشحن زملائه للفوز بالمنافسة	17	
					يظهر تركيزا كبيرا أثناء المنافسة	18	
					يبدو مرتاحا أثناء تنافسه مع زملائه	19	
					يتفاهم مع زملائه في كثير من الأمور أثناء المنافسة	20	
					يسعى لتحقيق أكبر نتيجة عند تنافسه مع زملائه	21	
					يبدو سعيدا عند فوزه بالمنافسة	22	
					ينزعج من زملائه الذين يفوقونه في مستوى اللعب	23	
					لا يلتزم بنفس قواعد اللعب التي تلتزم بها زملائه	24	
					يسعى بكل السبل للتفوق على خصومه	25	الصراع
					يظهر عليه الملل حين لا يستطيع الفوز بالنتيجة	26	
					يغار من زملائه في اللعب حين يمتدحهم الآخرون دونه	27	
					يتضايق حين يتجنبه زملائه في اللعب	28	
					يشتتم زملائه حينما لا يسمحون له باللعب معهم	29	العدوان
					يصرخ في وجه زملائه في اللعب حينما لا يستمعون إليه	30	
					يتسم لعبه مع زملائه بالخشونة	31	
					يكمل لعبه حتى لو تعرض زميله للأذى	32	
					يهين خصومه في اللعب حين يتفوق عليهم	33	

					يرمي الألعاب بعيدا إذا خسر المباراة	34	
					يستطيع مداعبة الكرة بكل سهولة	35	
					ينزعج عندما يكون مع زملائه في اللعب	36	
					يفضل أن يلعب بمفرده معظم الوقت	37	
					يعتذر عندما يخطأ في حق زملائه في اللعب	38	التكيف
					يتقبل نقد زملائه في اللعب إذا تسبب في الخسارة	39	
					يسامح زملائه في اللعب إذا أخطئوا في حقه	40	
					يبدو ودودا في تعامله مع زملائه أثناء اللعب	41	
					ينفذ ما يطلبه منه زملائه أثناء اللعب	42	
					يتكلم بإسم زملائه في اللعب بصيغة نحن بدلا من أنا	43	الولاء
					يشجع زملائه أثناء لعبه معهم	44	للجماعة
					يحمل نفس شعارات النادي الرياضي المفضل لزملائه في اللعب	45	
					يدافع عن زملائه في اللعب إذا لامهم الآخرون	46	
					يلعب بأي منصب يطلبه منه زملائه	47	
					يعبر لأصدقائه عن حبه لهم أثناء اللعب	48	
					يظهر ميلا واضحا للعب مع زملائه	49	
					يتكلم مع أصدقاؤه في اللعب في كل الأمور التي تخصه	50	الصدقة
					يبتسم في وجه أصدقاؤه حين يلعب معهم	51	
					يبدى اهتماما بكل الأمور التي تخص زملائه في اللعب	52	

					يبدو سعيدا حينما يلعب مع أصدقائه	53	
					يعامل أصدقائه في اللعب باحترام وتقدير	54	
					ينظم خطة زملائه أثناء اللعب	55	القيادة
					يظهر له زملائه في اللعب اهتماما خاصا	56	
					يقود معظم محاولات زملائه أثناء اللعب	57	
					يبدو حريصا على فوز زملائه باللقاء	58	
					يستشير زملائه عن طريقة لعبهم	59	
					يتكلم بالنيابة عن زملائه في اللعب	60	
					يتميز لعبه مع زملائه بالأناية	61	
					يبادر بالسلام عند التقاؤه مع زملائه باللعب	62	القيم و المعايير الاجتماعية
					يستشهد ببعض الآيات القرآنية أثناء لعبه مع زملائه	63	
					يظهر تصرفات سيئة أثناء لعبه مع زملائه	64	
					يجتهد لإرضاء زملائه أثناء لعبه معهم	65	
					يتكلم عند لعبه مع زملائه عن الانضباط	66	
					يحمد الله كلما سجل هدفا	67	
					يلتزم بالقوانين الرياضية للعبة أثناء لعبه مع زملائه	68	
					يبدو عليه الصبر والتأني عند لعبه مع زملائه	69	

**ملحق رقم (2): استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا (اعداد الباحث) في صورته النهائية**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر - 2 -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط ( 9-12 سنة )

الصورة النهائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول " أثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط ( 9-12 سنة ) " وذلك لإنجاز أطروحة الدكتوراه تخصص : علوم التربية

وعليه يسعدني تعاونكم معنا بالإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبيان وإعطاء رأيك في كل عبارة حسب ما تراه بكل أمانة ، وذلك بوضع علامة (x) أمام الاختيار الذي تعتقد أنه ينطبق على الطفل مثل :

- اذا كانت العبارة تنطبق تماما عن الطفل أضع (x) — دائما

- اذا كانت العبارة تنطبق نوعا ما عن الطفل أضع (x) — أحيانا

- اذا كانت العبارة قلما تنطبق عن الطفل أضع (x) — نادرا

- اذا كانت العبارة لا تنطبق تماما عن الطفل أضع (x) — أبدا

وربما تتردد في الإجابة على بعض الفقرات فأختار الفقرة الأقرب من وجهة نظرك مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة .

كما نرجو ألا تضع أكثر من علامة واحدة أمام كل عبارة ، والاجابة على كل العبارات الواردة .

الرجاء تقييم كل طفل من المجموعة لوحده ، وسوف يكون لتعاونكم معنا أهمية كبرى في إنجاح الدراسة ، وتأكد بأن جميع المعلومات التي تكتبها ستكون في سرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وأشكركم على حسن تعاونكم

البيانات الأساسية:

اسم الطفل :..... الجنس: ذكر ..... أنثى .....

تاريخ ميلاد الطفل :..... تاريخ دخوله المركز : .....

درجة ذكائه : ..... عمره العقلي : .....

وزن الطفل : ..... طول الطفل : .....

إعداد الباحث

نورالدين غندير

استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط ( 9-12 سنة )

المجال	رقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
إحترام الذات	01	يدافع عن رأيه إذا عارضه زملائه في اللعب				
	02	يعبر عن رفضه لطريقة لعب زملائه إذا لم تعجبه				
	03	يظهر عليه الإحباط إذا تفوق عليه زملائه في اللعب				
	04	يستمتع بإنصتات لآراء زملائه حول لعبه				
	05	لا يتردد في طلب المساعدة من زملائه في اللعب إذا احتاجها				
	06	يقاطع حديث زملائه في اللعب إذا لم يعجبه				
	07	يشارك زملائه في مختلف الألعاب الرياضية				
التعاون	08	يبدو مندمجا في لعبه مع زملائه				
	09	يبدو هادئا عند تعاونه مع زملائه في اللعب				
	10	يحاول كسب أصدقاء عند لعبه معهم				
	11	تظهر عليه خبرات جديدة بتعاونه مع زملائه في اللعب				
	12	يساند زملائه في اللعب بدون أن يطلبوا منه ذلك				
التنافس	13	يتنافس مع زملائه أثناء اللعب				
	14	يشحن زملائه للفوز بالمنافسة				
	15	يظهر تركيزا كبيرا أثناء المنافسة				
	16	يبدو سعيدا أثناء تنافسه مع زملائه				
	17	يتفاهم مع زملائه في كثير من الأمور أثناء المنافسة				
	18	يسعى لتحقيق أكبر نتيجة عند تنافسه مع زملائه				
الصراع	19	ينزعج من زملائه الذين يفوقونه في مستوى اللعب				
	20	لا يلتزم بنفس قواعد اللعب التي تلتزم بها زملائه				
	21	يسعى بكل السبل للتفوق على خصومه				
	22	يظهر عليه الملل حين لا يستطيع الفوز بالنتيجة				
	23	يغار من بعض زملائه في اللعب حين يمتدحهم الآخرون دونه				
	24	يتضايق حين يتجنبه زملائه في اللعب				
	25	يشتم زملائه حينما لا يسمحون له باللعب معهم				
العدوان	26	يصرخ في وجه زملائه في اللعب حينما لا يستمعون إليه				
	27	يتسم لعبه مع زملائه بالخشونة				
	28	يكمل لعبه حتى لو تعرض زميله للأذى				
	29	يهين خصومه في اللعب				
	30	يرمي الألعاب بعيدا إذا خسر المباراة				
التكيف	31	يستطيع مداعبة الكرة بكل سهولة				
	32	يضطرب عندما يكون مع زملائه في اللعب				
	33	يعتذر عندما يخطئ في حق زملائه في اللعب				
	34	يتقبل نقد زملائه في اللعب				
	35	متسامح مع زملائه في اللعب				

				يبدو ودودا في تعامله مع زملائه أثناء اللعب	36	
				ينفذ ما يطلبه منه زملائه أثناء اللعب	37	الولاء للجماعة
				يتكلم بإسم زملائه في اللعب	38	
				يشجع زملائه أثناء لعبه معهم	39	
				يرتدي نفس لون اللباس الرياضي المفضل لزملائه في اللعب	40	
				يدافع عن زملائه في اللعب	41	
				يلعب بأي منصب يطلبه منه زملائه	42	الصدقة
				يعبر لأصدقائه عن حبه لهم أثناء اللعب	43	
				يتكلم مع أصدقائه في كل أمور اللعبة	44	
				يبتسم في وجه أصدقائه حين يلعب معهم	45	
				ييدي اهتماما بكل ما يخص زملائه في اللعب	46	
				يبدو سعيدا حينما يلعب مع أصدقائه	47	القيادة
				يعامل أصدقائه في اللعب باحترام وتقدير	48	
				ينظم خطة زملائه أثناء اللعب	49	
				يقود معظم محاولات زملائه أثناء اللعب	50	
				يبدو حريصا على فوز زملائه باللقاء	51	
				يستشير زملائه عن طريقة لعبهم	52	القيم و المعايير الاجتماعية
				يتكلم بالنيابة عن زملائه في اللعب	53	
				يتميز بالديمقراطية في لعبه مع زملائه	54	
				يبادر بالسلام عند التقاؤه مع زملائه باللعب	55	
				يذكر اسم الجلالة أثناء لعبه مع زملائه	56	
				يبدو مهذبا أثناء لعبه مع زملائه	57	
				يتكلم عند لعبه مع زملائه عن الانضباط	58	
				يلتزم بالقوانين الرياضية للعبة أثناء لعبه مع زملائه	59	
				يبدو عليه الصبر عند لعبه مع زملائه	60	

ملحق رقم (3): قائمة الأساتذة المحكمين لاستبيان النمو الاجتماعي ولبرنامج النشاط الرياضي الترويحي

الرقم	الأستاذ	الرتبة	التخصص	تحكيم الاداة	تحكيم البرنامج
01	موسى حريزي	أستاذ التعليم العالي	علم النفس التربوي	*	*
02	نادية بوشاللق	أستاذ التعليم العالي	علوم التربية	*	*
03	محمد الساسي الشايب	أستاذ التعليم العالي	علم النفس التربوي	*	*
04	منصور بن زاهي	أستاذ التعليم العالي	ع ن عمل وتنظيم	*	*
05	حورية تارزولت	أستاذ التعليم العالي	ع ن عمل وتنظيم	*	*
06	الوناس مزياني	أستاذ محاضر أ	ع ن عمل وتنظيم	*	*
07	سليم خميس	أستاذ محاضر أ	علم النفس العيادي	*	*
08	ياسين محجر	أستاذ محاضر أ	ع ن عمل وتنظيم	*	*
09	محمد قوارح	أستاذ محاضر أ	علوم التربية	*	*
10	عبد الهادي سراية	أستاذ محاضر أ	علم النفس التربوي	*	*
11	عبد الله لبوز	أستاذ محاضر أ	علم النفس الاجتماعي	*	*
12	محمد عرفات جخراب	أستاذ محاضر أ	علوم التربية	*	*
13	سمية بن عمارة	أستاذ محاضر أ	علم النفس الاجتماعي	*	*
14	زهية باعلي خردوش	أستاذ محاضر أ	علم النفس العيادي	*	*
15	نادية بن زعموش	أستاذ محاضر أ	علوم التربية	*	*
16	يمينة خلادي	أستاذ محاضر أ	علم النفس الاجتماعي	*	*
17	فوزية محمدي	أستاذ محاضر أ	علم النفس التربوي	*	*
18	بلقاسم دودو	أستاذ محاضر أ	تربية بدنية ورياضية	*	*
19	أحميدة نصير	أستاذ محاضر أ	تربية بدنية ورياضية	*	*
20	علي جرمون	أستاذ محاضر أ	تربية بدنية ورياضية	*	*

ملاحظة: كل الأساتذة المحكمين من جامعة ورقلة

ملحق رقم (4): ترخيص اجراء الدراسة الأولية والاستطلاعية بالمراكز

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ورقثة في 24 جوان 2014

ولاية ورقلة

مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن

رقم...../و.ن.ا.ت. / 2014

318

مدير النشاط الاجتماعي والتضامن

إلى السيدات ،

مديرة المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ضمنيا تقرت

مديرة المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ضمنيا المخادمة

الأمر بالسرفه للمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ضمنيا ورقلة

الموضوع: فت/ي تحضير رسالة الدكتوراه

المرجع: طالب المعيني المؤرخ في 2014/06/24.

بناء على طلب الأستاذ ، نور الدين خندير المذکور بالمرجع أعلاه وفي إطار إنجاز رسالة الدكتوراه حول اثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين ضمنيا ، يشرفني أن أعلمكم بالموافقة على الترخيص بإجراء البحث الميداني بالمراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعوقين ضمنيا تحت الوصاية .

مدير النشاط الاجتماعي والتضامن

مدير النشاط الاجتماعي والتضامن

مدير النشاط الاجتماعي والتضامن

مدير النشاط الاجتماعي والتضامن

مدير النشاط الاجتماعي والتضامن

مدير النشاط الاجتماعي والتضامن

مدير النشاط الاجتماعي والتضامن

مدير النشاط الاجتماعي والتضامن

مدير النشاط الاجتماعي والتضامن

مدير النشاط الاجتماعي والتضامن

مدير النشاط الاجتماعي والتضامن

مدير النشاط الاجتماعي والتضامن

مدير النشاط الاجتماعي والتضامن

مدير النشاط الاجتماعي والتضامن

مدير النشاط الاجتماعي والتضامن

مدير النشاط الاجتماعي والتضامن

مدير النشاط الاجتماعي والتضامن

مدير النشاط الاجتماعي والتضامن

مدير النشاط الاجتماعي والتضامن

ملحق رقم (5): برنامج النشاط الرياضي الترويحي (إعداد الباحث) في صورته الأولية

جامعة الجزائر 2

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استمارة تحكيم البرنامج الرياضي الترويحي (من إعداد الباحث)

معلومات خاصة بالأستاذ المحكم:

- الاسم واللقب : .....
- الدرجة العلمية : .....
- التخصص : .....
- الجامعة : .....

أستاذي الكريم: تحية طيبة وبعد

في إطار إعداد أطروحة الدكتوراه في علوم التربية تحت عنوان: أثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تختلف عقلي بسيط (9-12 سنة)، إعداد الطالب نورالدين غندير -إشراف الأستاذ الدكتور: محمد العربي بدرينة.

نتشرف بالاستعانة بخبرتك لغرض تحكيم هذا البرنامج وهذا من عدة جوانب وهي كالتالي:

- مدى مناسبة الهدف العام للبرنامج.
- مدى مناسبة عنوان البرنامج.
- مدى مناسبة أهداف الوحدات
- مدى وضوح محتوى وحدات البرنامج.
- مدى مناسبة المدة الزمنية المخصص للتمارين والأنشطة
- مدى وضوح الصياغة الإجرائية للأهداف.
- مدى ملائمة التمرينات المستخدمة
- مدى ملائمة الوسائل المستخدمة
- مدى ملائمة محتوى البرنامج والفئة المستهدفة.
- مدى كفاية الأزمنة وفق توزيعاتها بالوحدة
- مدى كفاية الزمن الكلي للوحدة
- مدى كفاية الزمن الكلي للبرنامج
- مدى كفاية عدد الوحدات وفق زمن البرنامج
- وتقديم اقتراحاتكم والتعديلات الممكنة.

المطلوب: تقييم عام لمدى ملائمة كل جانب من الجوانب المذكورة سابقا وهذا بوضع علامة (x) في

الخانة المعبرة على رأيكم.

أولاً: تحكيم كلي للبرنامج الرياضي الترويحي ( من إعداد الباحث )

الملاحظات	الحكم		الموضوع
	مناسب	غير مناسب	
			عنوان البرنامج
			هدف البرنامج
			محتوى البرنامج
			مدة البرنامج
			عدد الوحدات بالاسبوع
			ملائمة محتوى البرنامج للمجموعة
			الانشطة المستخدمة في البرنامج
			الوسائل المستخدمة بالبرنامج
<p>الاقتراحات و التعديلات : .....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>			

ثانياً : تحكيم وحدات البرنامج الرياضي الترويحي:

أ / تحكيم عام :

الملاحظات	الحكم		الموضوع
	مناسب	غير مناسب	
			زمن الوحدة الكلي
			توزيع الزمن بأجزاء الوحدة
			عدد فترات الراحة بالوحدة
			زمن فترة الراحة بالوحدة
			عدد تمارينات الجزء الرئيسي بالوحدة
			محتوى أجزاء الوحدة
			الأدوات والأجهزة المستخدمة ككل
			التعليمات والتوجيهات
<p>الاقتراحات و التعديلات : .....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>			



## التعاريف الإجرائية:

### برنامج النشاط الرياضي الترويحي :

هو مجموعة من الأنشطة والألعاب الرياضية التي يمارسها الأطفال المتخلفين عقليا من عينة البحث، تحت إشراف الباحث خلال فترة زمنية محددة بهدف تحسين النمو الاجتماعي لهم وفق مجالاته العشرة.

وهي تلك الألعاب الرياضية الصغيرة وألعاب الكرة سواء فردية أو زوجية أو بالفرق والتي معظمها تلعب وتمارس بالكرة و تلعب في فرق او جماعات من الاطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط وغير المقيدة بالقوانين الصارمة للعبة والمتناسبة وقدراتهم والتي تلعب بأطراف الجسم المناسبة في ساحة اللعب أو ملعب المركز بإشراف مختص في النشاط الرياضي الترويحي لتحقيق المتعة والراحة النفسية والتواصل بين الاطفال للوصول الى نمو اجتماعي سليم .

### النمو الاجتماعي :

وهو اكتساب الطفل لأنواع السلوك الاجتماعي الذي يساعده على التفاعل مع زملائه وهو تلك المظاهر أو السلوكيات التي تظهر على الطفل المتخلف عقليا تخلف بسيط في مرحلة الطفولة المتأخرة أثناء ممارسته للنشاط الرياضي الترويحي من احترام للذات و التعاون و التنافس و الصراع و العدوان و التكيف و الولاء للجماعة و الصداقة و القيادة و القيم و المعايير الاجتماعية والتي نسعى في هاته الدراسة لقياسها من خلال استبيان النمو الاجتماعي ( إعداد الباحث ).

### التخلف العقلي :

هو ذلك القصور الذي يظهر على اداء الطفل و المتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح في إثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي والذي تما قياس درجته من قبل المختصين في علم النفس العيادي بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين عقليا باختبارات علمية، و تصنف الإعاقة العقلية حسب عامل الذكاء:

أ - إعاقة بسيطة و بنسبة ذكاء من 55 - 70 . ( وهي فئة عينة دراستنا هاته والذين إعاقاتهم العقلية غير مرتبطة بأية اعاقات أخرى حركية أو حسية)

ب - إعاقة متوسطة و بنسبة ذكاء من 40 - 55 .

ج - إعاقة شديدة و بنسبة ذكاء من 20 - 40 .

د - إعاقة شديدة جدا و بنسبة ذكاء أقل من 20 .

### الطفولة المتأخرة (9-12 سنة) :

هي تلك الفترة الممتدة بين 9 - 12 سنة ، تسمى مرحلة الطفولة الناضجة ، و تتميز بظهور العلاقات بين الأطفال و التي يسودها التعاون و غلبه الروح الجماعية و هي مرحلة تطور العلاقات الاجتماعية من خلال النشاط فهي تمثل مرحلة اللعب الجماعي مع الزملاء و احترام روح الجماعة .

## البرنامج التعليمي: برنامج النشاط الرياضي الترويحي المقترح (إعداد الباحث)

### أولاً: هدف البرنامج

#### الهدف العام :

يهدف البرنامج الرياضي الترويحي المقترح إلى تحسين النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط ( 09 - 12 سنة ).

#### الأهداف الجزئية :

- التعود على كيفية التعامل والتفاعل مع الزملاء مع احترامه لذاته.
- الاشتراك مع زملائه في مختلف المواقف بالتعاون معهم.
- التنافس باحترام الآخر وبالروح الرياضية.
- الشعور بالسرور و المتعة والابتعاد عن الصراع .
- مساعدة المعاق على التكيف والاندماج في المجتمع.
- الشعور بالقيمة الشخصية وقيمة النفس والتي تؤدي إلى زيادة ثقة المعاق بنفسه، وتحسين قدرته على تقييم ذاته وتعزيز الشجاعة والجرأة لديه بشكل عام.
- الترويح والارتفاع بروح الجماعة وتعويدهم على الصفات الأخلاقية وحب الانتماء للجماعة.
- اكتساب الليونة في التعامل والتحكم في انفعالاته والابتعاد عن العنف والعذوانية.
- إقامة علاقات صداقة مع أقرانه والمحافظة عليها مبنية على الالفة والثقة.
- ينقمص مختلف الأدوار خاصة القيادة والتبعية والتنظيم بالفوج .
- يكتسب ويعمل بالقيم الإيجابية والمعايير الاجتماعية .
- يعرف بعض القوانين والقواعد الخاصة بالالعاب الرياضية المبرمجة .

#### ثانياً: الأسس التي يقوم عليها البرنامج الرياضي المقترح

تم بناء البرنامج الحالي على الأسس الآتية:

- أن يعمل البرنامج على تحقيق الأهداف الموضوع من أجلها مع تنوع محتوياته.
- الوقوف على الإمكانيات والوسائل التي يتوفر عليها المركز لتنفيذ البرنامج الرياضي الترويحي المقترح.
- أن يتناسب البرنامج مع استعدادات وقدرات الأطفال المعاقين عقليا في هذه المرحلة ويتمشى مع الإمكانيات المتوفرة.
- مراعاة الفروق الفردية من خلال التنوع في أنشطة البرنامج حتى لا يشعر الأطفال المعاقين بالملل.
- الاعتماد على عامل التشويق وذلك باستخدام الأجهزة والأدوات المتعددة مع التجديد المستمر في مادة البرنامج دون الخروج عن الأهداف المطلوبة.

- أن يتسم البرنامج بالمرونة ، فيسمح بإدخال بعض التعديلات إذا لزم ذلك.
- مراعاة التدرُّج بالتمارين والأنشطة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- أن تُحقِّق أنشطة البرنامج للطفل فرص ممارسة القيادة والتبعية وتحقيق التوازن بين علاقة الطفل بذاته وعلاقته مع الآخرين.
- الاهتمام بالحوافز المادية والمعنوية والمرتبطة بالإنجاز لبعض محتوى البرنامج الرياضي المقترح بشكل جيد.
- مراعاة الاستمرارية في تنفيذ البرنامج دون انقطاع.
- تجنب أي نوع من أنواع العقاب البدني أو التهديد مع تكرار المدح والثناء أثناء الأداء.

### ثالثاً: محتوى البرنامج الرياضي الترويحي

تم تحديد محتوى البرنامج الرياضي الترويحي المقترح بناءً على الأهداف التي تمّ تحديدها والتي تم الإشارة إليها، وكما يلي:

- مدة تطبيق البرنامج الرياضي الترويحي ( 12 ) أسبوع .
- يتكون البرنامج الرياضي الترويحي المقترح من ( 24 ) وحدة تعليمية.
- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع: ( 02 ) وحدات أسبوعياً.
- زمن الوحدة التعليمية: ( 45 ) دقيقة.
- إجمالي زمن الوحدات في الأسبوع:  $45 \times 02 = 90$  دقيقة.
- إجمالي زمن الوحدات في الشهر:  $90 \times 04 = 360$  دقيقة.
- إجمالي زمن وحدات البرنامج ككل :  $360 \times 3 = 1080$  دقيقة .
- زمن الإحماء: 15 دقائق في الوحدة.
- زمن الجزء الرئيسي: 35 دقيقة في الوحدة.
- زمن الجزء الختامي أو التهدئة: 10 دقائق في الوحدة، ويبين الجدول (5) التوزيع الزمني لأجزاء الوحدة التعليمية للبرنامج الرياضي الترويحي المقترح بالدقائق.

أجزاء الوحدة	في اليوم بالدقيقة	في الأسبوع بالدقيقة	في الشهر بالدقيقة	النسبة المئوية %
الإحماء	10	20	80	22.22 %
الجزء الرئيسي	30	60	240	66.66 %
الختام	05	10	40	11.11 %
المجموع	45	90	360	100 %

جدول (5): يبين التوزيع الزمني لأجزاء الوحدات التعليمية للبرنامج الرياضي الترويحي المقترح

#### رابعاً: محتوى وحدة تعليمية من وحدات البرنامج

تم تقسيم الوحدة التعليمية اليومية بشكل يضمن تحقيق أهداف البرنامج الرياضي الترويحي المقترح، وقد قُسمت إلى:

- **الجزء التمهيدي (الإحماء):** ويتضمّن إعداد وتهيئة أجهزة وأعضاء الجسم المختلفة الفسيولوجية والبدنية والحالة النفسية للطفل كي يكون مستعداً للتفاعل مع مجريات النشاط الذي سيقع عليه خلال الجزء الرئيسي بكفاءة، وقد روعي أن يشتمل على المجموعات العضلية الكبيرة والتي تتضمّن تمارينات المشي وتحريك الذراعين والرجلين وبعض المكونات الخاصة بالصحة البدنية، من حيث مرونة المفاصل والعظام وتهيئة الجهاز الدوري والتنفسي، مع الحرص على بثّ الحماس للمشاركة الإيجابية الفعالة في وحدات البرنامج.
  - **الجزء الرئيسي:** والمقصود به تحقيق الغرض الأساسي من الدراسة، ولذا فهو يهدف إلى تحسين والارتقاء بأحد مظاهر النمو عند الأطفال وهو النمو الاجتماعي من خلال مناحي ألعاب وتمارين برنامج النشاط الرياضي الترويحي المقترح وهذا من خلال تأثيره على مجال أو أكثر من مجالات النمو الاجتماعي، ويشتمل على لعبتين صغيرتين أو نشاطين رياضيين ترويحيين بسيطين معظمها ألعاب زوجية مع وجود ألعاب فردية تتم وفق مجموعتين تتخللهما فترتي راحة.
  - **الجزء الختامي:** ويتم فيه الرجوع بالأطفال إلى الحالة الطبيعية قبل بدء النشاط ويشمل على مجموعة من الأنشطة الحركية الهادئة مع استخدام تمارينات الإطالة وتمارين الاسترخاء والتنفس العميق، مع تحية شكر وتقدير للمجهود المبذول من قِبلهم.
- ولقد روعي في تنفيذ محتوى البرنامج الرياضي الترويحي النواحي التالية:**
- التأكد من عدم وجود موانع صحية لدى أطفال المجموعة وخاصة الأمراض المزمنة مثل الربو، أمراض القلب ..... الخ، وكذلك متعددي الإعاقة.
  - ضرورة إجراء فحص طبي شامل للمشاركين في البرنامج لتحديد حالتهم الصحية ونوعية وكمية وأسلوب المجهود الذي يمكن أن يبذلونه دون ضرر.
  - مراعاة عوامل الأمن والسلامة للأطفال.
  - الاهتمام بعمليات الإحماء قبل البدء في أي تمرين.
  - مراعاة التدرّج في الحمل.
  - تجنب الإسراع غير المدروس في عملية التنفيذ.
  - مراعاة فترات الراحة الكافية بين التمارينات، ومحاولة تفادي الاجهاد والتعب للأطفال المجموعة أثناء تنفيذ البرنامج.

### المجموعة التي سيطبق عليها البرنامج:

وهي المجموعة التجريبية متكونة من 10 أطفال ذوو تخلف عقلي بسيط أعمارهم الزمنية من (09 - 12 سنة) منهم 06 ذكور و04 إناث.

### مدة البرنامج:

سيقوم الباحث بتطبيق برنامج النشاط الرياضي الترويحي مع أحد مجموعات الدراسة (المجموعة التجريبية) لمدة ثلاثة أشهر أي 12 أسبوع بمجموع 24 وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً مدة الوحدة 45 دقيقة، بمجموع 18 ساعة للبرنامج ككل.

### مكان إجراء البرنامج :

ملعب المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين عقلياً ورقلة "1"

### تقويم البرنامج :

لتقييم البرنامج وقياس مدى فاعليته سيتم اللجوء إلى:

- القياس وفق استبيان النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً ( إعداد الباحث )

وذلك بتصميم تجريبي يقوم على قياس قبلي/ بعدي، أي قبل وبعد تنفيذ البرنامج الرياضي الترويحي، ثم مقارنة درجات القياسين القبلي و البعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية الذي يطبق عليها البرنامج ، وكذلك الحال للمجموعة الضابطة ومقارنة درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، بعد تنفيذ البرنامج ، وذلك من أجل التأكد من تأثير برنامج النشاط الرياضي الترويحي .

### الأدوات التي ستستخدم في البرنامج:

ملعب المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين عقلياً ورقلة "1" ، ميفاتي ، أحبال ، صافرة ، جير ، كرات تنس المضرب ، أقماع صغيرة ، أطواق ، بالونات ، شريط قياس ، كرات طبية ، أقماع كبيرة ، كرات يد ، كرات سلة ، كرات قدم ، كرات طائرة ، كرات بلاستيكية كبيرة ، صولجانات ، شواخص ، حلقات بلاستيكية صغيرة و كبيرة ، أعلام ملونة ، حاجز خشبي ، سلات بلاستيكية كبيرة ، حبال صغيرة ، خيوط ، قطع خشب ، أفراس ، كرات صغيرة و كبيرة ، اهداف بولينغ ، قطع خشبية ، علب ، قطع بلاستيكية ، أدوات وأشياء خشبية وبلاستيكية ، قنينات بلاستيكية طويلة ، صندوق ، كرات مطاطية لينة ، منديل .

قائمة الألعاب الرياضية المستخدمة بالبرنامج

الشهر الثاني		الشهر الأول		الشهر
الخميس	الاثنين	الخميس	الاثنين	اليوم
لعبة تفجير البالونات لعبة ملء السلات	لعبة سباق الحجل لمسافة لعبة الصيد والحيوانات	لعبة بحر بر لعبة التمريرات الخمس	لعبة شد الحبل لعبة صياد سمك	أسبوع 01
لعبة الحصول على العلم لعبة نقل الكرات من وضع الجلوس	لعبة الذنب والراعي لعبة مقابلة في كرة السلة	لعبة سباق الأطواق لعبة التسديد على المرمى	لعبة الصيد لعبة تنطيط الكرة	أسبوع 02
لعبة قائد القلعة لعبة إصابة الهدف	لعبة سباق الوثب فوق الكرات الطبية لعبة الكرة المبعدة	لعبة إشارات المرور لعبة عدم إسقاط الكرة	لعبة جري فوق الحلقات لعبة كرة القدم	أسبوع 03
لعبة الكنز المخفي لعبة التمريرات الثلاث	لعبة القط والفئران لعبة البولينج	لعبة مراوغة الحواجز لعبة مقابلة في كرة اليد	لعبة البحث عن مكان لعبة التمرير والاستقبال	أسبوع 04
الشهر الثالث				الشهر
الخميس	الاثنين	الخميس	الاثنين	اليوم
لعبة الترحيل لعبة مقابلة في كرة الطائرة	لعبة سباق التناوب لعبة الصدى	لعبة عبور النهر لعبة الهدف	لعبة الضفدع لعبة إصابة السلة	أسبوع 01
لعبة السباع والغزلان لعبة الكرة السجينة	لعبة رمية التماس لعبة التمريرات الست	لعبة الفراشة لعبة مقابلة في كرة القدم	لعبة السمك وشبكة الصيد لعبة العقرب	أسبوع 02
				أسبوع 03
				أسبوع 04

محااور البرنامج الرياضي الترويحي: احترام للذات والتعاون والتنافس والصراع والعدوان والتكيف والولاء للجماعة والصدقاة والقيادة والقيم والمعايير الاجتماعية

قائمة الأهداف المسطرة وفق لكل حصة بالبرنامج

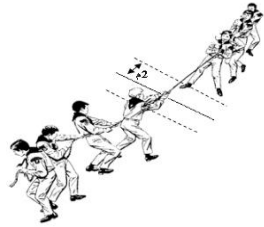

الشهر الثاني		الشهر الأول		الشهر
الخميس	الاثنين	الخميس	الاثنين	اليوم
إثبات الذات، والتخلي بالروح الرياضية والمثابرة والصبر أثناء المنافسة	التعود على المشقة والاعتماد على النفس	التكيف مع النشاط والمثابرة لتحقيق الهدف	التعاون والعمل الجماعي وتعزيز الثقة بالنفس	أسبوع 01
التعاون الجماعي لتحقيق الفوز والاحساس بقيمة المجموعة	التعاون واللعب الجماعي باتباع توجيهات القائد ونبذ الصراع والعدوان	التعلم على الثقة بالنفس وإثبات الذات	التعاون بين اللاعبين، وإنكار الذات، تنمية الانتباه والتركيز	أسبوع 02
اثبات الذات والجدارة في المنافسة، والتعاون للنجاح	أهمية الولاء للجماعة والتعاون لأجل التغلب على المنافس	التعود على التركيز والتوازن والمثابرة لتحقيق الفوز	التنافس مع الزميل والعمل جماعيا لأجل الفوز	أسبوع 03
أهمية قيمة التعاون والصبر في تحقيق النتيجة الجماعية	اللعب مع الزملاء بدون صراع وعنق لإثبات الذات	التكيف مع النشاط وإثبات الذات والولاء للجماعة في اللعب	التعود على السرعة في الأداء وفق التكيف مع النشاط	أسبوع 04
		الشهر الثالث		الشهر
		الخميس	الاثنين	اليوم
		التعاون على الفوز بالمنافسة بالتنظيم واللعب الجماعي واتباع القائد	التنسيق والتعاون والتفاهم بين الزملاء لأجل تحقيق نتيجة	أسبوع 01
		نبذ الانانية وحب الذات والتركيز على اللعب الجماعي والتنافس الشريف	التنافس بشكل إيجابي مع تحمل المسؤولية تجاه المجموعة (ربح أو خسارة)	أسبوع 02
		الثقة بالنفس والتنافس مع احترام الآخرين	العمل على التنافس مع الزملاء بالتعاون مع أعضاء الفريق والابتعاد على الصراع	أسبوع 03
		تنمية الثقة بالنفس والولاء للجماعة وروح القيادة	التعاون والعمل الجماعي واتباع تعليمات القائد	أسبوع 04

الوحدات التعليمية للبرنامج الرياضي الترويحي المقترح ( إعداد الباحث )

رقم الحصة : 01 المدة : 45 دقيقة  
هدف الحصة : التعاون والعمل الجماعي وتعزيز الثقة بالنفس

الوسائل : حبل ، كرات يد ، شواخص

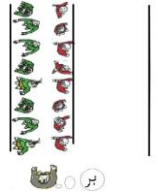
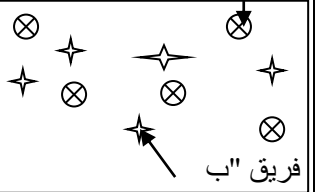
التاريخ :

مراحل الحصة	الأهداف الإجرائية	النشاط المقترح	التشكيلات	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	- تهيئة الأطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي إلقاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة. - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	10 د	- عدم ارتداء أي أشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للأطفال
المرحلة الرئيسية	- التأكيد على التنافس ونبذ الصراع . - التعود على التحمل والصبر - تنمية سرعة رد الفعل -التعاون بين افراد الفريق -انكار الذات و اللعب جماعيا	<b>لعبة شد الحبل :</b> يتم تقسيم اللاعبين إلى فريقين مواجهان و يقومان بمسك الحبل مع تحديد نقطة منتصفه ، حيث تكون مسافة خالية من الحبل بين الفريقين ، عند الإشارة يحاول كل فريق شد خصمه الى داخل منطقته والمحددة بخط ، ويكون هو الفريق الفائز .  <b>لعبة صياد سمك :</b> يتم تشكيل فريقين ، ويتم عمل منطقة محددة على شكل مستطيل بحيث تكون هناك مساحة مناسبة لفريق واحد على الأقل لكي يقف فيها ، ويقوم الفريق الموجود بالخارج برمي الفريق الموجود بالداخل بالكرة ، وأي لاعب تلمسه الكرة أو يخرج خارج الخط يخرج خارج اللعبة. وفي حال قام أحد اللاعبين الموجودين بالداخل بمسك الكرة ، فإنه تحتسب له نقطة إضافية يمكن أن يدخل بها أحد أفراد فريقه الذين بالخارج أو يحتفظ بها لنفسه. وفي حالة بقاء شخص واحد من الفريق الذي بالداخل ، يتم رمي خمس رميات فقط ، فإذا لم تصبه يفوز فريقه. يتبادل الفريقين المراكز	 	13 د 02 د راحة 13 د 02 د راحة	- إمساك كل الأطفال بالحبل وعدم إفلاته . - عدم الارحجة . - البدء يكون بإشارة من المربي - تجنب الكرة بالتحرك المستمر - محاولة التركيز والانتباه للصياد ومحاولة تجنب الكرة - الابتعاد عن الخطوط القريبة من المنافس
المرحلة الختامية	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترجاع وإرخاء للعضلات و المفاصل	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆	05 د	- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة

رقم الحصة : 02 المدة : 45 دقيقة  
هدف الحصة : التكيف مع النشاط و المثابرة لتحقيق الهدف

الوسائل : كرات يد + شواخص

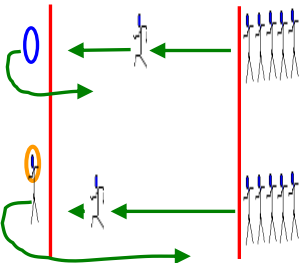
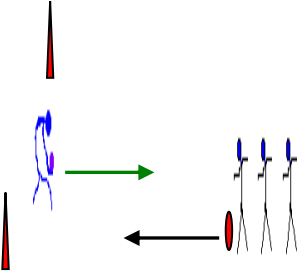
التاريخ :

التوجيهات	الزمن	التشكيلات	النشاط المقترح	الاهداف الإجرائية	مراحل الحصة
- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للأطفال	10 د	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة. - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	- تهيئة الأطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	المرحلة التحضيرية
- الجري بأقصى سرعة - الاتزان اثناء الجري لتفادي السقوط	13 د 02 د راحة		<b>لعبة بحر بر :</b> مجموعتان متباريتان الأولى تدعى بر والثانية بحر ، عند المناداة على اسم واحدة منهما تنطلق مسرعة نحو خط الوصول ، بينما تحاول المجموعة الأخرى اللحاق بها ولمسها قبل الوصول للخط .	- الجري بسرعة استجابة لمثير معين - التكيف مع النشاط والعمل الجماعي	المرحلة الرئيسية
- تفادي سقوط الكرة أو خروجها من حدود الملعب . - منع الخصم من التمرير والاستحواذ على الكرة	13 د 02 د راحة	فريق "أ"  فريق "ب"	<b>لعبة التمريرات الخمس :</b> - يقسم الأطفال لفريقان متساويا العدد تعطى الكرة لأحدهما عن طريق القرعة ، يحاول الفريق تمرير الكرة بين عناصره و تحقيق خمس تمريرات متتالية ليسجل نقطة ، بينما الفريق الاخر يحاول منعه وتحويل الكرة لصالحه. تحويل الكرة بين الفريقين كل دقيقتين .	- تحقيق خمس تمريرات متتالية رغم وجود المنافس - رمي و استقبال الكرة باليد - المثابرة لتحقيق الهدف	
- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة	05 د	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترجاع وإرخاء للعضلات و المفاصل	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	المرحلة الختامية



رقم الحصة : 04 المدة : 45 دقيقة  
هدف الحصة : التعلم على الثقة بالنفس واثبات الذات

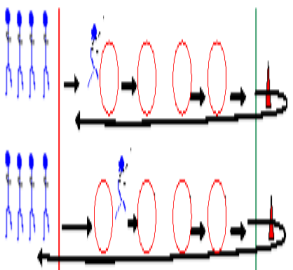
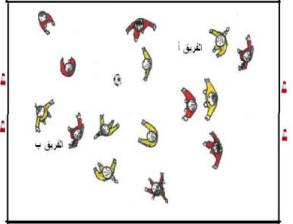
الوسائل : صافرة ، أطواق ، كرة قدم ، شواخص ، التاريخ :

التوجيهات	الزمن	التشكيلات	النشاط المقترح	الاهداف الإجرائية	مراحل الحصة
- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للاطفال	10 د	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة. - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	- تهيئة الاطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	المرحلة التحضيرية
- عدم التدافع وترك مسافة فاصلة بين الأطفال - التقيد بتمرير الطوق من الأسفل الى اعلى - الجري في الرواق المخصص وفي خط مستقيم	13 د 02 د راحة 13 د		<b>لعبة سباق الأطواق :</b> يقف التلاميذ في قاطرتين ويوضع أمام كل قاطرة طوق وعند بدء إشارة المدرس يجري التلميذ الأول من كل قاطرة ويمرر الطوق حول نفسه من أسفل إلى أعلى ثم يضعه على الأرض ثم يعود ليلمس زميله الذي يليه ليقوم بنفس العمل والقطار الذي ينتهي أولاً يعتبر فائز. يمكن ان تعاد بعكس اتجاه تمرير الطوق بحيث يصبح من الأعلى الى الأسفل .	- السرعة في تنفيذ الحركة - القيام بالواجبات الحركية المطلوبة - الاعتماد على النفس والثقة بالقدرات - محاولة الاتزان أثناء القيام بالحركة - محاولة تسجيل الكرة واثبات الذات	المرحلة الرئيسية
- عدم التردد أثناء ضرب الكرة - احترام الدور في التسديد - عدم التركيز على القوة ومحاولة مخادعة الحارس	02 د راحة		<b>لعبة التسديد على المرمى:</b> يقسم الأطفال إلى مجموعتين للتسديد على المرمى ، بحيث تتولى المجموعة الاولى التسديد و المجموعة الثانية حراسة المرمى بحيث الطفل من المجموعة الاولى يسدد مرة واحدة و الحارس يحرس مرة واحدة فقط ، وعند اكتمال المجموعة يتم التبدل بينهما ، الفريق الفائز هو الذي لديه فارق في الاهداف احسن من الفريق الاخر ، يمكن لزيادة الصعوبة تغيير مسافة التسديد .	- التسديد بباطن القدم للكرة - التركيز على احد الجهتين لتسديد الكرة ناحيتها -التسديد الى جانبي المرمى - الحرص في حراسة المرمى	
- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة	05 د	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترجاع وإرخاء للمعضلات و المفاصل	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	المرحلة الختامية

رقم الحصة : 05 المدة : 45 دقيقة  
هدف الحصة : التنافس مع الزميل و العمل جماعيا لأجل الفوز

الوسائل : حلقات ، شواخص ، كرة قدم

التاريخ :

التوجيهات	الزمن	التشكيلات	النشاط المقترح	الاهداف الإجرائية	مراحل الحصة
- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للأطفال	10 د	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة. - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	- تهيئة الأطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	المرحلة التحضيرية
- تنظيم الصف وانتظار الزميل للانطلاق - القفز فوق كل الحلقات - القفز يكون برجل واحدة ولا يمكن التبديل بين الرجلين - عدم الدوران قبل القمع	13 د 02 د راحة		<b>لعبة الجري فوق الحلقات:</b> يتم تقسيم الأطفال الى قاطرتين توضع أمام كل قاطرة بعد خط البداية 04 حلقات على استقامة واحدة و متلاصقة أمامها شاخص على بعد 06 أمتار ، تتنافس المجموعتين بإنطلاق الأطفال من خط البداية بالقفز فوق الحلقات برجل واحدة وعند خروجه من الحلقة الرابعة الجري بشكل عادي والدوران على الشاخص والعودة للبداية والتسليم على الزميل الموالي لينطلق وهكذا المجموعة التي تكمل أولا هي الفائزة ، يمكن الاعادة بتبديل رجل القفز أو القفز بالرجلين معا .	- التنسيق الحركي للأطراف السفلى بين الجري و القفز - القفز برجل واحدة فوق الحلقات - التأقلم مع المجهود البدني ومحاولة قيام كل طفل بعمله - التنافس مع الزميل المقابل	المرحلة الرئيسية
- التركيز على تمرير الكرة مع الزملاء - عدم التلاصق وترك مسافة لتمرير الكرة - عدم الدفع و الابتعاد عن اللعب الخشن	13 د 02 د راحة		<b>لعبة كرة القدم :</b> يقسم الأطفال الى مجموعتين متكافئتين لإجراء مقابلة في كرة القدم بحيث يكون الملعب صغيرا كل مجموعة بها 05 لاعبين تكون المسافة بين المرميين 20 مترا والمرمى صغير 01 متر بين شاخصين كل شاخص به عمود التركيز على الكرات الارضية لا يحتسب الهدف الذي لم تسبقه 03 تمريرات ، الفريق الفائز هو الذي يسجل أكبر عدد من الاهداف.	- لعب كرة القدم و الدفاع الجماعي على المرمى - التنافس مع العمل الجماعي لاجل الفوز باللقاء - التركيز اثناء تسديد الكرة على المرمى الصغير	
- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة	05 د	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترجاع وإرخاء العضلات و المفاصل	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	المرحلة الختامية

رقم الحصة : 06 المدة : 45 دقيقة الوسائل : كرات طائرة ، شواخص ، اعلام ملونة التاريخ :  
هدف الحصة : التعود على التركيز والتوازن و المثابرة لتحقيق الفوز

مراحل الحصة	الاهداف الإجرائية	النشاط المقترح	التشكيلات	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	- تهيئة الأطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة. - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	10 د	- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للأطفال
المرحلة الرئيسية	- التعود على المثير و المنبه - تنمية سرعة الاستجابة - التأقلم و التكيف مع النشاط و العمل بالإشارة البصرية	<b>لعبة اشارات المرور :</b> يقف الأطفال فوق ارضية الميدان بحيث ينتبهو للإشارة بحيث العلم الاخضر يعني اجري و العلم البرتقالي يعني امشي و العلم الاحمر يعني توقف ويكون التوقف بالوقوف على رجل واحدة ، الذي يخطأ يستبعد من اللعبة ، يستمر اللعب هكذا حتى يتبقى اخر طفل ، الذي يعتبر هو الفائز .		13 د 02 د راحة	- الالتزام بالإشارات الثلاث - التوقف يكون بالوقوف على رجل واحدة - عدم التداخل و استغلال الملعب كليا
	- التحكم في الكرة بالهواء و عدم إسقاطها - التمرير للزميل من خلال الحركة - المرونة باليد لضرب الكرة	<b>لعبة عدم إسقاط الكرة :</b> يقسم التلاميذ الى فريقين و تعطى لكل فريق كرة الطائرة ، عند إشارة البدء يقوم افراد كل فريق بضرب الكرة عاليا في الهواء ويحاولون الاحتفاظ بها في الهواء بضربها باليد أو اليدين معا أو بالساعدين أو بلمسها بالأصابع وهذا في حدود الحيز المحدد بالشواخص الاربعة بالنسبة لكل فريق ، الفريق الفائز هو الذي يتمكن من الاحتفاظ بالكرة في الهواء اطول مدة ممكنة من الفريق المنافس		13 د 02 د راحة	- عدم مسك الكرة - تجنب الانانية وهذا باللعب مع الزملاء - عدم الخروج خارج الحيز المخصص للفريق
المرحلة الختامية	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترجاع وإرخاء للعضلات و المفاصل	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★	05 د	- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة

التاريخ :

الوسائل : حلقات ، كرات قدم ، شواخص

رقم الحصة : 07 المدة : 45 دقيقة

هدف الحصة : التعود على السرعة في الأداء وفق التكيف مع النشاط

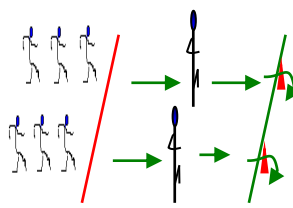
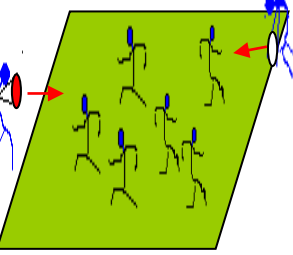
التوجيهات	الزمن	التشكيلات	النشاط المقترح	الاهداف الإجرائية	مراحل الحصة
- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للاطفال	10 د	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة. - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	- تهيئة الاطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	المرحلة التحضيرية
- عدم التوقف الا عند سماع الإشارة - عدم دفع الزملاء - عدم البقاء بجانب الحلقات - الاعتماد على الجري الخفيف و ليس المشي	13 د 02 د راحة 13 د		<b>لعبة البحث عن مكان :</b> ترمى فوق ارضية الملعب حلقات بلاستيكية عشوائيا تقل بواحد عن عدد الاطفال ويطلب من الاطفال عدم التوقف عن الجري الحر في كل الاتجاهات ، عند إعطاء الإشارة يقفز الطفل إلى الحلقة الأقرب منه ، الطفل الذي لم يقفز إلى حلقة يخرج من المنافسة ، وهكذا نستمر في انقاص عدد الحلقات الطفل المتبقي في الاخير هو الفائز .	- التكيف مع النشاط والتركيز على العمل وفقا للإشارة - التعود على سرعة التنفيذ - الانتباه والتركيز على المنافسة و الإشارة - التنسيق بين الجري و التوقف	المرحلة الرئيسية
- ضرورة الانتباه للزميل أثناء التمرير و الاستقبال - عدم مسك الكرة باليدين - ضرورة التنسيق بين السرعة في التنفيذ والقيام الصحيح بالحركة	02 د راحة		<b>لعبة التمرير و الاستقبال :</b> يقسم الاطفال الى فريقين ، بحيث يتقابل أطفال كل فريق في قاطرتين ، يتم تمرير الكرة من لاعب الى آخر بحيث يكون التمرير و الاستقبال بباطن القدم ، الطفل الذي يمرر الكرة يلحق ورائها ليقف آخر القاطرة المقابلة ، الفريق الفائز هو الذي ينهي كل لاعبه التمرير و الاستقبال قبل الفريق الاخر .	- تمرير و استقبال الكرة بباطن القدم - محاولة التحكم بالكرة بباطن القدم - القيام بتنفيذ الحركة والسرعة لالتحاق بالزملاء	
- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة	05 د	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترجاع وإرخاء للعضلات و المفاصل	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	المرحلة الختامية

رقم الحصة : 08 المدة : 45 دقيقة  
 الوسائل : شواخص ، صافرة ، كرات قدم ، كرات يد التاريخ :  
 هدف الحصة : التكيف مع النشاط واثبات الذات والولاء للجماعة في اللعب

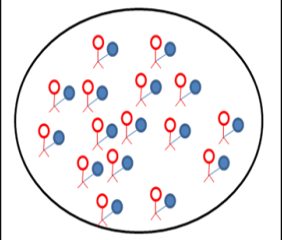
مراحل الحصة	الاهداف الإجرائية	النشاط المقترح	التشكيلات	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	- تهيئة الاطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة. - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	10 د	- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للاطفال
المرحلة الرئيسية	- التكيف مع النشاط - التحكم في الكرة بالرجلين - درجة الكرة في مسار متعرج - التنسيق بين السرعة في التنفيذ والتحكم في المراوغة بالكرة	<b>لعبة مراوغة الحواجز :</b> يقسم الاطفال إلى مجموعتين ، لكل مجموعة ممر خاص عرضه 5 أمتار وطوله 10 أمتار ، بحيث يتنافس الأطفال فيما بينهم بالانطلاق و درجة الكرة و تمريرها بالمراوغة بين الاقماح ذهابا و إيابا ، ويفوز الفريق الذي أنهى كل عناصره درجة الكرة بين الحواجز قبل الاخر ، للتقليل من الصعوبة تكون المراوغة ذهابا فقط		13 د 02 د راحة 13 د	-محاولة التأقلم والتكيف مع النشاط - محاولة عدم تحريك الشواخص اثناء المراوغة بالكرة - المرور على كل الشواخص
	-التأقلم مع الكرة ومحاولة مسكها جيدا - محاولة تمرير واستقبال الكرة - التسديد نحو المرمى - تنسيق اللعب جماعيا واتباع القائد	<b>لعبة مقابلة في كرة اليد :</b> يقسم الأطفال الى فريقين متساويين ، يبدا الأطفال بلعب الكرة باليد وتمريرها فيما بينهم ولا يلتزم الأطفال بقوانين اللعبة المهم لعب الكرة باليد وتمريرها فيما بينهم باليد والتسديد نحو المرمى بها ، يفوز الفريق الذي سجل أكبر عددا من الأهداف عن منافسه .		02 د راحة	-محاولة مسك الكرة جيدا وتمريرها بيد واحدة مباشرة أو بضربها على الأرض - التنسيق واللعب جماعيا لأجل الفوز - محاولة التسديد نحو المرمى
المرحلة الختامية	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترجاع وإرخاء للعضلات و المفاصل	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★	05 د	- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة

رقم الحصة : 09 المدة : 45 دقيقة  
هدف الحصة : التعود على المشقة و الاعتماد على النفس

الوسائل : كرات سلة + صافرة + أقماع : التاريخ :

التوجيهات	الزمن	التشكيلات	النشاط المقترح	الاهداف الإجرائية	مراحل الحصة
- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للاطفال	10 د	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة. - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	- تهيئة الاطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	المرحلة التحضيرية
- يجب عدم الوقوف اثناء الحجل - الحجل يكون بكلتا الرجلين - التباعد بين الزملاء لتفادي الاصطدام - لمس الزميل يكون من اليدين	13 د 02 د راحة		<b>لعبة سباق الحجل لمسافة:</b> يقف الاطفال في قاطرتين متساويتين في العدد ويحدد خط للبداية وخط للنهاية من 10-15 م وعند الإشارة يحجل التلميذ الأول من كل قاطرة حتى خط النهاية ثم يعود بالجري العادي ليلمس التلميذ الذي يليه ، القطرة التي تكمل أولاً هي الفائزة.	- الحجل لمسافة من وضعية الجلوس - الجري في خط مستقيم بين خطي البداية و النهاية - التعود على المجهود والصبر	المرحلة الرئيسية
- وجوب وقوف الصيادين خارج المربع - الامساك بالكرة يكون بكلتا اليدين - الامساك بالكرة لا يعتبر اصابة من قبل اللذين بالداخل	13 د 02 د راحة		<b>لعبة الصياد والحيوانات:</b> يرسم مربع ويقف على حدود المربع طالبين ومعهم كرة ( صيادون ) وباقي الطلاب منتشرين داخل المربع ( حيوانات ) يحاول الصيادون إصابة أكبر عدد من الحيوانات داخل المربع والمصاب يخرج من اللعبة وهكذا حتى يبقى طالبين يصبحون هم الفائزون ويصبحون الصيادون.	- تعود الاعتماد على النفس - التركيز على رمي الكرة لاصابة الزميل في الاطراف السفلى ( الارجل ) - مسك الكرة و الضرب بها بكلتا اليدين - مراوغة الكرة لتفادي الاصابة	المرحلة الختامية
- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة	05 د	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترجاع وإرخاء للمعضلات و المفاصل	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	المرحلة الختامية

رقم الحصة : 10 المدة : 45 دقيقة الوسائل : بالونات ، خيوط ، سلة ، كرات ، قطع خشب ، أقراص التاريخ :  
هدف الحصة : إثبات الذات ، والتحلي بالروح الرياضية والمثابرة والصبر أثناء المنافسة .

مراحل الحصة	الاهداف الإجرائية	النشاط المقترح	التشكيلات	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	- تهيئة الاطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة . - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	10 د	- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للاطفال
المرحلة الرئيسية	- حماية البالون جيدا من الخصم - اثبات الذات بالمحافظة على البالون - التحرك الجيد فوق الميدان - الهروب يمينا وشمالا لتفادي الزملاء - تفجير البالون بالدوس عليه بالقدم	<b>لعبة تفجير البالونات :</b> يكون كل اللاعبين داخل المنطقة المحددة ويتم الطلب من الجميع ربط بالونه في رجله بواسطة خيط ويحاول كل لاعب أن يفجر بالون زميله ، وفي نفس الوقت يحافظ على بالونه لكي لا ينفجر ، اللاعب الذي ينفجر بالونه يخرج من اللعبة ، وآخر ثلاثة يبقوا في المنطقة يكونوا هم الفائزون .  <b>لعبة ملء السلات :</b> يقسم الأطفال لمجموعتين ، بحيث يحاول كل فرد من المجموعة ملء السلة المقابلة له و التي تبعد مسافة 05 متر من السلة التي امامهم والتي بها الكرات أو قطع خشب أو أقراص ، بعد مدة تحتسب النتائج لمعرفة الفريق الفائز .	 يتم اطلب من الجميع ربط بالونه في رجله بواسطة خيط والمطوب المحافظة على البالونه من الآخرين دون أن تفجر وثبات في وقت محدد	13 د 02 د راحة	- عدم مسك الزملاء أثناء اللعب - كل فريق له لون موحد من البالونات - المراوغة بالجذع أي بالجزء العلوي - عدم استخدام الارجل اثناء المراوغة - التوزع جيد وترك مسافة
المرحلة الختامية	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترجاع وإرخاء للعضلات و المفاصل	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	05 د	- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة

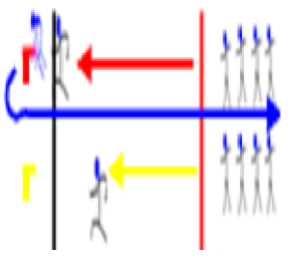
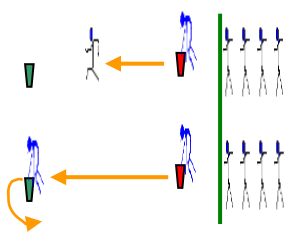
رقم الحصة : 11 المدة : 45 دقيقة الوسائل : شواخص ، صافرة ، كرات سلة التاريخ :  
هدف الحصة : التعاون واللعب الجماعي باتباع توجيهات القائد ونبذ الصراع والعدوان

مراحل الحصة	الاهداف الإجرائية	النشاط المقترح	التشكيلات	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	- تهيئة الاطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة . - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	10 د	- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للاطفال
المرحلة الرئيسية	- العمل في فريق موحد - اتباع تعليمات قائد المجموعة - تقادي لمس الذئب للحمل بأخذ الوضعية المناسبة وفق توجيهات القائد - سرعة الحركة والتموج	<b>لعبة الذئب والراعي :</b> يقسم الأطفال لمجموعتين تقف كل واحدة منها على شكل قاطرة متماسكة عند نقطة الحزام ، يدعى العنصر الأول " الراعي " ويدعى العنصر الأخير " الحمل " ، تبدأ اللعبة بمحاولة الذئب (طفل معين من طرف الأستاذ ، كما يمكن للأستاذ لعب دور الذئب) لمس الحمل ، ويتحتم على الراعي تقادي الذئب بتوجيه مجموعته نحو الجهة المعاكسة لمسار الذئب.		13 د 02 د راحة	-المحافظة على تماسك وترابط الحلقة - التماسك لأجل النجاح باحترام توجيهات قائد القاطرة - الاكتفاء باللمس وعدم مسك الزميل - الترابط يكون من الاكتاف او الخصر
	-تمرير واستقبال الكرة - تنطيط الكرة على الأرض - اللعب جماعيا ونبذ العنف والصراع - اتباع توجيهات القائد - تسديد الكرة نحو السلة	<b>لعبة مقابلة في كرة السلة :</b> نقوم بتقسيم الأطفال الى مجموعتين متساويتين بحيث يجري اللقاء في نصف ملعب كرة السلة ، أي يكون هناك سلة واحدة للتهديف ومنطقة واحدة ، وتتنافس المجموعتين بمحاولة تسديد الكرة بالسلة بمسافة تبعد عن السلة بـ 02 متر على الأقل ، و المجموعة الفائزة هي التي تسجل أكبر عدد من السلات.		13 د 02 د راحة	-محاولة تمرير واستقبال الكرة بين الفريق الواحد -الفريق المنظم هو الذي يلعب جماعيا ويتبع قائده - الابتعاد عن الصراع والعنف بعدم مسك أو دفع الخصم
المرحلة الختامية	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترخاء وإرخاء العضلات و المفاصل	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	05 د	- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة

رقم الحصة : 12  
 هدف الحصة : التعاون الجماعي لتحقيق الفوز والاحساس بقيمة المجموعة

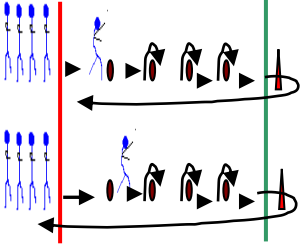
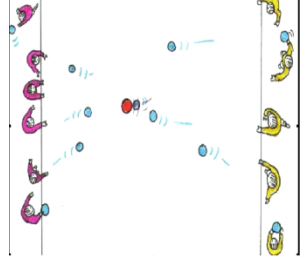
المدة : 45 دقيقة  
 الوسائل : صافرة ، أعلام ملونة ، سلات ، كرات ، شواخص

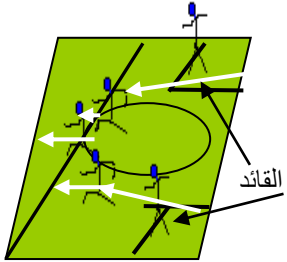
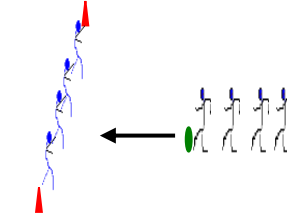
التاريخ :

مراحل الحصة	الاهداف الإجرائية	النشاط المقترح	التشكيلات	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	- تهيئة الاطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة. - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	10 د	- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للاطفال
المرحلة الرئيسية	- التنقل في خط مستقيم - التركيز في استلام ووضع العلم مكانه - الذهاب والعودة بسرعة الى خط الانطلاق لتسليم العلم - بذل المجهود لفوز المجموعة	<b>لعبة الحصول على العلم :</b> يقسم الأطفال إلى مجموعتين حيث يقفون في قاطرات خلف خط مرسوم ويوضع علم أمام كل قاطرة وعلى بعد مناسب من 10 - 15م وعند سماع الصافرة يجري دليل كل قاطرة لإحضار العلم ثم العودة لتسليمه للاعب الثاني الذي يجري لوضع العلم في مكانه الأول والعودة بسرعة... وهكذا يفوز بالسباق الذي ينتهي أولاً.		13 د 02 د راحة	-عدم التقدم على خط الانطلاق - الانطلاق الا بعد استلام العلم - يجب وضع العلم في مكانه ثم العودة -الذي ينهي يرجع الى اخر الصف
	- تحمل مسؤولية نجاح المجموعة -سرعة الوقوف والانطلاق - حمل كرة من السلة الأولى ووضعها بالثانية - السرعة في تنفيذ الحركة - الدوران على السلة الثانية ثم العودة	<b>لعبة نقل الكرات من وضع الجلوس التربع :</b> يقسم الأطفال إلى قاطرتين يقفون على خط البداية ، وأمام كل قاطرة سلة من الكرات ، بعد الصافرة يجري الأول من كل قاطرة لأخذ الكرة من السلة ونقلها إلى السلة الأخرى الموجودة على خط النهاية ثم العودة .... وهكذا حتى نقل جميع الكرات والقاطرة التي تنتهي أولاً هي الفائزة .		13 د 02 د راحة	-التقيد بالانطلاق من وضع الجلوس - حمل كرة واحدة فقط من قبل كل طفل - انطلاق الطفل الموالي لا يكون الا بعد عودة الاخر للخط
المرحلة الختامية	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترجاع وإرخاء للمعضلات و المفاصل	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	05 د	- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة

رقم الحصة : 13  
 المدة : 45 دقيقة  
 الوسائل : شواخص ، كرات طبية ، كرة كبيرة ، كرات صغيرة  
 هدف الحصة : أهمية الولاء للجماعة و التعاون لأجل التغلب على المنافس

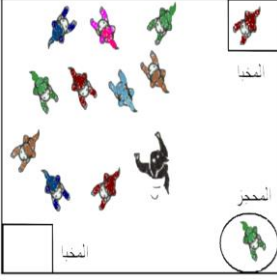
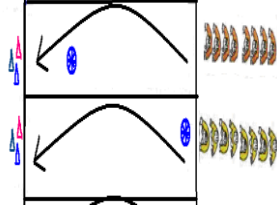
التاريخ :

التوجيهات	الزمن	التشكيلات	النشاط المقترح	الاهداف الإجرائية	مراحل الحصة
- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للاطفال	10 د	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة. - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	- تهيئة الاطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	المرحلة التحضيرية
-الانتباه جيدا لموضع القدمين أثناء القفز - تقادي لمس الكرات الطبية لتجنب السقوط - عدم الانطلاق حتى عودة الزميل وتجاوز الخط	13 د 02 د راحة		<b>لعبة سباق الوثب فوق الكرات الطبية :</b> يقسم الاطفال إلى قاطرتين ويوضع أمام كل قاطرة عدد من الكرات الطبية المسافة بينهما متر واحد ، بعد الصافرة يجري الطفل الأول من كل قاطرة للوثب بكلتا القدمين من فوق الكرات الطبية حتى خط النهاية ثم العودة .... وهكذا ، والقاطرة التي تنتهي أولاً تصبح هي الفائزة .  <b>لعبة الكرة المبعدة :</b> يقسم الاطفال إلى مجموعتين متساويتين ومتقابلتين عند الجانبين على طول رقعة الملعب ، يتوفر كل طفل من الفريقين على كرة صغيرة ، عند إشارة الأستاذ يقذف كافة عناصر المجموعتين الكرات التي بحوزتهم صوب الأداة المتواجدة في الوسط (كرة كبيرة أو برميل بلاستيكي صغير) بهدف دفعها نحو منطقة الفريق المنافس ، الفريق الذي يدفع الأداة نحو منطقة الفريق المنافس أكثر من الآخر هو الفائز .	- تنسيق العمل الجماعي بالمنافسة -الوثب بكلتا القدمين - القفز فوق الكرات الطبية بسرعة وتركيز - تجاوز الكرات الطبية و الدوران حول الشاخص في الاخير	المرحلة الرئيسية
-تجنب رمي الكرة نحو الخصم - ضرورة التعاون في ضرب الهدف بقوة لتدريج نحو منطقة الخصم - عدم تجاوز الخط المحدد للوقوف	13 د 02 د راحة			-مسك الكرة بيد واحدة - الانتباه والتركيز لإصابة الهدف - التسديد للأسفل على الهدف بيد واحدة - التكرار والمحاولة لإصابة الهدف ودفعه لمنطقة الخصم - لعب دور جماعي للتغلب على الخصم	
- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض و المربي عند المغادرة	05 د	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترجاع وإرخاء للمعضلات و المفاصل	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	المرحلة الختامية

مراحل الحصة	الاهداف الإجرائية	النشاط المقترح	التشكيلات	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	- تهيئة الاطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة. - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	10 د	- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للاطفال
المرحلة الرئيسية	-الهروب في خط مستقيم لتجاوز الخط - محاولة لمس الزميل - لمس أكبر عدد ممكن من الزملاء - اثبات الذات بمسك اكبر عدد التنافس لأجل اثبات الجدارة	<b>لعبة قائد القلعة :</b> في ملعب كرة اليد يرسم في ركنين منه مربعين صغيرين 3 × 3 م لكل واحد ، يسع لعشرة اطفال يتجمع الاطفال داخل دائرة في منتصف الملعب ويقف كل قائد داخل مربع صغير ، تبدأ اللعبة عند سماع الصافرة بأن يتحرك الاطفال داخل الدائرة بالجري إلى خارج الدائرة للوصول إلى خط الأمان على بعد 10 أمتار وأثناء ذلك يحاول كل قائد لمس أكبر عدد منهم والذي يلمسه يعود إلى مربعه الصغير ( القلعة ) ، تكرر اللعبة والقائد الذي يجمع أكبر عدد يكون هو الفائز .		13 د 02 د راحة	-لمس الزملاء يكون من الجذع أو الأطراف فقط - عدم دفع الزملاء أو لمسهم من الأسفل - عدم الانطلاق الا بعد سماع الصافرة
المرحلة الرئيسية	-ركل الكرة بباطن القدم - التسديد نحو المرمى يكون نحو الأسفل - مسك الكرة باليدين او صدها بالرجلين - التعاون لحماية المرمى	<b>لعبة إصابة الهدف :</b> يقسم الاطفال إلى مجموعتين المجموعة الأولى تقف في المرمى ( حراس مرمى ) والأخرى تقف بشكل قاطرة لتصويب الكرة إلى المرمى ، وتحسب النتيجة بالأهداف نصف الوقت ثم يبدل بين المجموعتين .		13 د 02 د راحة	-على كل واحد من الفريق القيام بدوره لمسك أو صد الكرة - التصويب لا يكون للاعلى ولا بالقوة حتى لا تؤذي الزملاء - التركيز على المكان الشاغر - رمي الكرة به
المرحلة الختامية	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترجاع وإرخاء للمعضلات و المفاصل	☆ ☆	05 د	- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة

رقم الحصة : 15 المدة : 45 دقيقة الوسائل : شواخص ، صافرة ، اهداف بولينج ، كرات سلة  
هدف الحصة : اللعب مع الزملاء بدون صراع وعنق لإثبات الذات

التاريخ :

التوجيهات	الزمن	التشكيلات	النشاط المقترح	الاهداف الإجرائية	مراحل الحصة
- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للاطفال	10 د	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة. - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	- تهيئة الاطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	المرحلة التحضيرية
-لمس الزملاء يكون من الجذع أو الأطراف فقط ، يمنع لمس الرأس والارجل - لا يسمح للانطلاق لدخول المخابئ الا بعد إشارة الأستاذ - تفادي دفع الزملاء بل تقاديرهم - عدم اللعب بأنانية	13 د 02 د راحة		<b>لعبة القط والفئران :</b> يرسم مستطيلاً في الساحة يتسع لأعداد الأطفال، حيث يحدد في الزاويتين المتقابلتين مخبأين وفي إحدى الزاويتين الباقيتين محجزاً. يعين طفلاً يدعى القط في حين يعتبر باقي الاطفال فئراناً، عند إشارة الأستاذ ينتشر الفئران في فضاء الملعب هرباً من القط الذي يحاول لمسهم وإيداعهم في المحجز، ومن أجل تفادي القط يلجأ الفئران إلى المخبأين المتقابلين، وكل طفل تم لمسه يصبح قطاً، وعلى الفأر أن يغير المخبأ كلما لحق به فأر جديد.	-اللعب مع الزملاء بدون صراع -لمس أكبر عدد ممكن من الزملاء - الإسراع للاختباء في المخابئ بعد إشارة الأستاذ - التحرك باستمرار فوق أرضية الملعب - الاعتماد على السرعة والمراوغة للهروب	المرحلة الرئيسية
-الوقوف في خط مستقيم خلف بعض - عدم التدافع وترك مسافات - عدم رمي الكرة الا بعد إشارة الأستاذ - يجب درجة الكرة على الارض	13 د 02 د راحة		<b>لعبة البولينج :</b> يصطف الاطفال على شكل قاطرتين أمام ممرين من أجل درجة الكرة لإسقاط أهداف(بولينج) تبعد ب 10م ، عند إصابة الهدف تحتسب نقطة في خانة المجموعة المسجلة ، في الأخير يحتسب عدد النقاط المسجلة ليعلن الفريق الفائز .	- إصابة الهدف بالثقة بالنفس لأثبات الذات -محاولة درجة الكرة في خط مستقيم - النضر للأمام والتركيز لإصابة الهدف - مسك الكرة جيداً ودفعها بقوة	
- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة	05 د	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترجاع وإرخاء للمعضلات و المفاصل	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	المرحلة الختامية

رقم الحصة : 16

الهدف الحصة : أهمية قيمة التعاون والصبر في تحقيق النتيجة الجماعية

المدة : 45 دقيقة الوسائل : كرات يد ، قطع خشبية ، علب ، قطع بلاستيكية

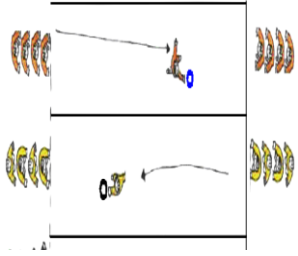
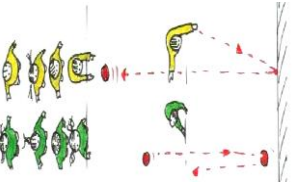
التاريخ :

مراحل الحصة	الاهداف الاجرائية	النشاط المقترح	التشكيلات	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	- تهيئة الاطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة . - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	10 د	- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للاطفال
المرحلة الرئيسية	-إخفاء الأدوات في محيط الملعب بشكل جيد - الصبر والتمعن الجيد في نواحي الملعب لإيجاد الأشياء المخفية - التعاون بين افراد الفريق لإيجاد اكبر عدد ممكن من الاشياء	<b>لعبة الكنز المخفي :</b> يقسم الاطفال إلى مجموعتين، تعمل الأولى على إخفاء أدوات في فضاء محدد ومؤمن (كرات، قطع خشبية ملونة، علب، ... الخ)، بينما تعمل المجموعة الثانية على إيجاد تلك الأدوات المخفية في مدة لا تتعدى خمس دقائق ، والمجموعة الفائزة هي التي تجمع أكثر من الأشياء المخفية .  <b>لعبة التمريرات الثلاث :</b> يتنافس فريقان يتواجدان في منطقتين متباعدتين بـ 10 أمتار وذلك بتبادل التمريرات عن بعد، يمكن لأي عنصر من الفريقين التقاط الكرة في المنطقة الأولى وإرسالها لزميله في المنطقة الثانية مع الحذر حتى لا يتم قطع التمريرة من طرف المنافس ، كل فريق حقق ثلاث تمريرات متتالية يحصل على نقطة.	 	13 د 02 د راحة 13 د 02 د راحة	-لا يقبل إخفاء الأدوات بعيدا عن ساحة الملعب - غير مقبول إخفاء الأدوات في ملابسنا - يجب اغماض الاعين والراس للأسفل اثناء إخفاء الأدوات  -ضرورة التفاهم والتعاون الجماعي لأجل الفوز - عدم تجاوز الخط المحدد أثناء التمرير - عدم ضرب ودفع المنافس لقطع الكرة بل اعتراض مسار الكرة فقط
المرحلة الختامية	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترجاع وإرخاء للعضلات و المفاصل	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	05 د	- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة

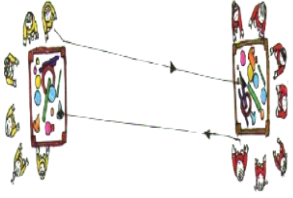
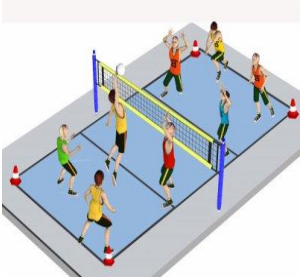
رقم الحصة : 17

المدة : 45 دقيقة الوسائل : شواخص ، أطواق صغيرة ، صافرة ، كرات تنس المضرب التاريخ :

هدف الحصة : التنسيق والتعاون والتفاهم بين الزملاء لأجل تحقيق نتيجة

مراحل الحصة	الاهداف الاجرائية	النشاط المقترح	التشكيلات	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	- تهيئة الاطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة. - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	10 د	- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للاطفال
المرحلة الرئيسية	- التنسيق والتعاون لتحقيق النتيجة - الجري في خط مستقيم - تسليم واستلام الطوق عند خط الانطلاق - التبادل بين الزملاء في الجري - تغيير استلام الطوق بلمس الزميل اذا الاستلام صعب	<b>لعبة سباق التناوب :</b> يقسم الاطفال إلى مجموعتين متساويتي العدد، ينتظم عناصر كل مجموعة داخل الممر الخاص بهم على شكل صفين متقابلين ، عند إشارة الأستاذ ينطلق العنصر الأول من كل مجموعة مسرعا وحاملا الأداة (الكرة، منديل، طوق... الخ) من أجل تسليمها للزميل المقابل ، تستمر المنافسة حتى يستكمل الصفان تبادل الأماكن، ويفوز الفريق الذي أنهت عناصره الجري بالتناوب قبل الآخرين.		13 د 02 د راحة	-مسك الطوق جيدا حتى لا يسقط - التناوب وتسليم واستلام الطوق لا يكون الا عند خط الانطلاق - الطفل الذي يكمل الجري يرجع الى آخر الصف المقابل
	- التعاون مع الزملاء لأجل الفوز -مسك كرة التنس جيدا بيد واحدة - ضرب الكرة في مستوى طول الطفل بالحائط - ضرب الكرة يكون بقوة متوسطة - محاولة مسك الكرة المرتدة من الحائط لضربها مرة أخرى	<b>لعبة الصدى :</b> تتنافس مجموعتين، بحيث يتناوب كل واحد من عناصرها على قذف الكرة بقوة نحو الحائط باستعمال اليد، ثم الانسحاب إلى الخلف ليلتقطها زميله الموالي من مسافة لا تقل عن ثلاثة أمتار ، يفوز الفريق الذي تمكنت عناصره من استكمال المهمة دون خطأ.		13 د 02 د راحة	-يجب ضرب الكرة من مسافة لا تقل عن 03 أمتار - مسك الكرة المرتدة من الحائط يكون من وراء الثلاث أمتار - عدم ضرب الكرة بقوة حتى لا ترتد بعيدا
المرحلة الختامية	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترخاء وإرخاء العضلات و المفاصل	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	05 د	- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة

رقم الحصة : 18 المدة : 45 دقيقة الوسائل : شواخص ، صافرة ، سلتين بهم أدوات وأشياء خشبية وبلاستيكية ، كرات طانرة التاريخ :  
هدف الحصة : التعاون على الفوز بالمنافسة بالتنظيم واللعب الجماعي واتباع القائد

مراحل الحصة	الاهداف الاجرائية	النشاط المقترح	التشكيلات	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	- تهيئة الاطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة . - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	10 د	- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للأطفال
المرحلة الرئيسية	-نقل اكبر عدد من الأدوات والأشياء - تنظيم اللعب والسرعة في التنفيذ -التنقل في مسار مستقيم - التعاون كفريق موحد للتغلب على المنافس	<b>لعبة الترحيل :</b> تتوفر كل مجموعة على سلة يجب إفراغها بشكل متبادل، المجموعة " أ " تفرغ سلتها في سلة المجموعة " ب " وهذه الأخيرة تقوم بنفس الشيء، يمنع حمل أكثر من أداة ، تفوز المجموعة التي تحتوي سلتها على أقل عدد من الأدوات عند انتهاء المدة المحددة في خمسة دقائق. <b>لعبة مقابلة في كرة الطانرة :</b> نقوم بتقسيم الأطفال الى مجموعتين متساويتين بحيث يجري اللقاء في نصف ملعب كرة اليد ، بحيث نقوم بتقسيمه لنصفين بوساطة شريط مطاطي يكون ارتفاعه بمستوى رأس أطول طفل، ولا يكون التركيز على قوانين اللعبة المهم ضرب الكرة في السماء بين اللاعبين و اسقاطها في جهة المنافس متعدتا الشريط المطاطي ، وفي الأخير نحسب الأهداف و الذي يسجل أكثر يفوز .	 	13 د 02 د راحة 13 د 02 د راحة	-عدم مسك الزملاء اثناء حملهم للأشياء - اتباع مسار للذهاب و اخر للاياب - نقل أداة واحدة في كل مرة - لعب كل واحد لدوره  -يجب ان لا تسقط الكرة على الأرض - التعاون على اللعب جماعيا بمحاولة التمرير والاستقبال وتوجيه الكرة دائما ناحية منطقة الخصم -العمل بتوجيهات القائد
المرحلة الختامية	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترخاء وإرخاء العضلات و المفاصل	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	05 د	- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض و المربي عند المغادرة

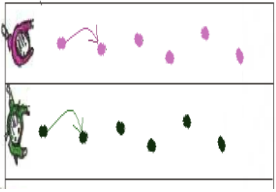
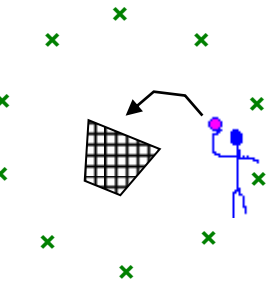
رقم الحصة : 19

المدة : 45 دقيقة

الوسائل : شواخص ، كرات تنس المضرب ، سلة

هدف الحصة : التنافس بشكل إيجابي مع تحمل المسؤولية تجاه المجموعة (ريج أو خسارة)

التاريخ :

مراحل الحصة	الاهداف الاجرائية	النشاط المقترح	التشكيلات	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	- تهيئة الاطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة . - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	10 د	- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للاطفال
المرحلة الرئيسية	-التعود على القفز برجل واحدة او بالرجلين معا لأبعد نقطة - محاولة قطع المسافة بأقل وقت وبأقل عدد من القفزات - محاولة التكيف مع النشاط والتوفيق بين التوازن والقفز والجري	<b>لعبة الضفدع :</b> تتنافس عناصر مجموعتين من الأطفال ، لقطع مسافة محددة بـ (20 مترا) بأقل عدد ممكن من القفزات ، يحتسب عدد القفزات ويتم تسجيلها في سبورة النتائج ، حيث يفوز الفريق الحاصل على أقل عدد من القفزات ، ويمكن التبسيط بالقفز برجل واحدة او التعقيد بالقفز بالرجلين معا .		13 د 02 د راحة	-القفز برجل واحدة أو بالرجلين معا لأبعد نقطة ممكنة - التركيز على الاستطالة بشكل جيد لتقليل القفزات في قطع المسافة - تحتسب جميع قفزات الفريق ولذلك على كل واحد تحمل مسؤوليته
	-التركيز في إصابة الهدف - مسك الكرة جيدا ثم قذفها لتدخل السلة - تقدير المسافة وكيفية رمي الكرة - رمي الكرة بيد واحدة	<b>لعبة إصابة السلة :</b> يقسم الاطفال إلى فريقين حيث يقف كل فريق على محيط دائرة ومعه كرة تنس أو قطعة إسفنج وتوضع داخل كل دائرة سلة ، يحاول كل لاعب في دوره رمي الكرة لإصابة السلة (ادخال الكرة) من مكانه على محيط الدائرة وإذا نجح اللاعب في ذلك يفوز بنقطة ، يمنح اللاعبون عددا متساويا من الرميات ، ويفوز الفريق الذي يسجل أكبر عدد من النقاط .		13 د 02 د راحة	-التركيز في رمي الكرة في السلة - محاولة تسجيل أكبر عدد من النقاط - ضرورة حمل كل لاعب لمسؤوليته تجاه الفريق بعدم إضاعة الرميات
المرحلة الختامية	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترخاء وإرخاء للعضلات و المفاصل	☆ ☆	05 د	- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة

رقم الحصة : 20 المدة : 45 دقيقة الوسائل : شواخص ، صافرة ، أدوات خشبية وبلاستيكية ، قنينات بلاستيكية طويلة ، صندوق التاريخ :  
هدف الحصة : نبذ الانانية وحب الذات والتركيز على اللعب الجماعي والتنافس الشريف

مراحل الحصة	الاهداف الاجرائية	النشاط المقترح	التشكيلات	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	- تهيئة الاطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة. - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	10 د	- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للاطفال
المرحلة الرئيسية	- القفز على الاطواق الموضوعة فوق أرضية الملعب - الانتقال من جهة الانطلاق الى جهة الصندوق ثم العودة بسرعة - العبور عبر الاطواق الموضوعة -تمرير واستقبال الكرة بين زملاء - محاولة اعتراض وقطع الكرة عند مرورها - تغطية وحماية القنينات البلاستيكية من كرات المهاجمين - تنسيق الأدوار وتتبع حامل الكرة	<b>لعبة عبور النهر :</b> مناقسة بين مجموعتين في فضاء مهياً على شكل نهر، بعد إشارة الأستاذ يقوم الطفل بالعبور إلى الضفة الأخرى قفزاً على الأطواق من أجل جلب الأدوات الموجودة في الصندوق ، تفوز المجموعة التي تحضر أكبر كمية من الأدوات الموجودة في الصندوق بالوقت المحدد. <b>لعبة الهدف :</b> يوزع الأطفال إلى مجموعتين ، مجموعة المهاجمين تتموقع خارج الدائرة الكبرى ، بينما تتموقع مجموعة المدافعين بين الدائرة الكبرى والدائرة الصغرى، تتوسط الدائرة الصغرى قنينات بلاستيكية، عند إشارة الأستاذ يحاول المهاجمون إسقاط القنينات البلاستيكية الموجودة في وسط الدائرة الصغرى بعد تمرير الكرة فيما بينهم في حين يحاول المدافعون الحصول على الكرة والتصدي لها دون أن تصيب الهدف، كل كرة تم اعتراضها تعاد إلى المهاجمين، وكل إصابة للهدف تمنح المهاجمين ثلاثة نقاط ، وكل استرجاع للكرة من طرف المدافعين يمنحهم نقطتين، ويجب تغيير الأدوار كل ثلاثة دقائق.	 	13 د 02 د راحة 13 د 02 د راحة	-يمكن انطلاق اكثر من طفل واحد في ان واحد شرط ان لا يتجاوز 03 من كل فريق - يمنع حمل اكثر من أداة واحدة من الصندوق لكل طفل - ممنوع المشي خارج الاطواق - عدم دفع الخصم حتى لو كانت الاطواق مملوءة -التمرير باستمرار لإيجاد الثغرة - يمنع دخول الدائرة للمهاجمين - يمنع لمس المهاجمين بل قطع الكرة فقط - التركيز على التعاون و اللعب الجماعي لأجل الفوز
المرحلة الختامية	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترجاع وإرخاء للعضلات و المفاصل	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	05 د	- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة

رقم الحصة : 21

المدة : 45 دقيقة

الوسائل : كرات قدم ، شواخص

التاريخ :

هدف الحصة : العمل على التنافس مع الزملاء بالتعاون مع أعضاء الفريق و الابتعاد على الصراع

مراحل الحصة	الاهداف الاجرائية	النشاط المقترح	التشكيلات	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	- تهيئة الاطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة. - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★	10 د	- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للاطفال
المرحلة الرئيسية	- الرمي بالكرة الى ابعد نقطة ممكنة - دفع الكرة بكلتا اليدين - التركيز على نقطة بعيدة بالملاعب لرمي الكرة اليها	<b>لعبة رمية التماس:</b> يقسم اللاعبون الى فريقين ، يقف اللاعبون وراء بعضهم في قاطرتين خلف الخط ، عند الاشارة يقوم اللاعب الاول من كل فريق بأداء رمية التماس كما في لعبة كرة القدم من خلف الخط الى ابعد مسافة ممكنة ، تحتسب نقطة لفريق اللاعب الذي رمي الكرة ابعد من اللاعب الآخر ، الفريق الفائز هو الذي يحصل على اكبر عدد ممكن من النقاط .		13 د 02 د راحة	- عدم تجاوز الخط المخصص - يجب ان تكون الرجلين معا موضوعتين على الارض - الرمي بكلتا اليدين - محاولة الرمي لابتعد نقطة بالملاعب للفوز باللعبة
	- تمرير واستقبال الكرة مع الزملاء - تمرير و استقبال الكرة بباطن القدم - محاولة عدم تضييع الكرة اثناء التمرير أو الاستقبال التنافس بالكرة باحترام الخصم	<b>لعبة التمريرات الست :</b> يتنافس فريقان في الحصول على كرة وفقا لقواعد كرة القدم ، يبدأ اللعب برمي الكرة إلى أعلى ، يقوم الفريق الذي استحوز على الكرة بتمريرها واستلامها بين أفراده ، يحاول كل فريق الاستحواذ على الكرة بتحقيق 06 تمريرات بين عناصره ، الفريق الفائز هو الذي يتمكن من أكبر عدد من 06 تمريرات غير المتقطعة .		13 د 02 د راحة	- عدم دفع او ضرب الخصم اثناء التمرير - التأكيد على احترام كل الزملاء - ضرورة اللعب جماعيا لاجل الفوز - الحث على عدم تضييع الكرة
المرحلة الختامية	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترجاع وإرخاء للمعضلات و المفاصل	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆	05 د	- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة

رقم الحصة : 22

المدة : 45 دقيقة

الوسائل : كرة مطاطية لينة ، شواخص ، صافرة

التاريخ :

هدف الحصة : الثقة بالنفس والتنافس مع احترام الآخرين

مراحل الحصة	الاهداف الاجرائية	النشاط المقترح	التشكيلات	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	- تهيئة الاطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة. - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	10 د	- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للاطفال
المرحلة الرئيسية	- تنمية سرعة الاستجابة ورد الفعل - الانطلاق بأقصى سرعة - محاولة لمس الهارب قبل خط الوصول - الجري في خط مستقيم	<b>لعبة السباع والغزلان :</b> داخل الملعب يشكل خطين متوازيين و متباعدين بمتريين أو ثلاث ، وخط آخر للوصول على بعد 20 مترا من الخط الأول ، يقسم الاطفال إلى مجموعتين " أ " و " ب " ، تنتظم المجموعة " أ " عند خط الانطلاق الأول ، بينما يقف عناصر المجموعة " ب " على خط الانطلاق الثاني ، ثم يعطي الأستاذ إشارة الانطلاق فيحاول عناصر الفريق " أ " لمس عناصر الفريق " ب " قبل خط الوصول ، تحتسب النقط للفريق المطارد بعدد العناصر الملموسة من الفريق الهارب ، وتوضع في خانة المجموعة " أ " ، ثم تستبدل الأدوار. <b>لعبة الكرة السجينة :</b> يقسم الفضاء إلى منطقتين غير متداخلتين ترسم بطرفيهما منطقة محظورة يوجد بها طفل من الفريق الخصم ، وبينما تمرر المجموعة الأولى الكرة بين عناصرها داخل منطقتها، وتقتنص الفرصة لتصويب الكرة نحو أرجل عناصر المجموعة الثانية ، تحاول عناصر هذه الأخيرة الإفلات من ضربات المنافس ، كل من لمست الكرة يصبح محتجزا عند الفريق الذي أصابه (استعمال كرة لينة من أجل سلامة التلاميذ).		13 د 02 د راحة	-الانطلاق مباشرة عند سماع الإشارة - الجري بأقصى سرعة لتجاوز خط الوصول - محاولة لمس الخصم قبل تجاوزه خط الوصول - الاكتفاء باللمس دون المسك
	- تعلم تسديد الكرة - محاولة مسك الكرة - سرعة التنفيذ وسرعة الاستجابة - روح اللعب الجماعي - التمويه بالتمرير واصابة الخصم			13 د 02 د راحة	-ضرورة الانتباه والحرص حتى تنفادي الإصابة بالكرة - في حال تم مسك الكرة لا يسجن ويستمر باللعب - يسمح باللعب مع الزملاء المسجونين - اذا أصاب المسجون من داخل المنطقة يستطيع العودة للداخل
المرحلة الختامية	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترجاع وإرخاء للمعضلات و المفاصل	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	05 د	- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة



رقم الحصة : 24

المدة : 45 دقيقة

الوسائل : منديل ، شواخص ، صافرة ، كرات قدم

التاريخ :

هدف الحصة : تنمية الثقة بالنفس والولاء للجماعة وروح القيادة

مراحل الحصة	الاهداف الاجرائية	النشاط المقترح	التشكيلات	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	- تهيئة الاطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة. - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★	10 د	- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للاطفال
المرحلة الرئيسية	- تنمية الاستجابة وسرعة رد الفعل - الجري في خط دائري - محاولة لمس الزميل قبل جلوسه في المكان الشاغر	<b>لعبة الفراشة :</b> يجلس الاطفال على شكل دائرة قطرها 10 أمتار، يطلب الأستاذ من طفل القيام بالجري حول هذه الدائرة حاملا أداة (قبة أو منديل)، أثناء الدوران يختار الطفل زميلا معيناً ليضع خلفه الأداة، عندها يتوجب على هذا الأخير ملاحقة زميله حاملاً الأداة من أجل لمسه قبل أن يصل إلى المكان الشاغر من الدائرة ، كل طفل تم لمسه دون أن يتمكن من لمس الهارب، يدخل المحجز داخل الدائرة عند انتهاء الوقت يعتبر المتبقين فائزين		13 د 02 د راحة	-عدم النظر الى الطفل الذي يجري والنظر الى منتصف الدائرة - تحسس المنديل في الخلف وعند لمسه الانطلاق بالجري - الاكتفاء بلمس الزميل دون مسكه - يمنع اخبار من ورائه المنديل
	-تمرير واستقبال الكرة بين الزملاء - اللعب الجماعي واتباع تعليمات القائد في كل فريق - التسديد نحو المرمى عندما تتاح الفرصة	<b>لعبة مقابلة في كرة القدم :</b> تقوم بتقسيم الأطفال الى مجموعتين متساويتين بحيث يجري اللقاء في نصف ملعب كرة اليد و نضع عند الطرفين عارضتين متوازيتين تشكلان مرمى ، وتتنافس المجموعتين بمحاولة تسديد الكرة بالمرمى لتسجيل أكبر عدد من الأهداف ، وهذا بعدما يلعب الأطفال شوطين .		13 د	-محاولة تمرير واستقبال الكرة - اللعب جماعيا وتنسيق اللعب
المرحلة الختامية	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترخاء وإرخاء العضلات و المفاصل	☆ ☆ ☆ ☆ ☆		

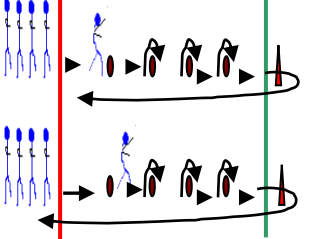
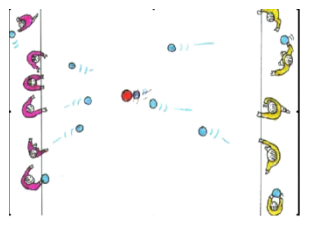
**ملحق رقم (6): برنامج النشاط الرياضي الترويحي (اعداد الباحث) في صورته النهائية**

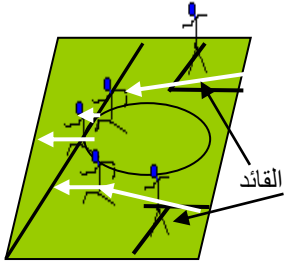
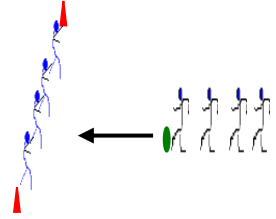
بقي البرنامج كما في صورته الأولية مع حذف الوحدات أرقام: 13 ، 14 ، 21 ، 22.

رقم الحصة : 13 المدة : 45 دقيقة الوسائل : شواخص ، كرات طبية ، كرة كبيرة ، كرات صغيرة

هدف الحصة : أهمية الولاة للجماعة و التعاون لأجل التغلب على المنافس

التاريخ :

مراحل الحصة	الاهداف الإجرائية	النشاط المقترح	التشكيلات	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	- تهيئة الاطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة. - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	10 د	- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للاطفال
المرحلة الرئيسية	- تنسيق العمل الجماعي بالمنافسة -الوثب بكلتا القدمين - القفز فوق الكرات الطبية بسرعة وتركيز - تجاوز الكرات الطبية و الدوران حول الشاخص في الاخير  -مسك الكرة بيد واحدة - الانتباه والتركيز لإصابة الهدف - التسديد للأسفل على الهدف بيد واحدة - التكرار والمحاولة لإصابة الهدف ودفعه لمنطقة الخصم - لعب دور جماعي للتغلب على الخصم	<b>لعبة سباق الوثب فوق الكرات الطبية :</b> يقسم الاطفال إلى قاطرتين ويوضع أمام كل قاطرة عدد من الكرات الطبية المسافة بينهما متر واحد ، بعد الصافرة يجري الطفل الأول من كل قاطرة للوثب بكلتا القدمين من فوق الكرات الطبية حتى خط النهاية ثم العودة .... وهكذا ، والقاطرة التي تنتهي أولاً تصبح هي الفائزة .  <b>لعبة الكرة المبعدة :</b> يقسم الاطفال إلى مجموعتين متساويتين ومتقابلتين عند الجانبين على طول رقعة الملعب ، يتوفر كل طفل من الفريقين على كرة صغيرة ، عند إشارة الأستاذ يقذف كافة عناصر المجموعتين الكرات التي بحوزتهم صوب الأداة المتواجدة في الوسط (كرة كبيرة أو برميل بلاستيكي صغير) بهدف دفعها نحو منطقة الفريق المنافس ، الفريق الذي يدفع الأداة نحو منطقة الفريق المنافس أكثر من الآخر هو الفائز .	 	13 د 02 د راحة 13 د 02 د راحة	-الانتباه جيدا لموضع القدمين أثناء القفز - تقادي لمس الكرات الطبية لتجنب السقوط - عدم الانطلاق حتى عودة الزميل وتجاوز الخط
المرحلة الختامية	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترخاء وإرخاء العضلات و المفاصل	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆	05 د	- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة

مراحل الحصة	الاهداف الإجرائية	النشاط المقترح	التشكيلات	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	- تهيئة الاطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة. - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	10 د	- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للاطفال
المرحلة الرئيسية	-الهروب في خط مستقيم لتجاوز الخط - محاولة لمس الزميل - لمس أكبر عدد ممكن من الزملاء - اثبات الذات بمسك اكبر عدد التنافس لأجل اثبات الجدارة	<b>لعبة قائد القلعة :</b> في ملعب كرة اليد يرسم في ركنين منه مربعين صغيرين 3 × 3 م لكل واحد ، يسع لعشرة اطفال يتجمع الاطفال داخل دائرة في منتصف الملعب ويقف كل قائد داخل مربع صغير ، تبدأ اللعبة عند سماع الصافرة بأن يتحرك الاطفال داخل الدائرة بالجري إلى خارج الدائرة للوصول إلى خط الأمان على بعد 10 أمتار وأثناء ذلك يحاول كل قائد لمس أكبر عدد منهم والذي يلمسه يعود إلى مربعه الصغير ( القلعة ) ، تكرر اللعبة والقائد الذي يجمع أكبر عدد يكون هو الفائز .		13 د 02 د راحة	-لمس الزملاء يكون من الجذع أو الأطراف فقط - عدم دفع الزملاء أو لمسهم من الأسفل - عدم الانطلاق الا بعد سماع الصافرة
المرحلة الرئيسية	-ركل الكرة بباطن القدم - التسديد نحو المرمى يكون نحو الأسفل - مسك الكرة باليدين او صدها بالرجلين - التعاون لحماية المرمى	<b>لعبة إصابة الهدف :</b> يقسم الاطفال إلى مجموعتين المجموعة الأولى تقف في المرمى ( حراس مرمى ) والأخرى تقف بشكل قاطرة لتصويب الكرة إلى المرمى ، وتحسب النتيجة بالأهداف نصف الوقت ثم يبدل بين المجموعتين .		13 د 02 د راحة	-على كل واحد من الفريق القيام بدوره لمسك أو صد الكرة - التصويب لا يكون للاعلى ولا بالقوة حتى لا تؤذي الزملاء - التركيز على المكان شاغر رمي الكرة به
المرحلة الختامية	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترجاع وإرخاء للمعضلات و المفاصل	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	05 د	- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة

رقم الحصة : 21

المدة : 45 دقيقة

الوسائل : كرات قدم ، شواخص

التاريخ :

هدف الحصة : العمل على التنافس مع الزملاء بالتعاون مع أعضاء الفريق و الابتعاد على الصراع

مراحل الحصة	الاهداف الاجرائية	النشاط المقترح	التشكيلات	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	- تهيئة الاطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة. - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★	10 د	- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للاطفال
المرحلة الرئيسية	- الرمي بالكرة الى ابعد نقطة ممكنة - دفع الكرة بكلتا اليدين - التركيز على نقطة بعيدة - بالملعب لرمي الكرة اليها	<b>لعبة رمية التماس:</b> يقسم اللاعبون الى فريقين ، يقف اللاعبون وراء بعضهم في قاطرتين خلف الخط ، عند الاشارة يقوم اللاعب الاول من كل فريق بأداء رمية التماس كما في لعبة كرة القدم من خلف الخط الى ابعد مسافة ممكنة ، تحتسب نقطة لفريق اللاعب الذي رمي الكرة ابعد من اللاعب الآخر ، الفريق الفائز هو الذي يحصل على اكبر عدد ممكن من النقاط .		13 د 02 د راحة	- عدم تجاوز الخط المخصص - يجب ان تكون الرجلين معا موضوعتين على الارض - الرمي بكلتا اليدين - محاولة الرمي لابتعد نقطة بالملعب للفوز باللعبة
	- تمرير واستقبال الكرة مع الزملاء - تمرير و استقبال الكرة بباطن القدم - محاولة عدم تضييع الكرة اثناء التمرير أو الاستقبال - التنافس بالكرة باحترام الخصم	<b>لعبة التمريرات الست :</b> يتنافس فريقان في الحصول على كرة وفقا لقواعد كرة القدم ، يبدأ اللعب برمي الكرة إلى أعلى ، يقوم الفريق الذي استحوز على الكرة بتمريرها واستلامها بين أفراده ، يحاول كل فريق الاستحواذ على الكرة بتحقيق 06 تمريرات بين عناصره ، الفريق الفائز هو الذي يتمكن من أكبر عدد من 06 تمريرات غير المتقطعة .		13 د 02 د راحة	- عدم دفع او ضرب الخصم اثناء التمرير - التأكيد على احترام كل الزملاء - ضرورة اللعب جماعيا لاجل الفوز - الحث على عدم تضييع الكرة
المرحلة الختامية	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترجاع وإرخاء للعضلات و المفاصل	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆	05 د	- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة

رقم الحصة : 22

المدة : 45 دقيقة

الوسائل : كرة مطاطية لينة ، شواخص ، صافرة

التاريخ :

هدف الحصة : الثقة بالنفس والتنافس مع احترام الآخرين

مراحل الحصة	الاهداف الاجرائية	النشاط المقترح	التشكيلات	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	- تهيئة الاطفال للدخول للحصة - تحضير بدني عام وخاص	- الوقوف في صف مستقيم مقابلين للمربي القاء التحية فيما بينهم ومع المربي ، مراقبة اللباس والأشياء التي تشكل خطورة. - جري خفيف حول الملعب ثم القيام بالحركات بتحريك المفاصل من الحركة ثم من الثبات	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ★ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	10 د	- عدم ارتداء اي اشياء تشكل خطورة مثل الساعات و الخواتم - التأكيد على التسخين الجماعي للاطفال
المرحلة الرئيسية	-تنمية سرعة الاستجابة ورد الفعل - الانطلاق بأقصى سرعة - محاولة لمس الهارب قبل خط الوصول - الجري في خط مستقيم	<b>لعبة السباع والغزلان :</b> داخل الملعب يشكل خطين متوازيين و متباعدين بمتريين أو ثلاث ، وخط آخر للوصول على بعد 20 مترا من الخط الأول ، يقسم الاطفال إلى مجموعتين " أ " و " ب " ، تنتظم المجموعة " أ " عند خط الانطلاق الأول ، بينما يقف عناصر المجموعة " ب " على خط الانطلاق الثاني ، ثم يعطي الأستاذ إشارة الانطلاق فيحاول عناصر الفريق " أ " لمس عناصر الفريق " ب " قبل خط الوصول ، تحتسب النقط للفريق المطارد بعدد العناصر الملموسة من الفريق الهارب ، وتوضع في خانة المجموعة " أ " ، ثم تستبدل الأدوار.		13 د 02 د راحة	-الانطلاق مباشرة عند سماع الإشارة - الجري بأقصى سرعة لتجاوز خط الوصول - محاولة لمس الخصم قبل تجاوزه خط الوصول - الاكتفاء باللمس دون المسك
	- تعلم تسديد الكرة - محاولة مسك الكرة - سرعة التنفيذ وسرعة الاستجابة - روح اللعب الجماعي - التمويه بالتمرير واصابة الخصم	<b>لعبة الكرة السجينة :</b> يقسم الفضاء إلى منطقتين غير متداخلتين ترسم بطرفيهما منطقة محظورة يوجد بها طفل من الفريق الخصم ، وبينما تمرر المجموعة الأولى الكرة بين عناصرها داخل منطقتها، وتقتنص الفرصة لتصويب الكرة نحو أرجل عناصر المجموعة الثانية ، تحاول عناصر هذه الأخيرة الإفلات من ضربات المنافس ، كل من لمست الكرة يصبح محتجزا عند الفريق الذي أصابه (استعمال كرة لينة من أجل سلامة التلاميذ).		13 د 02 د راحة	-ضرورة الانتباه والحرص حتى تنفادى الإصابة بالكرة - في حال تم مسك الكرة لا يسجن ويستمر باللعب - يسمح باللعب مع الزملاء المسجونين - اذا أصاب المسجون من داخل المنطقة يستطيع العودة للداخل
المرحلة الختامية	- الرجوع بالأطفال الى حالتهم الطبيعية	- مشي ثم القيام بحركات بسيطة للاسترجاع وإرخاء للمعضلات و المفاصل	☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆	05 د	- الخروج بصورة منتظمة - تحية بعضهم بعض والمربي عند المغادرة

ملحق رقم (7): ترخيص اجراء الدراسة الميدانية بمركز الأطفال المعوقين عقليا ورقلة 1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية ورقلة

مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن

رقم: 363/م.ن.ا.ت/2015

السيد : مدير النشاط الاجتماعي والتضامن

إلى

السيدة: مديرة المركز النفسي البيداغوجي للأطفال

المعوقين ذهنيا ورقلة 1

الموضوع: ف/ي دراسة ميدانية

المرجع: طلب المعني المؤرخ في 2015/02/26

بناء على طلب الأستاذ غندير نور الدين المذكور في المرجع أعلاه و في إطار إنجاز رسالة الدكتوراه حول أثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين ذهنيا . يشرفني أن أعلمكم بأنه قد تمت الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بورقلة 1.

ورقلة في 07 مارس 2015  
مدير النشاط الاجتماعي والتضامن  
بالتضامن  
عبدالمسيحي

نسخة للإعلام مديرة المركز النفسي البيداغوجي

للأطفال المعوقين ذهنيا ورقلة 1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة

**ولاية ورقلة**

مديرية النشاط الإجتماعي والتضامن  
المركز النفسي البيداغوجي للأطفال  
المعوقين ذهنيا لورقلة -1-

# شهادة تربص

تشهد مديرة المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا  
لورقلة -1-

أن الطالب : نور الدين غندير ، في اطار تحضيره لرسالة الدكتوراه الموسومة ب : أثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الإجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط ( 09-12 ) سنة ، تخصص علوم التربية قد تربص بالمركز خلال الموسم 2015/2014 و أجرى دراسته الميدانية في الفترة الممتدة من : 2015/03/01 الى غاية : 2015/06/04 على عينة من أطفال المركز مقدره ب 20 طفل قسمت لفتتين 10 تجريبية و 10 ضابطة ، و قد أتم الطالب دراسته الميدانية في أحسن الظروف .

2 0 صفحة 2015

ورقلة : -----

المديرة

Au

ع. بن الصغير



**ملحق رقم (9): مخرجات التحليل الإحصائي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية**

- الصدق التمييزي المقارنة الطرفية

Statistiques de groupe					
	المجموعة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الكل. متوسط. مجموع	العليا المجموعة	3	2.6722	.02546	.01470
	الدنيا المجموعة	3	2.5167	.04410	.02546

Test d'échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
متوسط. مجموع الكل.	Hypothèse de variances égales	1.600	.275	5.292	4	.006	.15556	.02940	.07394	.23718
	Hypothèse de variances inégales			5.292	3.200	.011	.15556	.02940	.06522	.24589

- الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق:

Statistiques descriptives			
	Moyenne	Ecart-type	N
ت1_الكلية_المجموع	156.0000	4.21637	10
ت2_الكلية_المجموع	157.0000	3.88730	10

Corrélations			
		ت1_الكلية_المجموع	ت2_الكلية_المجموع
ت1_الكلية_المجموع	Corrélation de Pearson	1	.990**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	10	10
ت2_الكلية_المجموع	Corrélation de Pearson	.990**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	10	10

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

- نتائج الفرضية الأولى:

Statistiques de groupe					
	المجموعة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ق_الذات_احترام	تجريبية	10	15.40	1.174	.371
	ضابطة	10	15.10	1.101	.348
ق_التعاون	تجريبية	10	15.80	1.229	.389
	ضابطة	10	16.50	1.179	.373
ق_التنافس	تجريبية	10	16.00	1.247	.394
	ضابطة	10	16.30	1.160	.367
ق_الصراع	تجريبية	10	11.80	1.476	.467
	ضابطة	10	12.40	1.955	.618
ق_العدوان	تجريبية	10	12.50	.850	.269
	ضابطة	10	12.10	1.101	.348
ق_التكيف	تجريبية	10	16.00	.816	.258
	ضابطة	10	15.60	1.174	.371
ق_ولاء	تجريبية	10	17.00	.943	.298
	ضابطة	10	16.50	1.080	.342
ق_صداقة	تجريبية	10	17.40	.699	.221
	ضابطة	10	17.10	.738	.233
ق_قيادة	تجريبية	10	11.70	.823	.260
	ضابطة	10	12.40	.966	.306
ق_قيم	تجريبية	10	16.00	1.633	.516
	ضابطة	10	16.40	1.174	.371
ق_المجموع	تجريبية	10	149.60	3.406	1.077
	ضابطة	10	150.40	4.115	1.301

Test d'échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
ق_الذات_احترام	Hypothèse de variances égales	.175	.681	.590	18	.563	.300	.509	-.769-	1.369
	Hypothèse de variances inégales			.590	17.926	.563	.300	.509	-.769-	1.369
ق_التعاون	Hypothèse de variances égales	.155	.698	-1.300-	18	.210	-.700-	.539	-1.831-	.431

	Hypothèse de variances inégales			-1.300-	17.968	.210	-.700-	.539	-1.832-	.432
ق_التنافس	Hypothèse de variances égales	.220	.645	-.557-	18	.584	-.300-	.539	-1.431-	.831
	Hypothèse de variances inégales			-.557-	17.905	.584	-.300-	.539	-1.432-	.832
ق_الصراع	Hypothèse de variances égales	.455	.509	-.775-	18	.449	-.600-	.775	-2.227-	1.027
	Hypothèse de variances inégales			-.775-	16.742	.449	-.600-	.775	-2.236-	1.036
ق_العدوان	Hypothèse de variances égales	.021	.888	.910	18	.375	.400	.440	-.524-	1.324
	Hypothèse de variances inégales			.910	16.918	.376	.400	.440	-.528-	1.328
ق_التكيف	Hypothèse de variances égales	3.000	.100	.885	18	.388	.400	.452	-.550-	1.350
	Hypothèse de variances inégales			.885	16.057	.389	.400	.452	-.558-	1.358
ق_ولاء	Hypothèse de variances égales	.000	1.000	1.103	18	.285	.500	.453	-.453-	1.453
	Hypothèse de variances inégales			1.103	17.677	.285	.500	.453	-.454-	1.454
ق_صداقة	Hypothèse de variances égales	.116	.737	.933	18	.363	.300	.321	-.375-	.975
	Hypothèse de variances inégales			.933	17.948	.363	.300	.321	-.375-	.975
ق_قيادة	Hypothèse de variances égales	.685	.419	-1.744-	18	.098	-.700-	.401	-1.543-	.143
	Hypothèse de variances inégales			-1.744-	17.558	.099	-.700-	.401	-1.545-	.145
ق_قيم	Hypothèse de variances égales	2.118	.163	-.629-	18	.537	-.400-	.636	-1.736-	.936
	Hypothèse de variances inégales			-.629-	16.340	.538	-.400-	.636	-1.746-	.946
ق_المجموع	Hypothèse de variances égales	.287	.599	-.474-	18	.641	-.800-	1.689	-4.349-	2.749
	Hypothèse de variances inégales			-.474-	17.392	.642	-.800-	1.689	-4.358-	2.758

- نتائج الفرضية الثانية:

Test échantillons appariés									
		Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatérale)
		Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence				
					Inférieure	Supérieure			
Paire 1	- ق_الذات_احترام ب_الذات_احترام	-.300-	.483	.153	-.646-	.046	-1.964-	9	.081
Paire 2	ب_التعاون - ق_التعاون	-4.100-	.568	.180	-4.506-	-3.694-	-22.841-	9	.000
Paire 3	ب_التنافس - ق_التنافس	-3.500-	2.224	.703	-5.091-	-1.909-	-4.977-	9	.001
Paire 4	- ق_الصراع ب_الصراع	-.900-	1.287	.407	-1.820-	.020	-2.212-	9	.054
Paire 5	ب_العدوان - ق_العدوان	-.500-	.707	.224	-1.006-	.006	-2.236-	9	.052
Paire 6	ب_التكيف - ق_التكيف	-4.100-	1.101	.348	-4.887-	-3.313-	-11.781-	9	.000
Paire 7	ب_ولاء - ق_ولاء	-3.000-	.816	.258	-3.584-	-2.416-	-11.619-	9	.000
Paire 8	ب_صداقة - ق_صداقة	-2.800-	1.814	.573	-4.097-	-1.503-	-4.882-	9	.001
Paire 9	ب_قيادة - ق_قيادة	-.300-	.483	.153	-.646-	.046	-1.964-	9	.081
Paire 10	ب_قيم - ق_قيم	-.200-	.422	.133	-.502-	.102	-1.500-	9	.168
Paire 11	- ق_المجموع ب_المجموع	-19.700-	4.473	1.415	-22.900-	-16.500-	-13.926-	9	.000

- نتائج الفرضية الثالثة:

Test échantillons appariés									
		Différences appariées					t	ddl	Sig. (bilatérale)
		Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence				
					Inférieure	Supérieure			
Paire 1	- ق_الذات_احترام ب_الذات_احترام	-.200-	.422	.133	-.502-	.102	-1.500-	9	.168
Paire 2	ب_التعاون - ق_التعاون	-2.000-	.422	.133	-.502-	.102	-1.500-	9	.168
Paire 3	ب_التنافس - ق_التنافس	-3.000-	.483	.153	-.646-	.046	-1.964-	9	.081
Paire 4	- ق_الصراع ب_الصراع	-.200-	.632	.200	-.652-	.252	-1.000-	9	.343
Paire 5	ب_العدوان - ق_العدوان	-.100-	.316	.100	-.326-	.126	-1.000-	9	.343
Paire 6	ب_التكيف - ق_التكيف	-.300-	.483	.153	-.646-	.046	-1.964-	9	.081
Paire 7	ب_ولاء - ق_ولاء	-.200-	.422	.133	-.502-	.102	-1.500-	9	.168
Paire 8	ب_صداقة - ق_صداقة	-.200-	.422	.133	-.502-	.102	-1.500-	9	.168
Paire 9	ب_قيادة - ق_قيادة	-.200-	.422	.133	-.502-	.102	-1.500-	9	.168
Paire 10	ب_قيم - ق_قيم	-.200-	.422	.133	-.502-	.102	-1.500-	9	.168
Paire 11	- ق_المجموع ب_المجموع	-1.600-	2.413	.763	-3.326-	.126	-2.097-	9	.065

- نتائج الفرضية الرابعة:

Test d'échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
_احترام ب_الذات	Hypothèse de variances égales	.042	.840	.844	18	.410	.400	.474	-.595-	1.395
	Hypothèse de variances inégales			.844	17.321	.410	.400	.474	-.598-	1.398
_التعاون ب	Hypothèse de variances égales	.137	.715	6.072	18	.000	3.200	.527	2.093	4.307
	Hypothèse de variances inégales			6.072	17.360	.000	3.200	.527	2.090	4.310
_التنافس ب	Hypothèse de variances égales	2.867	.108	4.294	18	.000	3.100	.722	1.583	4.617
	Hypothèse de variances inégales			4.294	14.729	.001	3.100	.722	1.559	4.641
_الصراع ب	Hypothèse de variances égales	6.094	.024	.139	18	.891	.100	.719	-1.410-	1.610
	Hypothèse de variances inégales			.139	12.635	.892	.100	.719	-1.457-	1.657
_العنوان ب	Hypothèse de variances égales	6.000	.025	2.058	18	.054	.800	.389	-.017-	1.617
	Hypothèse de variances inégales			2.058	12.014	.062	.800	.389	-.047-	1.647
_التكيف ب	Hypothèse de variances égales	1.543	.230	8.954	18	.000	4.200	.469	3.215	5.185
	Hypothèse de variances inégales			8.954	16.486	.000	4.200	.469	3.208	5.192
_ب_ولاء	Hypothèse de variances égales	.014	.907	6.815	18	.000	3.400	.499	2.352	4.448
	Hypothèse de variances inégales			6.815	17.909	.000	3.400	.499	2.351	4.449
_صداقة ب	Hypothèse de variances égales	10.938	.004	4.605	18	.000	2.900	.630	1.577	4.223

	Hypothèse de variances inégales			4.605	11.297	.001	2.900	.630	1.518	4.282
ب_قيادة	Hypothèse de variances égales	1.191	.289	-1.103-	18	.285	-500-	.453	-1.453-	.453
	Hypothèse de variances inégales			-1.103-	17.677	.285	-500-	.453	-1.454-	.454
ب_تقييم	Hypothèse de variances égales	.371	.550	-487-	18	.632	-300-	.616	-1.593-	.993
	Hypothèse de variances inégales			-487-	16.803	.632	-300-	.616	-1.600-	1.000
المجموع ب_	Hypothèse de variances égales	1.114	.305	11.432	18	.000	17.300	1.513	14.121	20.479
	Hypothèse de variances inégales			11.432	16.330	.000	17.300	1.513	14.097	20.503

- نتائج حجم أثر البرنامج:

Tableau ANOVA							
			Somme des carrés	df	Moyenne des carrés	F	Signification
القياس * ق_المجموع	Inter-groupes	Combiné	3.200	1	3.200	.224	.641
	Intra-classe		256.800	18	14.267		
	Total		260.000	19			
القياس * ب_المجموع	Inter-groupes	Combiné	1496.450	1	1496.450	130.694	.000
	Intra-classe		206.100	18	11.450		
	Total		1702.550	19			

Mesures des associations		
	Eta	Eta carré
القياس * ق_المجموع	.111	.012
القياس * ب_المجموع	.938	.879